



«فيسبوك» و«تويتر» لأول مرة في الجدل حول انتخابات موريتانيا 18	البديان فيلاني ومارتينز يمنحان فوزا صعبا على الجزائر 18	لقاء الخميسي: أول مرة أغيب عن رمضان 14	طارق الطيب: اللهات خلف التكريم سيخلفني من كرامتي 12
---	---	--	---

## مفتي العراق ينتقد السيستاني ويشير لثورة مظلومين ومطار بغداد يشهد حركة ازدحام كبيرة

# الاشتباكات تقترب من بغداد والمالكي يتهم السعوديين بدعم «أبادة جماعية» في بلاده

مسؤول أمريكي: أجرينا مباحثات مع إيران بشأن الوضع في العراق

## آلاف الإيرانيين يتطوعون للدفاع عن «العتبات المقدسة» ولندن تتهيا لفتح سفارتها في طهران

■ عواصم - وكالات: أكد مسؤول أمريكي رفيع أن الولايات المتحدة وإيران ناقشتا الوضع في العراق باقتضاب يوم الاثنين، قائلا إن مثل هذه المناقشات لن تنطرق إلى التعاون العسكري وإن واشنطن لن تتخذ «قرارات إستراتيجية» دون تشاور مع العراقيين. وقال المسؤول الرفيع في وزارة الخارجية الأمريكية «نحن مفتنون للحوار مع الإيرانيين مثلما نعمل مع الأطراف الإقليمية الفاعلة الأخرى بشأن الخطر الذي تشكله جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام». إلى ذلك، تطوع حوالي 5000 إيراني للدفاع عن الأماكن المقدسة الشيعية في العراق أمام زحف الجهاديين على ما أفاد موقع أنترنات إيراني محافظ أسماه الثلاثاء، وأفاد موقع «تيناكوتيز» أن النداء وجهته منظمة «المقر العام الشعبي للدفاع عن القامات الشيعية». وكتب موقع حرميشية دوت أورغ «يتم تنظيم المتسجلين في وحدات (...) وفي حال أعطى المرشد الأعلى (آية الله



متطوعون شيعية في الجيش العراقي يشهرون أسلحتهم ويوجدون شوارع بغداد

الجيش والشرطة من محيطه. وبعد أسبوع من سقوط الموصل ومدن أخرى، أمر رئيس الوزراء نوري المالكي بإعفاء ضباط رفيعي المستوى في القوات الحكومية من مناصبهم وأحالة بعضهم على محكمة عسكرية، واصفا سقوط مناطق في أيدي المسلحين بالنكسة.

سياسيا، حملت الحكومة العراقية في بيان السعودية مسؤولية الدعم المادي الذي تحصل عليه «الجماعات الإرهابية»، وجرأتها التي رأت أنها تصل إلى حد «الإبادة الجماعية» في العراق، معتبرة أن موقفها من الأحداث الأخيرة «نوع من الهانئة للارهاب». إلى ذلك انتقد الدكتور رافع الرفاعي مفتي العراق، المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني الذي دعا إلى القتال في العراق والتطوع للدفاع عن البلاد والقتال، معتبرا أن فتواه «طائفية». واعتبر الرفاعي في حديث مع قناة «الحدث» الفضائية أن العلمين في غرب ووسط بعقوبة عدة ساعات، قبل أن تتمكن القوات العراقية من استعادة السيطرة على هذه الأحياء، وقتل 44 شخصا بالرصاص داخل مقر للشرطة في وسط بعقوبة خلال الهجوم، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وطبية.

وجاء الهجوم على بعقوبة وهي أقرب نقطة جغرافية إلى بغداد يبلغها المسلحون منذ بدء هجومهم، في وقت لا يزال قضاء تلعفر (380 كلم شمال بغداد) يشهد في بعض أجزائه اشتباكات بين قوات حكومية والمسلحين الذين ينتمون إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وتنظيمات أخرى وعناصر من حزب البعث النحل. بعدما خسرت العراق سيطرته على معبر ربيعة الحدودي الرسمي مع سوريا والواقع في نينوى لصالح قوات البشمركة الكردية، سيطرت مجموعة من المسلحين على معبر القامش (340 كلم غرب بغداد) الواقع في محافظة الأنبار غرب البلاد بعد انسحاب

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي :

## توقعات بإقالة نجله احمد من منصبه سفيراً لدى الإمارات لاتهامه بالخيانة العظمى مصادر سياسية يمنية : صالح سلم الحوثيين أسلحة حديثة لقتال الجيش



صورة احمد صالح نجل الرئيس اليمني السابق في احد المحال التجارية في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: ذكر العديد من المصادر السياسية أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يتجه نحو المرحلة النهائية للقضاء على آخر مواقع النفوذ للرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذي اكتسفت أوراقه مؤخرا إثر فشل خمس محاولات للانقلاب على نظام هادي، والعتور على أدلة دامغة على دعم صالح للتحرد الحوثي المسلح في محافظة عمران ضد القوات الحكومية. وأوضحت المصادر لـ«القدس العربي» أن هادي يعززم إقالة النجل الأكبر لسلفه الرئاسي علي صالح، وهو موقعه الدبلوماسي لدى الإمارات أحمد علي، بتهمة تحويل موقعه الدبلوماسي إلى التآمر على نظام هادي، عبر خلية الإمارات المتهمة بالاطاحة بالنظام العربية التي أوصلتها ثورة الربيع العربي إلى سدة الحكم ومنها النظام اليمني برئاسة هادي. وتوقعت أن يقوم هادي بالقضاء على المستقبل السياسي للسفير أحمد بإحالة إلى محاكمة عسكرية، بتهمة الخيانة العظمى إثر ارتكاب مخالفات عسكرية جسيمة عندما كان قائدا للحرس الجمهوري، والاستيلاء على معدات عسكرية وأسلحة ثقيلة وحديثة وأخفاها في معسكر خاص بعائلته في ريمة حميد بمنطقة سخنان، مسقط رأس صالح وتوزيع بعضها على المناهضين لنظام هادي. وقالت «أن أجهزة الاستخبارات اليمنية تأكدت أن بعضا من هذه الأسلحة الثقيلة والحديثة تم العثور عليه في جهات التمرد الحوثيين في محافظة عمران، الذين يقاثلون ضد القوات الحكومية، كما تم التأكد من تخصيص صالح للعديد من الضباط والجنود الموالين له في قوات الحرس الجمهوري للقتال مع المقاتلين الحوثيين

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكر العديد من المصادر السياسية أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يتجه نحو المرحلة النهائية للقضاء على آخر مواقع النفوذ للرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذي اكتسفت أوراقه مؤخرا إثر فشل خمس محاولات للانقلاب على نظام هادي، والعتور على أدلة دامغة على دعم صالح للتحرد الحوثي المسلح في محافظة عمران ضد القوات الحكومية. وأوضحت المصادر لـ«القدس العربي» أن هادي يعززم إقالة النجل الأكبر لسلفه الرئاسي علي صالح، وهو موقعه الدبلوماسي لدى الإمارات أحمد علي، بتهمة تحويل موقعه الدبلوماسي إلى التآمر على نظام هادي، عبر خلية الإمارات المتهمة بالاطاحة بالنظام العربية التي أوصلتها ثورة الربيع العربي إلى سدة الحكم ومنها النظام اليمني برئاسة هادي. وتوقعت أن يقوم هادي بالقضاء على المستقبل السياسي للسفير أحمد بإحالة إلى محاكمة عسكرية، بتهمة الخيانة العظمى إثر ارتكاب مخالفات عسكرية جسيمة عندما كان قائدا للحرس الجمهوري، والاستيلاء على معدات عسكرية وأسلحة ثقيلة وحديثة وأخفاها في معسكر خاص بعائلته في ريمة حميد بمنطقة سخنان، مسقط رأس صالح وتوزيع بعضها على المناهضين لنظام هادي. وقالت «أن أجهزة الاستخبارات اليمنية تأكدت أن بعضا من هذه الأسلحة الثقيلة والحديثة تم العثور عليه في جهات التمرد الحوثيين في محافظة عمران، الذين يقاثلون ضد القوات الحكومية، كما تم التأكد من تخصيص صالح للعديد من الضباط والجنود الموالين له في قوات الحرس الجمهوري للقتال مع المقاتلين الحوثيين

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكر العديد من المصادر السياسية أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يتجه نحو المرحلة النهائية للقضاء على آخر مواقع النفوذ للرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذي اكتسفت أوراقه مؤخرا إثر فشل خمس محاولات للانقلاب على نظام هادي، والعتور على أدلة دامغة على دعم صالح للتحرد الحوثي المسلح في محافظة عمران ضد القوات الحكومية. وأوضحت المصادر لـ«القدس العربي» أن هادي يعززم إقالة النجل الأكبر لسلفه الرئاسي علي صالح، وهو موقعه الدبلوماسي لدى الإمارات أحمد علي، بتهمة تحويل موقعه الدبلوماسي إلى التآمر على نظام هادي، عبر خلية الإمارات المتهمة بالاطاحة بالنظام العربية التي أوصلتها ثورة الربيع العربي إلى سدة الحكم ومنها النظام اليمني برئاسة هادي. وتوقعت أن يقوم هادي بالقضاء على المستقبل السياسي للسفير أحمد بإحالة إلى محاكمة عسكرية، بتهمة الخيانة العظمى إثر ارتكاب مخالفات عسكرية جسيمة عندما كان قائدا للحرس الجمهوري، والاستيلاء على معدات عسكرية وأسلحة ثقيلة وحديثة وأخفاها في معسكر خاص بعائلته في ريمة حميد بمنطقة سخنان، مسقط رأس صالح وتوزيع بعضها على المناهضين لنظام هادي. وقالت «أن أجهزة الاستخبارات اليمنية تأكدت أن بعضا من هذه الأسلحة الثقيلة والحديثة تم العثور عليه في جهات التمرد الحوثيين في محافظة عمران، الذين يقاثلون ضد القوات الحكومية، كما تم التأكد من تخصيص صالح للعديد من الضباط والجنود الموالين له في قوات الحرس الجمهوري للقتال مع المقاتلين الحوثيين

## تطالب تركيا بفتح إمدادات «الضرا» كشرط للإفراج عن قنصلها استئناف المارك شرقى سوريا بين «داعش» وكتائب معارضة دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

لهذه الكتائب، وبينها جبهة النصرة المطرقة، وتسبب بمقتل سبعة اشخاص، والأخر قياديا في كتيبة مقاتلة قتل فيه ثلاثة من أفراد عائلته. وأوضحت مصادر مقرية من «داعش» لـ«القدس العربي»، أن التنظيم طالب الحكومة التركية بفتح إمدادات نهر الفرات كشرط أساسي للإفراج عن القنصل التركي المختطف في العراق وزملائه المحتجزين لدى التنظيم.

وقال المرصد في بريد إلكتروني «أرادت بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة ومقاتلي جبهة النصرة ومقاتلي الكتائب الإسلامية من جهة أخرى، على أطراف بلدة البصرة بريف دير الزور الشرقي في محاولة من الدولة الإسلامية في العراق والشام التقدم، وتواصلت المارك الثلاثاء» (تفاصيل ص 5)

استمرت المارك اس الثلاثاء بين مقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وكتائب أخرى معارضة للنظام السوري في ريف دير الزور (شرق)، بعد أن استؤنفت الليلة قبل الماضية إثر مرور حوالي الأسبوعين على توقفها، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما قالت مصادر مقرية من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، «القدس العربي» في مفاوضات تجري مع التنظيم من الجانب التركي في محاولة للإفراج عن الدبلوماسيين المختطفين في العراق. وسبق اندلاع الاشتباكات بين كتائب المعارضة المسلحة السورية وتنظيم «داعش» انفجار استهدف أحدهما تجمعا

## عناصر من «اف بي اي» نفذت العملية قوات امريكية دخلت ليبيا واعتقلت زعيم جماعة «أنصار الشريعة» لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيري في بيان صدر امس الثلاثاء إن «الجيش الأمريكي وبالتعاون مع موظفين أمنيين تمكنوا، يوم الأحد الماضي، من القبض على أحمد أبو خنالة، (ليبي) أحد المتهمين الرئيسيين في الهجوم على أبنية تابعة للولايات المتحدة في مدينة بنغازي بليبيا في أيلول/سبتمبر 2012». وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس إن أحمد أبو خنالة الذي يشتبه في أنه قاد الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي عام 2012 والذي اعتقل حديثا سيواجه نظام العدالة الأمريكي «بكامل قوته». وفي بيان نشره البيت الأبيض قال أوباما إنه وافق على تنفيذ العملية في ليبيا التي اعتقل خلالها أبو خنالة بيد قوات أمريكية تعمل مع أفراد من وكالات إنفاذ القانون.

أعلنت واشنطن امس الثلاثاء، عن القبض على زعيم جماعة «أنصار الشريعة»، في ليبيا أحمد خنالة، واحد المشتبه بهم في الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي عام 2012، والذي أسفر عن مقتل السفير الأمريكي السابق في ليبيا كريستوفر ستيفنز و3 من الدبلوماسيين الأمريكيين وأفراد من عناصر الأمن الليبيين. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت امس أن قوات أمريكية إضافة إلى عناصر من «اف بي اي» دخلوا الأراضي الليبية والقوا القبض على خنالة ونقلوه إلى مكان سري خارج الأراضي الليبية، ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية أن خنالة سيتم نقله إلى الولايات المتحدة.

## إيرانية ضد الحجاب تحصد نصف مليون معجب وتواجه انتقادا من السلطات الرسمية

■ لندن - رويترز: عندما نشرت مسيح على نجاد صورة لنفسها وهي تقف في الهواء في أحد شوارع العاصمة البريطانية لندن وحصلت عليها اسم «حريتي المختلصة». وقالت علي نجاد (37 عاما) لرويترز وهي تبدو مذهولة قرأها الذين ملوا من قصصها الكثيرة عن وضع حقوق الإنسان في وطنها، ولكنها لم تتوقع ما حصل بعد فقرتها، وهو أن تتحول لظاهرة على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي وتنال نصف مليون متابع خلال شهر واحد، بالإضافة إلى نقد لاذع وشخصي لها من التلفزيون الإيراني الذي تديره الدولة بتهمة هياها بالإيمان على المخدرات والانحراف والجنون. وبادرت آلاف النساء في إيران بعد أن الهمتهن صورة مسيح على نجاد الملتقطة في مكان عام من دون الحجاب الإلزامي في بلادها

## مغربي ينقذ بلجيكا من الهزيمة أمام الجزائر!



■ ساو باولو - «القدس العربي»: أنقذ المغربي الأصل مروان فيلاني منتخب بلاده بلجيكا من الهزيمة أمام الجزائر، ممثل العرب الوحيد في المونديال، عندما عماد النتيجة قبل النهاية بعشرين دقيقة، قبل أن يسجل زميله دريس مارتن هدف الفوز، لتغوز بلجيكا 2-1 في أولى مباريات المنتخبين في المجموعة الثامنة من منافسات كأس العالم في البرازيل. وكانت البداية جزائرية عندما انطلق فوزي غلام من الناحية اليسرى ولعب كرة عرضية إلى سغيان فغولي داخل منطقة الجزاء الذي تعرض للإعاقة من المدافع جان فيرتونج ليحتسب الحكم المكسيكي ركلة جزاء في الدقيقة 25 لينجح فغولي في تسجيل الهدف الأول، وهو الاول للجزائر في كأس العالم منذ تعادلا 1-1 مع إيرلندا الشمالية حين سجل جمال زيدان في بطولة 1986. وخاضت الجزائر من وقتها خمس مباريات في كأس العالم دون أن تسجل أي هدف. وأدركت بلجيكا التعادل في الدقيقة 70 عندما لعب كين دي بروين كرة داخل منطقة الجزاء إلى البديل فيلاني، كين مانستسر يوناتيد، والذي يتحدر من أصول مغربية، الذي ارتقى للكرة وحولها برأسه من فوق الحارس مولحي داخل الرمي، قبل أن يضيف مارتن هدف الفوز في الدقيقة 80.

## شرطيات في مراكش لـ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» برلمانية مغربية: يجب الاعتراف بمساهمة الدعاة في اقتصاد البلاد

الرباط - «القدس العربي»:

دعت برلمانية مغربية إلى الاعتراف بمساهمة الدعاة في ميزانية الدولة، وطالبت برؤية جديدة بالتعاون مع هذه الظاهرة. وقالت خديجة الزومي المستشارة البرلمانية عن الفريق الاستقلالي المعارض أنه «يجب الاعتراف بأن الدعاة تساهم في اقتصاد البلاد، ويجب أن تكون لدينا الجرأة للإقرار بذلك، مؤكدة أنها ليست مع الدعاة، غير أنه لا يمكن تصيد النساء وهدهن فقط، وطالبت برؤية جديدة في التعامل مع هذه الظاهرة وعدم جعلها محصورة في النساء. وانتقدت الزومي بشدة خلال جلسة لمجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية)



## خلاف حول عدد أجهزة الطرد المركزي المسموح لها بتشغيلها بدء الجولة الخامسة لمفاوضات النووي بين إيران والقوى الكبرى



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مع كاترين أشتون مفوضة السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي قبل بدء المحادثات

بين الجانبين في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، في العاصمة السويسرية جنيف، ويقضي بقيام طهران بالحد من تخصيب اليورانيوم مقابل رفع جزئي للعقوبات، محمداً يوم 20 يوليو/تموز القادم حداً أقصى للتوصل إلى اتفاق شامل بهذا الشأن.

وكانت وكالات الأنباء الإيرانية «إيرنا»، و«ايسنا»، أفادت في وقت سابق، أن نائب وزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي»، أشار إلى احتمالية تأخر توقيع الاتفاق الشامل لمدة (6) أشهر، عن الموعد المحدد (20) تموز/يوليو، إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الثلاثاء أن إيران والولايات المتحدة «أشارتا» إلى الهجوم الذي يشنه مقاتلو «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، في العراق أثناء اجتماعهما في فيينا الاثنين.

وكانت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف صرحت الاثنين أن البلدين اجريا محادثات مقبضية، حول العراق على هامش المفاوضات النووية بين إيران والقوى العظمى في فيينا.

وتكررت المتحدث الأمريكية بـ«الاهتمام المشترك» لوشنطن وطهران ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) طهران.

من جانبها، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون في حديث مع برنامج «ذا ناشيونال» على قناة سي.بي.سي الكندية بث مساء الاثنين - الثلاثاء إنها لن تدعم تقديم مساعدة أمريكية للوضع في العراق.

وقالت لبيتر مانسبريدج مديع قناة سي.بي.سي «أوضحت تماماً أنني لن أدم أي جهد أمريكي لمساندة الحكومة» (رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي) ما لم يتم الوفاء بالشروط التي تطالب بها منذ سنوات.. حكومة تضم الجميع.. العمل على تشكيل جيش يكون أكثر تمثيلاً للسكان.. أن يتراجع عن أعمال التطهير السياسي التي انخرط فيها وإبعاد قادة السنة».

وأضافت «تحدثت مع الكثيرين من قادة السنة. تعرف أنهم لم يكونوا يحبون العيش في ظل نظام يهيمن عليه الشيعة لكنهم كانوا مستعدين للعمل مع المالكي إذا قابلهم في منتصف الطريق. لكنه لم يفعل».

وقالت الولايات المتحدة أنها قد توجه ضربات جوية ولم تستبعد التعاون مع إيران لدعم الحكومة العراقية بعد حملة شنّها مقاتلون سنة في مختلف أرجاء العراق أثارت اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

استولى مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على مدن في شمال البلاد وطردوا الجيش منها خلال الأسبوع الماضي وهددوا بتفكيك العراق وإطلاق حرب أهلية شاملة دون اعتبار للحدود الوطنية.

وانضمت المقاتلين جماعات سنية مسلحة أخرى تعارض ما تصفه بقمع المالكي الشيعي.

وكانت كلينتون في زيارة لتورنتو في إطار جولتها للترويج لكتبتها الجديد «خيارات صعبة».

■ فيينا - الأناضول: بدأت أمس، الثلاثاء، الجولة الخامسة للمفاوضات، بين إيران ودول مجموعة I+5، لمناقشة الملف النووي الإيراني، في العاصمة النمساوية فيينا، وتستمر أربعة أيام.

ويرأس وفد إيران التفاوضي، وزير الخارجية محمد جواد ظريف، بينما ترأس المفلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون» وقد دول مجموعة I+5، (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة إلى ألمانيا).

و أجرى الوفد الإيراني لقاءات ثنائية مع وفدي روسيا والصين، قبل بدء الجولة الخامسة، كما التقى جواد ظريف، «يوكيا أمانو» رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لمناقشة البرنامج النووي الإيراني.

وكان من المنتظر أن تتناول الجولة الخامسة، إعداد وثيقة بنود الاتفاق النهائي، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية وإيران لم تتفقا على عدد أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم.

وأجهزة الطرد المركزي بالملات، إلا أن إيران تصر على أن يكون عدد قود الألف.

وكان الوفد الإيراني التقى وفدا روسيا في روما، قبل أيام، من أجل إنهاء أزمة عدد أجهزة الطرد المركزي، إلا أن الطرفين لم يوصلا لحل، وبقى المسألة معلقة.

وتأتي مفاوضات برنامج إيران النووي، في إطار الاتفاق المرحلي الذي تم التوصل إليه

### أردوغان: الحكومة العراقية فشلت في حماية القنصلية والدبلوماسيين الأتراك

## صحافي تركي: ترشيح المعارضة «إحسان أوغلو» للانتخابات الرئاسية إنتحار وإفلاس سياسي

وأضاف: «إن مواطنينا الرهائن في الموصل، سيعودون بسلام إلى تركيا، ويجري عمل كل ما يلزم لتحقيق ذلك، إننا نواصل العمل محمكة مكثف وحساس للغاية». وأصدرت محكمة جنابات أنقرة، الثلاثاء، قراراً مقدماً من المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون التركي، يحظر نشر أي أخبار لها علاقة بالوطنين الأتراك، المحتجزين في العراق على يد تنظيم داعش الإرهابي، وذلك من أجل سلامتهم».

الحكومة قررت «حظر نشر أي مادة إعلامية نضوية أو مصورة أو عبر مواقع الإنترنت، متعلقة بموظفي القنصلية التركية في الموصل، وساعات الشاحنات الأتراك، المحتجزين في العراق، وذلك من أجل الحفاظ على سلامتهم إلى حين استكمال التحقيقات بهذا الشأن».

وسبق ذلك، بث وسائل إعلام تركية خبر قيام طائرات حربية تركية من طراز F16 وطائرات استطلاع بالتحليق في سماء مدينة الموصل في مهمة استخباراتية في إطار متابعة مساعي تركيا للفرار عن المختطفين في الموصل.

وعن ذلك، يوضح الصحافي التركي محمد زاهد غل أن طائرات الاستطلاع التركية لم تفارق سماء الموصل العراقية منذ حدوث عملية الاختطاف، وترافق عن قرب جميع التحركات في المدينة للوصول إلى المختطفين. ويقول غل المعروف بقرينه من رئاسة الوزراء التركية في حوار خاص

### مخاوف من مقتل اثنين من الصحافيين الروس في معارك شرق البلاد

## إنفصاليو أوكرانيا يرفضون المباحثات المباشرة مع المبعوث الرئاسي

ويسيطر الانفصاليون على عدد من المواقع الحدودية في منطقة لوهانسك، وذلك بعدما قام حرس الحدود الأوكراني بتركها في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت قوات خفر السواحل الأوكرانية إن الاشتباكات استمرت في المنطقة أمس الثلاثاء، حيث أصيب أكثر من 31 جندياً عندما هاجم انفصاليو أوكرانيا مواقع حكومية قريبة من الحدود الروسية في منطقة دونيتسك.

وعلى الصعيد الأمني، قتل صحافي روسي واحد خلال القتال بين الانفصاليين وقوات الحكومة بشرق أوكرانيا بينما انتشرت مخاوف من مقتل صحافي آخر.

وقد توفي ايجور كورنيلويك وهو مراسل للتلفزيون الحكومي الروسي في أحد المستشفيات في لوهانسك متأثراً بإصابته في هجوم بقنائف صاروخية وذلك حسبما أكد برنامج فيستي الاخباري التلفزيوني الروسي.

واعتبر انطون فولوشين وهو مهندس صوت ضمن طاقم المراسل كورنيلويك في عداد المفقودين بعد الهجوم وذلك حسبما ذكرت تقارير إعلامية روسية.

### مخاوف من مقتل اثنين من الصحافيين الروس في معارك شرق البلاد

## إنفصاليو أوكرانيا يرفضون المباحثات المباشرة مع المبعوث الرئاسي

■ موسكو - د ب أ: عين الرئيس الأوكراني الجديد بترو بروشينكو أمس الثلاثاء نائبة برلمانية كملتة في المباحثات مع الانفصاليين المولدين لروسيا شرقي البلاد.

الإلا أن ممثلي الانفصاليين سرعان ما رفضوا التحدث مع المبعوثة إيرينا جيراشينكو، المتحدث السابعة باسم الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يوشينكو والنائبة عن حزب «أودار» بزعامة الملازم الذي تحول إلى العمل السياسي فيتالي كليتشكو، حيث قال المظنون إنهم سيستحدثون مع الحكومة الأوكرانية عبر وسطاء فحسب.

وقال أندري بريجن وهو أحد زعماء «جمهورية شعب دونيتسك» غير المعترف بها، لوكالة أنباء «ترافاقس»: «لسنا مستعدين للتحدث مع ممثلي أوكرانيا لأن هذه الدولة تقتل شعبنا كل يوم».

وأوضح بريجن أن روسيا أو المنظمات الدولية تعتبر مناسبة للقيام بهذا الدور.

وكان بروشينكو قال الاثنين إنه يرغب في تقديم خطة لوقف إطلاق النار بحلول نهاية الأسبوع الجاري، بشرطية أن يتم إغلاق الحدود مع روسيا.

### مخاوف من مقتل اثنين من الصحافيين الروس في معارك شرق البلاد

## إنفصاليو أوكرانيا يرفضون المباحثات المباشرة مع المبعوث الرئاسي

عقدت كتلة الأغلبية المعارضة المقاطعة للانتخابات بمرسوم الصوت الواحد اجتماعاً في وقت متأخر للتحاور حول المستجدات على الساحة السياسية والشجعية في قضايا من الدولة بتقويض الحكم في البلاد والتحويلات المباشرة من الأموال العامة للدولة خاصة بعد تحرك رسمي هو الأول من نوعه من الشيخ أحمد الفهد الصباح ضد كل من رئيس مجلس الوزراء السابق ناصر الحمد الصباح ورئيس مجلس الأمة السابق واحد تجار الكويت المهين جاسم الخرافي إضافة إلى أعضاء في هيئة القضاء الأعلى وورود اسم رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في البلاغ في الحديث الذي يتضمنه «شريط الفتنة»، وبعض الأسماء العامة في البلد بمناصب مختلفة، عوضاً عن الإنذار الذي وجهه احمد الصباح في وقت سابق وحده بعشرة أيام إلى رئيس الوزراء جابر المبارك لعدم قيامه بواجبه بإحسان الإجراءات اللازمة تجاه هذه القضايا وتراخيه في حماية المال العام.

### محمي أحمد الصباح؛ هناك أقوال يجب أن تقال للنائب العام بأسرع ما يمكن

## المعارضة الكويتية تطالب بفريق تحقيق دولي وحل المجلس والعودة لإرادة الشعب

التحقيق بشفافية وصولاً للحقيقة التي يترقبها الشارع الكويتي محاسبة المسؤولين واسترجاع اموال الشعب. وعقبت عضو مجلس الأمة المستقلة صفاء الهاشم مستغربة من البلاغ الذي قدمه رئيس مجلس الوزراء بقولها يبدو أن رئيس الوزراء قد استيقظ فجأة ليقدمه وجهة الحديث في سماء حركة العمل الشعبي مسلم البراك من «الم يخبرك كهنة التحليل السياسية الجهادية أنك قائد ولست إقطاعياً، وأنك لو كنت تبحث عن الحقيقة لأخذت زمام المبادرة من البداية لا بعد أن غرق المجلسان في فوضى إهمالك للبلد مضيفة إن رفع القضية الآن لذر الرماد في العيون ولعب في الوقت الضائع وقفز من السفينة الغارقة.

من جهته طالب المحامي فلاح الجحرف النائب العام السريعة في استدعاء موكله مقدم البلاغ للاستماع إلى أقواله حيث يتضمن البلاغ جرائم أمن دولة وغسيل اموال والتعاون مع بلد عدو، مضيفاً أن جميع البلاغات السابقة لا تغني ولا تسمن من جوع وأن بلاغه لم يتضمن أي مسؤول حكومي وهناك أقوال يجب أن تقال أمام النائب العام.

### مخاوف من مقتل اثنين من الصحافيين الروس في معارك شرق البلاد

## إنفصاليو أوكرانيا يرفضون المباحثات المباشرة مع المبعوث الرئاسي

ولعل من أبرز ما جاء في الشكوى التي قدمها احمد الصباح للنائب العام طلبه بحضور التحقيقات مع من وجه اليهم التهمة المذكورة وهو حق للشاكي كما تنص عليه القوانين المعمول بها.

وأكدت الأغلبية المعارضة في بيان صدر لها عقب الاجتماع على التمسك بتكليف مؤسسات تتبع محايدة متخصصة وموثقة تتبع اوراق واموال واطراف القضية لخطورة المعلومات الواردة والتي تتكشف تباعاً لتصبح اخطر قضية فساد في التاريخ الكويتي الحديث وتتنوع السلطات والشخصيات المنورطة بشكل أو بآخر وطالب بحل مجلس الأمة وإقالة الحكومة والعودة لإرادة الشعب والغاء مرسوم الصوت الواحد ووقف الملاحقات السياسية وإطلاق سجناء الرائي إضافة لحاسبة المواطنين وإبعادهم عن المسؤوليات العامة للبلاد واسترداد ما ثبت من نهب لأموال الأمة على أن يعقب ذلك إصلاحات سياسية جذرية للخروج بالكويت من الأزمات المتتالية التي تعيشها مهيبة بالنسب الكويتي قاطبة القيام بواجبه دون تهاون.

ويذكر ان الرئيسين للسلمتين

### مخاوف من مقتل اثنين من الصحافيين الروس في معارك شرق البلاد

## إنفصاليو أوكرانيا يرفضون المباحثات المباشرة مع المبعوث الرئاسي

■ جدة - د ب أ: استقبل نائب العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز في جدة أمس الثلاثاء وزير الخزانة الأمريكي جاكوب لو والوفد المرافق له.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن الأمير سلمان أكد في بداية الاستقبال على «أهمية تعميق وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأضاف أنه جرى خلال الاستقبال «بحث آفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين».

ويلتقي ليو خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين السعوديين لمناقشة عدد من القضايا الاقتصادية على رأسها تقويض شبكات تمويل «الإرهاب».

إلى ذلك، قال وزير الخزانة الأمريكي جاكوب لو، أن محادثاته أمس الثلاثاء مع وزير المالية السعودي الدكتور إبراهيم العساف تناولت مكافحة الإرهاب وتمويله، ليس على مستوى العراق وسورية وإنما في أفغانستان كذلك إضافة للجهود الدولية المشتركة بين البلدين، وأكد لو، خلال مؤتمر صحافي مشترك بعد ظهر أمس في جدة، جهود

### مخاوف من مقتل اثنين من الصحافيين الروس في معارك شرق البلاد

## إنفصاليو أوكرانيا يرفضون المباحثات المباشرة مع المبعوث الرئاسي

بالد مع السلطات السعودية في تعزيز الشفافية المالية من خلال مكافحة غسل الأموال، إضافة لتفاهة تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأوضح أن محادثاته تطرقت إلى الجهود السعودية لتنوع مصادر دخلها، مشيداً في الوقت ذاته بجهود المملكة التي حققتها ومن ضمنها مساعدة اليمن، مؤكداً رضاه عن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي استمرت لعقود وأنهم يسعون لتنوع النطاق الاقتصادي. وأبان وزير الخزانة الأمريكي أن هناك العديد من التهديدات التي تتم مراقبتها بشكل دائم، ومحاربتها بحيث لا يستفيد الإرهاب من النظام المالي البنكي وغيره، مشيداً بالتعاون بين وزارته ووزارتي المالية والأمنية السعودية.

وقال لو «مسؤولية مكافحة تمويل الإرهاب نشاؤها مع السعودية والبلدان الأخرى، فهناك مسؤولية تقع على عاتقنا، مع حلفائنا ونسعى من خلالها لتحقيق نظام مصرفي لايسهل للأخرين الاستفادة منه وذلك بغرض صالحنا الأمنية».

وعن المطالبات بفك الارتباط التدريجي بين الريال

### لو: بحثنا مع السعوديين مكافحة تمويل الإرهاب

## ولي العهد السعودي يستقبل وزير الخزانة الأمريكي

الدولار أوضح لو أن ثقة العالم في الاقتصاد الأمريكي كبيرة، مضيفاً أن الولايات المتحدة لها أكبر سوق سبولة في العالم.

وعن التدابير الموجودة التي تم اتخاذها لمكافحة التهريب من الضرائب قال وزير الخزانة الأمريكي إن هناك مناقشة مع السعودية للتوصل لاتفاق حول هذا الشأن، مبدياً تفاؤله بتلك المحادثات.

من جانبه قال وزير المالية السعودي الدكتور إبراهيم العساف إن «إجراءات الحد من تمويل الإرهاب لدينا قوية» وسبقنا الكثير من الدول في الحد من ذلك، مؤكداً أن هناك تعاوناً وثيقاً جداً بين مختلف القنوات الرسمية في المملكة والولايات المتحدة، وأن البنوك السعودية ملتزمة تماماً بالمعايير التي وضعتها مؤسسة النقد، وهناك تعاون مستمر بينهم».

وأضاف العساف أن الدولار يلعب الدور الأساسي في المعاملات الدولية، وأن دعوى فك الارتباط بين الريال والدولار ليست رسمية، مبيناً أن الموقف الرسمي هو الارتباط بينهما.

### لو: بحثنا مع السعوديين مكافحة تمويل الإرهاب

## ولي العهد السعودي يستقبل وزير الخزانة الأمريكي

■ جدة - د ب أ: استقبل نائب العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز في جدة أمس الثلاثاء وزير الخزانة الأمريكي جاكوب لو والوفد المرافق له.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن الأمير سلمان أكد في بداية الاستقبال على «أهمية تعميق وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأضاف أنه جرى خلال الاستقبال «بحث آفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين».

ويلتقي ليو خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين السعوديين لمناقشة عدد من القضايا الاقتصادية على رأسها تقويض شبكات تمويل «الإرهاب».

إلى ذلك، قال وزير الخزانة الأمريكي جاكوب لو، أن محادثاته أمس الثلاثاء مع وزير المالية السعودي الدكتور إبراهيم العساف تناولت مكافحة الإرهاب وتمويله، ليس على مستوى العراق وسورية وإنما في أفغانستان كذلك إضافة للجهود الدولية المشتركة بين البلدين، وأكد لو، خلال مؤتمر صحافي مشترك بعد ظهر أمس في جدة، جهود

### لو: بحثنا مع السعوديين مكافحة تمويل الإرهاب

## ولي العهد السعودي يستقبل وزير الخزانة الأمريكي

بالد مع السلطات السعودية في تعزيز الشفافية المالية من خلال مكافحة غسل الأموال، إضافة لتفاهة تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأوضح أن محادثاته تطرقت إلى الجهود السعودية لتنوع مصادر دخلها، مشيداً في الوقت ذاته بجهود المملكة التي حققتها ومن ضمنها مساعدة اليمن، مؤكداً رضاه عن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي استمرت لعقود وأنهم يسعون لتنوع النطاق الاقتصادي. وأبان وزير الخزانة الأمريكي أن هناك العديد من التهديدات التي تتم مراقبتها بشكل دائم، ومحاربتها بحيث لا يستفيد الإرهاب من النظام المالي البنكي وغيره، مشيداً بالتعاون بين وزارته ووزارتي المالية والأمنية السعودية.

وقال لو «مسؤولية مكافحة تمويل الإرهاب نشاؤها مع السعودية والبلدان الأخرى، فهناك مسؤولية تقع على عاتقنا، مع حلفائنا ونسعى من خلالها لتحقيق نظام مصرفي لايسهل للأخرين الاستفادة منه وذلك بغرض صالحنا الأمنية».

وعن المطالبات بفك الارتباط التدريجي بين الريال

### لو: بحثنا مع السعوديين مكافحة تمويل الإرهاب

## ولي العهد السعودي يستقبل وزير الخزانة الأمريكي

الدولار أوضح لو أن ثقة العالم في الاقتصاد الأمريكي كبيرة، مضيفاً أن الولايات المتحدة لها أكبر سوق سبولة في العالم.

وعن التدابير الموجودة التي تم اتخاذها لمكافحة التهريب من الضرائب قال وزير الخزانة الأمريكي إن هناك مناقشة مع السعودية للتوصل لاتفاق حول هذا الشأن، مبدياً تفاؤله بتلك المحادثات.

من جانبه قال وزير المالية السعودي الدكتور إبراهيم العساف إن «إجراءات الحد من تمويل الإرهاب لدينا قوية» وسبقنا الكثير من الدول في الحد من ذلك، مؤكداً أن هناك تعاوناً وثيقاً جداً بين مختلف القنوات الرسمية في المملكة والولايات المتحدة، وأن البنوك السعودية ملتزمة تماماً بالمعايير التي وضعتها مؤسسة النقد، وهناك تعاون مستمر بينهم».

وأضاف العساف أن الدولار يلعب الدور الأساسي في المعاملات الدولية، وأن دعوى فك الارتباط بين الريال والدولار ليست رسمية، مبيناً أن الموقف الرسمي هو الارتباط بينهما.

## أول وزارة تحلف اليمين 7 صباحاً... والعشوائيات «عاوزة وزير ذاق الجوع»... وإلغاء وزارة الإعلام إلغاء للحريات الشارع المصري يستقبل أول حكومة في عهد السيسي بمزيج من التفاؤل الحذر والانتقادات والسخرية



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتوسط أعضاء الحكومة الجديدة

### حكومة «7 الصبح» في مصر... دعوة للعمل مع طلوع الفجر

مع طلوع الفجر، وتكشف عن توجه الحكومة الجديد للعمل... هكذا علق رضا محمد هلال، أستاذ العلوم السياسية في جامعة 6 أكتوبر الخاصة، على أداء الحكومة اليمينية مبكراً. وأضاف في تصريحاته، أن «هذه الفتنة يريد السيسي أن يوصل بها رسالة للشعب كله، أنه لا وقت للنوم، وعلى الجميع الاستيقاظ مبكراً بمن فيهم رئيس الدولة، ورئيس الحكومة، والوزراء التنفيذيون». وأشار إلى أن السيسي أراد أيضاً إيصال رسالة بأنه ليس لديه وقت لضيقه، فالجميع في حالة استنفار وجولات ميدانية ومتابعات منذ الساعات الأولى من اليوم، وحتى نهايته.

صحيفة «المصري اليوم» الصادرة صباح الثلاثاء، صدرت عنوانها الرئيسي بالقول: «حكومة الصبح بدري.. تبدأ العمل»، في إشارة إلى أن هذه الحكومة الجديدة، ستنفذ ما دعا إليه السيسي خلال لقاءاته الانتخابية، قبل فوزه بمسبب الرئيس، حينما دعا المصريين إلى الاستيقاظ يوميا في الخامسة (02.00 تخ) صباحا، لبدء العمل والإنتاج مبكراً. نفس الصحيفة صدرت عنوان «نوبة صباحان» قبل يومين، ونقلت ما دعا إليه كثيرون من الكتاب لتنفيذ مطلب السيسي بالاستيقاظ مبكراً من أجل تحقيق إنتاج أعلى. «الشخصية العسكرية للسيسي وريغته الحقيقية في البناء والعمل تدفعه لبدء يومه

القاهرة - الأناضول: أدت الحكومة المصرية الجديدة، برئاسة إبراهيم محلب، اليمينية الدستورية في السابعة من صباح الثلاثاء (04.00 تخ)، أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتعكس توجه الحكومة بالعمل والنشاط مبكراً، بحسب خبير سياسي. وتوافد الوزراء عقب شروق شمس، الثلاثاء، إلى قصر الاتحادية الرئاسي، لإداء اليمين الدستورية أمام السيسي، في خطوة غير مسبوق، حيث اعتادت الحكومات المتتالية السابقة على أداء اليمين في الفترة بين العاشرة صباحاً (07.00 تخ) وحتى المساء. وعقب أداء اليمين، عقد السيسي أول اجتماع برئاسته للحكومة الجديدة.

تمنيه أن تعمل الحكومة «بما يرضي الله»، وقال «الوزارة الجديدة الخاصة بالتطوير الحضاري والعشوائيات سيكون لها دور كبير في حل مشكلة العشوائيات»، وأضاف «مصر تحتاج إلى مثل هذه الوزارة». واقفه في الرأي عم رمضان، وطلب الحكومة الجديدة بالعمل على الاستقرار والأمن والأمان والصحة والتعليم، وأكد أن أهم أولويات الحكومة الجديدة من وجهة نظره هي العمل على «توحيد المصريين». ورأى سامي، أنه مازل يتعرف على الحكومة الجديدة من الصحف معرباً في الوقت ذاته على ثقته في اختيارات المهندس إبراهيم محلب، وقال «وافق في محلب ووافق في أنه قد المسؤول». وفي السياق ذاته، استنكر عدد من سكان المناطق العشوائية تعيين الدكتور ليلي إسكندر وزيراً للتطوير الحضري «العشوائيات»، معتبرين أن تعيين سيدة في هذا المنصب يعوق الوزارة عن تحقيق الهدف المرجو من إنشائها.

وقال طارق، محاسب، أن الوزارة الجديدة تضم فئة الشباب والذين لديهم خبرة بالعمل السياسي؛ مشيراً إلى وجود الوزراء القدامى في الوزارة الجديدة دليل على كفاءتهم وخبرتهم. وقالت الحاجة أم أحمد، كل اللي يعمله السيسي ويوافق عليه «ماشي» وأنها تحترم المرأة التي تشغل منصب الوزير لأنها سيدة متعلمة وقادرة على أن تعمل مثل الرجل. وقال محمد «لا أعلم أي شيء عن الحكومة الجديدة لكي أستطيع الحكم عليها»، مطالباً وزراء الحكومة بالسعي لتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية. ورأى أن وزارة «التطوير الحضري» وتطوير العشوائيات، المسندة لن يكون دور في حل أزمة العشوائيات واعتبر أن إلغاء وزارة الإعلام «إلغاء للحريات».

#### القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

مزيح من التفاؤل والانتقادات لم يخل من السخرية انتاب العديد من المواطنين صباح أمس عقب أداء حكومة المهندس إبراهيم محلب اليمين الدستورية أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي كأول حكومة في العهد الجديد، ورد العديد منهم عبارات مثل «أحنا عاوزين البلد تمشي»، «فرحان بحكومة السيسي» و«مفيش فائدة مصمم على تهميش المرأة» و«إيه الفرق عن حكومة مرسي؟ مفيش».

وتباينت آراء المواطنين ما بين «مقتائل» بالحكومة الجديدة وعدم معرفتهم ببعض أعضائها من الوزراء حيث قال أحمد صابر، موظف، إنه يتفق في رئيس الوزراء إبراهيم محلب، خاصة وأنها تبدأ بحلفان اليمين في الساعة السابعة من صباح أمس وهذا لم يحدث من قبل. وأكد طارق، محاسب، أن الوزارة الجديدة تضم فئة الشباب والذين لديهم خبرة بالعمل السياسي؛ مشيراً إلى وجود الوزراء القدامى في الوزارة الجديدة دليل على كفاءتهم وخبرتهم. وقالت الحاجة أم أحمد، كل اللي يعمله السيسي ويوافق عليه «ماشي» وأنها تحترم المرأة التي تشغل منصب الوزير لأنها سيدة متعلمة وقادرة على أن تعمل مثل الرجل. وقال محمد «لا أعلم أي شيء عن الحكومة الجديدة لكي أستطيع الحكم عليها»، مطالباً وزراء الحكومة بالسعي لتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية. ورأى أن وزارة «التطوير الحضري» وتطوير العشوائيات، المسندة لن يكون دور في حل أزمة العشوائيات واعتبر أن إلغاء وزارة الإعلام «إلغاء للحريات».

وأختلف معه أشرف، والذي اعتبر التشكيل الوزاري الجديد «معتقلاً جداً» وأعرب عن تفاؤله بهذه الحكومة، وتنى أن تستمر حملات الداخلية للقضاء على البلطجة والإشغالات في الشارع. وأعرب محمود، مسائق تاكسي، عن

## أحزاب مصرية تطالب السلطات بالكف عن استخدام «العنف غير المبرر» تجاه المتظاهرين «السلميين»

شباب الثورة، وعدم معاملتهم هم وأنصار مجموعات العنف المسلحة سواء بسواء». واستطرد البيان، «من حقنا جميعاً، خاصة بعد أكثر من ثلاثة أعوام من الكفاح المستمر ضد الاستبداد، أن نحلم بدولة تحترم شعبها وتحترم حقه في التعبير وفي الاحتجاج ضد أي سياسات يراها ضارة، طالما أن هذا الاحتجاج يتخذ الأشكال السلمية». ولم يتسن على الفور تعقيب من السلطات الحالية حول ما حواه البيان. وقررت محكمة جنايات القاهرة، الأربعاء الماضي، في حكم أولي قابل للطعن، حبس عبد الفتاح و24 آخرين، في القضية المعروفة بـ«مظاهرات مجلس»، لمدة 15 عاماً، وغرامة 100 ألف جنيه مصري لكل منهم. ويحاكم المتهمون في هذه القضية قبايباً؛ أي دون حضورهم.

متظاهرين سلميين يسعون لممارسة حرية التعبير عن الرأي التي هي أساس لأي ديمقراطية وليدة». وكان عدد من المنظمات والمراكز الحقوقية قد أدانت في بيان لها الحكم الأولي الصادر قبايباً من محكمة جنايات القاهرة ضد الناشط السياسي علاء عبد الفتاح و24 آخرين بالسجن 15 عاماً، معتبرة أنه كان «كاشفاً لتجزؤ مشكلة استقلال القضاء في مصر»، على حد وصف البيان. وأضافت الأحزاب في بيانها أن هذه المجموعات من المتظاهرين السلميين لا يمكن خلطها بأي شكل من الأشكال مع مجموعات العنف المسلح». وطالبت الأحزاب في بيانها، الأجهزة الأمنية كذلك بالكف عن استخدام العنف غير المبرر تجاه المتظاهرين السلميين من

القاهرة - الأناضول: أصدرت مجموعة أحزاب مصرية بياناً، الثلاثاء، تطالب فيه بكف السلطات الحالية عن استخدام «العنف غير المبرر» تجاه المتظاهرين «السلميين»، على حد وصفها. ووقع على البيان، أحزاب (الدستور، الكرامة، التحالف الشعبي الاشتراكي، مصر الحرة، العدل، العيش والحرية (تحت التأسيس)، التيار الشعبي). وقالت الأحزاب الموقعة إنه «في سياق الأحكام المتتالية التي تخرج علينا يوميا تقريباً بالسجن لمدد تتراوح بين عامين وخمسة عشر عاماً ضد شباب الأحزاب والحركات الشبابية لا يمكن إلا أن نجدد إدانتنا القاطعة لتقنون التطاهر المشين وغير الدستوري». وأضافت «خاصة عندما يطال هذا القانون

## الحكومة: القرار جاء تنفيذاً لحكم حظر أنشطة الجماعة مصر: غضب بين أنصار الإخوان إثر التحفظ على شركاتها

التابع لجماعة الإخوان، في عين شمس والمطرية، الداخلية بالرد على غلق محلات زاد الملوكة لخيرت الشاطر وسعودي، وقال في بيان «بعد تشريد عمال زاد وسعودي، وتشريد الباعة الجائلين، وغلق بيوتهم، وطرد الغلابة من الشوارع دون بدل، وقطع أرزاقهم لأنهم ليسوا من الكبار، وإغلاق المحال وتشريد العمال والاستيلاء على البضائع والأموال، فإن ثوار عين شمس والمطرية لن يصمتوا على ذلك وسيردون على النظام وداخلته». من جانبها، قالت إحدى فتيات الإخوان أنه من صعبين من المظاهرات الفترة المقبلة، موضحة أن ردهم على تصرفات الحكومة المصرية لن يعلنوا عنه، بل سيردون بشكل عملي على أرض الواقع. من جانبها قالت عزة الجرف من كوادر تنظيم الإخوان على صفحتها على «فيسبوك»

«يسرقون أموال الشرفاء وينهبونها ويتعدون على ممتلكاتهم.. عصابة حرامية». وقال هيثم أبو خليل، الناشط الحقوقي وأحد المدافعين عن تنظيم الإخوان بالخارج، إن تأميم ومصادرة سلاسل محلات زاد وسعودي تضرب الاستثمار في مقتل فضلاً عن كونها مخالفة لمبدأ العدالة والمواطنة واستثنائية جريمة تعمق الفجوة والاستقطاب من قبل النظام تجاه معارضيه. وأضاف أبو خليل، لماذا لم نسمع عن مصادرات لأملات أباطرة الفساد في الحزب الوطني وعصابة مبارك؟ وقال العميد طارق الجوهري، قائد حراسة منزل الرئيس المعزول محمد مرسي، إن ما فعلته قوات الأمن باقتحام المحلات ليس جديداً عليهم، وأضاف إنهم فعلوا ذلك لأن الإخوان الثائرين رفضوا المصالحة التي أرادها النظام الحالي، فعمدوا إلى ذلك انتقاماً منهم.

## «طلبات الدفاع» تؤجل قضية «عمليات رابعة» المتهم فيها مرشد الإخوان إلى الإثنين المقبل



المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع

القاهرة - الأناضول: أجلت محكمة مصرية، الثلاثاء، محاكمة محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان، و50 آخرين، في القضية المتداولة إعلامياً بـ«غرفة عمليات رابعة»، التي إنشئت في القل، بحسب مصادر قضائية. وقالت المصادر، إن محكمة جنايات القاهرة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة بطرة، قررت تأجيل المحاكمة بسبب طلب الدفاع، وشهدت جلسة أمس، كلمة لبديع فور دخوله قاعة المحاكمة ضمن فيها ما أسماه صمود الشعب المصري في وجه الزورين والخائنين وتلقينهم درساً أمام دول العالم، على حد تعبيره.

وتابع خلال كلمته لوسائل الإعلام: «الضحية بالمال والتضييق على الحريات لن تنهيه عن الاستمرار في مصر لكي يستفيد أهلها». أما الصحافي هاني صلاح الدين أحد المتهمين في القضية، فقال إنه لا يعلم السبب وراء توجيه الاتهام إليه، رغم أنه صحافي لبرالي، وكان يعمل سابقاً مدير التحرير بجريدة اليوم السابع وعدداً من

القاهرة - رويترز: كانت المناسبة عشاء فاخر في العاصمة المصرية على شرف مجموعة من أعضاء البرلمان البريطاني الزائرين وفيها قدم رجل الأعمال صاحب الدعوة ليضوفه طعاماً شهياً كما عرض عليهم فيلم فيديو ملتبساً بالقطاعات الدموية يصور الإخوان المسلمين كخطر كبير على المجتمع. واستغل محمد فريد خميس قطب صناعة السجاد الذي تربطه صلات بالرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي العشاء الذي أقيم مساء يوم الأحد لشرح الأخطار التي تعتقد السلطات أن الإخوان يمثلونها على مصر.

## رجل أعمال مصري يدعو نوابا بريطانيين ليكشف لهم «حقيقة الإخوان»

القاهرة - رويترز: كانت المناسبة عشاء فاخر في العاصمة المصرية على شرف مجموعة من أعضاء البرلمان البريطاني الزائرين وفيها قدم رجل الأعمال صاحب الدعوة ليضوفه طعاماً شهياً كما عرض عليهم فيلم فيديو ملتبساً بالقطاعات الدموية يصور الإخوان المسلمين كخطر كبير على المجتمع. واستغل محمد فريد خميس قطب صناعة السجاد الذي تربطه صلات بالرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي العشاء الذي أقيم مساء يوم الأحد لشرح الأخطار التي تعتقد السلطات أن الإخوان يمثلونها على مصر.

وكان الإخوان قد وصلوا للحكم وأدار رئيس منتخب منهم البلاد لمدة عام قبل الإطاحة به والزج بكل قيادات الجماعة تقريباً في السجون خلال العام الماضي. ومرج فيلم الفيديو بين لقطات للرئيس المعزول محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان ولقطات لمقاتلين مسلحين وصور لهجمات شنّها إسلاميون. وجاء هذا العرض للوزراء البريطانيين بدعوة شخصية من خميس لكنه اتفق مع المساعي التي تبذلها القاهرة لتهدئة الضجة الدولية التي أثارها حملة عنيفة شنّها السلطات على الإخوان وأنصارهم منذ سقوط مرسي.



رجال عشائر عراقيون مولون للحكومة في النجف

## مصادر في الأمم المتحدة: الإعدامات الجماعية في العراق قد تكون مقدمة لحرب أهلية على طريقة رواندا

وعاش المجتمع الدولي تجربة اليوسنة ورواندا لكن الدروس التي توفرها تلك التجارب لا أحد يريد أن يأخذ بها إلا بعد فوات الأوان وسقوط مئات الألوف بل الملايين. لقد وقف يوما القائد الصربي السابق رضوان كارجيك وهدد بإبادة المسلمين جميعا في اليوسنة إلا أنه انتهى به الأمر إلى زنازنة إنفرادية بعد اختياره أكثر من 12 سنة (1996-2008)، وكذلك انتهى الأمر بقيادة التحريض الطائفي في رواندا بمن فيهم القائمون على الراديو المذكور إلى السجن. وكلا البلدين لم يجدا حلا إلا التعاضد وتجاوز الخلافات والعمل على بناء الوطن جهود كافة أبنائه. فهل يلتقط القادة العراقيون تلك الدروس ويعملون على تجاوز الديمقراطي الحالب ليس بالانتقام والتحريض والتعبئة العامة والخطاب المتطرف بل برباب الصدع وبناء الوطن الواحد الذي يتسع للجميع دون تفریط أو إقصاء أو إستخوان؟

وبعض البلدات والقرى الأخرى. وقد شملت الإعدامات جنودا القوا سلاحهم أو إستسلموا أو قبض عليهم بالإضافة إلى قوات شرطة و موظفي حكومة وقادة دينيين ومدنيين. وأضافت «إن عدد الذين أعدموا غير مؤكد بالضبط لكن هناك دلائل تؤكد إعدامات بدم بارد في منطقة تكريت، وبالتأكيد ترقى هذه الجرائم لمستوى جرائم الحرب». وقالت إن من بين من أعدموا بهذه الطريقة إمام المسجد الكبير بالموصل يوم 12 حزيران/ يونيو و 12 اماما محليا يوم 14 حزيران/ يونيو.

فالمسؤولون الدوليون يحذرون هنا من الانزلاق نحو عمليات الانتقام والتي قد تولد رد فعل موافق في القوة والبشاعة ونقلت الأمور من أيدي القيادات السياسية والعسكرية والمدنية والتي ستجد نفسها ضعيفة أمام تيارات التحريض التي تمارس مآكاناتها الإعلامية تعبئة الشارع الموالي ضد الأخر.

### نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

تحدثت مصادر في الأمم المتحدة عن التحريض الطائفي الذي يعيشه العراق الآن قد بدأ يخلق الظروف لنوع من الحرب الأهلية القائمة على الطريقة الرواندية عام 1994 وخاصة في ظل التحريض الاعلامي الذي يمارسه أكثر من طرف. يذكر أن رواندا شهدت حربا أهلية شملت عمليات تطهير عرقي واسعة في منتصف التسعينيات ادت الى مقتل نحو مليون انسان. وأثار الصور التي بثت مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي حول الإعدامات الجماعية في الموصل غضب المجتمع الدولي، حيث قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون- إن هذه الصور رتثير القلق الشديد وطالب بإحضرار مرتكبي هذه الجرائم كعسكري حرب. وفي نفس الوقت حذر القيادات العراقية من الانزلاق نحو الحرب الطائفية قائلا: «يحذر الأمين العام من التحريض الطائفي والذي سيؤجج الصراع الحالي وينذر بعواقب وخيمة على المنطقة برمتها. وفي هذا الصدد يرحب الأمين العام بالتوضيحات التي قدمها السفير من السنغالي والذي يمثل صوتا مهما للتأثير من الحكمة والعقل». كما دعا الأمين العام كافة القادة العراقيين، السياسيين والعسكريين والروحيين والمدنيين إلى التناكس من أن أتباعهم لن ينجروا إلى القيام بعمليات الانتقام، وبدل ذلك «التوحد خلف خطة أمنية وطنية شاملة بالإضافة إلى إعتقاد تدايرسياسية واجتماعية مبنية على الدستور تهدف إلى مواجهة الأخطار الأمنية التي تواجه البلاد». من جهتها أعلنت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، أن التقارير التي وصلت إلى مكتبها تقول إن إعدامات خراج الإطراف القانوني قد شمل مئات بعد أن تمكنت ميليشيات الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» من السيطرة على مدينة الموصل

## في إشارة إلى ضرورة رحيل المالكي السعودية تدعو إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وتوقع تقدما للمسلحين يهدد بسقوط بغداد

«الرياض - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تتابع فيه الحكومة السعودية باهتمام شديد تطورات الأحداث في العراق، أكد مجلس الوزراء السعودي أمس رفض التدخل الخارجي في شؤون العراق الداخلية- في إشارة لرفض أي تدخل إيراني لمساندة حكومة المالكي- وأعرب المجلس عن قلق السعودية «البالغ لتطورات الأحداث في العراق التي ما كانت لتقوم لولا السياسات الطائفية والإقصائية التي مورست في العراق خلال الأعوام الماضية والتي همدت أمنه واستقراره وسيادته، في إشارة لسياسات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. وفي إشارة واضحة إلى أن حل الأزمة في العراق واستعادة أمنه لن يتحقق إلا بزوال حكومة نوري المالكي، دعا مجلس الوزراء السعودي الذي اجتمع في جدة يوم أمس برئاسة نائب الملك وولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز إلى «الاسراع في تشكيل حكومة وفاق وطني للعمل على إعادة الامن والاستقرار وتجنب السياسات القائمة على التناجح المذهبي والطائفية التي مورست في العراق وأكد المجلس

على ضرورة المحافظة على سيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه، ورفض التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية، ودعوة كافة أطراف الشعب العراقي إلى الشروع في اتخاذ الإجراءات التي تكفل المشاركة الحقيقية لجميع مكونات الشعب العراقي في تحديد مستقبل العراق والمساواة بينها في تولي السلطات والمسؤوليات في تسيير شؤون الدولة وإجراء الإصلاحات السياسية والدستورية اللازمة لتحقيق ذلك. وجاء هذا في وقت ذكرت فيه معلومات استخباراتية سعودية تتابع ما يجري في العراق أن الهجمات المسلحة التي قامت بها مجموعات مسلحة تحت راية تنظيم دولة العراق والشام «داعش» واستطاعت من خلالها احتلال عدد من المحافظات والمدن والبلدات العراقية شمال وغرب العاصمة العراقية «ستواصل لتهدد بسقوط بغداد نفسها، بعد انسحاب الجيش العراقي من قاعدته الرئيسية بمدينة بعقوبة القريبة من بغداد وأنه تم اجتياحها من قبل «داعش» بهدف الوصول إلى مطار بغداد والاشتياك مع دفاعاته وقصف احياء بغداد الشمالية تمهيدا لانفعاك كتائب داعش لاقتحام العاصمة.» ويقرر المصدر بوجود كتيبتين من مقاتلي «داعش»

الاحيرة بتحسين العلاقات مع العراق الرسمي واصبح الرئيس الامريكي باراك اوباما اول رئيس امريكي يتحدث مع رئيس ايراني منذ ازمة المراهن اليرانية التي بدأت في عام 1979. ومع ذلك بقيت محاولات الادارة الامريكية مسمومة سياسيا مع الكونغرس حيث هناك دعم قوي من الحزبين لرفض عقوبات اقتصادية صارمة على طهران ولكن ادارة اوباما ضاقت من جهودها لمنع التهديدات برفض عقوبات جديدة على طهران من اجل الضي قديما نحو ايرام صفقة نووية، وقال ماكين انه سيكون من زرد المصالحاة الاعتقاد بان النظام اليراني يمكن ان يكون شريكا للولايات المتحدة في ادارة الوضع الامني المتدهور في العراق، و اضاف ان اهداف الولايات المتحدة ويران غير متطابقة في العراق مسا يعني ان تدخل ايران سيزيد من الامور سوءا، ويشارك اعضاء لجنة القوات المسلحة في الكونغرس اراء ماكين وقالوا بانهم سيعملون كل جهدهم ضد فكرة التعاون مع ايران.

## واشنطن: جدل واسع في الكونغرس حول قرار أوباما التعاون مع إيران بشأن العراق

«واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

احتمد النقاش في الولايات المتحدة بشأن ما اذا كان ينبغي على واشنطن العمل على مساعدة من ايران من اجل نزع فتيل الازمة بالعراق بعد ان قالت الادارة الامريكية بشكل واضح انها ترحب بالتعاون الدبلوماسي مع ايران حتى مع استبعادهم القيام باجراءات عسكرية مشتركة.

ولطقت على الفور اراء مختلفة ومتناقضة في الكونغرس، وانقسم حلفاء الرئيس الامريكي باراك اوباما فيما يتعلق بقبول مساعدة من ايران لوقف الجماعات المتطرفة من اجتياح العراق بعد اكثر من ثلاث سنوات من انتهاء الحرب التي كلفت مليارات الدولارات وحصدت ملايين الارواح، واتخذ مسؤولو الحرب الجمهوري موافقا متعاسكة حيث قال السيناتور جون ماكين انه من المحالمة العمل مع ايران فيما قد قال السيناتور وينديس غراهام ان الولايات المتحدة في حاجة للتعاون مع ايران.

وقال السيناتور دانيال هاردر ان ايران بلد خطير جدا لا يمكن الوثوق به محذورا من ان الولايات المتحدة اذا عملت مع ايران في العراق فان ذلك يعني منحهم ذرية التواجد بالمنطقة مما يعني اضعاف الشرعية على الجهاد اليراني هناك. وقالت مجموعات من اعضاء الكونغرس ان ايران تسعى لزيادة نفوذها في العراق بجميع الطرق واحيانا عبر تزويد الميليشيات الشعبية بالاسلحة محذرة بان التسلسل الزمني للانشطة اليرانية في العراق يؤكد بان ايران تززع استقرار العراق وتشجع الازهاب هناك فيما قال جيمس جيفري سفير الولايات المتحدة السابق في العراق بان ايران لها يد في توقيف الاسلحة المتطورة مثل الصواريخ وبنادق القنص لقتل القوات الامريكية.

وجادل دانييل بيليتيكا نائب رئيس مركز الدراسات السياسية الخارجية والدفاعية في معهد امريكان انتربرايز بان ايران كانت مصدرا رئيسيا لعدم الاستقرار في المنطقة منذ بطها بتفجير عام 1983 في تكناك مشارة البحرية الامريكية في بيروت وقالت بان ايران قد ساهمت في ولادة ونهوض «تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام»، وذلك للرد على تدخلها السافر بسوريا عندما حاول الشعب السوري إزالة الدكتاتوري بشار الاسد من خلال المظاهرات السلمية. وقال خبراء السياسة الخارجية الامريكية ان هناك سوابق للولايات المتحدة بالتنسيق عسكريا مع ايران وتكتسوا بان الادارة يمكن ان تكثف من درجة تعاونها على الرغم من المخاطر، حيث قال بولوك من مركز سابان في معهد بروكينغر انه تم التنسيق مع ايران في الجهود السرية في افغانستان بعد هجمات الحادي عشر من ايلول متضيفا انه من الواضح عند مستوى معين بان للولايات المتحدة ويران مصالح مشتركة وكثر من الاختلافات الهامة جدا عندما يتعلق الامر بالعراق.

والبرت اراء مختلفة مدى تعقيد الازمة في العراق التي بدأت تعيش حربا طائفية شرسة والقنص الحفافات بالتفجير بسرعة في جميع انحاء المنطقة، وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية بان نائب وزير الخارجية وليام بيرنز قد طرح بالفعل موضوع العراق مع المسؤولين اليرانيين اسس الاول اثناء المحادثات في فيينا حول البرنامج النووي اليراني، و اضاف جون كيري وزير الخارجية زحما للفترة عندما قال: «دونما نرى ما تستعد له ايران او لا تستعد للقيام به، اعتقد باننا منفتحون على اية عملية بناءة يمكن ان تقلل من العنف وانفراط عقد العراق معا والحفاظ على سلامه البلاد والقضاء على أي تواجد ارهابي خارجي.

وحاول عدد آخر من مسؤولي الادارة الامريكية في نفس الوقت من التقليل من شأن فكرة العمل مع ايران بالقول ان الولايات المتحدة تعاونت مع ايران في الماضي بشأن قضايا دبلوماسية اخرى حيث كانت مصالح مجهولة مع التأكيد بان الولايات المتحدة ان تنسيق عسكريا مع طهران. و اضاف هولاء بان واشنطن عقدت محادثات في الماضي مع ايران بشأن افغانستان في حين قامت المتحدة باسم الخارجية الامريكية جن بساكي بان واشنطن لا تتحدث عن التنسيق اعمال عسكرية في العراق مع ايران.

## زطريف يؤكد أن واشنطن وطهران «أشارتا» إلى العراق في لقاء فيينا

وصرح زطريف لوكالة الانباء اليرانية ايرنا ان اللقاء الثلاثي بين ايران والولايات المتحدة ووزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون «تناول فقط الملف النووي، لكن بسبب تدهور الوضع في العراق كان من الطبيعي الاشارة إلى وحشية الدولة الاسلامية في العراق والشام»، بما في ذلك اثناء اللقاء الثاني مع اشتون.

وقد التقت اشتون ومساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز امس الاول في فيينا لاطلاق هذه الجولة الجديدة من المفاوضات النووية التي تستمر حتى الجمعة. كذلك التقى زطريف واشتون على انفصال.

وذكرت المتحدثة الامريكية ب-«الاهتمام المشترك، لوشاشتن وطهران ضد تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) المتطرف الذي يهدد النظام في بغداد.

## مقتل 40 معتقلا في مركز شرطة في بعقوبة وداعش تستولي على قرية شمال العراق

خلال مهاجمتهم مركز شرطة الوحدة في بعقوبة، في وقت هرب فيه مسلحون آخرون جاري البحث عنهم، دون الاشارة الى مقتل السجناء، من جهة أخرى سيطر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، على قرية «البشير» التركمانية ذات الأغلبية الشيعية شمال العراق، بعد انسحاب قوات البيشمركة الكردية من القرية.

وكان مقاتلو داعش قد بدأوا هجومهم على القرية، الواقعة على بعد 5 كيلومترات جنوب ناحية «تازة خورماتو» في محافظة كركوك، في حدود العاشرة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي، واندلعت اشتباكات بينهم وبين قوات البيشمركة المتمركزة في القرية استمرت لساعات، قبل أن تنسحب البيشمركة تاركة القرية بدون حماية.

ووفقا للمعلومات، فإن مقاتلي داعش بدأوا في التقدم في اتجاه تازة خورماتو بعد سيطرتهم على البشير.

### بغداد - «القدس العربي» -

من مصطفى العبيدي:

اعلنت السلطات القضائية عن المصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية التي جرت يوم 30 نيسان/ ابريل الماضي، فيما أجلت المصادقة على اسماء اربعة نواب بسبب دعوى قضائية غير محسومة حتى الآن.

وصرح الناطق باسم مجلس القضاء الاعلى عبد الستار البيرقدار للصحافة ان «الحكمة الاتحادية صادقت على اسماء 324 نائباً من اصل 328 ، مشيراً الى ان «تأجيل المصادقة على اسماء النواب الاربعة جاء بسبب

## السودان: توقيف عشرات المسلحين جنوب دارفور

■ الخرطوم - د ب أ: قالت حكومة جنوب دارفور إنها تمكنت من القبض على العشرات من المسلحين الذين هددوا أمن الولاية خلال الفترة الماضية ونفذوا عمليات سطو مسلح بشكل منظم في احياء متفرقة من نيالا عاصمة الولاية.

ونقلت صحيفة «سودان تريبيون» عن معتمد محلية نيالا عبد الرحمن يستمر في توقيض عملية السلام. وأشاد المجلس، في بيان له أمس الأول، بوساطة دول الهيئة الحكومية لتتمتية دول شرق أفريقيا (الإيغاد) ورئيس وزراء إثيوبيا، هيلي ديسالين، لدورها في عملية السلام الجارية.

### أديس أبابا - الأناضول:

دعا مجلس السلم والأمن الأفريقي أمس الأول، طرفي النزاع في جنوب السودان إلى الالتزام الكامل بالاتفاقات الوقعة بين الطرفين، منذراً من اتخاذ عقوبات وتدابير ضد أي طرف يستمر في توقيض عملية السلام.

وتسهيل مهام بعثة اليوناميس والقوات الأفريقية وفريق الرصد والتحقق والمراقبة لآداء مهامها.

ورحب البيان بتوقيع اتفاق السلام من أيار/ مايو بين الرئيس سلفاكير ونائبه المقل، ريك مشار، برعاية رئيس الوزراء الإثيوبي، داعياً إلى الالتزام بتفعيل الحوار والشامل وتشكيل حكومة الوحدة الانتقالية خلال سنتين يوماً وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين.

وعبر المجلس في بيانه، عن قلقه بشأن عدم التزام الأطراف بالاتفاقات الوقعة، وادان بشدة الانتهاكات المستمرة بشأن اتفاق وقف العدائيات والانتهاكات في قتل المدنيين و إطلاق النار خلال 24 ساعة، ونشر قوات دولية للتحقق من وقف العدائيات، وإسحاق المجال للمساعدات الإنسانية للمتضررين، والتعاون بدون شروط مع الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية.

## «السلم والأمن» الأفريقي يحذر طرفي النزاع في جنوب السودان من تقويض عملية السلام

## بعد المصادقة على نتائج الإنتخابات العراقية: بدء ماراتون المفاوضات حول تشكيل الحكومة

بتشكيل الحقيبة الوزارية، بعد موافقة ثلثي اعضاء المجلس عليه. ويذكر أن قائمة دولة القانون التي يرأسها رئيس الوزراء نوري المالكي حصلت على 95 مقعدا يليها التيار الصدري بـ34 مقعدا وائتلاف الوائان 29 مقعدا ومتحدون 23 و الوطنية 22 والعربية والاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني 19 لكل منهما والتغيير 10 مقاعد إضافة إلى مقاعد متفرقة أخرى.

قضايا مختلفة ضدهم لم تحسم حتى الآن». وأوضح أن النواب المستقئين من المصادقة هم رد الدهلكي، وسليم الجبوري وعمر الحميري عن محافظة ديالى، إضافة إلى النائب عباس جابر،. وبعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات، فإن الخطوة التالية هي قيام، رئيس الجمهورية أو نائبه عند غيابه، بدعوة مجلس النواب إلى الانعقاد خلال 15 يوم، أي في نهاية حزيران/ يونيو الحالي حسب الدستور العراقي الحالي.

ويخص الدستور العراقي على ان الجلسة الاولى لمجلس النواب تعقد برئاسة النائب اكبر سنّاً لترديد الميين الدستورية ابدأنا ببدء اعمال المجلس ومن ثم يتم اختيار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الذي سيكلف

«القدس العربي» تحصل على صور للكنايس تظهر عدم وقوع اي اضرار بها خلال تواجد المعارضة

## الدفاع الوطني أحرق الكنائس وسرق ممتلكات المسيحيين في كسب بعد خروج قوات المعارضة منها



صورة لأحد كنائس مدينة كسب

اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

حصلت «القدس العربي» على صور لبعض الكنائس في مدينة كسب خلال تواجد المسلحين من المعارضة. وكان النظام السوري قد أعلن عبر تلفزيونه الرسمي أن المسلحين الإرهابيين قد أحرقوا الكنائس وسبست مدينة كسب. تبين الصور الملتقطة قبل خروج قوات المعارضة من المدينة الكنيسة التي تقع في قرية النبعين بوضع جيد ولا وجود لأية آثار لخراب أو دمار حسب ما تبين في هذه الصور.

اللقطت هذه الصور بمساعدة بعض عناصر المعارضة من بينهم عناصر تجمع نصره المظلم حيث أفاد أبو عبد الرحمن الجبلاوي القيادي في التكتل أننا علمنا أنهم سيحرقون وينهبون وتم تم يتهوننا بهذه الأعمال التي لا تمت لنا ولا لتورتنا بأي شكل.

الكنيسة التي تقع وسط مدينة كسب عرض النظام السوري صورها أيضا على التلفزيون السوري وهي محروقة بشكل جنوني وكان الدخان لا يزال يتصاعد من بعض نوافذها مما يدل على انها أحرقت منذ وقت قريب.

بعض عناصر المعارضة من كتائب المقاتلين الشيشانيين التابعة لكتائب انصار الشام

## خطر عطش مليوني سوري بعد جفاف مضخات مياه نهر الفرات

### «داعش» تغلق العبر في دير الزور وكارثة مائية تهدد الرقة

دمشق - «القدس العربي»

من هيبه محمد:

هو المعبر الأهم والوحيد والذي يعد أمناً بالنسبة للاهالي منذ بدأ الاشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية وقوات تابعة لكتائب المعارضة المسلحة بريف دير الزور. وقد بلغت أعداد النازحين عبر هذا المعبر حوالي أربعين ألف نازح حتى الآن.

الفرات عن الخدمة بشكل نهائي في الريف الشمالي بمدينة الطبقة التي تبعد عن الرقة 55 كيلو مترًا، بسبب نقص مياه النهر المتراكم والذي بدأ بشكل واضح في شهر أيار/مايو الماضي من هذا العام، ابتداء من قرية سويدية صغيرة شرق الرقة وحتى الجرنية غربها، ما يهدد بالعطش حوالي مليوني سوري في ظل ممارسة الضغوط والتهديدات بشكل دائم على إدارة السد من قبل كتائب المعارضة المسلحة وجيش الأسد لإمدادهم بالكهرباء. بحسب ما أفاد به «شارلوك»، أحد الناشطين في مدينة الرقة لـ«القدس العربي».

وأضاف أن عمال وإدارة سدود (تشرين والفرات - والبعث) يعملون بأقصى طاقتهم بالرغم من أخبار كلاً من مسلحي المعارضة وقوات جيش النظام بالكارثة

الإنسانية ولكن «لا حياة لمن نتأدى، بهذه الكلمات وصف شارلوك خطورة واقع السد. وأكد أبو ابراهيم الرقايي أن الحكومة التركية قطعت جزءاً كبيراً من مياه نهر الفرات، الأمر الذي يُنذر بكارثة كبرى في خريف 2014، بحسب تنبؤات خبراء في بحيرة الأسد نحو ستة أمتار، وقام الجانب التركي منذ قرابة الشهرين بخفض ضخ مياه الفرات على نحو تدريجي مستمر، ما يعني فقدان ملايين الأمتار الكعبية من المياه، وبالتالي بقاء ملايين السوريين من دون مياه شرب. فانحاض المسد المنسوب متراً آخرًا، يعني أن السد بات خارج الخدمة نهائياً.

ويضيف أن «فقدان السد لخزونه المائي، يعني جفاف في البحيرة، ما يمثل ضغطاً على البنية التحتية للسد، ويعرضه للانهيار، وبالتالي فإنه «لا بد من إغلاق السد للحيلولة دون جفافه».

ومن شأن إغلاق السد (في حال قبل تنظيم الدولة اعتدائه، بما أن السد يقع في مناطق سيطرته) يؤدي إلى كارثة إنسانية، وبيئية مستوى غزارته إلى حدود خطيرة، فضلاً عن التضرر الكبير لوسم الفصح والقطن للعامه 2014 لكونه يحتاج إلى دورة الري الأخيرة لهذا الشهر.

## قوات النظام تسحب مقاتلين عراقيين من المليحة

### 5 قتلى بانفجار سيارة مفخخة في مقر لجهة «النصرة» و«أحرار الشام» و7 جرحى في غارات جوية على الرقة معقل «داعش» في سوريا

عواصم - وكالات: قتل 5 أشخاص وجرح أكثر من 10 آخرين بانفجار سيارة مفخخة بمقر تابع لجهة «النصرة» وحركة «أحرار الشام» المقاتلين للنظام السوري بمحافظة دير الزور شرقي البلاد، بحسب تنسيقية إعلامية معارضة. وفي بيان أصدرته، قالت تنسيقية «شباب الثورة السورية في دير الزور»، أكبر التنسيقيات الإعلامية شرقي سوريا، إن سيارة مفخخة انفجرت، مساء أمس الأول، في مقر لجهة «النصرة» وحركة «أحرار الشام» في بلدة الشميطية بريف دير الزور الغربي ما أدى لقتل 5 أشخاص وجرح أكثر من 10 آخرين».

وقوع 7 جرحى، بحسب شهود عيان، وفي تصريحات لمراسل «الأناضول»، قال شهود العيان، الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، خوفاً من ملاحقة «داعش» لهم، إن الطيران الحربي شن صباح أمس 4 غارات جوية على مدينة الرقة استهدفت مناطق (العشب البلدي، دوار الفروسية، منطقة التكتة، أطراف الثورة، 17)، ما أسفر عن إصابة 7 أشخاص بجروح طفيفة.

وأشار الشهود إلى أن حالة من الذعر والخوف تسود بين أهالي مدينة الرقة بعد غارات اليوم التي شنها الطيران الحربي، عقب 3 أيام من القصف المماتل بالطيران والمدفعية الثقيلة على المدينة ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين، وذلك بعد نحو 6 أشهر من عدم تعرض المدينة لهذا القصف، ولم يتسن حتى الساعة (11:40 نغ) الحصول على تعليق رسمي من «داعش» أو النظام السوري، على غارات اليوم على الرقة، بسبب القيود التي يفرضها في التعامل مع الإعلام.

ويسيطر تنظيم «داعش» على مدينة الرقة بشكل كامل منذ نحو 6 أشهر، وذلك بعد طرده قوات المعارضة منها التي سيطرت على المحافظة منذ نحو عامين بعد طرد مقاتلي النظام منها.

وتتهم قوات المعارضة «داعش» بـ«التعاون مع النظام السوري وتشويه صورة الثورة»، ويستندون في ذلك إلى عدم قيام النظام السوري بقصف معقل التنظيم في الرقة، خلافاً لما يقوم به بالنسبة لمقرات الجيش الحر وباقي فصائل المعارضة في جميع الأراضي السورية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء بأن قوات النظام سحبت أعداداً من المسلحين الموالين لها من الجبهة العراقية من بلدة المليحة ومحيطها في محافظة ريف دمشق.

ونقل عن مصادر قولها إن قوات النظام خففت من حدة عملياتها الهجومية في هذه المنطقة.

وحسب المرصد، يأتي ذلك بالتزامن مع دخول مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) مدينة الموصل العراقية وسيطرته عليها.

وأضاف أن الكتائب الإسلامية استهدفت بقذائف الهاون تمركزات قوات النظام على أطراف بلدة المليحة وسط أنباء عن قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام.

## هل سيفرج النظام السوري عن أقدم سجين في زنانيه؟

الأناضول - من محمد شيخ يوسف:

روايتها الأخيرة «أرض الظلال»، وتبدأ حكاية فرحان، من العام 1970، حين أرسل إلى الأردن في عداد القوات السورية، لمساعدة المنظمات الفلسطينية ضد النظام الأردني، في أحداث ما عرف باسم «بولول الأسود»، وكان برتبة ملازم في الجيش، وبعد دخوله الأراضي الأردنية، أسره الجيش الأردني، ثم سلم إلى السلطات السورية في 24 أيلول/سبتمبر العام 1974، بعد أربع سنوات من السجن، وذلك استجابة لتدخل حواري وجهاً من الزعيبي في الأردن.

غير أن نظام حافظ الأسد، بدلاً من

أن يكرمه ويعوضه عن فترة الأسر، قام بإخفائه قسراً، ورماه في إحدى زنانيه أقبية النظام، بسبب اعتباره من جماعة صلاح جديد، الذي وضع بدوره في سجون حافظ الأسد حتى مات فيها، وتم إبلاغ أهل بانه استشهد في مواجهات 1970، وأن جثته دفنت في الأردن، وقام النظام بدفع أسرته راتب عائلة شهيد، لمدة عشرين عاماً، حيث اكتشفت الكتابة «ترسيبي»، قصة الملازم فرحان، بالصدفة، من قبل أسرته، التي أبلغتها عن توقف الجهات المعنية في العام 1995 عن دفع راتبه لزوجته وأولادها، وتكتبت على سجل

## عضو بارز في المعارضة: الرئيس القادم للانقلاب السوري «توافقياً»

القاهرة - من حازم بدر: قال هشام مروة عضو اللجنة القانونية بالانقلاب السوري المعارض، إن المفاوضات التي يطالبها أعضاء الانقلاب في رئيسته الجديد هو أن يكون «شخصاً توافقياً» خارج دائرة الاستقطابات.

وفي تصريحات خاصة، أوضح مروة أن هناك أعضاء بالانقلاب مستقلون لا ينتمون إلى تيار سياسي، وهؤلاء قد تكون لديهم فرص طيبة حال ترشحهم في الانتخابات المقبلة.

وتجرى الانتخابات لاختيار رئيس للانقلاب ونوابه في الاجتماع المقبل للهيئة العامة للانقلاب، والمقرر عقده أوائل الشهر المقبل، بحسب مروة، ووفقاً لللائحة الانتخابية لا يحق للرئيس الحالي أحمد الجربا الترشح مره أخرى لمنصب الرئاسة وكذلك نوابه، لخوض الانتخابات دورتين متتاليتين.

ومن ناحية أخرى، طالب مروة المجتمع الدولي بالإسراع بتنفيذ خطط دعم المعارضة السورية عسكرياً، واصفاً الوضع على الأرض بـ«الخطير».

وقال عضو اللجنة القانونية «النظام يحقق تقدماً في (قرية كسب) على الحدود السورية التركية، لكن لا تزال الأمور غير محسومة، والتأخر في تقديم الدعم ينسبي بكارثة حقيقية».

وكان سفير الائتلاف السوري في فرنسا منذ ماخوس قد قال أمس إن هناك عود غربية لدعم المعارضة السورية، واصفاً الوعود هذه المره بأنها «جدية تماماً» (الأناضول)

## بريطانيا تعلن دعم المعارضة السورية وحكومات العراق والأردن ولبنان في مواجهة «داعش»

لندن - الأناضول: قال وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج إن سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» على مناطق في العراق يدفع لندن إلى تعزيز سياستها المتعددة في دعمها وأيضاً حكومات العراق والأردن ولبنان، وفي بيان أمام مجلس العموم (إحدى غرفتي البرلمان)، أمس الأول، قال هيج إن «وحشية نظام الرئيس السوري بشار الأسد تزيد الوضع سوءاً»، معتبراً أنه مسؤول عن «فقدان الجبال المحرقة في سوريا» التي ساحتها السورية والعراقية.

وأضاف هيج أن «التطوّر في العراق يدفع بريطانيا إلى مواصلة دعم المعارضة المعتدلة في سوريا التي لديها الشجاعة لقتال جماعة داعش وغيرها من الجماعات المتطرفة، إلى جانب حث

الحكومة العراقية على اتخاذ الخطوات السياسية والعسكرية اللازمة لهزيمة مثل هذه الجماعات المتطرفة». وقال إن «الحكومة البريطانية تبحث سبل تقديم مساعدة مباشرة للسلطات العراقية في الجبال الأمامية».

وتابع «إننا نحثها على اتخاذ إجراءات فعالة لتنظيم قواتها الأمنية بصورة فعالة، ودخّر الجماعة (داعش) من المناطق التي احتلتها مع الحرص في الوقت ذاته على حماية أزواج المدنيين والبنية التحتية والخدمات الحيوية».

وأشار إلى أن «لندن تبحث مع الحكومة العراقية التعاون، بما في ذلك إمكانية المساعدة بخبرائنا بمجال مكافحة الإرهاب»، وقال إن «جماعة داعش تستغل حالة الإحتفاء السياسي، بما في ذلك من كانوا ضباطاً وجنوداً إبان حكم (الرئيس السابق) صدام

## الامم المتحدة: الحرب في سوريا في مرحلة حرجة وتهدد المنطقة برمتها

جنيف - ا ف ب: أعلنت اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق حول سوريا أمس الثلاثاء أن الحرب الأهلية الجارية في البلاد بلغت «مرحلة حرجة تهدد المنطقة برمتها»، وذلك إبان تقديم تقريرها الأخير إلى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في جنيف.

وصرح رئيس اللجنة باولو سيرجيو بينييرو «هناك تصعيد غير مسبق للعنف في سوريا» مضيفاً أن هذا العنف يهدد المنطقة برمتها.

وأوضح العضو الآخر في اللجنة كارلا دل بوتني في لقاء صحافي أن مهمة اللجنة كانت بدء «ملاحقات قضائية ضد أفراد» ارتكبوا جرائم حرب وليس ضد «مجموعات» على غرار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المتشدد الذي يقاتل النظام السوري، ويخشى حالياً هجوماً في العراق حيث نفذ الكثير من الجرائم وأعمال الانتقام.

وتابع دل بوتني «المشكلة هي أننا بحاجة إلى الإرادة السياسية لإنشاء محكمة قضائية مقاضاة مرتكبي جرائم الحرب والا سيكون الأمر «فاجعة للقضاء الدولي».

واستخدمت الصين وروسيا في الشهر الفائت حقهما في النقض لوقف مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بدعمه 65 دولة لإحالة ملف الجرائم المرتكبة في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وحصلت اللجنة المؤلفة من باولو سيرجيو بينييرو

البرازيل، رئيس) وكان أبو زيد (الولايات المتحدة) وكارلا دل بوتني (سويسرا) وقيتيت مانتاريون (تايلاند) على تفويض من مجلس حقوق الإنسان في الامم المتحدة للتحقيق في جميع انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان في سوريا وتسجيلها، واتشفت اللجنة قبل 3 سنوات وبيدات تنشر منذ ذلك التقارير وتحديثاتها بخصوص الوضع في سوريا.

ويتعلق التحديث المنشور أمس الثلاثاء بفترة 15 آذار/مارس الى 15 حزيران/يونيو.

وأفاد التقرير أن «التحقيقات الجارية عززت السيناريو القائل بان السبب الرئيسي لاستمرار أرواح المدنيين والنازحين الهائل للسكران هو الاستهداف المتعمد للمدنيين والهجمات بلا تمييز وفرض عقوبة الحصار والحظر».

وأجرت اللجنة أكثر من 3000 مقابلة أشارت إلى عدد هائل من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية».

كما تمكنت من إثبات «ذنب مئات المرتكبين» وسبق أن سلمت أربع لوائح سرية بهذه الاسماء إلى مجلس حقوق الإنسان.

كما حذرت اللجنة من عواقب هذا النزاع المستمر منذ 3 اعوام، وصرح بينييرو «كلما طال النزاع يتفاقم خطر معاناة الملايين خلف الأرقام».

وتابع «خلف 3, 9 ملايين شخص يحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة تتوارى قصص معاناة فردية لا تعقل».

## المرصد السوري: مخاوف من تجنيد الدولة الإسلامية لأطفال أكراد مختطفين بعمليات انتحارية

القاهرة - ب ا ب: ذكرت تقارير حقوقية أمس الثلاثاء أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بمحافظة حلب تختطف منذ 29 من شهر أيار/مايو الماضي نحو 145 طفلاً كردياً من طلاب الشهادة الإعدادية، وتحدثت عن مخاوف بشأن استغلالهم في تنفيذ تفجيرات.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان بأن سكان واهالي بعض الطلاب في مدينة عين العرب «كوباني» أعربوا للمرصد عن مخاوفهم الشديدة من أن تقوم الدولة الإسلامية في العراق والشام بتجنيد ونقل الطلاب لتنفيذ عمليات تفجير سيارات مفخخة أو تفجير أنفسهم باحزمة ناسفة خاصة بعد أن تمكن خمسة طلاب من الفرار من خاطفيهم وإبلاغ أهالي

وزير - وروما - الأناضول: قال نائب وزير الخارجية الإيطالي لايو بيسيليني إن «إيطاليا تشجع القوى السياسية اللبنانية على التوصل إلى اتفاق حول الانتخابات الرئاسية، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في أسرع وقت ممكن».

وحت بيسيتيلي، في تصريحات نقلها التلفزيون القومي الإيطالي، أمس الأول، على «دعم لبنان وحمايته في وجه مخاطر انتقال عدوى الحرب السورية».

وحذر من «زعزعة الاستقرار في لبنان الذي يعد عملاً قيمياً وحاسماً لمقاديير المنطقة الشرق أوسطية».

وقال إن «صداقة لبنان إيطاليا من

## التقارب مع طهران مضر بمصالح المنطقة وأمريكا

# واشنطن تملك كل القدرات العسكرية لمنع سقوط بغداد... أما الغارات الجوية فبحاجة لموافقة دول الخليج وتركيا

## نتنابه حالات من الغضب... المالكي يتولى التحضيرات العسكرية... يعمل مع الميليشيات واستتبع السنة والأكراد

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

كل الإشارات القادمة من واشنطن تؤشر لإمكانية عمل عسكري في العراق، بعد أمر البنتاغون حاملة الطائرات «جورج بوش» عبور مضيق هرمز باتجاه منطقة الخليج، وإصدار الرئيس الأمريكي براك أوباما أوامر لطائرات التجسس الأمريكية بالتحليق في الأجواء العراقية لالتقاط صور لمواقع المقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وأعلنت الإدارة عن إرسال 275 عسكريا لحماية السفارة الأمريكية ببغداد.

في وقت عقد فيه المسؤولون الأمريكيون لقاء مع المسؤولين الإيرانيين في فيينا وبحوثا تقدم قوات داعش الذي حقق انتصارا جديدا بسيطرته على مدينة تكفر في غرب العراق.

الاعداء يتحلثون

ولم يستبعد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تعاونا عسكريا مع طهران، مع أن المسؤولين الأمريكيين أكدوا لا منظور للتعاون في هذا المجال، ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية «نحن منفتحون للتعاون مع إيران» ولكن «التعاون لن يشمل التنسيق العسكري أو الإستراتيجي حول مستقبل العراق من فوق رؤوس العراقيين».

وليست هذه المرة الأولى التي يتعاون فيها البلدان رغم العداوة المستحكمة بينهما، ففي مرحلة ما بعد هجمات 9 أيلول/ سبتمبر ساعدت إيران الولايات المتحدة في حملتها ضد طالبان أفغانستان، وجاءت الحادثات بين البلدين في وقت استبعد فيه وزير الخارجية البريطاني ولييام هيج المشاركة عسكريا ولكنه كشف عن وجود المئات (حوالي 400) من المواطنين البريطانيين الذي يقاتلون إلى جانب داعش، مؤكدا أن الحكومة ستلغي الأوامر وتسحب جوائز سفر من شارك في القتال أو تعقد حالة عودته، وكشف هيج أن رد بريطانيا على التطورات في العراق سيكون من خلال تعميق العلاقات مع طهران، وستعيد فتح سفارتها هناك بعد مكالمة مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وتقول صحيفة «الغارديان» إن هجمات جوية ستجد صعوبات بسبب نقص المعلومات الأمنية، بخلاف هجوم إيراني يستمد على قوات الحرس الثوري الإيراني وهذا يعتمد ظهور قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في بغداد.

ويقوم رجل المهام الصعبة بتنسيق الجهود لمواجهة داعش، والتقى مع قائد «عصائب الحق» قيس الخزعلي وهي الميليشيا التي ساهمت إيران في صنعها لإضعاف تأثير الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، وبحسب خبير بريطاني فهذه الميليشيا التي شارك عناصرها في سوريا، مدفوعة عقائديا وتمارس عملها بموازاة الدولة.

مواقف الضربة

ومن هنا يظل الإيرانيون ينفذهم الواسع في العراق في وضع أفضل لواجهة داعش من الولايات المتحدة، فحسب خبيراء نقلت عنهم صحيفة «واشنطن بوست» فلدى القوات الأمريكية كل الإمكانيات لمنع داعش من التقدم نحو بغداد، لكن المهام العسكرية الأخرى تظل معقدة وقد تجر الولايات المتحدة مرة أخرى للحرب الأهلية في العراق.

ومع وصول حاملة الطائرات «يو أس أس ميبسا فريدي» لمنطقة الخليج يكون لدى الولايات المتحدة قوة عسكرية تشمل عددا من المقاتلات بالإضافة لطائرات البحث والإنقاذ، وصورايخ «توم هوك» وغيرها مما يعطي أوباما مجموعة من الخيارات التكتيكية لقر لقرار القيام بعمل عسكري في العراق، ونقلت عن الجنرال المتقاعد ديفيد

ديبولتا «عسكريا يمكننا عمل أي شيء نريده»، و«المسؤول إلى أي حد»، وتشير الصحيفة لقرارات البنتاغون المحدودة للقيام بعمليات تجسس وهجمات، وتحفظت الولايات المتحدة بطائرات بدون طيار «بريدبوتر»، و«ريبر» منتشرة في قواعد عسكرية مختلفة لكن المشكلة تكمن في الحصول على دعم من الدول الضيفة لاستخدامها في العراق.

ويضيف الجنرال المتقاعد أن استهداف داعش وهو يتقدم نحو بغداد ليس مشكلة خاصة إن المقاتلين سيكفونوا واضحين على الطرقات، لكن المشكلة تكمن في توجيه ضربات جوية للمقاتلين في داخل المدن مما يعني وقوع ضحايا كثر، كذلك قرار أوباما بعدم إرسال قوات برية للعراق يعني عدم توفر العدد الكافي من الحضور لجمع المعلومات الأمنية، ولأن عناصر داعش لا يتحركون من قواعد محددة فمن السهل عليهم الدويان بين الناس.

وكان المسؤولون الأمريكيون قد ألحوا للمكانية إرسال 100 من أفراد القوات الخاصة للعب دور استشاري بدون تفاصيل عن علاقتهم بالمعارق، ويرى غاري رافهيد الأدميرال المتقاعد قائد العمليات البحرية السابق أنه بدون قوات خاصة على الأرض فمن الصعب التثبت من الأهداف التي ضربت مما يعطي مجالاً للعدو القيام بحملة دعاية مضادة «وسيكون باستطاعة الطرف الآخر بناء رواية سوء كانت حقيقة أم خيالا».

ويمكن القوات الأمريكية الاعتماد على المعلومات الاستخباراتية من العراقيين أو استخدام الصور الفضائية لكن وجود عناصر على الأرض يقلل من فرص وقوع أخطاء حسب الجنرال المتقاعد جيمس بوس الذي قال «من أجل الحصول على ثقة عالية في الهدف ومصدر المعلومات فالحضور على الأرض ضروري».

إذن بالتحليل

وتقدم الصحيفة مشكلة أخرى تتعلق بأذن استخدام القواعد العسكرية في منطقة الخليج والنشآت العسكرية التي لعبت دورا في حرب العراق، ولكن الإدارة ليست متأكدة من سماح الدول المضيفة للأمريكيين باستخدامها، فواشنطن

تحفظت قواعد في الكويت وقطر والإمارات، وحكام هذه البلاد من السنة الذين عبروا عن قلقهم من ممارسات رئيس الوزراء نوري المالكي، ويدون أن من هذه الدول فن الصعب نشر طائرات بدون طيار فوق العراق، كما وتحفظت الولايات المتحدة بمقاتلات في تركيا وطائرات تجسس قامت بهما استطلاعية في شمال العراق، لكن تركيا رفضت عام 2003 السماح بمرور القوات الأمريكية عبر أراضيها مما أدى لسلط وزارة الدفاع الأمريكية، وأكثر من هذا تمر العلاقات بين البلدين بفترة من القنود بعد اتهام واشنطن طيب رجب أردوغان، رئيس الوزراء بقمع المظاهرات، ولكن أنقرة لديها المحفز للعمل مع واشنطن هذه المرة بعد اختطاف داعش لدبلوماسيين أتراك في الموصل، ويرى صامويل بريان، المسؤول السابق في وزارة الدفاع أن عقد صفقة مع تركيا سيكون صعبا ولكنه أسهل من الحصول على إذن باستخدام القواعد في دول الخليج.

ويخشى اهالي العراق المتوصل من التحضيرات الأمريكية حيث نقلت الصحيفة عن لاجئين هربوا عندما سيعوا أن حالات الطائرات وصلت لمنطقة الخليج.

لا تتقوا بإيران

وقد أدى منظور التعاون الأمريكي – الإيراني لانقسام ملعين، وخصصت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحيتها للموضوع قائلة إن منظور التعاون مع إيران في العراق خطير على أمن المنطقة وأمن أمريكا كخطر القبول بامارة إسلامية لداعش تمتد بين العراق وسوريا.

وأشارت الصحيفة بجهود الرئيس أوباما وتأكيدته على وحدة العراق وسيادته على أراضيه، وحذرت الصحيفة من خطر داعش الذي قالت إنه يهدد حقوق الإنسان والحياة الإنسانية ويحاول أيضا إشعال نار الحرب الطائفية، وهي مع اعترافها بجاذبية التعاون بين واشنطن وطهران إلا أنه ترى فيها «فكرة سطحية ومشكوك فيها»، لأن الولايات المتحدة وإيران ربما تتفان ضد داعش إل أن الولايات المتحدة ليست مؤثرة بالقدر الكافي في العراق كما هو الحال مع إيران، مشيرة إلى أنعداء المالكي وفضحه مشاركة السلطة مع السنة ساعد على إشعال التمرد ضد



ميليشيات جيش المهدي أثناء تدريبات في مدينة البصرة جنوب العراق

من قبل داعش والمتطرفين السنة، وتقول الصحيفة أن المالكي قد يرضى بعراق مقسم إلى ثلاثة أقسام، جزء يلقى دعما من إيران يقوم هو بحكمه، إضافة لخلافة يحكمها داعش وجمهورية كردية، «ونتيجة كهذه ستزيد من مخاطر العنف وعدم الاستقرار لأنه لن يطابق مع المصالح والقيم الأمريكية».

ورغم إصرار أوباما ووزير خارجيته جون كيري على تشكيل حكومة موسعة تضمن سيادة العراق على أراضيه إلا أن تحقيق هذا وسط حالة من الحرب يقتضي اهتماما واسعاً واستعدادا حقيقيا للتدخل في الشؤون العراقية ورغبة واضحة في استخدام القوة لا بدونها لن تعطي الدبلوماسية ثمارها.

ومهما كان الأمر فكلا الحالف مع إيران والقول بدولة الجهاديين يعرض أمن المنطقة والولايات المتحدة للخطر حسب الصحيفة.

لا مكان للسنة

ولا يبدو التمرس الطائفي في عمل الميليشيات ولكن في طريقة تحضير المالكي لمواجهة الأزمة، فطائفة رئيس الوزراء هي سبب ما يجري اليوم، ومع ذلك لم يتخل عن عادته.

وتشير صحيفة «نيويورك تايمز» أن المالكي يتولى الآن منصب القائد العام بعد انهيار جيشه في الموصل، ويقتضي معظم وقته في القسم العسكري من المنطقة الخضراء، حيث ارتدت دولة داعش والقوات القريبة من المدنيين الزي العسكري.

وتقول إن المالكي يلقي بالقادة العسكريين ويتجول الخروج من العاصمة قبل أن تصل الحرب الطائفية، ولا حظ الصحافي ارتفاع أسعار تذاكر السفر وعدم توفر القابض على متن الرحلات المتوجهة لكردستان وهي المكان الذي يحاول الكثيرون الوصول إليه إضافة لدول الجوار مثل تركيا ولبنان والأردن لكن غلاء التذاكر أدى بالبعض لإرسال عائلاتهم للمدن والريف خارج بغداد.

وأشار صلاح من حي العامرية لانتشار الميليشيات الشيعية حيث استخرج أربعة جوازات سفر في يسافر مرة ثانية للأردن كما فعل في عام 2006، فيما أشار بارتيك كويبرين إلى إمكانية حصول مذابح كاثولي رافقت استقلال الهند والباكستان عام 1947، وقال أن سعر الرصاصة الواحدة لتتقارب الكاف في العراق كما هو الحال مع آلاف دينار عراقي (2 دولار)، أما اللاشكوف نفسه فالحصول عليه مستحيل ويمكن الحصول

على المسدسات بثلاثة أضعاف سعرها قبل أسبوع، وفي كربلاء الشيعية طلب المحافظ من المتطوعين الشيعية أن يحضروا معهم أسلحتهم الخاصة لمرآك الطوع، ويقول «كثير من المدنيين يغادرون بغداد والموسون سافروا للخارج»، وقال لي مدير شركة أمنية: «أنا مغادر إلى دبي في إجازة غير مخططة ولأزور بناتي حيث غادر كل الأجانب الذين أقوم بحمايتهم»، وقد وصل ثمن أسطوانة الغاز التي يستخدمها العراقيون في الطبخ إلى 6000 دينار عراقي لأنها عادة ما تأتي من كركوك والطريق منها يسيطر عليه داعش..

هروب وترقب

بعيدا عن التحضيرات الأمريكية، وخطط إيران في العراق، تعيش بغداد على وقع الخوف والترقب من وصول داعش، وسط تدفق الآلاف منطوعين الشيعية الذين استجابوا لدعوات الحريجات الشيعية، ومخاوف أهل السنة في بغداد الذين أشار تقرير لمراسل «فاينانشال تايمز» يحاولون الخروج من العاصمة قبل أن تصل الحرب الطائفية، ولا حظ الصحافي ارتفاع أسعار تذاكر السفر وعدم توفر القابض على متن الرحلات المتوجهة لكردستان وهي المكان الذي يحاول الكثيرون الوصول إليه إضافة لدول الجوار مثل تركيا ولبنان والأردن لكن غلاء التذاكر أدى بالبعض لإرسال عائلاتهم للمدن والريف خارج بغداد.

وأشار صلاح من حي العامرية لانتشار الميليشيات الشيعية حيث استخرج أربعة جوازات سفر في يسافر مرة ثانية للأردن كما فعل في عام 2006، فيما أشار بارتيك كويبرين إلى إمكانية حصول مذابح كاثولي رافقت استقلال الهند والباكستان عام 1947، وقال أن سعر الرصاصة الواحدة لتتقارب الكاف في العراق كما هو الحال مع آلاف دينار عراقي (2 دولار)، أما اللاشكوف نفسه فالحصول عليه مستحيل ويمكن الحصول

السيطرة على ثلث البلاد في المستقبل المنظور.

لا يريد التغيير

ولكن المالكي لا يظهر أية إشارات للتغيير، ويعول كما فعل في أزمة أخرى ولكن أقل تهديدا في البصرة 2008، على الخيار العسكري، ومصر في هذه الحالة على استخدام المقاتلين الشيعية الذين يتقن بهم لهزيمة التمرديين السنة وفرض السيطرة على المناطق التي خسرها.

وأشارت الصحيفة إلى أن استمرار المالكي رفض الدعوات للتصالح دعا عدد من السياسيين البارزين في العراق والقوى الخارجية التساؤل ما يجب عمله حالة استمر المالكي في رفضه الإستجابة والعمل على استبداله بشخص آخر لديه الإستعداد للقيام بهذا، وتقرح الصحيفة عودة أحمد الجبلي الذي ينتظر حالة انهيار المالكي وهو الرجل الذي كان مقربا من المحافظين الجدد وأقنع إدارة جورج بوش بغزو بلاده.

وتقول الصحيفة إن المالكي أظهر نزعة من العناد منذ أن تحول لمعارضة النظام السابق لصدام حسين.

ولم يكن رجلا مرشحا للوزارة ولكن السفير الأمريكي في حينه زلمي خليل زاد شجعه عام 2006 للترشح حيث نظر إليه كرجل لا يمكن إقصاه.

وفي الوقت الذي فاجأ الأمريكيين باستعداده لإرسال القوات العراقية لمواجهة مقتدى الصدر عام 2008 إلا أنه لم يكرها وأصبح أكثر ميلا نحو الطائفية.

ومن هذه النقطة بدأ المالكي يتبنى سياسات طائفية، حيث سجن السنة خارج القانون وحرم الصحوات من واثنا وهي التي ساعدت الأمريكيين على هزيمة القاعدة، وازح القابات السننية البارزة مثل طارق الهاشمي، نائب الرئيس.

ويرى سياسيون أن المالكي يمكنه القيام بخطوات يمكن أن تخفف التوتر مثل الإفراج عن عشرات الآلاف من السنة المعتقلين ممن اعتقلوا بدون محاكمات، ويتعاون مع السنة والأكراد ضد المنطوقين، وقد يعمل على تعزيز الجيش بدلا من الإعتماد على الميليشيات، ولكن المالكي لا يريد فهو مقتنع بوجود مؤامرة ضد.

ويقوم برمي الإتهامات عن تحالف بين داعش والأكراد والقادة السنة الفاشلين.

وهي اتهامات تشير قلق الكثير من الساسة الشيعية «القول بأن الأكراد يدمون نواحي ليس إلا مستغل صحبها، فنحن بحاجة للأكراد، وحتى الإيرانيين يقولون له هذا، حسب عضو سابق في حكومة المالكي، ويرى رايان كروكر، السفير السابق للعراق أن منع المصالحة قد يؤدي «سنستأن وشيعستان»، وقال «إما أن نتدخل على مستوى الوبع الأبيض ووزارة الخارجية ولا نستطيع الوصول إلى مواجهة دوية، مشيرا لخط بين الشمال والجنوب يسرم معا ينجح ولكن يجب رسمها من قيادة لم تتلوث بالبعز والفساد، وتريد خبطة للدفاع عن بغداد ومواصلة التعاون مع الأكراد».

وتشير الصحيفة إلى العجز الذي سارع واستغل الوضع واتهم فسادا من قبل الدولة وليس نذب القادة في الوصول على انهيار الجيش أمام داعش، ونقلت عنه قوله «نحن بحاجة لخطة، ولكن يجب رسمها من قيادة لم تتلوث بالبعز والفساد، وتريد خبطة للدفاع عن بغداد ومواصلة التعاون مع الأكراد».

وفي الوقت الحالي لا تزال رواية الحكومة تؤكد على فكرة المؤامرة بين السنة والأكراد، ونتيجة لذلك تلقى المالكي الثقة بكل السنة واتهم السياسيين. وفي النهاية كان بإمكان المالكي قيادة الإسبوع الماضية تحقيق حكومة موسعة قادرة على مواجهة داعش، والغريب أن رفض احيا فكرة الصحوات في الوقت الذي بدأت فيه ميليشيات الشيعية بالانشكل.

## بلبله في الضاحية وانتشار مسلح لحزب الله إثر رفع اعلام داعش عند مدخل برج البراجنة نصرالله: لو لم نتدخل في سوريا في الوقت المناسب لكانت داعش الآن في بيروت

### المقدح لـ «القدس العربي»: الكلام عن نفق غير واقعي... ولا داعي لأي استفزاز أو استنفا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بل حماية العراق بأسره، وطرح نصرالله تساؤلات حول ادوار بعض الدول الخليجية والإقليمية في ما يجري في العراق، ومن المستبعد مما يجري هناك، كما رسم علامة استفهام حول حقيقة الموقف الأمريكي، وقال: عسى أن تكروها شيئا وهو خير لكم، نقوا بأن السحر سوف يقبب على الساحر، ولقد انتهى الزمن الذي يسمح فيه لأحد يهدم أو تدنيس المقدسات الدينية، في سوريا قلنا لن نسيى زينب مرتين، وفي العراق نقول: انتهى الزمن الذي يسمح فيه لأي أحد في العالم أن يهدم أو يدنس مقدساتنا الدينية في النجف وكربلاء وسامراء... وإذا لفت إلى الأصوات التي ارتفعت ضد تدخل حزب الله في سوريا، سال لماذا لم نسمع تلك الأصوات تدن داعش؟، وأضاف «لو أننا لم نتدخل في سوريا في الوقت المناسب وب الطريقة والكيفية المناسبة لكانت داعش الآن في بيروت، وتابع بحسب ما نقل عنه «نحن مستعدون لأن نقدم شهداء في العراق خمس مرات على ما قدما في سوريا فداء للمقدسات لأنها أهم بكثير».

وقال «طالما هناك رجل اسمه السيد القائد وهناك مقاومة وشعب إيراني ورجال دين لن يحصل أي شيء مقدساتنا في العالم»، معتبرا «أننا الآن في عصر ظهور الإمام المهدي».

تزامنا، علق قائد شهداء كتائب الأقصى العميد منير المقدح في حديث لـ«القدس العربي» على ما تردد من اكتشاف نفق أو أنفاق في مخيم برج البراجنة فقال «أعتقد أن هذا الكلام غير واقعي لأن التواصل قائم بيننا وبين الجيش وبيننا وبين حزب الله، وهذا التنسيق مستمر على صعيد القوى الوطنية والإسلامية وحتى الخيمات، وهذا الموضوع بعيدة الإجهزة الأمنية وحتى الآن لم يُعلن بشكل رسمي حقيقة هذا النفق وهل موجود نفق بهذه الساحة؟ فلغاية الآن لم يعلن أي شيء وتسيقنا قائم في كل القضايا».

قال إن أحد أسباب انتشار حزب الله المسلح في محيط مستشفى الرسول الأعظم هو وجود أعمال لتنظيم داعش عند مدخل مخيم برج البراجنة فهل رفعت أعمال داعش بحسب معلوماتكم؟ كما قلت تنسيقنا مستمر مع الاجهزة الرسمية ومع الجوار بشكل كامل ومن ضمنها الحزب، لذلك من



العميد منير المقدح

غير المسموح لأي طرف أن يزعج الخيمات في الداخل اللبناني تحت أي ظرف كان موجود أو شخص أو التي أخذت، ومن غير المسموح لأحد أن يستفز أحدنا في الجوار. هذا موقف القوى الفلسطينية، ولو حصل خطأ في أي مكان نتعامله القوى الامنية المتواجدة في البرج والفصائل الفلسطينية بشكل سريع....

يعني هل حصل رفع اعلام داعش؟ لا، لم يحصل وأعتقد أنه إذا حصل تحرك للحزب ليس هدفه الخيمات لأننا على تواصل دائم. هل حصلت اتصالات بينكم وبين حزب الله للتنسيق بهذا الموضوع وأي شأن أمني آخر؟ لدينا لجنة رباعية موجودة فيها حزب الله وفصائل المنظمة والتحالف وحركة أمل في محيط البرج، وايضا تواصلنا قائم مع الجيش، لذلك لا داعي لأي احتكاك أو أي استفزاز وأي استفزاز وأعتقد أنه إذا كانت هناك اجراءات أمنية فهي تخص الحزب و لا علاقة لها بالخيمات..

## الإفراج عن المقدسي و«براءة» متوقعة لأبو قتادة...

### رسالة سياسية للشارع السلفي الأردني بعد إيقاعات «داعش» في العراق

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

طرفان يتعافلان معا رغم اختلاف المنطلقات بالانتاج التي يمكن أن تبرز بعد الإفراج عن المنظر الأبرز للتيارات السلفية الجهادية في المنطقة العربية الشيخ عصام البرقاوي اللقب بـ«أبو محمد المقدسي».

السلطة الأردنية الحائرة تماما في تطورات المشهد العراقي لها مصلحة عمليا للإفراج عن المقدسي صاحب المزاج المعتدل والمؤثر جدا في بنىة تفكير التنظيمات الجهادية خصوصا بعد العودة مرة أخرى للعراق حيث تزامنت هذه التحولات العراقية مع قرار سياسي متوقع بعدم «تجديد» إحتجاز المقدسي بعدما انتهت ملفات حماية التنظيمات الجهادية موسى العبدالقادم المنظر لهذه المفارقة المهمة داعيا ضمنيا سلطات بلاده لإستثمار الإفراج عن الشيخ المقدسي لصالح الحوار مع الإسلاميين الجهاديين باعتبارهم «جزء لا يمكن إغفال تأثيره في المجتمع الأردني» بعد الآن.

لذلك يقدم العبدالات عبر «القدس العربي» نصيحة «فنية» بامتياز قوامها «أرجو أن لا يرسل الشيخ المقدسي إلى دائرة المخابرات العامة مرة أخرى التي نشرت القوانين بعدما انتهت فترة محكوميته».

«الداعشية» في المشهد العراقي.

يتحالف مع دعاة الحوار سلفيون معتدلون يمكن إعتبارهم من الخبراء في التواصل مع السلطة في الأردن بدلا من رفضها وتكفيرها، وبين هؤلاء الشيخ أحمد الشبلي «بو سيف» في الوقت الذي تصر فيه الجهادية قريبة من التيارات السلفية مثل الحامى العبدالات ورئيس لجنة المعتقلين الإسلاميين الشيخ محمد خلف الحديدي عن أن مؤسسات النظام الأردني ينبغي أن توقف حملاتها التي تستهدف النشطاء الإسلاميين.

الحديدي أوضح لـ«القدس العربي» عدم وجود «مائل» من وراء الإستقرار في سياسة إستهداف التيارات الإسلامية مشيرا لعدم وجود مبرر لإنتاج أزمة مستمرة مع السلفيين أو غيرهم بسبب الجواند الخوذية على الجميع.

على هذا الأساس شكل الإفراج عن الشيخ المقدسي عصر امس الأول «خبرا سارا» بالنسبة للشارع السلفي في الأردن خصوصا وأن السلطات وخلافا للعادة لم تعمل على تجديد إحتجاز الشيخ المقدسي كما كان يحصل بالعادة وبدون محاكمة في رسالة يعتقد أنها «سياسية» ولها علاقة بالمستجدات الحساسة في الحوار العراقي.

المقدسي شخصية مرجعية ومهمة في التيارات السلفية العربية وقد كانت دوما أساسا للكثير من الإجهادات وفي بياناته الأخيرة التي نشرت «القدس العربي» العديد منها رفض الصراع بين داعش والعربي النصر في سوريا ودعا للتأخي والحوار الأهم رفض، وداعلى سؤال مباشر وجهته له «القدس العربي» عبر العبدالات «مباركة» فحرة «تصوير» الإعدامات وقطع الرؤوس والإحتفاء بها وإعتبرها تصرفات تسيء للإسلام وتخدم الأعداء.

الاستقبال الحافل الذي حظي به المقدسي عند مغادرة السجن في منزله في مدينة الرصيفة الأردنية الحادية للزرقاء يعقل السلفيين الأهم في الأردن هو الدليل المباشر على «إنتاجية» قرار الإفراج عنه بعد إنتهاء

## طيران الإحتلال يشن سلسلة غارات جوية على أهداف متفرقة في قطاع غزة

# إسرائيل تواصل الهجوم وبنيت يعلن: سنجعل حماس عضوية حماس تذكرة لجهنم والحركة ترفض رواية إختطاف المستوطنين وتحذر من «تداعيات الجرائم»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت عن أن هناك عدة «أطراف خيوط» في التحقيق الجاري في ملبسات إختطاف المستوطنين، وقال أن الجيش والأمن «لن يبقى حجرا على حجر في الضفة الغربية للعتور عليهم».

وأعلن في ذات الوقت أنه سيعارض أي صفقة تبادل أسرى مستقبلية، للإفراج عن المستوطنين المختطفين.

وقد أعلنت إسرائيل عن إختفاء الشبان الثلاثة ليل الخميس الماضي، بعدما غادروا مسوطة قريبة من مدينة الخليل.

وقالت حركة حماس في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منع تعقيب على التهديدات الإسرائيلية لها، «بعض النظم على الجهة التي تقف خلف هذه العملية (خطف المستوطنين) فإن من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه والتضامن مع أسراه».

وأكدت أنها «ليست مستعدة للتعليق على الرواية الصهيونية كونها ذات دلالات وأهداف سياسية يسعى العدو من خلالها إلى تبرير عدوانه ضد شعبنا وضد الصالحة».

وانتهمت إسرائيل الحركة بعملية إختطاف المستوطنين الثلاثة مساء الخميس الماضي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وشرعت قوات الإحتلال بتنفيذ حملة واسعة ضد الحركة

رفضت حركة حماس التعليق على الروايات الإسرائيلية حول قيام ناشطيهما في الضفة الغربية بخطف ثلاثة مستوطنين، وقالت أن الاتهامات «ذات دلالات سياسية» تسعى من ورائها إلى تبرير هجماتها، وحملت إسرائيل مسؤولية تبعات الجرائم التي ترتكبها، وذلك بعد أن قال نفتالي بينيت الوزير الإسرائيلي المتشدد أن العضوية في حماس تعني «تذكرة لجهنم»، في الوقت الذي واصلت فيه الطائرات الحربية الإسرائيلية قصف أهداف أرضية في قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي، مع استمرار حالة التوتر.

وفي تصريحات تحريضية ضد حماس قال بينيت «قواعد اللعبة مع حماس في الضفة الغربية تغيرت بالكامل بعد عملية خطف المستوطنين الثلاثة»، مشيراً إلى أن إسرائيل ستجعل نشطاء حماس «لعنة في نظر السكان الفلسطينيين، وجعل عضوية حماس تذكرة إلى جهنم».

وكان الوزير بنيت العضو في المجلس الوزاري الصغير للشؤون الأمنية والسياسية



بينت هدد بتمير الضفة الغربية



ابو زهري: تهديدات إسرائيل لا تخيف حماس

في الضفة طالت اعتقال غالبية قياداتها ونوابها في المجلس التشريعي وناشطيهما، بالتوافق مع إقتحام مؤسسات تقول إسرائيل أنها محسوبة على الحركة.

وردت حماس على ذلك في البيان بتحصيل إسرائيل «المسؤولية الكاملة عن تداعيات

الجرائم التي ترتكبها بحق أسرائنا المضربين عن الطعام، وبحق أبناء شعبنا في الضفة والقطاع وبحق نواب المجلس التشريعي».

وكان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي قال مساء أمس الأول وهو يتحدث عن عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة

الغربية، في إطار البحث عن المستوطنين المختطفين «سنعمل ضد حماس، واعتقلنا 100 من عناصرها خلال الأيام الماضية وسنقوم بخطوات أخرى ضدهم»، مضيفاً «لقد واجهنا غزة حين أطلقوا الصواريخ وسنرد بقوة إن ضربوا مرة أخرى».

وعقب الناطق باسم حماس سامي أبو زهري بالقول «تهديدات الإحتلال لا تخيف حماس، وعلى نتانياهو أن يدرك عواقب جرائمه قبل الإقدام عليها».

إلى ذلك قالت مصادر محلية فلسطينية إن طائرات حربية إسرائيلية نفذت ثلاث غارات جوية على أهداف متفرقة بمدينة خانويست جنوب قطاع غزة.

واستهدفت إحدى الغارات أرضاً زراعية بالقرب من البوابة الغربية لمدينة أصداء، ثم عادت إحدى الطائرات وشنت غارة ثانية على ذات الموقع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات بشرية.

وشنت طائرة غارة ثالثة على أرض تقع ضمن منطقة كانت تقيم فيها إسرائيل إحدى المستوطنات قبل الانسحاب من غزة، تقع غربي مدينة خانويست.

وفي غارة رابعة أطلقت إحدى الطائرات صواريخ صوب موقع يقع في منطقة جبل

الرئيس شمال غزة، فيما بغارة أخرى على ورش حدادة تقع شرق حي التفاح.

ولم تسفر هذه الغارات عن وقوع إصابات في صفوف السكان، غير أنها أحدثت أضراراً مادية كبيرة.

وفي اعتداء آخر هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية قوارب صيادين فلسطينيين خلال عملهم قبالة سواحل مدينتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، ما أدى إلى إعطاب عدد من المراكب، واضطرار الصيادين لمغادرة البحر، خوفاً من الإصابة.

وقال ناطق عسكري باسم جيش الإحتلال أن طائرات سلاح الجو أغارت فجر على أربع قواعد للجناح العسكري لحماس في قطاع غزة، قرب مدينتي غزة وخانويست.

وأعلن أن الغارات نفذت رداً على قيام نشطاء من القطاع بإطلاق قذيفة صاروخية باتجاه محيط مدينة أشكلون، مشدداً على أن الجيش سيرد على أي اعتداء يستهدف مواطني إسرائيل.

وتعد هذه الغارات هي الثالثة ضد قطاع غزة منذ مطلع الأسبوع الجاري، فقد قصفت إسرائيل القطاع منذ فجر الأحد الماضي، وعادت وقصفت مرة أخرى فجر أمس الأول، وشنت أمس ثالث هجماتها الجوية.

## إسرائيل تطلق تسميات «عجيبة» على عملياتها في الضفة... عملية «تنظيف الإسطبلات» في نابلس بمشاركة ألف جندي أكثر من 55 معتقلا في اليوم الثالث لحملة الإحتلال الإسرائيلي



قوات الإحتلال تبحث عن اثر يوصلها الى المستوطنين المختطفين

عرب (28 عاماً)، ومحمد محمود أبو عرب (26 عاماً)، وإياد ربحي الطيراوي (38 عاماً)، وإياد كمال الطيراوي (26 عاماً). وفي محافظة الخليل تواصلت العملية العسكرية لقوات الإحتلال، حيث داهمت عشرات المنازل الفلسطينية واستولت على عدة كاميرات مراقبة، وحولت العديد من البنات السكنية إلى ثكنات عسكرية وأبراج مراقبة.

كما دهمت جرافات الإحتلال الإسرائيلي، منزلاً في بلدة أذنا غرب الخليل بالضفة الغربية، فيما اعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي، أربعة عشر مواطناً من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، مصادر أمنية فلسطينية قالت لـ «القدس العربي» أن قوات الإحتلال اعتقلت كلاً من الطفل رامي رافع أبو مريخة 13 عاماً، وجهاد منذر فنون، وعوني سعيد صابرة، وسهير صالح القاضي، وفادي عبد الله اغنيام، وأحمد خلف، ومروان محمد عبد القادر أبو فارة، وأحمد الهور، ونجمله حسام، وجاد الله عبد الله مسلم الرجوب، ومحمد فوزي عبد العظيم الخطيب، وأنس صبحي الجعبة، وجمال جمال يغمور، وعلي حميدات، ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

وفي بيت لحم، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق والرضوض جراء إطلاق قوات الإحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، والاعتداء عليهم بالضرب قرب حاجز الكونتنتي، العسكري، جنوب شرق القدس، حيث طاردت قوات الإحتلال المواطنين على طريق واد النار (الرباط بين جنوب الضفة وشمالها)، وعادة إلى إطلاق قنابل الغاز والصوت، ما أوقع عدداً من الإصابات بالاختناق وآخرين برضوض بعد أن تعرضوا للضرب المبرح.

كما اعتقلت قوات الإحتلال، الشاب شادي

عرب (28 عاماً)، وإياد ربحي الطيراوي (38 عاماً)، وإياد كمال الطيراوي (26 عاماً). وفي محافظة الخليل تواصلت العملية العسكرية لقوات الإحتلال، حيث داهمت عشرات المنازل الفلسطينية واستولت على عدة كاميرات مراقبة، وحولت العديد من البنات السكنية إلى ثكنات عسكرية وأبراج مراقبة.

كما دهمت جرافات الإحتلال الإسرائيلي، منزلاً في بلدة أذنا غرب الخليل بالضفة الغربية، فيما اعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي، أربعة عشر مواطناً من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، مصادر أمنية فلسطينية قالت لـ «القدس العربي» أن قوات الإحتلال اعتقلت كلاً من الطفل رامي رافع أبو مريخة 13 عاماً، وجهاد منذر فنون، وعوني سعيد صابرة، وسهير صالح القاضي، وفادي عبد الله اغنيام، وأحمد خلف، ومروان محمد عبد القادر أبو فارة، وأحمد الهور، ونجمله حسام، وجاد الله عبد الله مسلم الرجوب، ومحمد فوزي عبد العظيم الخطيب، وأنس صبحي الجعبة، وجمال جمال يغمور، وعلي حميدات، ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

وفي بيت لحم، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق والرضوض جراء إطلاق قوات الإحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، والاعتداء عليهم بالضرب قرب حاجز الكونتنتي، العسكري، جنوب شرق القدس، حيث طاردت قوات الإحتلال المواطنين على طريق واد النار (الرباط بين جنوب الضفة وشمالها)، وعادة إلى إطلاق قنابل الغاز والصوت، ما أوقع عدداً من الإصابات بالاختناق وآخرين برضوض بعد أن تعرضوا للضرب المبرح.

كما اعتقلت قوات الإحتلال، الشاب شادي

كثيرة هي التسميات التي تطلقها قوات الإحتلال الإسرائيلي على عملياتها العسكرية المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فبعد تسمية عملية البحث عن المستوطنين الثلاثة بـ«عودة الأخوة»، ها هي قوات الإحتلال توجه شمالاً بعد الخليل، وتحديدًا إلى مدينة نابلس ومخيم بلاطة، بعملية جديدة أسماها «تنظيف الإسطبلات»، عدا عن إقتحام كافة مدن الضفة الغربية واعتقال العشرات من الفلسطينيين.

العملية العسكرية في مدينة نابلس «تنظيف الإسطبلات»، هدفت حسب مصدر عسكري إسرائيلي، العتور على أسلحة ومتفجرات، وقيل الناطق العسكري الإسرائيلي، أن العملية العسكرية في نابلس جاءت باعتبارها «عاصمة الإرهاب» الفلسطينية على حد وصفه، وبحسب موقع صحيفة «هآرتس» فإن أكثر من ألف جندي شاركوا في حملة واسعة في منطقة نابلس.

وقد اعتقل جيش الإحتلال الإسرائيلي، 55 مواطناً في المحافظات الشمالية ضمن الحملة التي يشنها في أعقاب إختفاء ثلاثة مستوطنين قبل خمسة أيام، فمحافظة نابلس اقتحمت قوات كبيرة من جنود الإحتلال الإسرائيلي، مخيم بلاطة شرق المدينة واعتقلت عدداً من المواطنين.

وبحسب مركز خدمات مخيم بلاطة، فإن جنود الإحتلال إعتقلوا عدداً من المواطنين بينهم الشقيقين عبد السلام وحامد جهاد أبو رزق، ورامي محمد سمسي (25 عاماً)، وعلي نعيم الأعرج (26 عاماً)، ورائد الكعبي (24 عاماً)، ورائد سميح أبو

## محللون إسرائيليون: حكومة تل ابيب تسعى للقضاء على البنية التحتية لحركة حماس

باللغة الانكليزية، في الوقت الذي تشجع فيه على القتل والتخريب باللغة العربية».

وقال «أن إطلاق سراح أسرى أصبح فكرة استغفنت نفسها» في إشارة إلى احتمال صفقة تبادل لو تبنين بيان المستوطنين أسروا، بأنه لا يستبعد أن يكون لصوص من المقاومة، وعمليات إختطاف الجنود مؤكداً وجوب التخلي عنها.

الأكثر تطرفاً هو ما دعا إليه رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، زئيف إلكين من الليكود، الذي طلب إعادة اعتقال جميع الأسرى الذين أفرجت «إسرائيل» عنهم ضمن صفقة شاليط، وبحسب صحيفة «يسرائيل هايوم» قال إلكين أنه يجب علينا اتخاذ أي خطوة ممكنة، توضح لقادة حماس أن من يقدم على إختطاف مستوطنين، لا يتمتع بأي حصانة.

ورغم هذه التطورات فقد أعربت مصادر إسرائيلية عن اعتقادها، بأن الرسالة حول ضلوع حماس في عملية إختفاء المستوطنين، بدأت تتغلغل في العالم، واعتبرت المصادر السياسية بأن هناك تفاهماً متزايداً ودعمًا للخطوات التي تتخذها إسرائيل، من أجل إعادة المستوطنين الثلاثة والدفاع عن نفسها.

من جهتها أكدت الولايات المتحدة أن موقفها من حركة حماس لم يتغير، إذ أنها تعتبرها منظمة إرهابية، ولكنها امتنعت عن توجيه إصبع الاتهام إلى حماس فيما يتعلق باختفاء المستوطنين الثلاثة.

وأشحن قد توقف تعاونها مع الحكومة الفلسطينية، إذا تغيرت الظروف، لكنها أكت مع ذلك، أن الولايات المتحدة تعتقد في المرحلة الراهنة بأن حماس لا تشارك فعلاً في الحكومة الفلسطينية، التي التزمت بشرطو اللجنة الرباعية الدولية، وبالتالي فإنها تنوي مواصلة تقديم الدعم المالي لهذه الحكومة.

أما عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي، فيرى أن إسرائيل تسعى للإطاحة بالسلطة الوطنية، وإشارة الفوضى في الضفة الغربية، معرباً عن اعتقاده بأن ضرب السلطة الفلسطينية، سيكلف الإحتلال الثمن باهظاً، زكي أشار إلى أن ما يحدث من قبل إسرائيل، يدلل على ما هو أسوأ من عملية السور الوالقي عام 2000، وأن ما تمارسه في الضفة، هو إرهاب دولة منظم، تسعى من خلاله للإطاحة بالسلطة، وإشارة الفوضى على الرغم أن إسرائيل بحاجة أكثر من الفلسطينيين للأمن والسلام.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تزايدت الأحاديث في إسرائيل، حول الإمساك بأطراف خيوط في عملية البحث عن المستوطنين الثلاثة الذين إختفت آثارهم منذ ليلة الخميس الماضي، بينما تتسرب أقاويل بشأن عن إمكانية وقوف لصوص سيارات وراء العملية، في حين يذهب المحللون إلى أن العملية العسكرية التي تقوم بها قوات الإحتلال الإسرائيلي، تجاوزت البحث عن المستوطنين، إلى حرب شعواء على البنية التحتية لحركة حماس.

ويرى العديد من المحللين العسكريين الإسرائيليين، وعلى رأسهم المحلل العسكري لللقناة الثانية الإسرائيلية روني دانييل، أن العملية العسكرية الإسرائيلية تجاوزت الهدف الرئيسي لها، وهو العثور على المستوطنين المقودين، إلى عملية عسكرية شاملة تهدف إلى القضاء على البنية التحتية لحركة «حماس»، وقال دانييل، حتى لو تم العثور على الخطفين، فإن العملية العسكرية ستستمر.

في المقابل أوقت مصلحة السجون منذ 8 أيام جلسات مع الأسرى المضربين عن الطعام، واعتبر الأسرى أن هذه محاولة لزعج الياس في نفوسهم، وقد وجه الأسرى عدة رسائل للقيادة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، وكذلك القيادة المصرية، طالبوا فيها التدخل العاجل من أجل إنقاذ حياتهم، وحذروا من إهمال قضيتهم في ظل ما يجري من مستجدات على الساحة الفلسطينية.

إلى هذا أكد النادي أن عدداً آخر من المضربين متواجدون في عدة سجون وهم معزولون عزلاً تاماً، أبرز هذه السجون، عزل «أيلون»، الرملة، «عوفر»، القلق، عزل أيلان بئر السبع.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تزايدت الأحاديث في إسرائيل، حول الإمساك بأطراف خيوط في عملية البحث عن المستوطنين الثلاثة الذين إختفت آثارهم منذ ليلة الخميس الماضي، بينما تتسرب أقاويل بشأن عن إمكانية وقوف لصوص سيارات وراء العملية، في حين يذهب المحللون إلى أن العملية العسكرية التي تقوم بها قوات الإحتلال الإسرائيلي، تجاوزت البحث عن المستوطنين، إلى حرب شعواء على البنية التحتية لحركة حماس.

ويرى العديد من المحللين العسكريين الإسرائيليين، وعلى رأسهم المحلل العسكري لللقناة الثانية الإسرائيلية روني دانييل، أن العملية العسكرية الإسرائيلية تجاوزت الهدف الرئيسي لها، وهو العثور على المستوطنين المقودين، إلى عملية عسكرية شاملة تهدف إلى القضاء على البنية التحتية لحركة «حماس»، وقال دانييل، حتى لو تم العثور على الخطفين، فإن العملية العسكرية ستستمر.

في المقابل أوقت مصلحة السجون منذ 8 أيام جلسات مع الأسرى المضربين عن الطعام، واعتبر الأسرى أن هذه محاولة لزعج الياس في نفوسهم، وقد وجه الأسرى عدة رسائل للقيادة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني، وكذلك القيادة المصرية، طالبوا فيها التدخل العاجل من أجل إنقاذ حياتهم، وحذروا من إهمال قضيتهم في ظل ما يجري من مستجدات على الساحة الفلسطينية.

إلى هذا أكد النادي أن عدداً آخر من المضربين متواجدون في عدة سجون وهم معزولون عزلاً تاماً، أبرز هذه السجون، عزل «أيلون»، الرملة، «عوفر»، القلق، عزل أيلان بئر السبع.

## ارتفاع عدد النواب الأسرى إلى 21 نائباً وغالبية معتقلي «عودة الأخوة» حُولوا إلى الاعتقال الإداري بين الحياة والموت... إضراب الأسرى الإداريين مستمر لليوم 56

رام الله - «القدس العربي»

أكد نضاد الأسير الفلسطيني، أن عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني «البرلمان»، المعتقلين في سجون الإحتلال ارتفع إلى 21 نائباً، بعد حملة الاعتقالات التي طالت نواباً من المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عدة أيام، وأوضح النادي في بيان وصل «القدس العربي»، أن جميع النواب الذين تم اعتقالهم هم أسرى ساقون، قضا سنوات في سجون الإحتلال، على رأسهم رئيس المجلس التشريعي د.عزيز دويك، فيما يستمر عدد منهم في خوض معركتهم ضد الاعتقال الإداري، وآخرين يقضون أحكاماً عالية، وناثياً لا زال موقوفاً.

«القدس العربي» تنشر قائمة تفصيلية بأسماء النواب المعتقلين، بينهم النواب الحكوميين والموقوفين، وهم مروان البرغوثي، محكوم بالسجن 5 مؤبدات من رام الله، النائب أحمد سعادات وهو أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محكوم بالسجن 30 عاماً من رام الله، والنائب أحمد عطون موقوف من القدس.

النواب المعتقلون إدارياً، وعدد منهم يخوض إضراباً عن الطعام هم، د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، عبد الجابري فقها من رام الله، محمد جمال الننتشة من الخليل، حاتم قبيشة من الخليل، نزار رمضان من الخليل، محمد بدر من الخليل، محمد أبو طير من القدس، ياسر منصور من نابلس.

أما النواب الذين تم اعتقالهم خلال العملية العسكرية الإسرائيلية المستمرة منذ إختفاء المستوطنين الثلاثة، فهم: د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني من الخليل، حسن يوسف من رام الله، أحمد طوطح من القدس، فضل حمدان من رام الله، عبد الرحمن زيدان من طولكرم، إبراهيم أبو سالم من القدس، حسني البورياني من نابلس، عزام سلبيح من الخليل، ياسر الزعاري من الخليل، سمير القاضي من الخليل.

وفي هذا السياق أكد نادي الأسرى، وفقاً لحمية في محاكم الإحتلال، أن معظم من تم اعتقالهم خلال الحملة الأخيرة حولوا لاعتقال الإداري، وتحديد القيادات منهم. واعتبر رئيس نادي الأسرى قدورة فارس «أن هذه الخطوة صفة جديدة للقانون والمجتمع الدوليين، في الوقت الذي اقترب فيه إضراب الأسرى الإداريين لما يقارب الشهرين، مع المطالبات الدولية لحكومة الإحتلال لحاكمه الأسرى أو الإفراج عنهم.

مؤكداً أن إسرائيل تلجأ نتيجة حالة العجز والاضطراب التي تعيشها، لحملة اعتقالات واسعة، لا تمت بصلة لمحاكمة إختفاء المستوطنين الثلاثة، وتصدر أوامر إدارية بحق كل من اعتقل.

وإضافاً فارس، أن هذا مؤشر على أن دولة الإحتلال، لا تقيم وزناً للقانون والجمع الدوليين، ومهما الوحيد أن لا تظهر

رام الله - «القدس العربي»

أكد نضاد الأسير الفلسطيني، أن عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني «البرلمان»، المعتقلين في سجون الإحتلال ارتفع إلى 21 نائباً، بعد حملة الاعتقالات التي طالت نواباً من المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عدة أيام، وأوضح النادي في بيان وصل «القدس العربي»، أن جميع النواب الذين تم اعتقالهم هم أسرى ساقون، قضا سنوات في سجون الإحتلال، على رأسهم رئيس المجلس التشريعي د.عزيز دويك، فيما يستمر عدد منهم في خوض معركتهم ضد الاعتقال الإداري، وآخرين يقضون أحكاماً عالية، وناثياً لا زال موقوفاً.

«القدس العربي» تنشر قائمة تفصيلية بأسماء النواب المعتقلين، بينهم النواب الحكوميين والموقوفين، وهم مروان البرغوثي، محكوم بالسجن 5 مؤبدات من رام الله، النائب أحمد سعادات وهو أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محكوم بالسجن 30 عاماً من رام الله، والنائب أحمد عطون موقوف من القدس.

النواب المعتقلون إدارياً، وعدد منهم يخوض إضراباً عن الطعام هم، د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، عبد الجابري فقها من رام الله، محمد جمال الننتشة من الخليل، حاتم قبيشة من الخليل، نزار رمضان من الخليل، محمد بدر من الخليل، محمد أبو طير من القدس، ياسر منصور من نابلس.

أما النواب الذين تم اعتقالهم خلال العملية العسكرية الإسرائيلية المستمرة منذ إختفاء المستوطنين الثلاثة، فهم: د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني من الخليل، حسن يوسف من رام الله، أحمد طوطح من القدس، فضل حمدان من رام الله، عبد الرحمن زيدان من طولكرم، إبراهيم أبو سالم من القدس، حسني البورياني من نابلس، عزام سلبيح من الخليل، ياسر الزعاري من الخليل، سمير القاضي من الخليل.

وفي هذا السياق أكد نادي الأسرى، وفقاً لحمية في محاكم الإحتلال، أن معظم من تم اعتقالهم خلال الحملة الأخيرة حولوا لاعتقال الإداري، وتحديد القيادات منهم. واعتبر رئيس نادي الأسرى قدورة فارس «أن هذه الخطوة صفة جديدة للقانون والمجتمع الدوليين، في الوقت الذي اقترب فيه إضراب الأسرى الإداريين لما يقارب الشهرين، مع المطالبات الدولية لحكومة الإحتلال لحاكمه الأسرى أو الإفراج عنهم.

مؤكداً أن إسرائيل تلجأ نتيجة حالة العجز والاضطراب التي تعيشها، لحملة اعتقالات واسعة، لا تمت بصلة لمحاكمة إختفاء المستوطنين الثلاثة، وتصدر أوامر إدارية بحق كل من اعتقل.

وإضافاً فارس، أن هذا مؤشر على أن دولة الإحتلال، لا تقيم وزناً للقانون والجمع الدوليين، ومهما الوحيد أن لا تظهر

رام الله - «القدس العربي»

أكد نضاد الأسير الفلسطيني، أن عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني «البرلمان»، المعتقلين في سجون الإحتلال ارتفع إلى 21 نائباً، بعد حملة الاعتقالات التي طالت نواباً من المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عدة أيام، وأوضح النادي في بيان وصل «القدس العربي»، أن جميع النواب الذين تم اعتقالهم هم أسرى ساقون، قضا سنوات في سجون الإحتلال، على رأسهم رئيس المجلس التشريعي د.عزيز دويك، فيما يستمر عدد منهم في خوض معركتهم ضد الاعتقال الإداري، وآخرين يقضون أحكاماً عالية، وناثياً لا زال موقوفاً.

«القدس العربي» تنشر قائمة تفصيلية بأسماء النواب المعتقلين، بينهم النواب الحكوميين والموقوفين، وهم مروان البرغوثي، محكوم بالسجن 5 مؤبدات من رام الله، النائب أحمد سعادات وهو أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين محكوم بالسجن 30 عاماً من رام الله، والنائب أحمد عطون موقوف من القدس.

النواب المعتقلون إدارياً، وعدد منهم يخوض إضراباً عن الطعام هم، د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني، عبد الجابري فقها من رام الله، محمد جمال الننتشة من الخليل، حاتم قبيشة من الخليل، نزار رمضان من الخليل، محمد بدر من الخليل، محمد أبو طير من القدس، ياسر منصور من نابلس.

أما النواب الذين تم اعتقالهم خلال العملية العسكرية الإسرائيلية المستمرة منذ إختفاء المستوطنين الثلاثة، فهم: د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني من الخليل، حسن يوسف من رام الله، أحمد طوطح من القدس، فضل حمدان من رام الله، عبد الرحمن زيدان من طولكرم، إبراهيم أبو سالم من القدس، حسني البورياني من نابلس، عزام سلبيح من الخليل، ياسر الزعاري من الخليل، سمير القاضي من الخليل.

وفي هذا السياق أكد نادي الأسرى، وفقاً لحمية في محاكم الإحتلال، أن معظم من تم اعتقالهم خلال الحملة الأخيرة حولوا لاعتقال الإداري، وتحديد القيادات منهم. واعتبر رئيس نادي الأسرى قدورة فارس «أن هذه الخطوة صفة جديدة للقانون والمجتمع الدوليين، في الوقت الذي اقترب فيه إضراب الأسرى الإداريين لما يقارب الشهرين، مع المطالبات الدولية لحكومة الإحتلال لحاكمه الأسرى أو الإفراج عنهم.

مؤكداً أن إسرائيل تلجأ نتيجة حالة العجز والاضطراب التي تعيشها، لحملة اعتقالات واسعة، لا تمت بصلة لمحاكمة إختفاء المستوطنين الثلاثة، وتصدر أوامر إدارية بحق كل من اعتقل.

وإضافاً فارس، أن هذا مؤشر على أن دولة الإحتلال، لا تقيم وزناً للقانون والجمع الدوليين، ومهما الوحيد أن لا تظهر



اعتصام امام المجلس التشريعي تضامناً مع الاسرى

## ممثل إسرائيل لدى الامم المتحدة يرفض الإجابة على أسئلة الصحافة

الامم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

القي رون بوروز، الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة بيانا مقتضباً أمام الصحافة المعتددة وأعلن منذ البداية أنه لن يرد على أسئلة الصحفيين.

وقال إن إسرائيل تحبس أنفاسها منذ يوم الخميس الماضي عندما قام «إرياهيو حماس» على حد قوله، باختطاف الطفلة الإسرائيلية الثلاثة، ثم تساءل: «أين هو المجتمع الدولي؟ أين هم مواطننا الثلاثة؟» وقال لقد جاء هذا الاختطاف بعد عشرة أيام من قيام حماس وفتح بتشكيل حكومة وحدة وطنية. «لنا نقول لأولئك الذين سارعوا في تأييد تلك الحكومة أن ينظروا في عيون أبناء هؤلاء الثلاثة وأن يتحلوا بالشفاعة والمسؤولية في إيداعه خلف هؤلاء الأطفال. لقد وقف المجتمع الدولي مؤيداً لتلك الصفقة الرديئة وماها إسرائيل تدفع الثمن».

وأضاف بوروز: «إن حركة حماس لا تعرف إلا الإرهاب ولا تعيش إلا بالإرهاب ولا تعلم إلا الإرهاب». وقال لقد انضمت السلطة الفلسطينية مؤخراً إلى المعاهدة الدولية لحقوق الطفل. ولكن يبدو أنهم لم ينفكوا أنفسهم حتى قراءة ما وقعوا عليه.

وطالب بوروز المجتمع الدولي بإيداعه خلف الفلسطينيين الثلاثة ومطالبة الرئيس عباس بترؤس سلاح حماس وإجبارهم على وقف تهريب السلاح وتصنيعه ووقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة إلى إسرائيل. وهذا هو الحد الأدنى من ممارسة المسؤولية للرئيس عباس.

## وفد حكومي يزور القاهرة لبحث معبر رفح البري حكومة التوافق تعلن صرف جزء من رواتب موظفي غزة قبل رمضان

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن وزير العمل في حكومة التوافق الفلسطينية مأمون أبو شهلا، أنه سيتم صرف جزء من رواتب موظفي حكومة حماس التي كانت تحكم قطاع غزة، قبل تشكيل الحكومة الجديدة، قبل دخول شهر رمضان المبارك.

وقال أبو شهلا في تصريحات لوكالة «الراي» الحكومية بغزة «الحكومة تبذل جهوداً مضنية لسرف جزء من رواتب موظفي غزة قبل بداية شهر رمضان المبارك». وأكد أن الرواتب ستصرف بغضون الأسبوعين القادمين، لافتاً إلى أن حرص حكومة التوافق على «التخفيف على سكان القطاع ودمج موظفيها».

وأحدثت صرف رواتب موظفي السلطات الفلسطينية مطلع الشهر الجاري خلافات شديدة، حيث احتج الموظفون الذين عينتهم حكومة حماس السابقة على عدم صرف رواتبهم، أسوة بموظفي السلطة السابقين.

وأشار إلى أنه سيصار إلى تشكيل صندوق خاص لدفع رواتب موظفي قطاع غزة، الذين تم توظيفهم بعد العام 2007، لدفع رواتبهم كسلف بالتزامن مع عمل اللجنة القانونية الإدارية. إلى ذلك فقد تطرق الوزير أبو شهلا إلى ملف معبر رفح البري، وقال أن وفد حكومي يبحث مع الجانب المصري عادة فتح معبر رفح وتخفيف الحصار عن قطاع غزة.

وأكد أن اتفاق المصالحة يقضي بتشكيل لجان إدارية وقانونية لبحث ملفات موظفي حكومة حماس السابقة، لكن حماس تقول أنه حتى تشكيل اللجان ورفع توصياتها يجب صرف رواتبهم. والجمعة الماضية أعلن المتحدث باسم الحكومة إيهاب سبسيو أن قطر تعهدت لرئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد الله بتحويل 20 مليون دولار لصالح رواتب غزة.

وقال أن رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر تعهد لرئيس الوزراء رامي الحمد الله في اتصال هاتفي بأن تقوم قطر بتحويل مبلغ 20 مليون دولار لمدة ثلاثة أشهر للمساهمة في حل أزمة رواتب موظفي غزة.

## مجلس الوزراء الإسرائيلي يقرر تصعيد الضغط العسكري على حماس

القدس - من عبد الرؤوف ارتناووط: قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينت)، أمس الثلاثاء، تصعيد الضغط العسكري على حركة «حماس» وتصييق الخناق على أسراها المعتقلين، بحسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي كبير لم تسمه، قوله: «تم تفويض وزير الأمن الداخلي بزيادة أوضاع أعضاء حماس المحتجزين في السجون الإسرائيلية سوءاً»، ومضى قائلاً: «إلى جانب تصعيد الضغط العسكري المتطهر في زيادة الاعتقالات في صفوف أعضاء الحركة وضرب بناها التحتية، فإن إسرائيل ستقوم بحملة دبلوماسية لنزع الشرعية عن اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حماس والسلطة الفلسطينية»، وتابع: «ستؤكد إسرائيل على الحاجة لوضع حد للتحريض ضد إسرائيل في وسائل الإعلام الرسمية الفلسطينية وفي النظام التعليمي الفلسطيني».

المسؤول أضاف: «تعتبر السلطة الفلسطينية مسؤولة عن أي هجوم إرهابي ينطلق من أراضيها». وتعد لعملية طويلة المدى ولذلك سيكون مطلوب الصبر، دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل. وقال المسؤول أيضاً إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الذي اجتمع أربع مرات منذ الإعلان عن إخفاقة 3 مستوطنين إسرائيليين ليلة الخميس الماضي جنوبي الضفة الغربية، «سيعود للاجتماع خلال الأيام القادمة لإقرار المزيد من الخطوات ضد حماس».

ولم يصدر بيان عن الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولم تعلن أي جهة فلسطينية، مسؤوليتها عن اختطاف المستوطنين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو حمل حركة حماس المسؤولية عن اختطافهم، وهو ما رفضته الحركة.

وقالت حركة حماس في بيان صادر أمس الثلاثاء، وتلقت هذه العملية فإن من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه والتضامن مع أسراه». وأضافت «حماس ليست مستعدة للتخلي على الرواية الصهيونية كونها ذات دلالات وأهداف سياسية يسعى العدو من خلالها إلى تبرير عدوانه ضد شعبنا وضد المصالحة».



نشطاء مغاربة يطالبون بإطلاق سراح معتقلي حركة 20 فبراير

سيمسون»، أحد شخصيات المسلسل الأمريكي الكرتوني الكوميدي الشهير «The Simpsons» وهو يحمل لافتة كتب عليها: «BOUDAB FREE SIMPSON FREE» KOLCHÉE، طالبة بالحرية لجميع المعتقلين السياسيين.

في الشريط الذي نشر قبل يومين، إلى عليهم وجود معتقلين سياسيين في المغرب. قبل أن يوجهوا رفقة نظرائهم المغاربة نداءات لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين بالمغرب، بينما ظهر في نهاية الشريط متضامن صعد أحد منصات المهرجان مرتدياً قميصاً يحمل صورة «بارت

بسيمسون» (19 سنة)، طالب بالمدرسة المغربية لعلوم الهندسة، EMSI»، وأكد والد أيوب في الشريط أن ليس لاينه أي «انتماء سياسي» وأنه راقق أبنه طفلة المسيرة «التي كانت ترفع شعارات شرعية سلمية، وسلمية، وفي لحظة، لم أجد أيوب. وقع نوع من الضوضاء، بعد ذلك فقدت أيوب وسقط كل تلك الضوضاء». بينما قالت والدته أيوب في الشريط ذاته أن «أيوب لا يمكن أن يعنف أحداً، أيوب إنسان مسلم»، مشائلة «كيف لرجال الأمن أن يقدموا شواهد طبية على أنهم تعنفوا من طرف أطفال؟ هذا شيء لا يعقل، وسبب واه، يجب أن تأخذ العدالة مجراها، ويخرج هؤلاء الفتيحة من السجن»، مشددة أيضاً على «سلمية المسيرة»، وأنها «مرخص لها».

وكان محمد بوضاض، والد أيوب بوضاض الذي كان محتجزاً بإصلاحية للقاصرين، قد أعلن أول أمس عن تعرض ابنه لضغوط أجبرته على إعلان خوضه لإضراب عن الطعام، وذلك بعد توصله بمكالمة هاتفية قصيرة من أيوب بوضاض باكياً يعلن فيها دخوله في إضراب عن الطعام بعد حرب نفسية مورست عليه»، قال أيوب عنها: «إنها حرب نفسية خبيثة بابا يقومون بها ضدي». راه

وكان محمد التوسلي، ناشط حقوقي وأحد منظمي حملة إطلاق المعتقلين السياسيين بالمغرب، له «القدس العربي» أن «الحملة بدأت مباشرة بعد الاعتقال، فمنا بعدة لقاءات للتستيق وبدء العمل. وكان من أهدافنا التوعية بالقضية لدى الصحافة الوطنية ولأسيما الرقمية منها، وبالتوازي أيضاً مع الصحافة الأجنبية التي كنا في تواصل دائم معها لترويها بشكل مستجد يخص الحملة ولا بأول». وأضاف «كان الفيديو الأول الذي نشرناه قبل

## الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

منحت محكمة مغربية من الدرجة الأولى للدار البيضاء السراح المؤقت لناشطين سياسيين اعتقلوا على خلفية تظاهرات عمالية في الدار البيضاء وأثار اعتقالهم موجة من الانتقادات.

وأعلنت المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء، قبولها طلب السراح المؤقت لمعتقلين سياسيين مغاربة كانت قد تقدمت به هيئة الدفاع. وكانت المحكمة ذاتها قضت في 22 من أيار/مايو المنصرم في حق شباب من «حركة 20 فبراير» الاحتجاجية بإحكام تراوحت بين سنة و6 أشهر حبساً نافذاً في ما بات يعرف بقضية «معتقلي 6 أبريل».

وواصلت المحكمة سابقاً كل من حمزة هدي ويوسف بوهلال وحديد علا وزعمون صرصاري بسنة سجن نافذاً، وأيوب بوضاض ومصطفى أعراض والحكيم صروح ومحمد الحراق بك أشهر، فيما قضت المحكمة في حق القيادي وفؤاد الباز بشهرين من موقفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها 5000 درهم (حوالي 600 دولار)، وذلك بعد تدخل وصف ب«العنيف» ولاهجرة الألفية بالمسيرة السلمية، من طرف الترتيبات الثلاثة بإطلاق يوم 6 من نيسان/أبريل الماضي ثلاثة اعتقال مجموعة من نشطاء حركة 20 فبراير، ومتابعهم بتهم إهانة موظف عمومي (نظام الأمن).

وقال كل من الناشطاء الحقوقيين وأسر المعتقلين بحملة وطنية بالعدد من المدن المغربية قصد التوعية بها لدى الرأي العام، وكانت أبرز محطات التحملة نشر نشر فيديو مؤثر عن موقع «يوتيوب»، تداولته المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي لعائلة أيوب بوضاض الشهير

## جدل حول مشاركة الجزائر في الاحتفالات بذكرى استقلال فرنسا

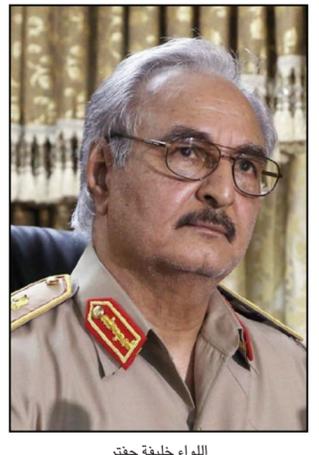
المقبل، ويقود المجموعة في حزب مارين لوبان كل من النائب جيليار كولار، ونائب رئيس الحزب لويس أليو. وأصدر كولار وأليو بياناً اعتبراً فيه أن مشاركة الجيش الجزائري في الاحتفالات بذكرى استقلال فرنسا إهانة لذاكرة ضحايا هذا الجيش معطوبين وقتلى ومفقودين، وأن هذه المشاركة تطرح إشكالاتاً سياسية وأخلاقية، موضحين أن «جزائريين اختاروا الوقوف إلى جنب المستعمر الفرنسي من أجل التصدي لهذه المبادر». من جهتها سارعت وزارة الداخلية الفرنسية بال تأكيد على أنه لن تشارك أي فرقة عسكرية جزائرية في الاستعراض، وأن الأمر سيقتصر على حضور ثلاثة ضباط جزائريين الاحتفالات الرسمية، وأن الدعوات وجهت إلى 80 دولة شاركت في الحرب العالمية الأولى من أجل إيفاد ممثلين عنها لحضور احتفالات 14 من تموز. أما وزارة الدفاع الفرنسية فقد أبدت ارتياحها لقرار مشاركة الجيش الجزائري في الاحتفالات

## الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

يثير موضوع مشاركة الجزائر في الاحتفالات الرسمية باستقلال فرنسا المصادف ليوم 14 تموز/يوليو جدلاً واسعاً، خاصة بعد تداول معلومات منسوبة لوزارة الداخلية الفرنسية بشأن مشاركة ضباط من الجيش الجزائري في الاحتفالات بذكرى استقلال الجمهورية الفرنسية، وهي أخبار أحدثت جدلاً في فرنسا والجزائر على حد سواء. وكانت مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) أول من علقت على هذه الأخبار، معبرة عن رفضها لمشاركة ضباط من الجيش الجزائري في الاحتفالات المخلدة لاستقلال فرنسا، إذ أعلن الحزب اليميني المتطرف عن تشكيل مجموعة للتصدي لشاركة فرقة ضباط جزائريين في الاستعراض العسكري الذي سيتم تنظيمه في شارع الشانزليزيه في الـ14 تموز

## خليفة حفتر: نستعد للسيطرة على طرابلس



الواء خليفة حفتر

الذي في تسيير الأعمال حتى استكمال لجنة الستين اللواء القواعد خليفة 30 أيلول/سبتمبر المقبل. وقال: «نأمل من الدول المتحضرة والتي تدعى أنها ضد الإرهاب أن تساعدنا بدون قيد وشرط، لأن سقوط ليبيا في هذا الاستتغ سيجعل الكبح من الدول تخسر اقتصادياً وسياسياً». وقال إن جماعة الإخوان المسلمين والجماعات التكفيرية «وجهان لعملة واحدة» سيطوا على ثورات الربيع العربي ووجدوا من يدعمهم في إطار مخطط أعدته وتنفذه قوى إقليمية لم تعد خافية على أحد.. الإخوان ليست لهم أولطان وليبيا لن تكون الاستثناء، هم أصحاب مصالح عابرة للدول والقارات، ونحن لن نقبل بأن تكون بلادنا منطلقاً لمغامراتهم ولا ساحة لمؤامرتهم».

## رئيس وزراء تونس: سنطلب مساعدة ألمانيا لتأمين الحدود... لا حساسية مع مصر والاستثمارات الخليجية ليست مشروطة



المهدي جمعة

وقال رئيس الحكومة إن تونس تحافظ على علاقات جيدة مع جميع الدول العربية بما في ذلك مصر ودول الخليج، وهي الدول التي تحالف علاقاتها مع تونس توتراً خلال فترة التحالف الحكومي المستقل بقيادة حركة النهضة الإسلامية الداعم لجماعة الإخوان المسلمين. وأوضح: «نحن نتبع تقليداً دبلوماسياً يقضي بعدم التدخل في شؤون الغير وتزويد أن تكون علاقاتنا طيبة مع جميع الدول الشقيقة والصديقة، واليوم ليست لدينا أي مشاكل أو عدا مع أي دولة». وشدد على أنه لا وجود «لأي حساسية بين تونس ومصر بدليل حضور أحد رؤساء السيادة (وزير الخارجية) احتفالات تنصيب المشير عبد القادر السيسى رئيساً لصر».

## مقابل تراجع الانجابات السياسية والتوترات، تحييد المساجد

وأوضح: «دخلنا منذ أربعة أشهر في نقية المناخات الطبيعية إن تكون للاجذاب انتقادات مختلفة فنحن نقدم إلى الامام وقد بدأنا بمراجعة التبعيات في الإدارة وتحييد المساجد وحل رابطات حماية التورة». لكن جمعة اعترف كذلك بوجود ضغوط سياسية تمارس ضد الحكومة، لم يحدد مصدرها بشكل صريح، وهي ضغوط تصاف إلى تطلعات التونسيين عموماً، في إشارة إلى التحديت الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي تواجهها الدولة. ويمكن التحدي الأول في النقص الحاد الذي تواجهه خزينة الدولة في السبولة بينما تتطلع الجهات الففيرة إلى تفعيل البرامج التنموية المتخارة وخلق مواطن شغل في القطاع الخاص ما دفع الحكومة إلى اتخاذ إجراءات بهدف إنقاذ المالية العامة. وقال جمعة: «تونس لن تدخل في مرحلة التقشف ولكن بدانا في الترشيد، سنركز لخاصة على الترشيد ومراجعة الدعم تدريجياً في قطاع الطاقة»، كما أكد أن خطط مراجعة الدعم اللواد الأساسية سيتم الاتفاق على تنفيذها مع نهاية الشهر الجاري، لكنه أكد أنها ستقتصر على المواد القابلة للتغيير بين الفئات المستهدفة حتى لا يقع الضرر على الفئات

## خطر من جبل الشعانبي

وقال جمعة: «المؤسسة الأمنية تواجه ظاهرة جديدة لم تكن مهمة لها، لكننا نصد تطوراً أرائنا وقد نشنا بإطلاق قنب يعالج قضايا الإرهاب». وأضاف: «العناصر الإرهابية لم تنجح في مواجهة فرق مكافحة الإرهاب، وأغلب الهجمات والتهديات تترك لصيقة بمرقعات الشعانبي وتمزل بين جدو كان على مرعى حجر من المرتفعات». وتابع: «نحننا في تحقيق مكاسب في هذه الحرب، نحن نصدد القيام بعمليات استباقية وتكتيد خلايا إرهابية ومخططات وحجز أسلحة، لكن مع ذلك ستبقى التهديدات موجودة على كامل المنطقة وهي ليست مقتصرة على تونس أو حتى جنوب حوض المتوسط بل هي تمس شمالي المتوسط كذلك». لكن على الرغم من تلك النحاحات لا تزال تونس على فوهة مدفع حتى الآن، حيث تواجه البلاد خطراً أمنياً مضاعفاً ليس فقط بسبب الغزى الأمنية والصراع المسلح في الدولة الجارة ليبيا ولكن

## تونس - د ب أ: تستعد تونس التي باتت على مشارف تنظيم انتخابات حاسمة العام الجاري للتقدم بطلب المساعدة من ألمانيا بهدف تأمين حدودها في ظل الاضطرابات الأمنية التي تعصف بالمنطقة وفي ظل الحرب التي تقوّمها ضد الجماعات الإرهابية المتسللة عبر الجبال. وفي حوار مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بتونس حذر رئيس الوزراء المهدي جمعة الأولويات التي سيطرحها خلال زيارته الرسمية إلى ألمانيا بدءاً من اليوم الأربعاء وحتى يوم الخميس.

وقال جمعة: «تونس ستطلب من ألمانيا المساعدة في تأمين الحدود اعتماداً على خبرتها في هذا المجال وفي العمل الاستخباراتي»، وأضاف جمعة: «سبق أن بدأنا العمل في هذا الاتجاه، وسيكون هذا من بين الملفات التي سنناقشها في ألمانيا». وتكاتف تونس التي ترتبط بحدود مشتركة مع ليبيا شرقاً والجزائر غرباً للتصدي إلى تسلل الإرهابيين وعمليات تسريب السلاح والتهريب عبر المناطق الجبلية الغربية وعبر الصحراء جنوباً على وجه الخصوص، ونجحت تونس إلى حد ما في كبح جماح الخلايا الإرهابية في امتداد الأشهر الأخيرة لكنها تعرضت على نحو مفاجئ مع نهاية شهر أيار/مايو إلى ضربة قوية عبر الهجوم المباغت على مقر سكن وزوار الجماعة لظفي بن جدو في القصرين غرب البلاد على مقربة من جبل الشعانبي، وهو البؤرة الرئيسية للإرهاب بتونس.

## اليزمي: الاستعمال المفرط وغير المتناسب للقوة تسبب في المس بالحق في الحياة إعتراف رسمي مغربي بحدوث وفيات أثناء فض احتجاجات سلمية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد مسؤول مغربي كبير أن تدخلات أمنية لفض احتجاجات سلمية أدت إلى حدوث وفيات بين المحتجين، كما أن ضعف تواصل السلطات أدى إلى ارتفاع حدة الاحتقان لدى المحتجين في حالة تسرب إشاعات عن وفيات.

وأقر ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان (حكومي) أن بعض التدخلات الأمنية العنيفة في فض بعض الاحتجاجات أدى إلى حدوث وفيات، وقال إن رصد المجلس لبعض المظاهرات التي رافقت بعض الحركات الاحتجاجية أفضى إلى بعض الخلاصات الأولية، منها أن غياب أو ضعف التواصل لدى السلطات العمومية خلال الأحداث شكل أحد عوامل الاحتقان وسط صفوف المحتجين، خاصة في حالة الإشاعات التي راجت أخبار عن حالات وفيات غير صحيحة، والتي نقلتها في بعض الأحيان، وبعض وسائل إعلام الكترونية أو مواقع تواصل اجتماعية خاصة، دون التحقق من صحتها.

وقال اليزمي خلال عرضه أمام جلسة مشتركة لغرفتي البرلمان (مجلسي النواب والمستشارين) أن «الاستعمال المفرط وغير المتناسب للقوة أحيانا مما تسبب في بعض الحالات في المس بالحق في الحياة»، في إشارة إلى أحداث عرفتها مدينة أسفي/ جنوب الدار البيضاء في أيار/مايو 2011 ومدينة آسا جنوب البلا في أيلول/سبتمبر 2013.

وأوضح أن هذه التدخلات «مست بالسلامة البدنية لبعض المحتجين، وخاصة في صفوف النساء والقاصرين إضافة إلى مدممة بعض المنازل خارج القانون وتعرض بعض عناصر القوات العمومية للتعذيب».

وأبرز رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان



تفريق الأمن لمظاهرات في المغرب

الجلس دراسة حول الحق في التظاهر السلمي المقترح أرضية لمناظرة وطنية تجمع كافة الأطراف المعنية.

إلا أن اليزمي أكد أن التجمعات والمظاهرات التي شهدتها مختلف جهات البلاد خلال الثلاثة سنوات الماضية، حافظت على طابعها السلمي ولم تشهد «عنفًا إلا في حالات محدودة جدا».

وقال أن المجلس قام، في إطار أجندة للنهوض بحقوق الإنسان بالمغرب، وفي سياق مهامه المتعلقة بالحماية والتدخل الاستباقي بعمليات

إشكالية «تدبير التعبيرات الجماعية في سياق بعض المظاهرات الاحتجاجية والرياضية التي يرافقها في بعض الحالات استعمال العنف اللغوي والجسدي»، و«قصور» الإطار القانوني الحالي (قانون التجمعات العمومية) عن استيعاب أشكال جديدة من التعبيرات والممارسات ذات علاقة بالحق في التظاهر السلمي والتي تزايد اللجوء إليها كالأعضامات واقتحام المرافق العمومية وتعطيلها وغير ذلك وأعلن عن إعداد

المغرب أزيد من 22 وفدا من مختلف الدول العربية والإسلامية والإفريقية بغاية التعرف عن قرب على هذه التجربة وسبل الاستفادة منها.

وأضاف أن السياقات المحيطة تتطلب التملك الجماعي الجيد والواعي بأهمية هذا المسار كمرجع تاريخي وضع العديد من الأسس الكفيلة بتطوير التجربة الديمقراطية الواعدة وتحسينها، واستثمارها بما يبقو حضور المغرب في التديتات العالمية.

وأوضح اليزمي أن عناصر قوة هذه التجربة تكمن في التقدم المحفوظ في استجلاء الحقيقة بشأن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والإقرار العلني بمسؤولية الدولة بخصوصها، وجعل الإصلاحات المؤسساتية التي أوصت بها الهيئة، مرجعا أساسيا حيث تم تنفيذ أغلب توصيات الهيئة الإنصاف والمصالحة إلا أن بعض توصياتها المركزية المؤسساتية ما زالت لم تعرف سيبلها إلى التفعيل كالانضمام إلى نظام روما الأساسي الخاص بالحكمة الجنائية الدولية والغاء عقوبة الإعدام والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإفلات من العقاب.

وطالب رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالغاء عقوبة الإعدام مؤكدا موقف المجلس «الداعي إلى انضمام المغرب للبروتوكول الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، القاضي بإلغاء عقوبة الإعدام»، مع التصويت الإيجابي على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة التعلق بوقف تنفيذ عقوبة الإعدام، في أفق الغائها».

وأعلن وزير العدل والحريات مصطفى الرميد في منتصف آذار/ مارس أمام البرلمان أنه «لا يوجد في الأدبيات الدولية ما يوجب الغاء عقوبة الإعدام، باستثناء البروتوكول الاختياري الذي يبقى للدول حرية الانضمام إليه»، وذلك ردا على مطالبة نواب بغاء هذه العقوبة ويؤلف هؤلاء النواب «شبكة البرلمانيين ضد عقوبة الإعدام» التي ابصرت النور في بداية 2013.

رصد وتقصى وبواسطة في عدد من حالات التور التي «ترتبت عنها انتهاكات لحقوق الإنسان»، وأكد اليزمي أن تحليل وضعية حقوق الإنسان بالمغرب لا يستقيم إلا باستحضار المسار الإصلاحي الذي دشنته الملكة على الأقل منذ 1999 والكتسيات التي تحققت في إطاره وأن هذه المكتسيات تم إدماج الحقوق الثقافية واللغوية في أجندة السياسات العمومية مع إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وفتح ورش العدالة الانتقالية (إحداث هيئة الإنصاف والمصالحة)، وتمكين المغرب من عناصر سياسة تروم توسيع اللوح إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية خاصة بالنسبة للفئات الهشة مع إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتقرير الخمسينية وورش الجهوية.

وشدد اليزمي على أن تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة (2002 إلى 2005) شكلت علامة فارقة في مجال الانتقال والتثبيت الديمقراطي وترسيخ دولة القانون عبر اعتماد الإصلاحات المؤسساتية والتشريعية والسياسية لضمان عدم تكرار انتهاكات حقوق الإنسان، موضحا أن هذا النجاح لم يكن ممكنا بدون استناد التجربة إلى توافق وطني قوي.

وأوضح أن المغرب تمكن من تعويض 26 ألف و63 شخصا من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الماضي ونوي حقوقهم وذلك بخلاف مالي وصل إلى حوالي 200 مليون دولار إلى غاية 31 كانون الأول/ ديسمبر 2013.

وقال إن عدد المستفيدين من توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة يبلغ 1306 حالة، منها 828 حالة تم تنفيذها، و335 حالة في طور التنفيذ، و118 حالة تين بعد دراسة ملفاتها أنها استطاعت الاندماج ذاتيا.

وتذكر أن تفرد التجربة المغربية هو ما جعلها مصدر إلهام للمجمع بعد التطورات الأخيرة بالمنطقة، مؤكدا وجود رغبة كبيرة للاستفادة منها من طرف العديد من الدول، حيث استقبل

القانونية والمتعلقة بضرورة التصريح القبلي طبقا للقانون فإن هذا الأمر لم يمنح المواطنين والمواطنات من ممارسة حقهم في التظاهر في الشارع العام، مؤكدا أن هذه التجمعات «حافظت على طابعها السلمي ولم تشهد عنفا إلا في حالات محدودة جدا».

وقال أن المجلس قام، في إطار أجندة للنهوض بحقوق الإنسان بالمغرب، وفي سياق مهامه المتعلقة بالحماية والتدخل الاستباقي بعمليات

## «أنصار الشريعة» يهدد بإغتيال زعماء سياسيين رئيس الحكومة التونسية: نجحنا في توجيه «ضربات نوعية» للمجموعات الإرهابية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تعرض عدد من الزعماء السياسيين في تونس مؤخرا لتهديدات بالإغتيال من قبل أطراف يرجح ارتباطها بتنظيم «أنصار الشريعة»، في وقت أكد فيه رئيس الحكومة نجاح بلاده في توجيه «ضربات نوعية» للمجموعات الإرهابية في البلاد.

وأشارت مصادر صحافية إلى أن وزارة الداخلية التونسية أعلنت الأمن العام لتلاحق الشغل حسين العباسي بوجود تهديدات تستهدفه مع أفراد عائلته، فيما أكد القيادي في حركة النهضة رفيق عبد السلام أن جهات رسمية أعلمته باحتمال استهدافه

من قبل أطراف إرهابية، ونقلت صحيفة «الشروق» المحلية عن مصادر «مطلعة» تأكيدها أن جهاز استخبارات علي كشف مخططا لإغتيال عبد السلام (وزير الخارجية السابق)، مشيرة إلى أن هذا المخطط تم إعداده من قبل عناصر إرهابية مقيمة بالخارج يرجح ارتباطها بتنظيم «انصار الشريعة» المحظور.

وتأتي هذا الأحداث بعد أيام من تلقي رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي لملومات تؤكد أنه مهدد بالإغتيال من قبل تنظيم إرهابي وهو ما أدى لإلغائه زيارة كانت مقررة إلى ولاية جندوبة (شمال غرب).

وتتهم السلطات التونسية تنظيم «انصار الشريعة» الإرهابي بإغتيال القياديين المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي،

فضلا عن القيام بهجمات عدة أدت لمقتل عدد كبير من عناصر الأمن والجيش في مناطق متعددة من البلاد.

من جانب آخر، أكد رئيس الحكومة مهدي جمعة أن بلاده نجحت في توجيه ضربات نوعية للمجموعات الإرهابية في تونس، مشيرا إلى أن مقاومة الإرهاب تتطلب توفر استراتيجية واضحة وإمكانيات ضخمة وإقامة تعاون وثيق مع الدول الأخرى.

وأضاف لوكالة الأنباء المحلية (وات) «رغم الأسبقية التي أخذها علينا الإرهاب والضربات الموجهة التي سددها لقاتلنا الأمنية ولجودنا، إلا أننا تمكنا من الأخذ بزمام المبادرة، وتوجيه ضربات نوعية للإرهابيين واسترجعنا جبل الشغاني الذي لم يعد ملاذاً آمناً للإرهابيين، رغم قدرة هؤلاء على التسلل إلى الجبال المجاورة، ومحاولة القيام بعمليات إرهابية جديدة».

وأكد حرص حكومته على إقامة القطب المكلف بمواجهة الإرهاب الذي تم الإعلان عنه مؤخرا، لافتا إلى التعاون والتنسيق الكبير مع دول الجوار وخاصة الجزائر وبدلان حوض المتوسط الذين أصبحوا على وعي كامل بأن الإرهاب أصبح عبأا للحدود وظاهرة إقليمية وعالمية تستوجب مقاومتها والتنسيق بين جميع الأطراف».

يذكر أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أعلن مؤخرا مسؤوليته عن الهجوم على منزل وزير الداخلية لطفي بن جدو في شهر أيار/مايو الماضي الذي أسفر عن مقتل أربعة من رجال الأمن، مهددا باستمرار عملياته في تونس ودول الجوار.

## أول مرة في تاريخ المدينة إعلان حالة حظر التجوال في بنغازي

بنغازي - «القدس العربي»:

المدينة تشهد حالة انفلات أمني خطيرة منذ أكثر من عام، أودت بحياة أكثر من خمسمائة شخص، جلهم من رجال الجيش والشرطة. إضافة لحقوقيين وأعلاميين وقضاة وفقهاء وسطين ومواطنين لا يحصى أي انتماءات، وتوتعت الجرائم بين منجمحة وجنائية وتصفيات حسابات شخصية.

وتشهد بنغازي منذ أكثر من شهر اشتباكات عنيفة بين عناصر من الجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر وميليشيات مسلحة تنتمي لتنظيم الشريعة ويقودها عناصر متشددة، جلهم كان في سجون النظام السابق وأفرج عنهم قبل أحداث ثورة 17 فبراير، وهم ينتمون للجماعة الليبية المقاتلة وبعضهم لتنظيم القاعدة.

أعلن مساء امس الاول الاثنين إبراهيم الشرح المتحدث الرسمي باسم الغرفة الأمنية المشتركة في بنغازي، عن إعلان حالة حظر التجوال بالمدينة بداية من الساعة الثامنة مساءً حتى الساعة السادسة صباحا، ويشمل الحظر المركبات والمارة.

ولم يحدد الشرع مدة معينة لهذا الحظر. وقال الشرع إن الغرفة الأمنية المشتركة بنغازي نحن مع أهداف عملية الكرامة في محاربة الإرهاب كما صرح بذلك رئيس الغرفة في تصريحات سابقة.

يذكر أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أعلن مؤخرا مسؤوليته عن الهجوم على منزل وزير الداخلية لطفي بن جدو في شهر أيار/مايو الماضي الذي أسفر عن مقتل أربعة من رجال الأمن، مهددا باستمرار عملياته في تونس ودول الجوار.

## رشق الرئيس بالحجارة وشراء ذمم وشاعر سعودي ينحسر في الحملة والتحكم في نسبة المشاركة استخدام «فيسبوك» و«تويتر» لأول مرة في الجدل السياسي حول انتخابات الرئاسة في موريتانيا

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

كان غبار الجدل السياسي بين مشاركي الموالاة ومقاطعي المعارضة، ثائرا ومشهودا أمس على صفحات وحسابات الدونين والمغريدين الموريتانيين في التويتير و«فيسبوك»، فيما كان المرشحون الخمسة للانتخابات الرئاسية الموريتانية يواصلون عرض برامجهم، ثلاثة أيام قبل يوم الاقتراع المصادف يوم السبت المقبل.

وكان موضوع الرشق بالحجارة الذي أشبع أن الرئيس ولد عبد العزيز تعرض له أمس بالزويرات، ومشاركة الشاعر السعودي عبد الإله منصور في أمسيات أدبية ضمن حملة الرئيس محمد ولد عبد العزيز، وقضية شراء بطاقات الهوية، والتحليل على نسبة المشاركة، أبرز الموضوعات التي تناولها أمس الدونون الموريتانيون من صفى الموالاة والمعارضة.

احتلت حادثة رشق الرئيس ولد عبد العزيز بالحجارة في مهرجان عقده في الزويرات جانبا هاما في هذا الجدل السياسي، حيث تناولاها الدونون ما بين ناف لها ومتب لها ومتسلل عن خفاياها.

وكتب الدونون عزيز الصوفي «بعضهم يؤكد أن المرشح ولد عبد العزيز تعرض للرشق بالحجارة في الزويرات

وبعضهم ينفي الخبر... ترى من تصدق؟ أنصار الرئيس، أم معارضيه؟.. من يدعون أنهم شهدو عيان، أم شرطة أزيورات التي نفت علمها بالموضوع؟».

وعلقت الدونة بنت الذي على الحادثة «مع أنني ضد العنف بكل أشكاله، إلا أنني أعرف أن الظلم يولد العنف وأدرك أن الاحتقان يؤدي إلى الانفجار...أخاف أن يتطور الرشق بالحجارة إلى أمور أخطر.. اللهم احفظ موريتانيا وشعبها».

ونشر عبد الله يعقوب عضو اللجنة الإعلامية لحملة الرئيس محمد ولد عبد العزيز تكتيبا لحادة للرشق في تدوينة قال فيه «الحقيقة أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز لم يتلق بمدينة الزويرات على غرار باقي عواصم الولايات، إلا الاستقبال الحار والتجاوب التلقائي من طرف سكان المدينة وخصوصا من أوساط الشغلية».

شاعر سعودي في الحملة

وسخر الدونون عبد الرحمن ولد مصطفى في تدوينة له أمس، من دعوة الشاعر السعودي عبد الإله منصور مالك لإنشاد الشعر فيما سمته الدونون «حملة الجنرال»، قائلا «...سحقا لأمثال هذا الشاعر فهو من حناجر الدكتاتورية...السعوديون لا يعطوننا درسا في الشعر...وعليهم، أولا، أن يفهموا ويستوعبوا معنى الديمقراطية».

وبادر محمد ولد أباه وعلق كاتباً «بلاد الملونين شاعر تستورد الشعراء؟.. هذا يمكن أن يدخل في إطار الفساد، أو ربما يكون شعراؤنا مقاطعين، أولم يعودوا بطربون



الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز

الجمهور مثل شاعر الحي الذي لا يطرب».

شراء بطاقات الهوية

واهتم المتجادلون السياسيون على شبكة التواصل

الاجتماعي بشراء بطاقات هوية الناخبين التي تحدثت عنها مواقع إخبارية موريتانية أمس.

كتب «28 تشرين الثاني / نوفمبر» يقول «تحدثت مصمرا عن أن النظام الحاكم في موريتانيا، بدأ حملة كبيرة من أجل شراء وحجز بطاقات الهوية التي تعد شرطا في التصويت، داخل معالق المعارضة، أو المحسوبين عليها، توازيا مع حملة مماثلة تنفذها أوساط المعارضة، وتقوم على شراء بطاقات التصويت وحجزها لما بعد يوم الاقتراع لتتحقق المقاطعة الشعبية للانتخابات».

وأكد، «28 تشرين الثاني / نوفمبر» أن احتجاز بطاقة الهوية لمدة أسبوع يحصل صاحبها بالمقابل على 7 آلاف أوقية (32 دولار)».

ودانت اللجنة الانتخابية المستقلة في بيان وزعته أمس «للجوء إلى ممارسة أي ضغوط أو إكراهات معنوية أو مادية أو ادارية من شأنها أن تسلب المواطن حقه في ممارسة اختياره الانتخابي بحرية تامة».

التحكم في نسبة المشاركة

واهتم الدونون بما تردد عن حذف اللجنة المستقلة للانتخابات للجانة الخاصة بنسبة المشاركة في محاضر الانتخابات، وهو ما اعتبرته أوساط المعارضة سعيًا من اللجنة للتحكم في نسبة المشاركة التي يدور عليها الصراع علنا وهبوطا.

وكتب الدونون البارز حبيب الله ولد أحمد «لجنة الانتخابات استسحرت خطر ضعف المشاركة في

## انتخابات موريتانيا: السبسي والزهيري يرأسان بعثتي الرقابة العربية والأفريقية

نو اكشوط - «القدس العربي»:

فيما لم يؤكد الاتحاد الأوروبي ما إذا كان سيوفد بعثة رقابة إلى موريتانيا لمابعة الانتخابات الرئاسية، وصلت إلى نو اكشوط أمس بعثة الجامعة العربية برئاسة السفير علاء الزهيري رئيس أمانة شؤون الانتخابات في الجامعة.

وتضم البعثة خبراء سيتولون مراقبة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في موريتانيا يوم الحادي والعشرين من حزيران / يونيو الجاري.

وأوضحت راضية بنت حسن المسؤولة اللوجستية للبعثة في تصريح صحفي «أن زيارة وفد الجامعة تأتي لتبني لدعوة من وزارة الشؤون الخارجية الموريتانية لرقابة الانتخابات».

وأكد حزب نداء تونس الذي يرأسه السبسي أن «هذا التكليف تقدير لمساهمة السبسي، في تنظيم أول انتخابات ديمقراطية في تونس، أسفرت عن انتخاب المجلس الوطني التأسيسي التونسي في تشرين الأول / أكتوبر من عام 2011».

## الرئيس الموريتاني الأسبق «ولد فال» يحذر المنظمات الدولية من شهادة الزور على انتخابات الرئاسة

نو اكشوط - «القدس العربي»:

حذر الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد علي ولد محمد فال «جميع المنظمات والشخصيات الوطنية والدولية من أن تكون شاهد زور في عملية ومهمة هزلية (يعني انتخابات الرئاسة)، لا يأمل منها الشعب الموريتاني سوى واد الديمقراطية وتعقيم الأزمة السياسية وزعزعة السلم الاجتماعي».

وأكد ولد فال الذي حكم موريتانيا في الفترة من 2005 حتى 2007، في بيان وزعه أمس وثلقت «القدس العربي» نسخة منه، «أن الشعب الموريتاني لن يقبض لأي منظمة أو شخصية، مهما كانت، تساهم من بعيد أو من قريب في هذه الاستحقاقات المرفوضة شكلا ومضمونا، دورها في تسميم الأجواء وتعقيد الوضع في البلاد، وبالتالي سوف يجعلها كامل المسؤولة عن أي تطورات سلبية يمكن أن تنتج عن ذلك».

وأوضح ولد فال أن ما سماه «النظام الانقلابي»، قد «فشل في إقناع شركاء موريتانيا، الذين واكبوا مختلف

مراحل المسلسل الديمقراطي بها، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرهما من الهيئات، بالمشاركة في إخراج مسرحيته الانتخابية ضعيفة الحيك، ركيكة التمثل».

وأضاف «رغم كل المحاولات والضغط، رفضت هذه الهيئات تمويل أو مراقبة انتخابات 21 يونيو الأديية لأنها ببساطة غير مستعدة لتحمل جزء ولو يسير من المسؤولية عن استحقاقات تكسر الدكتاتورية وتجذر حكم الفرد وتعقم الأزمة السياسية».

وأكد العقيد ولد محمد فال «أن الحديث يجري، بعد أيام من انطلاق الحملة الانتخابية الباهتة التي أظهرت إلى حد كبير نشيط الشعب الموريتاني بخيار المقاطعة، عن محاولات لجر بعض المنظمات والشخصيات إلى المشاركة في تزوير إرادة هذا الشعب وتهيش وإقصاء نخبة السياسية من خلال قبولها مراقبة انتخابات ذاتية يتأسف فيها رأس النظام نفسه».

وقال «أن على هذه المنظمات والشخصيات أن تبحث عن أجوبة شافية للسؤال الأبرز: أي جدوائية أو

مصادقية لرقابة انتخابات تشرف عليها لجنة انتخابية غير توافقية، بل تمثل طرفا واحدا وتحكم نفسها في تطبيق أجندة هذا الطرف والعمل لصلحته حتى خارج صلاحياتها، ولا نال على ذلك من الحملة التي تقومها هذه اللجنة لرفع نسبة المشاركة وإقناع المواطنين بالتوجه إلى صناديق الاقتراع في الحياض واضح للنظام «الجارح»».

وتابع الرئيس الأسبق تساؤلاته الاستنكارية قائلا «أي جدوائية أو مصادقية لرقابة انتخابات يوظف فيها أحد الأطراف المال العام ويجبر الخواص على إتفاق ميثاق الملايين لصالحه، كما يستعمل هيئة الدولة ويتحرك تحت غطاءها ويتعامل مع الناخبين من موقعه كرتيوس؟ وأي جدوائية أو مصادقية لرقابة الانتخابات، يعين أغلب رؤساء وأعضاء مكاتبها من بين أكبر الوالين لرأس النظام مما يسهل لهم تزوير المحاضر والتحكم في النتائج التي سيتم إعلانها وفق نسب أعدت سلفا»..

وأي معنى إذن للرقابة في ظروف كهذه؟ وماذا يمكن للمراقبين ضبطه في ظل غياب أبسط آليات الشفافية

## استمرار المناورات والضغوط بين الأحزاب والكتل السياسية قبل انتخابات مجلس النواب... وظهور مشكلة ترشح الأقباط في الدوائر الفردية تساؤلات عن قدرة السيسي على الإفراج عن مبارك... ومهاجمة مؤيدي استخدام الدرجات الهوائية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كل الأخبار والموضوعات التي نشرتها صحف أمس الثلاثاء 17 يونيو/حزيران لم يكن فيها ما يلفت الانتباه، لأنه لا جديد فيها، بما في ذلك التشكيل الوزاري الجديد، رغم الغاء وزارة الإعلام حسب نص الدستور. كذلك لم تجتذب الأنباء المتضاربة عن تحركات الأحزاب والكتل السياسية، استعدادا لانتخابات مجلس النواب القادمة، أي اهتمام حتى من جانب الإعلاميين والصحافيين الذين لم يعرفوا ما الذي يحدث بالضبط ومن مع ومن ضد من؟

بينما الاهتمام تركز على متابعة الموندiales وامتحانات الثانوية العامة وأخبار القبض على المزيد من الذين يمارسون التحرش والاعتصاب، وعلى التحركات التي تقوم بها

### انقسام التيار السلفي افتراء لا أساس لها من الصحة

ويبدأ بأبرز ردود الأفعال على التحركات التي تتم من أجل تشكيل تحالفات وتكتلات يخوض أصحابها انتخابات مجلس النواب القادمة، التي تشهد مناورات، ولتكوين أغلبية تؤلف الوزارة وتكون في حالة اتفاق مع الرئيس السيسي، وهذه التحركات تتم بعيدا عن أحزاب التيار الإسلامي، رغم أن أحدها وأكبرها وهو حزب النور كان شريكا في عملية الإطاحة بحكم الإخوان، كما أن الحزب الذي خرج من الجماعة وهو «مصر القوية» بزعامة عبد المنعم أبو الفتوح لا يظهر له أي أثر ولا تعرف إن كان سيتم تحالف بينه وبين النور، أم أنه لا يفتخر في الأمر على أساس أن النور دعم أبو الفتوح ضد محمد مرسي في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة عام 2012. كما لم تبد أحزاب البناء والتنمية النزاع السياسي للجماعة الإسلامية، ولا الحزب الإسلامي النزاع السياسي لجماعة الجهاد أو الوطن، الذي انشق عن النور بزعامة عماد عبد الغفور، وكان هو نفسه رئيسا قبل الانشقاق، ولا الوسط بزعامة صديقا أبو العلا ماضي الجيوس الأن، ولكنه لا يزال قائما، أو الأوصال، وهي الأحزاب المشاركة مع الإخوان في التحالف الوطني لدعم الشرعية وإسقاط الانقلاب، لم تظهر منها أي بوادر تدل على أنها تتحرك للتسيق في ما بينها استعدادا لخوض الانتخابات. كما أن الإخوان لم تظهر منهم دلائل على الدفع بمرشحين على الدوائر الفردية التي تشكل ثمانين في المئة من عدد الأعضاء، أي أربعين وعشرين مقعدا، والمائة والعشرون على نظام القائمة، والسبعة والعشرون عضوا سيعينهم رئيس الجمهورية، أي أننا أمام صورة غامضة وتحمل الكثير من الغمجات، لأن المرشحين المستقلين سيكون لهم دور أساسي في تحديدها.

وبالنسبة لحزب النور فقد قال عنه يوم الاثنين في جريدة «الصباح» الأسبوعية المستقلة ياسر برهامي نائب رئيس جمعية الدعوة السلفية التي خرج منها التيار، في حديث أجرته معه زميلتنا الجميلة نجدان مهدي: «التيار السلفي خاصة حزب النور، الذي تدفق معنى الخدمة العامة بشكل كبير لن يعود إلى الوراء، فالحزب يدرك قدرته جيدا على المساحة الانتخابية، وطالما هناك دستور وقانون ونحن نخرتمه، فلا مجال للمزايدة على الحزب، وهذه الزوابع الإعلامية تثيرها مجموعة من أصحاب المصالح الحزبية الضيقة جدا، التي تريد إقصاء كل ما هو إسلامي، على الرغم من مشاركة الحزب في 3 يوليو/هوز، وفي عملية عزل الدكتور محمد مرسي وانحيازه لإرادة الشعب المصري.

أرفض مصطلح الإسلام السياسي، لأن معظم الإسلام السياسي مسلم وموحد بالله ومقنع بقضية الشريعة. لا الإسلام السياسي يقدم حلولاً للمشاكل المنظورة من خلال الالتزام بالشريعة وهذا ليس مجالاً للسلماء به. حزب النور حزب سياسي، أما المسألة الدعوية فتقوم بها الدعوة السلفية، وهي منفصلة إدارياً عن الحزب، والقانون لا يمنع الأفراد من الوجود في جماعات خيرية بصفتهم الحزبية، وكل ما يثار حول غضب الشباب وانقسام التيار السلفي افتراءات هادها هذا الكيان السلفي القوي الذي تصدى لكل الهجمات التي حاولت النيل منه وتشويهه.

وانتخابات البرلمان المقبلة مطروحة حالياً للبحث والنقاش داخل الحزب، ولكن في الغالب سيخوض التيار القومي السياسي البرلماني وفي ما يتعلق بنسبة المقاعد فأعتقد أن النور يحظى بشعبية جيدة، ولا أريد أن أقول مقالة لما قدمه وما زال يقدمه للناس التي تشهد تحركاته على الأرض. وبالتالي سنسعى للمنافسة على أكبر قدر ممكن من المقاعد حتى لا تقل عن نسبتنا في البرلمان السابق. ومشكلة النور في اضطراره للبحث عن أقباط ليرشحهم في قوائمهم، بالإضافة للمرأة.

### فقراء ومتوسط الحال وشباب الأقباط يشعرون بالفن

وحتى الأقباط، سواء كانوا مرشحين أو ناخبين أمامهم مشاكل قال عنها في عدد «الصبح» نفسه زميلنا سليمان شفيق - يساري - وضد تدخل الكنيسة في السياسة: «القوائم في انتخابات 2012 لم تعكس بشكل إيجابي في النتائج مشاركة المواطنين المصريين الأقباط في البرلمان وفي الفردي، من ثم نجح أحد، ومن ثم لا يد أن تتسع الرؤية لتشمل جميع جوانب التصويت القبطي، ولا يقتصر على من خاضوا الانتخابات كمرشحين ولا من فازوا بمقاعد فحسب، ووفق القوائم التي نجح فيها القبطي هي قوائم أحزاب الوفد، الكرامة، الوسط، أحزاب الكتلة المصرية الديمقراطية الاجتماعي، المصريين الأحرار، التجمع، الحرية، الإصلاح والتنمية، وبرمجة الأصوات التي حصلت عليها هذه الأحزاب وما فق أعلنت للجنة العامة للانتخابات فإن عددها يزيد على ستة ملايين صوت، وإذا افترضنا أن نسبة تصويت الأقباط لهذه القوائم الحزبية حوالي خمسة عشر في المئة من الأصوات الانتخابية لهذه القوائم وهذه النسبة تساوي تقريبا تسعة ألف صوت.

ومن المعروف أن عددا من الأصوات القبطية ذهب لمرشحي حزب الحرية والعدالة مثل الدائرة الثانية أسبوط، أو في مرحلة الإعادة بدائرة المنتزه بالإسكندرية لصالح النائب محمد بويدار، أو مع مرشحين مستقلين مثل المستشار الخضيري، وهنا أمثلة عديدة مشابهة لذلك.

يعد برلمان 2012 من أهم البرلمانات من حيث المشاركة الإيجابية السياسية للمواطنين المصريين الأقباط، منذ يوليو 1952، لأنه وضع حجر الأساس لفاعليتهم، على قاعدة المواطنة، وأثبت أنهم مواطنون وليسوا طائفتين، لذلك نص دستور 2013 في المادة 44، على أن تعمل الدولة على تمثيل الشباب والسعي والاشخاص ذوي الإعاقة والمصريين القبطيين بالخارج، تمثيلا ملامتا في أول مجلس للنواب ينتخب بعد إقرار هذا الدستور على النحو الذي يحدده القانون، إلا أن بعض الأصوات القبطية اعتبرت ذلك عودة لنظام الملل العثماني، والبعض الآخر اعتبر أن السادة كونها لدورة واحدة فهي مجرد مكافأة محددة المسد، وفي كل الأحوال صدر القانون الخاص بالانتخابات البرلمانية 880 قروي و 20% قوائم تضم 24 مواطنا قبطيا، ومن هنا ثار الجدل حول من يترشح من الأربعة والعشرين مرشحا الأحزاب أم الكنيسة؟

اعتقد أن مثل هذه القوائم لن تحل المشكلة أو لا لأنها لدورة برلمانية واحدة أي لا تغير ثقافة في خمس سنوات.. ثانيا لأن وجهاء الأقباط الذين يلسون في الصفوف الأولى في الكنيسة هم الذين سوف يعطون الأقباط، أما المواطنون الأقباط الذين لا يملكون وجاهة اجتماعية أو كنيسية أو سياسية فلا مكان لهم في تلك القوائم، وفي كل الأحوال يشعر فقراء ومتوسط الأقباط بالفن كما يشعر شباب الأقباط بالتجاهل، الأمر الذي أدى إلى ظهور حركات أقرب للتمرد والرفض في الوسط الكنسي القبطي.

### الأحزاب التي تشكلت بعد 25 يناير لم تستطع أن تتواصل مع الشارع

لكن المفاجأة في الوسط القبطي جاءت في يوم الاثنين نفسه في مقال بجريدة «الوطن» كتبه رجل الأعمال وابن منطقتنا الكاتب العلماني القبطي كمال زاخر بقوله: «استأذن كاتبنا المبدع الراحل أحمد بهاء الدين في استعارة وصفه الأشهر للحالة السائدة وقتها، انفتاح السداح مداح، وأوقعها على حالتنا الحزبية المعيشة، لنجد أنفسنا أمام أحزاب السداح مداح، وبمكتنا أن نحسب انفجار الغضب غير المنظم في الشارع والاختلاف على توصيف في لحظة 25 يناير/ كانون الثاني بالفارقة وما بعدها، إحدى دلالات الموات الحزبي، وأن أحزابنا خرجت إلى الحياة وهي تحمل عوامل موتها، يستوي في ذلك قديمها وحديثها. والأحزاب التي تشكلت بعد 25 يناير لم تستطع أن تتواصل مع الشارع، فظلت في بعضها نخوية وفي بعضها تنظيرية تكاد يرادها العلنة أن تطابق من دون فوارق أو تمايز، كتبها علماء أكاديميون في أحسن الأحوال. نحن بحاجة إلى انتفاضة حزبية تملك شجاعة العصف بهذه المنظومة من خارطة المستقبل، وطرح إمكانية حل الأحزاب القائمة، في استفتاء شعبي وفتح الباب أمام إنشاء أحزاب جديدة تعبر عن الأثقال السياسية الحقيقية والقوى الشبابية على أسس صحيحة تعالج اختلافات التجربة الحزبية القائمة، حتى يأتي البرلمان ثوريا وتقدما وقادرا على ترجمة النصوص الدستورية التي جاءت معبرة عن أهداء الثورتين، حتى لا نرتد إلى ما كنا عليه قبلها.

والحقيقة أن التقويم الذي وصف به كمال الأحزاب حقيقي ونسنتني منه الإخوان والنور، كبناء تنظيمي يمكن أن نقول إن لهما هياكل حقيقية، وكذلك الوفد، وإن لم تكن هياكله متماسكة كالإخوان والنور، وهذا لا علاقة له بمدى شعبية التيارات السياسية، فقد يكون هناك تيار له شعبية كبيرة، لكن لا يوجد له حزب أو أحزاب منظمة تستوعب التيار، وأبوا مثل على ذلك التيار الناصري، فرغم شعبيته الملموسة إلا أن خيبة أخزابه وهزأها حدث لا وارج، كذلك من يسعون النخبة وجودهم على ورق والصفق أو في الفضائيات، أما على الأرض وبين الناس فلا تجد لهم أي وجود.

لكن مشكلة كمال أنه كان على خلاف شديد مع البابا الراحل شنودة وضد تدخل الكنيسة في السياسة.

### فؤاد أسكندر: الاقتصاد المصري صنع في مصر ويأيد مصرية

وهكذا قادنا كمال إلى السيسي وأحد أشقائنا الأقباط وهو الدكتور فؤاد أسكندر وزير الهجرة الأسبق وأول من اكتشف الاسم الحقيقي للرئيس غير المدون في طاقته الشخصية، وهو أحمد المصري، إذ قال يوم الأحد في «الوفد» موجها المزيد من النصائح للسيسي: «عودة إلى المشورات من الرجل المصري العجوز المنصب، حول برامج رئيسنا الحبيب أحمد المصري وشهرته عبد الفتاح سعيد حسين خليل السيسي، وفي عجلة أود أن أوضح إحدى المشورات التي وردت في مقال الأخير، وذلك من خلال الحاور الرئيسية التالية: أرى أن برنامج الرئيس البطل يتضمن 3 برامج متوازنة ومتزامنة، أولها برنامج التجرد والكفاءة، مع إقصاء أو تطول من أجل مصر والعودة بمصر إلى مصر، وهو برنامج يجند له كل الشعب أعني كل الفئات والأجيال والأفراد والجماعات غير المحظورة، يستهدف الخروج السريع من عنق الزجاجة تمهيدا لانطلاق قوية، وفي الوقت ذاته يحقق بداية سلمية لعدالة اجتماعية سريعة.

إذا سئل عن تصنيف للاقتصاد المصري فإنه يقول أنه اقتصاد مصري صنع في مصر وبايد مصريه وعقول مصرية. المحور الثالث الذي أعرضه أن يتم التخطيط والإعداد لهذه البرامج من خلال عمل متواصل خلال مدة لا تتجاوز شهر يونيو/حزيران الحالي وذلك بواسطة رجال ذكور وإناث تتوافر فيهم صفات سبق أن حددتها في التجرد والكفاءة، مع إضافة مطلقا ثلاثة «المواطنة المصرية، الصدق، الأمانة» وهم كثيرون.

بالإضافة إلى أن هذه البرامج ستكون فرصة لتدريب الشباب والعمل على إكسابهم الخبرة والكفاءة اللازمين لتحمل مسؤوليات المستقبل بإذن الله..

### ثقافة الهرولة وراء كل فكرة تطرحها الرئاسة

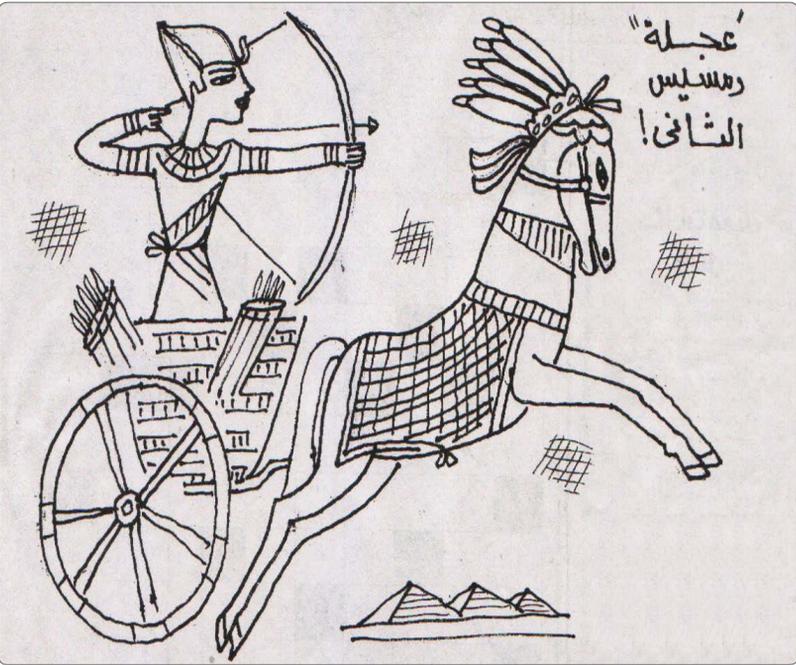
الذي يجيرني في أمر أسكندر هو اطراده بإحراج الرئيس المستمر بتذكير العالم أن عبد الفتاح أصبح مستعاز وجأت المجاعة في اليوم التالي الاثنين في «التحرير» من زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب حلمي التوني بأن استغل مشاركة الرئيس في ماراثون الدرجات ليشبهه برمسيس الثاني فعلا بأن كان رسمه لرسمه لرسمه ليعتله الحربية ويطلق سهمه مع تعليل.. عجلة رمسيس الثاني.. مع أن العجلة التي ركبها السيسي قادها بنفسه بدون حصان، وهو الأمر الذي وجده استاذ الإعلام بجامعة القاهرة ومستشار تحرير جريدة «الوطن» الدكتور محمود خليل فرصة ليقول يوم الاثنين ذاته: «بعد ماراثون الدرجات الذي قاده الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الجمعة الماضي، تحركت بعض الأقاليم سريعا لتحتفي بقيمة العجل وأهميته كوسيلة نقل، وبدأت في التنويه بأسراع بعض المواطنين إلى اقتناء «السلكات»، لتلبية لدعوة رئيس الجمهورية بتوفير الستة عشر جنبا إياها، ولست أدري ألم يأن بعد لهذه الأقاليم أن تتخلى عن ثقافة الهرولة وراء كل فكرة تطرحها الرئاسة؟ لقد مارس هؤلاء بذات الطريقة مع الرئيس المخلوع مبارك وعندما قامت ثورة يناير/كانون الثاني كانوا أول من هرب وأعلن عجزه عن مواجهة الشارع الثائر. هؤلاء لا يلتحف بهم أحد إلا هلك، وكما لم أطرب للطريقة التي عالج بها البعض فكرة البيسلكة كوسيلة للنقل، لم أطرب للفكرة ذاتها ولم أر فيها ما أراه غيبي من أنها يمكن أن تكون أداة مساعدة في حل مشكلة نقص الطاقة المستخدمة في النقل».

### هل سيتم العفو عن مبارك لأسباب صحية؟

وأخيرا إلى بعض المعارك التي دارت بسبب الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك بعد أن تردد احتمال العفو الصحي عنه، ورفض طلبه من الرئيس السيسي، وقال عن هذا الموضوع يوم الاثنين زميلنا في «الوفد» علاء عريبي: «الكاتب الصحافي ممتاز القط أكد أن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك لم ولن يطلب عفوًا من أي نوع، لأنه يتق

أجهزة الدولة المتعددة في عدد كبير من المحافظات لفرض سيطرة القانون، بإزالة هدم أي مخالفات في البناء والاستيلاء على أراضي الدولة.

واستمرار حملات ضد البلطجية وقاطعي الطرق، لدرجة أن وزارة الداخلية أطلقت اسم العلية رعد على الموجة الثانية من حملتها على هذه الأوكار في محافظة القليوبية شمال القاهرة، في الوقت الذي يتواصل فيه عدم الاهتمام بقضايا الإخوان والإرهاب بسبب استمرار تضاول حجم المظاهرات كل جمعة وانحصارها في بعض الشوارع الجانبية في بعض المناطق، وكذلك الانحسار الواضح في العمليات الإرهابية، والإعلان عن وفاة ضابط شرطة في حلوان وإصابة خمسة من عناصر الإخوان المسلمين والقبض عليهم، وكانوا في سيارة وقد ادعت لهم الشرطة مكينا لأنهم مطلوبون على ذمة قيامهم بنسف أبراج الكهرواء ومهاجمة سيارات الشرطة. وإعلان أن قرارات الحراسة على



ثقة عبياء في براءته وعدالة قضاء مصر الشامخ. السؤال الذي لم نطرحه أبدا خلال هذه الفترة ولو على سبيل الخن ماذا لو قدم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك التماسا بالعفو بسبب ظروفه الصحية، أو بسبب الشيخوخة، ما هو الوضع مع هذا الاتمساح؟ وما هو موقف القوى السياسية منه؟ وهل الرئيس الحالي يمتلك قرار العفو عنه بمفرده؟ وماذا لو رفض أو قرر العفو؟ هل سيرطب القرار للحوار المجتمعي، هل سينتظر انتخاب وانعقاد البرلمان؟ وماذا لو طلبت الدول العربية العفو عن مبارك، وماذا لو اشترحت مساندة النظام المصري الجديد مقابل العفو عن مبارك؟ أظن قيل التفكير في قرار العفو من عدمه أنه يجب أن يفكر أولا في الحياتيات أو المبررات التي يمنح من أجلها الرئيس مبارك العفو ولماذا نغفو عنه؟ وما هي الأسباب التي تدفع الرئيس الحالي أو القوى السياسية أو الشعب المصري إلى الموافقة على العفو عن رئيس خرجوا في ثورة ضدّه.

### مبارك كان أسيرا للأمن ورجاله

ولو نحن تركنا «الوفد» وتوجهنا إلى «المصري اليوم» يوم الاثنين أيضا سنجد أن زميلنا وصديقنا ورئيس قطع الأخبار في التلفزيون الحكومي آخر عهد مبارك، عبد اللطيف المناري يوجه نقدا لاذعا لمبارك وينصح السيسي أن لا يفعل كما فعل مبارك «أنا»، إحدى المشكلات التي وقع فيها حسني مبارك في أواخره الأخيرة أنه ترك نفسه أسيرا للأمن ورجاله، وتحول الأمن من عنصر حماية إلى عنصر تقييد، وتحول الرئيس إلى رهينة فعاش معزول لا حتى لو كان يرى ما حوله، وبات منفصلا عن الواقع حتى لو كان أقرب إليه ما يدري. باختصار تحول الرئيس إلى أسير لدى مخاوفه الأمنية ووسط حراسة الرئاسية تحولوا إلى سجينين يقفازان ناعمة، هذه أعداء القائد أي قائد أن يترك نفسه لخوافه الأمنية لأنه في هذه الحالة يعيش منعقلا على التحوف ظل سيطرا على طوال الفترة الماضية، واعتقدت وقتها ما أراه حتى الآن أن الرجل كان في المستشفى يزور ضحية التحرش ثم قاد الألاف من راكبي الدرجات في مشهد يثبت فيه الالتزام ليس فقط مع الناس ولكن مع المشكلات. ما أتوقه الفترة القادمة إذا استمر الرئيس في تنفيذ هذا المفهوم وتمكن من فرضه على من حوله كاستراد دائرة الأمن وأصحاب الثقة، فإننا سوف نجده يوما في إحدى المؤسسات الحكومية، ويوما آخر في أحد المصانع أو في طابور الصباح بأحدى المدارس، فقط أو للتذكير في هذا المقام، إن مصر أكبر كثيرا من القاهرة وأن المصريين فيها ينتشرون في بر مصر لا تحدهم حدود العاصمة، لذلك نتمنى أن تكون مساحة حركة الرئيس في المرحلة المقبلة تسع كل المصريين وتطول كل أراضي مصر.

### السيسي: مساحة الصالحة السياسية في البلاد قائمة

ومن «المصري اليوم» انتقلنا إلى «المصريون» لنقرأ مقال رئيس التحرير التنفيذي فيها محمود سلطان عن أوباما الذي يخاطب السيسي من بغداد فيقول فيه: «عندما طلب من واشنطن التدخل عسكريا في العراق لوقف زحف المقاتلين السنة نحو بغداد، جاء الرد بأنها ستتعطل تدخلها إلى أن «يتوافق» العراقيون على «حل سياسي». وبمعنى آخر: احتاجت الإدارة الأمريكية، إلى أكثر من 10 سنوات، لتعرف أن الحلول الأمنية والقمع والتفويض تورد أهلها مورد التهلكة. من الواضح أن واشنطن باتت أكثر فاعلة. بعد تجاربها المؤلمة في مناطق تدخلها العسكري.. بأنه يتعين عليها ربط مساعدتها بأي إنجاز سياسي داخلي، فهي قد تساعدها خلفاءها وأصدقائها في دول التوتير والأزمات، ولكن وفق شروط الاستقواء بالحلول السياسية التي تقوم على «المصالحة» وليس على المواجهات «الصفريّة». على سبيل المثال.. اكتشف مؤخرًا، أن الإدارة الأمريكية تتشاور مع القوى المالية الخليجية المؤيدة لسلطات ما بعد 3 يوليو/تموز في مصر..

ورسالة تهنئة للعاهل السعودي للرئيس عبد الفتاح السيسي، التي لح فيها إلى ربط المساعدات بالمصالحة، كانت أكثر تجليات التفهيمات الأمريكية الخليجية بشأن خطط إنقاذ الاقتصاد المصري من الانهيار. ولا يمكن بحال أن تفتح الخراشخ الخليجية على مصر، بدون إدراج الحسابات الإقليمية من جهة، وتحديد كراسة الشروط، التي تجعل للمساعدات حدودا من جهة أخرى، فليس من المعقول، أن تتدفق

المساعدات الخليجية على القاهرة إلى أجل غير مسمى، وإنما ستظل مرهونة بقدرة السلطات المصرية، على توفير البيئة التشريعية والأمنية والاجتماعية التي تغري المال الأجنبي على الاستثمار، واختصار عمر «القطام» والاعتماد على المال الخليجي.. وهذا لا يمكن تحقيقه بدون مصالحة واسعة مع كل الفرقاء. وبمعنى آخر فإنه ليس من مصلحة حامل الشيكات في الدول النفطية المؤيدة للرئيس السيسي، أن تظل مصر على حالها، منطقة توتر آمني وسياسي طارد للاستثمار.. لأنه يعني بالتبعية انهيار الاقتصاد المصري، وانهيار مشروع السيسي الذي يعتبره ساسة خليجيون في صدارة مشروعاتهم المناهض للشرع الإخواني «التوسعي». تصريحات الرئيس يوم 14/6/2014، بعد لقائه بعضو البرلمان البريطاني روبرت ولتر، على رأس وفد يضم ثلث عشر عضوا من مجموعة «أصدقاء مصر» بمجلسي العموم والبرلمان البريطانيين.. كانت متسقة والشروط التي بدأت تصدر من واشنطن ومن الرياض، ومن الإمارات أيضا.. حيث أشار إلى أن «مساحة المصالحة السياسية في البلاد» قائمة، في تقدير ي أن نصيحة أخرى غير النصح بالمصالحة، لن تكون مفيدة للرئيس، بل ربما تكون خصما من مدته الدستورية.. فكل «أصدقاء مصر» يقتنعون بأن الحل الأمني سيقطع أي أمل في إنجاز السيسي لمشروعه.. وأن «الحل السياسي» والمشاركة الوطنية الواسعة والتوافق على مدونة وطنية شاملة، هو السبيل الوحيد، لابقاء الاقتصاد المصري، مؤقتا، على أجهزة التنفس المالي الخارجي.. إلى أن يتعافى. وفي عافيته دره لشروط عظيمة، سيكون الرئيس نفسه أول ضحاياها.

### انتهاكات متكررة للحقوق والحريات وصمت بشأن الضحايا

أمن الرشادة أن تترك جغرافيا الظلم لتتعدد بطول مصر وعرضها عبر انتهاكات متكررة للحقوق والحريات والصمت بشأن الضحايا، بعد أن نزع إنسانيتهم واستيحت كرامتهم؟ هذا ما كتب لنا عنه امس الكاتب عمرو حمزاوي في جريدة «الشروق»: «من أمن الرشادة أن تترك جغرافيا الكراهية لتتعدد بطول مصر وعرضها عبر أدوات إعلامية موجهة وهيمنة فضائية لأسراب طيور ظلام المرحلة؟ أمن الرشادة أن تترك جغرافيا إقصاء معارضي ترتيبات ما بعد 3 يوليو/تموز 2013 الذين لم يتورطوا لا في إرهاب ولا في لاتفن والتزوير السلمية والعلنية لتتعدد بطول مصر وعرضها، عبر أدوات قانونية وأحكام مشددة وممارسات تنفيذية صريحة السلطوية؟ أمن الرشادة أن تترك جغرافيا تكالب النخب الاقتصادية والمالية وشبكات الشرورة والسلطة على موارد المجتمع والخصية بحقوق الأجيال الحالية والقادمة من الفقراء والمهمشين ومحدودي الدخل لتتعدد بطول مصر وعرضها وتضرب عرض الحائط بضرورات العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة؟ أمن الرشادة أن تترك جغرافيا خروج مؤسسات الدولة وأجهزتها عن حدود أدوارها الطبيعية – المؤسسة العسكرية الحامية للأمن القومي، الأجهزة الأمنية المحافظة على أمن الوطن والمواطن.. الأجهزة التنفيذية والإدارية المحايدة والحيادية لسيادة القانون، ومع إبعادهم جميعا عن التورط في الحكم أو في الاقتصاد أو في توجيه الرأي العام – لتتعدد بطول مصر وعرضها ونحن في لحظة تحديات داخلية وإقليمية كبرى تقتضي تماسك مؤسسات وأجهزة الدولة والقبول المجتمعي لها، وشروط الأمرين الجوهري هو الاضطلاع بالأدوار الطبيعية والالتزام بحدودها؟ أمن الرشادة أن تترك جغرافيا تهجير المواطن من المجال العام، إن لم يكن من الموالين/ المؤيدين/ المهللين، جغرافيا عزوف قطاعات شعبية وشبابية واسعة عن المشاركة في المشاهد الانتخابية المتتالية، إما لرفضهم هيمنة الصوت الواحد والرأي الواحد وانتهاكات الحقوق والحرية المتكررة أو لاغترابهم عن منظومة حكم/ سلطة ونخب تمارس الوصاية عليهم، وجغرافيا البحث البحت للكثير من الشباب ولبعض متوسطي العمر عن فرص لارتحال/ للهجرة الشرعية وغير الشرعية/ للإقامة وللعمل في الخارج لتتعدد بطول مصر وعرضها بدون مواجهة حقيقية بالعدل ورفع الظلم والدمج والمشاركة والسواة وتكافؤ الفرص وتشجيع المبادرة الفردية؟ أمن الرشادة أن تترك جغرافيا التأخر والفساد ومحدودية الفاعلية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية لتتعدد بطول مصر وعرضها بدون تطوير لخطط وسياسات وإجراءات محددة للتغلب عليها وبدون التوقف عن مقايضة الناس على حقوقهم وحررياتهم بالخبر والأمن؟ هل تدرك منظومة الحكم/ السلطة والنخب والشبكات المتحالفة معها أن الإجابة الموضوعية عن جميع هذه الأسئلة ليست إلا بلا قاطعة».

## هناك دافع لدى السكان الفلسطينيين لتشجيع خطف الاسرائيليين

### مطلوب استراتيجة اختطاف

حاييم أسا\*

البناء في المناطق، وإذا كنتيجة لهذه الامور وغيرها تعصف الخواطر في السجون - فاني ملزم بان ارفع الجاهزية العسكرية، الاستخبارية، التواجد في المنطة الاشكالية، السماح بحركة حركة اليهود في الليل في المناطق الاشكالية، السماح بالنقل الامن للجنود والمواطنين، وهكذا دوليك، اما اتهم بالسلطة؟ فهو كاتهام الخصم في الزال باطلاق النار. هذا ما يفعله نتنياهو، وهذا سخافة.

بالمناسبة، فان انعدام الفهم في موضوع الاختطافات، وهو التهديد الحقيقي والمعروف، ليس بذنب الجيش او المخابرات الاسرائيلية. فبدان هذا جاسمان رائغان يعملان اكثر من «الممكن» على المستوى التكتيكي والعملياتي. ولعل هذه القرارات بالذات هي التي دفعت القيادة السياسية الى الرهان على أنه يمكن مواصلة درجة برميل النفط المشتعل لانهم هم - الولاة العجيبون - سينجحون في اطفاؤه، وهم لم يكفوا أنفسهم عناء الفحص والاستيضاح العميق لعشرات محاولات الاختطاف التي احيطت في السنة الاخيرة. فلو فعلوا ذلك لاكتشفوا بان غير قليل من هذه احيطت بافراق شجرة: إما بالصدفة، أو بسبب اخطاء الخصم، وربما ايضا كانوا سيكتشفون بانهم ذات يوم سينجحون في الاختطاف.

لماذا؟ بسبب الدافع المتعاظم لدى النشطاء، المنظمات، اشباه المنظمات، والاياساس الدافع المتعاظم لدى السكان الفلسطينيين، فالعنصر السياسي اضاف النفط الى البرميل المشتعل، ولكن زعماءنا لم يتمكنوا من تشخيص هذا. لماذا؟ لانه لا توجد لديهم استراتيجة، ولهذا لم يكن هناك من يقرأ العنوان على الجدار.

\* مستشار استراتيجي سابق لاسحق رابين  
معاريف الاسبوع 6/16/2014

## سوء الفهم الأمريكي للوضع في الشرق الأوسط هو الذي أفضى الى ما نرى من تداعيات في المنطقة

### العراق رمز فوضى إسلامية

روؤبين باركو

إن نجاح قوات داعش في جعل الجيش العراقي يهرب من مدن شمال شرق الدولة، وتقدمها الى الجنوب نحو بغداد عرض الاستراتيجية الأمريكية في العراق كأنها أداة فارغة. وقد أظهرت قوات داعش المسلحة تفوق النظرية القتالية التي صاغها في مواجهة قوى عسكرية محافظة صيغت في العراق بتوجيه امريكي وفي اطار المعايير والقيم الاخلاقية والعملياتي لحروب الماضي. نشأ اتصال جغرافي خطير بين سوريا والعراق يربط أجزاء اسلامية محتلة في شرق سوريا بأكثر مساحة الارض العراقية في غرب الدولة وجنوبها، وتخضع هذه المناطق لسيطرة المنظمات الراهية السنية التي تحقق حلم الخلافة الاسلامية بحسب خطط القاعدة وتوابعها حقا.

يظهر في المواجهات العسكرية المستمرة بوضوح تفوق عمليات حرب العصابات والارهاب المصمم والسبل سلاح متقدم وبايديولوجية اسلامية متطرفة على الكتائب الشيعية العراقية التي تعر في كل اتجاه، وذلك أمر يثير الاهتمام لكن اسلوب القتال هذا المسمى «العر» هو جزء من النظرية القتالية الاسلامية منذ عصر محمد والذي يمكن على مر مئات السنين مسلحين رحاليين يلبسون خرقة ويحملون سيوفاً ممتحنة من التغلب على جيوش استعمارية ذات خبرة كبيرة.

إن نوابا امريكيين الخبرة قادت منطقتنا الى الجحيم، وقائمة الفوضى التي أحدثوها في مصر وسوريا وأفغانستان والعراق وايران وكوريا الشمالية وأفريقيا طويلة، بل كادت اسرائيل تدفع ثمننا بافظ في

بيقين. استدعي امريكيون وعرضوا الحاجة الى صد جهود «داعش»، وتضطر الولايات المتحدة في نفس الوقت الى اجراء صلة معوجة بدول اسلامية «مليمة»، تدعم بالسلاح والمال هذه المنظمات الاسلامية المتطرفة خاصة

## المعلومات التي جُمعت عن عملية الاختطاف تشهد على درجة تخطيط وتنفيذ عالية غير عادية اذا قيست بمحاولات سابقة

### حماس على خطى حزب الله



صورة أرشيفية لمقاتلين من حماس

الصفة ومنهم وزراء سابقون و أعضاء في المجلس التشريعي، لكن كان بينهم أيضا نشطاء ميدانيون من سكان منطقة الخليل قد يعملون شيئا ما عن الخلاف الخارجي على الأقل الذي عملت حول خلية الاختطاف.

جاءت معلومات تثير الاهتمام بصورة خاصة من الجانب الفلسطيني: فقد قالت التقارير إن نشطين معروفين من حماس من سكان المدينة غادرا بيتنهما في يوم الخميس ولم يعودا منذ ذلك الحين، والمعلوم بحسب التقرير أن أجهزة الامن الفلسطينية و«الشياك»، لا يحجزهما، ويقول الفلسطينيون إن هذين الاثنين محسوبان في النواة العميقة الصلبة للحركة وقد قتل اقرباء لها في صدامات مع قوات الجيش الاسرائيلي.

يحسن أن نتجنب وضع تيجان مبالغ فيه على رؤوس مخربين خطفوا فتيانا غير مسلمين وقد يمسون بهم. لكن ما علم حتى الآن عن العملية في ليل يوم الخميس يشهد على درجة تخطيط وتنفيذ عالية غير عادية اذا قيست بمحاولات اختطاف سابقة احيطت اسرائيل أكثرها في السنوات الاخيرة. حينما اختطف حزب الله جنود الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا وقرب زرعيت بعد ذلك تم الحديث عن «عملية خاصة» قامت بقوة ذات خبرة استعدت لمهنتها مدة أشهر، وتبدو عملية الاختطاف في غوش عصيون مثل الوراية الحماسية لذلك الجهد.

ترجم نتنايهو المعلومات المتجمعة عن الاختطاف الى معان سياسية كانت ادعيات على قيادة السلطة وتهديات لشريكها الجديدة حماس في قطاع غزة. وكان التخصص أمس أكثر حذرا، فهم أيضا يشيرون الى احتمال عال أن يكون الاختطاف تم على يد خلية من حماس في منطقة الخليل.

لنظم أقل تاكدا فيما يتعلق بالهرمية العملياتي التي أمرت بالعملية، فليس من المؤكد أن يكون جرى على الاختطاف قبل ذلك اجراء موافقة منظمة على يد القيادة السياسية والعسكرية لمنظمة حماس في قطاع غزة. وقد تكون هذه مبادرة محلية من نشطاء من الخليل زادوا أن يسجلوا بأسمائهم انجازا وأن يضغطوا على اسرائيل لكي يستخرجوا منها الافراج عن سجناء من السجون، وقد تمت عشرات المحاولات بعد ذلك قبل اتفاق المصالحة بين فتح وحماس ولهذا ليس

ليس القائد العام للشرطة هو الوحيد الذي ذهن رأسه بالزبدة في هذه القضية التي يجب أن يحقق فيها تحقيقا عميقا بعد ذلك. بل يبدو أن «الشياك» والجيش الاسرائيلي أيضا سيضطران الى تفسير حرية العمل المفاجئة التي تمتعت بها خلية الاختطاف دونما صلة بسلسلة التناجات السابقة في احياط اعمال اختطاف، ويصدق ذلك أيضا على الحكومة التي دفعت قديما قبل اسبوع فقط بقب جذل اقترح قانون ببيت - شكيد للحد من حرية العمل في المفاوضات في اطلاق سراح مخربين، وقد تضطر هذه الحكومة الآن الى أن تواجه نتائج قراراتها.

مآزق 6/16/2014

«الشياك» وقيادة الوسط وبدأ عمل حديث منظم للبحث عن الخاطفين وعن المخطوفين. وعاد القائد العام للشرطة يوحنان دنيون أمس الى البلاد لواجبه كارثة اعلامية. فقد مكث القائد العام للشرطة نشطة خارج اسرائيل في وقت حديث ناجح ويضاف هذا الى علاج مركز الشرطة الفاضل لاشارة التحذير. واضطر دنيون الى قطع رحلة الى نيويورك حيث كان سيسشارك في مؤتمر مع قادة شرطة نغراء، لكن استقرار الرأي على العودة تم اتخاذ متأخرا وعالجت الشرطة أزمة أمنية شديدة مدة يومين بغير وجود رئيسها، والذي رأى دنيون وهو يحاول أن يدافع عن نفسه امام السماعات أمس رأى انسانا مضغوطا مرجحا بصورة مميزة.

أن أحد الفتيان استطاع أن يتصل من هاتفه المحمول بمركز طوارئ شرطة منطقة شاي ليقول «خطفونا»، وكانت المكالمة مليئة والخط مشوش ومع كل ذلك تقع الشبهة في أن مركز الشرطة والشروط المسول من لويلا الاذثار أهمية كافية. على حماس في الضفة آثار أيضا على الوضع على حدود القطاع. فقد يزيد عدد القاذف الصاروخية المطلقه من القطاع تاييدا للخلايا في الضفة ورغم أن قيادة المنظمة في غزة غير معنية بذلك. ويحتمل أن يتدهور الوضع تدمورا آخر يتجاوز التور الذي أحدثه الاختطاف.

يمكن بعد أكثر من 72 ساعة من الاختطاف أن نأمل تقدما ما في التحقيق يساعدا «الشياك» على حل لغز السمار الذي سار فيه الخاطفون وطريقة عملهم وأن يقرب بذلك من مساعدي الخلية على الأقل. ويجب أن نأمل أن يكون الخاطفون برغم جهودهم قد خلفوا مجموعة أدلة تخدم المققن.

لكن من المؤسف جدا أن ذلك لا يضمن أن تنتهي القضية الى نهاية خيرة. لأن خلايا الاختطاف في الضفة أتقت رهاثتها أحياء في حالات قليلة فقط كما كتب هنا من قبل، فالخلسة من الانكشاف أملت على نحو عام قبل المخطوفين في الماضي، ويحصر قادة الأرع الامنية في التفاؤل نحو الخارج، لكن الخوف ما زال شديدا.

يبدو أن الخاطفين تمتعوا بميزة واحدة غير متوقعة منحتم الشرطة اياها: فأسرع بعد جهود الاخفاء مدة أكثر من يومين أجيز آخر الامر اعلان إن القاعدة واضحة وهي اجراءات حازمة تضغط على حماس بشرط أن يكون تنفيذها والكف عنها بيد اسرائيل فقط. ويكون لخيم مطرودين في ارض دولة أجنبية قادة محليون لهم بسطة. فهذا أن يباطوا حلهم حتى لو ضاقت اسرائيل بمخيمهم نرعا وآراءت حله. فهذا عقاب غير نافع، وسكان الضريين عن الطعام في السجون أو اجارة قانون يسبح لتقاضى ببيع الافراج عنهم - في يد اسرائيل وحدها وهي تستطيع أن تستعمل قوتها كما تشاء، ويحتمل أن هذا الوجه نذاك لأنه يوجد منطق في منع المخربين من الجوع وعكس ذلك أيضا، وتستطيع الحكومة أن تبت الامر بحسب فهمها في حين تكون كل اوراق اللعب في يدها وتستطيع أيضا أن تغير قرارها من طرف واحد.

إن لب كل قرار حاسم يجب أن يعتمد على محور مطاردة حماس لا لتضاع قيادتها فقط بأن الاختطاف غير ناجح من وجهة نظرنا بل لتثبيت لقادة فتح أيضا أن المشاركة معها لا تخدم مصلحة السلطة الفلسطينية. يحتا نتنايهو ورقاقه في هذه الايام ال جمع بين الجرة والخذر؛ والى توقع يمكنهم من رؤية صورة الوضع بعد اسبوع أو اسبوعين إذا لم يحل اللغز حتى ذلك الحين لا تسمح الله، ويوجد من وراءهم جمهور متكتل وتوجد امامهم في الاساس ثلاث عائلات تعتبر ذروة.

اسرائيل اليوم 6/16/2014

## علينا أن ننتقم للمختطفين

### لنحطم الأواني

يعترفنا لانا ايين ايناؤنا. ان ندفعهم بل لنا اعصابنا متلما نعانى. ان خلاف ذلك فانهم سيخطفون مرة اخرى. يجب أن نحطم الأواني.

لحاجة الى منجبة، يكفي أن نحطم بضعة قواعد لعب اعتدنا عليها في نقوض المعادلة. فمثلا: تغير تعليمات فتح النار. في وقت التفقيشات رأينا المرة تلو الأخرى صور جنودنا يمدحون الى البلدة التي تعج بالراهبين، وفي الوقت الذي كانوا يمشون يربون متلما امروهم، ويطلقون الغاز المسيل للدموع، إن تعالوا تغير هذه التعليمات، الى أن يعود الفتيان الى البيوت، ومن يعزل بطريقة ما التفقيشات عنهم، ستطلق النار عليه. منطقي؟ نعم، صحيح؟ مبرر؟ مسؤل؟ بالطبع.

علينا أن نرى العرب باننا مجانيين. حقا، انه من غير الجدي أن يتورطوا معنا. عندما يلمسون لنا اعصابنا فاننا نفقد السيطرة على أنفسنا. بدون محكمة عدل علينا، بدون تسليم او اعصيات، ببساطة العريدة، محظور أن تكون الاختطافات مجدية لهم. وإذا ما ارتكب احدهم الخطأ وتجرا على اختطاف يهودي - فكل الحطيان به سيسلمونه ويبيعون بالخطوف الى بيته مع الهاديا والاعتذارات.

في هذه الاثناء هم يتحسرون، لاننا نحوي، ونحاول الالانس بنحطة العرب، رغم انه لا توجد لنا اليوم حياة.

وكلماتنا اخيراتنا. الاولى للمحللين اليساريين الذين صدوا في اثناء السبوت ورووا الالامة بانهم محظور السفر بالجان وان هذا عديم المسؤولية، وان يكلمات اخرى: الفتيان الثلاثة جلبوا هذا على أنفسهم. أشرار. فهل عندما قتل رفيقكم في حادث طرق تحدثت من انعدام المسؤولية في السفر على الدراجة في الطريق الرئيس او عندما مات اللاعب بالسرطان شددت على مختار الختنين؟ أمل ان نجعلوا عن كل منصة والا يسعم صوتكم بعد اليوم.

معاريف الاسبوع 6/16/2014

## لا يستعمل نتنايهو التهديدات العاصفة وغير المتحقة مثل باراك

### لغز ودعاية

أمنون ابرموفيتش

■ قبل نحو زمنية من السنين، في اثناء الانتفاضة الثانية، توجه الى ضابط شاب مع ايتسامة جميلة - السلام، لاخوة الشوب، للاشراكية وكل هه الامور. اعتقلنا مطلوبا، قال، من الجهاد الاسلامي، ابن 27، تحت سرت اربنته الرضيعة وجدنا صندوق قنابل يدوية، بندقيتين كلاشنيكوف، مئات الرصاصات، سكاكين وبلط.

عندما اخذناه في السيارة العسكرية تحدثنا. كان بارد الاعصاب واقطعا، قال: «انتم اليهود يجب أن ترحلوا من هنا، ليس لكم مستقبل هنا، انتم عصافير ونحن برحنا! سألته، كما روى الضابط، عن دولتين لشعبين وعن السلام، فقط اذا عدتم الى الدول التي جثتم منها، رد الخرب.

ماذا كنت ستقول له؟ سألني الضابط الشاب. لا أقول، أجبت، كنت أمل أن نقلت رصاصة وأنتهى أن تنفخ بالصدفة بين عينيه. هناك اناس ومنظمات، ليس هناك امكانية للحديث معهم. عندما تكون الزعة القومية المفرسة التي يلفها زمت ديني، لا يكون هناك حترج منتج الحوار.

قبل نحو ثلاث سنوات تسلل ابناءه ليلعالي الى بيت عائلة في بلع في ايتمار وذبوا الايوبين، طفلين وطغونا حتى الموت رضيعة، جعلوا رأسها مبرمحا. لو عرفنا ان هناك طفلا ورضيعا آخرين، لنجملاسها مهما ايضا، قالوا في التحقيق معهم، خسارة أننا لم نعرف، وقد حكم عليهم ب130 سنة سجن لكل واحد منهم.

وقد عثرت عليهم المخابرات بعد عمل كثيف، بل ومع ذلك بالصدفة. في المقابل، حتى اليوم لم يعثر على أكلة لحم البشر الذين قتلوا كوبي مندل ويوسي اشريم، الفتيان اللطيفين الذين عثر على جثثهما محطمتين ومفسدتين في مغارة في وادي حريوتين، من منذئذ نحو عقد ونصف، واضح تماما أن القلته هم فريون من المنطة، ومع ذلك لم يصفوا اليهم بعد.

بينما كتبت هذه السطور ليس معروفا اذا كان طرا تقدم بطاقات هوية زرقاء ولوحة صفراء لمركبهم، وعندما سيسهل عليهم باضعاف تنفيذ الارهاب وبتشاهد لا تسمح الله اعمال اختطاف كهذا مرتين في الاسبوع.

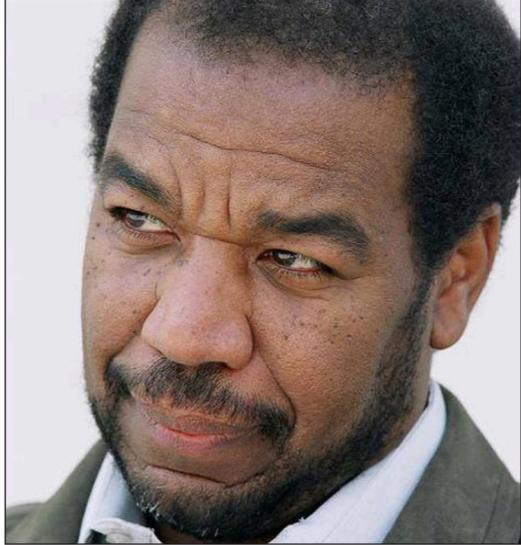
يديعت 6/16/2014

## سماء جديدة تلوح بيد من قوس قزح!

## الروائي السوداني طارق الطيب: اللهاث خلف التكريم سيخلفني من كرامتي

فيينا - «القدس العربي»

حوار الصادق الرضي



طارق الطيب

منذ أن قرأت مجموعته القصصية (الجمال لا يفت أسام الإشارة الحمراء) ورواياته (مدن بلا نخيل) وأنا أشفق على اسمه - من محبة، معاصرة أو تبدأ مسيرة كاتب بتقديم يسطره قلم كاتب مثل الطيب صالح تمثل تحدياً كبيراً في المستقبل، لكن طارق الطيب المولود في القاهرة في كانون الثاني | يناير 1959م لأب سوداني، قصة أخرى.

منازلة على الجدير، مقودة شفاقة وناذرة على الإفلات من فخاخ التصنيف والتمترس خلف لافتة جيل ما، أديولوجيا أو شعارات؛ بصير واقتدار أنجز وولدين ومجموعتين محصيتين وخمس مجموعات شعرية ومسرحية واحدة وكتابات في السيرة الذاتية، يبدو متقلاً بخفة الإقامة في أجناس إبداعية مختلفة، مسمو لا محبة الانتباه لهويوات متعددة، والأجل من كل ذلك ما تعد به الزاوية التي أسسها لوجوده الكاتب، نحو ملامسات أكثر جاذبية وعمقا لصائر الإنسان في مشاريع قادمة سيرته الإبداعية العارمة، لا تفتي هذه المساحة لعرضها، ولا نضن بها على القارئ الكريم - متوفرة على الإنترنت.. هذه المقابلة بمناسبة صدور روايته الجديدة (الرحلة 1977 المتجهة إلى فيينا).

■ تتشرد بين الشعر والرواية، الرسم وربما غوايات أخرى، هل ثمة وزن للمبدع؟  
■ أظن أن التساؤل هنا يحاول استشفاف وطن المبدع عبر صنف من الصنف الأدبية، المنتشر هنا قد يكون من التشريد والطرود أو من الغرابة، والمعنى باقٍ حال نكي ومرض وصادق من شاعر مبدع مثلك أيها الصادق الرضي. ما زلت أجد الحياة وأجرب في الحياة، أعتقد بانثني لم أصل إلى الأجل بعد. لكن لغتي هذا البقن الثابت الحاسم بيان للكتابة منتهي، فكما أنجزت عملاً إبداعياً شمرت بان الخلاص منه هو بداية لتجديد قادم، وكما نظرت في مرآة الرواية خائلي الشعر، وكما طالعت مرآة الشعر غارزاني الرسم، وكما غصت في مرآة الرسم جذبتني الموسيقى.. وهكذا، هكذا أيضاً تبدل لي الفنون مثل دائرة أزياءة توافقي وتدوخي وتلهمني، لا أرى في الكتابة زوايا حادة تكسر ولا أركان للسكون! أجرب الحياة فأرسي فيها بكل محاسبي منها، قد يكون هذا نزقاً وقد يكون حكمة، لا أدري. لا تشغلتني وقفة التقييم الذاتي، إن كان في ناصية السؤال تلميحاً لتفضيلي

للمنوع الأدبي، فأنا أفضل كتابة الرواية، رغم أنها تحتاج إلى وقت طويل وصبر أطول، ومع ذلك أترقب ارتكاب الأنواع الأدبية الأخرى - الشعرية والقصة والمقالة وأعشق الرسم - بقوة غير ولبا سبق إصرار أو ترصد. وأخيراً أعطف على الإجابة بأن وطن المبدع هو أرض وسما: سماء إبداعها أينما كان ثم أرض المثقفين أيضاً أينما كانوا وبأي لغة يتلقون، بينهما يكذب للمبدع الوجود أو عدم.

■ السودان ومصر وفيينا، مسيرة ومصائر؟!  
■ السودان بلد الأب، مصر بلد الأم وبلد المولد والنشأة، النمسا بلد رقيقة الدرب وبلد الاستقرار والإقامة، لم يكن الأب يدري أنه سيترك كوستي في قلب السودان من أجل قلبه، ليخسر ميراث الأب المادي ورضاه وهي حكاية طويلة مذكورة في كتاب السيرة (ملاحظات من السيرة الذاتية)، دار العين، القاهرة 2012. مصر عشت فيها أبهى أيامي، فيها ولدت ودرست وأحببت ومنها غادرت إلى براج العالم بارت أبعد من حدود بلدي. فيينا كانت صدفة اختيار، منحتني

التحدي والصبر ومجاوبة الحياة «الغريبة» بلسان إضافي جديد، وتفهم لعادات وتقاليد وانصهار في مجتمع مختلف - أنا فيه المختلف والغريب - قبلتني كما أنا بكيوتني وبهويتي التي ارتاحت في قبول التنوع. فيينا منحتني قدر العزلة ثم العزوة والرفض ثم الاحتواء، فيها تعذبت أول عامين وعرفت صنوفاً قاهرة من الحياة لم تكن لتخطر لي على بال، العزوبة جاءت بعد قضاء الخدمة الإلزامية من نصيب الغربية. في فيينا أكملت دراستي وأحببت وتخرجت وعلقت وتحتيت وأسعت الحياة بالصدقات والأصدقاء، ووجدت العزوة ارتباطي ما زال أصيلاً بمصر والسودان دون حاجة للتغني بوطنية «مظلمة» أو إجترار الحنين للبلد بالبعاء على الأطلال، وفيينا أصبحت المستقر، أكثر من ثلاثين عاماً بلا انقطاع أقيم في هذه المدينة حتى كتابة

■ ما الجائزة، هل اعتراف يحلم به الروائي بالحصول على «نوبل» أو «بوكر»، ما هي جائزتك التي تملغ بها؟

■ الجائزة الحقيقية أبعد من «نوبل» ومن «بوكر»، مع احترامي لقيمتها المعنوية، اللهاث خلف التكريم سيخلفني من كرامتي، وربما الانشغال بالجوائز قد يجعل مساري منحرفاً في محاولات تقليد عامة لا محاولات إجابة خاصة، لذا عمل بجدي في مجال آخر قريب من الكتابة ويعيد في آن، فالعمل كمحاضر جامعي في جامعات النمسا منذ العام 1999 حتى اليوم، أتاج لي توازناً مادياً ومهنياً أراحمي، وإن كنت أتمنى أن أترفع مستقبلاً للكتابة فقط.

■ ما يتعلق بالجوائز والمنح والمنسوبة المرموقة التي تم منحني إياها، فهي تصب في استكمال مشاريع أدبية صبورة تتجزج مع الوقت، لا داع للهاث من أجل جمع مال؛ فليس لدي طموحات امتلاك أو أي مشاريع مادية تفرقتي.

■ أحلم بأن تطبع كتبي وتوزع في السودان، لكن يبدو أن هذا أمر لن يكون في حياتي، أحلم بأن تكون كتبي متاحة لكل من يقرأ بالعربية في العالم العربي، تخيل يا صديقي حين يتحول الحق إلى حلم في بلادنا!

■ الترجمة إلى لغة - لغات أخرى، من واقع تجربتك!

■ الترجمة هي صورة مطابقة لك بحلة أخرى، ترجمتي إلى اللغة الألمانية يجب النظر إليها من بعد آخر يغيب عمّن لا يعرف محل إقامتي الطويل في فيينا، فأنا أعيش هنا منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ أن تكون موجوداً داخل اللغة الألمانية يكذب مترجمة إلى لغة البلاد، فليس في هذا بطولة ولا استغراب، الاستغراب سيكون في غياب كتاباتي عن اللغة الألمانية، بينما أنا أديب أتعامل مع وسط نمساوي أكثر من تسعين في المائة منه من الصديقات النمساويات والأصدقاء النمساويين.

■ لا أشعر مع اللغة الألمانية أنني انتقلت إلى لغة أخرى، فقد أصبحت الألمانية جزءاً أصيلاً من هويتي، وعندما بقية أعملي هنا من أنتميت إليهم باختياري، الانتشار عبر لغات أوروبية وأخرى إنكليزية أو الإيطالية أو الفرنسية أو الإسبانية أو حتى الرومانية والمقدونية والصربية في شكل كتب مترجمة، لم أكن أتوقعه ولم أسمع إليه، وإنما مشاركاتي الأدبية في المهرجانات الدولية عالمياً فتحت هذا النهر ببساطة، فترجمت نصوصي وكتاباتي لهذه اللغات وغيرها، وهذا منحني جمهوراً صغيراً جديداً في بقاع عديدة من العالم يتواصل معي عبره اللغة الأم بالقرأة و أتواصل معه عبر

الروح بالتلقي ورد الفعل، وسعيد الحظ بأن من ترجمتي لهذه اللغات هم مترجمون محترفون، لغتهم الأم هي التي نقلوا إليها ما ترجموه، وأكثر حظاً بأن منهم شعراء كبار في بلادهم صرنا أصدقاء من قبل ومن بعد، أحترم الترجمة ورغم أنني أقوم منذ سنوات طويلة بتدريسها للطلاب النمساويين في جامعة جراتس - وهي من أعرق الجامعات الأوروبية - إلا أنني لا أجرو على القيام بالترجمة الأدبية إلا إلى لغتي الأم!

■ وسائط التواصل الاجتماعي، نوافذ تسهّلك البديع أم متنافس تسويق؟!  
■ وسائط التواصل الاجتماعي فيها تواصل محدود وضروري وربما نشاط إعلامي محدود، لكن المبالغة في الإغراق في هذه الوسائط تستهلك الوقت أكثر وتصيب بالانشغاط وتحرف بقايبس التقدير الحقيقي، فالبعث قد يلجأ بزعة طبيعية - لا ينتبه لها - بالنبذ والاختيار واستبقاء من يتراح إليهم في العالم الافتراضي، فيبقى على الجامل ويجامل، ويحوم الصادق ويخسر التقييم الجاد.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ أن تكون موجوداً داخل اللغة الألمانية يكذب مترجمة إلى لغة البلاد، فليس في هذا بطولة ولا استغراب، الاستغراب سيكون في غياب كتاباتي عن اللغة الألمانية، بينما أنا أديب أتعامل مع وسط نمساوي أكثر من تسعين في المائة منه من الصديقات النمساويات والأصدقاء النمساويين.

■ لا أشعر مع اللغة الألمانية أنني انتقلت إلى لغة أخرى، فقد أصبحت الألمانية جزءاً أصيلاً من هويتي، وعندما بقية أعملي هنا من أنتميت إليهم باختياري، الانتشار عبر لغات أوروبية وأخرى إنكليزية أو الإيطالية أو الفرنسية أو الإسبانية أو حتى الرومانية والمقدونية والصربية في شكل كتب مترجمة، لم أكن أتوقعه ولم أسمع إليه، وإنما مشاركاتي الأدبية في المهرجانات الدولية عالمياً فتحت هذا النهر ببساطة، فترجمت نصوصي وكتاباتي لهذه اللغات وغيرها، وهذا منحني جمهوراً صغيراً جديداً في بقاع عديدة من العالم يتواصل معي عبره اللغة الأم بالقرأة و أتواصل معه عبر

## الجمهور الثقافي

سعيد يقطين\*

■ يتشكل جزء أساسي من الجمهور الثقافي من «متفك» الغد وإنسانيته، وعندما لا يتم الحرص على إعداد هذا الجمهور، وهو في فترة التكون العاطفي والعقلي، لا يكون الحديث عن «القراءة» والاهتمام بالأمور الثقافية، أو بما يتعلق بها، إلا حديث خرافة. وهنا يأتي دور المعلم والأستاذ (المدرسة) والإعلامي (الصحافة) والأسرة (البيت).

■ عندما نخضر اليوم ملتقيات ثقافية في مختلف البلاد العربية لا نجد أثراً للجمهور الثقافي. لا يتعلق الأمر فقط بالملتقيات التي تنظمها وزارات الثقافة، أو جهات محلية، ولكن بالجامعة أيضاً، حيث الجمهور موجود على الدوام في فضاءاتها وبين أروقته. لكن هذا الجمهور لاه عما يجري من حوله، فيفض الأستاذة يقاطع الندوة لأنه على خلاف مع بعض أعضاء اللجنة المنظمة، والطلاب علاقة لهم إلا بالدروس للحصول على العلامات؟

■ وسائط التواصل الاجتماعي، نوافذ تسهّلك البديع أم متنافس تسويق؟!  
■ وسائط التواصل الاجتماعي فيها تواصل محدود وضروري وربما نشاط إعلامي محدود، لكن المبالغة في الإغراق في هذه الوسائط تستهلك الوقت أكثر وتصيب بالانشغاط وتحرف بقايبس التقدير الحقيقي، فالبعث قد يلجأ بزعة طبيعية - لا ينتبه لها - بالنبذ والاختيار واستبقاء من يتراح إليهم في العالم الافتراضي، فيبقى على الجامل ويجامل، ويحوم الصادق ويخسر التقييم الجاد.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ لا أشعر مع اللغة الألمانية أنني انتقلت إلى لغة أخرى، فقد أصبحت الألمانية جزءاً أصيلاً من هويتي، وعندما بقية أعملي هنا من أنتميت إليهم باختياري، الانتشار عبر لغات أوروبية وأخرى إنكليزية أو الإيطالية أو الفرنسية أو الإسبانية أو حتى الرومانية والمقدونية والصربية في شكل كتب مترجمة، لم أكن أتوقعه ولم أسمع إليه، وإنما مشاركاتي الأدبية في المهرجانات الدولية عالمياً فتحت هذا النهر ببساطة، فترجمت نصوصي وكتاباتي لهذه اللغات وغيرها، وهذا منحني جمهوراً صغيراً جديداً في بقاع عديدة من العالم يتواصل معي عبره اللغة الأم بالقرأة و أتواصل معه عبر

■ وسائط التواصل الاجتماعي، نوافذ تسهّلك البديع أم متنافس تسويق؟!  
■ وسائط التواصل الاجتماعي فيها تواصل محدود وضروري وربما نشاط إعلامي محدود، لكن المبالغة في الإغراق في هذه الوسائط تستهلك الوقت أكثر وتصيب بالانشغاط وتحرف بقايبس التقدير الحقيقي، فالبعث قد يلجأ بزعة طبيعية - لا ينتبه لها - بالنبذ والاختيار واستبقاء من يتراح إليهم في العالم الافتراضي، فيبقى على الجامل ويجامل، ويحوم الصادق ويخسر التقييم الجاد.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.



بأخذ بتلابيبه ليل نهار؟  
أعرف بانسيماي مع الاسترسال الذي يقبل البلاغة، لكن ما العمل بمن أقتع نفسه «باهمية» مضاهة القادم من الشعر بالقدم من الفلسفة، وبيان الموضوع بغري بالزئيد؟ فمذ تعترت بهذه الفكرة وأنا أراكم الشواهد والأمثلة من نصوص الأستاذين المفكرين، فجمعت عندي صفحات وصفحات أترقتني، لست في نصوص القادم من الفلسفة أنها تناولت انتقاصه السورويين من حيث ينبغي تناول مثل هذا الحدث، فهي نصوص إلى منشأ الخلل وواكبت مسيرته «التاريخية»، وتمكنت بذلك من تشخيص الداء، بل وخصصته عند الضرورة، بما أعانها على وصف الداء الناجم، دون أن يتوانى «الطبيب» عن ذكرتها بالأموال التي سوف توابك عملية تغيير المجتمعات بعامة والسلمة بخاصة، (هذا التغيير الذي يطالب به القادم من الشعر أيضاً بأسلوب شعري غالباً وبالإبهاء الوجيز المزوج

## «الجريمة» وجه آخر لامرأة مريضة بالعشق

القاهرة - «القدس العربي» - من كمال القاضي:

برغم أن عنوان المجموعة القصصية «إطارات خلع» غريب وغير موح إلا أن الكتابة لا تنتمي إلى تيار الحداثة التي تحتمل مثل هذه التوجهات غير التقليدية، فالكتابت والقاص محمود حسن فرغلي والذي صدرت له عدة أعمال أدبية من بين الرواية والقصة القصيرة بحسب على التيار الواقعي أو الكلاسيكي، لكنه في الوقت يحصر على اعتماد اللغة الجديدة في التعبير عن المفاهيم سواء اتصلت بازمنة قديمة أو معاصرة. يقسم الكاتب بشكل عام بالثرات ويستدعي حكاياته وقصصه من عالم أقرب إلى عالم الحداثيت في ألف ليلة وليلة، بيد أن الفارق فيما يقده هو تلك التوليفة بين القديم والفنث والأتى الحديث، فهو يخرزل على المنوال التاريخي ما يراه مناسباً للحظة الحاضرة، إذ أن الأوجه التي قصصه تبدو مدشدة وخارج زمانها فيما تحس التفاصيل صورة مغايرة تماماً.

■ اللغة عند محمود حسن رصينة ومنضبطة وموجبة بالوجو الأسطوري لكن الضمون والفكرة يقترنان كثيراً من حيثنا اليومية، وهي هوائية المزج التي يعاريسها طوال الوقت في كل كتاباته وتظهر بوضوح في بعض قصصه مثل «صوان

لحمة، وسروال حريري جديد، إطارات خلع، بانيو بالبطاس» وفيها يحاول إعمال أوانته الحديثة في التقبش في الموروث الشعبي بمستوياته ويصور لنا شخصيات أو بالأحرى يعيد تصوير وتجسيد شخصيات تجاوزها العصر الحديث ولم يتبق منها غير امتدادات تنتم في الأجيال المعاصرة التي ربما ما زالت تحمل نفس ثقافة الآباء والأجداد. تؤكد هذه النوعية من الإبداع القصصي أن الكاتب مشدود نحو ثقافة شعبية تراثية قديمة ولكنه غير منضغل تماماً عن أوانه وعصره الذي يعيشه، فهو فقط يريد أن ينقل لنا بعض التراكم لديه من تدرجات ومواقف وحكايات ومناخات لم تعد موجودة بحكم اختلاف الراحل ومرور السنين والأيام، وفي هذا يحاول محمود حسن فرغلي أن يحاكي الشيخوخة عند يوسف إدريس الذي كتب عن تجارب مفرقة في الحياة وأقرب في نصوص وجيزة جرسا على البلاغة التي قد تصيب في مقتل أورا أخرى مهمة أيضاً. تأتي بعد مسالة السلوب تناول الانتقاصه السورويين الذي لم يكن من القدام من الشعر والقادم من الفلسفة، تأتي مسالة توزيع المسؤولية على حدث، والسالة واضحة عند.. هاشم وهي ليست كذلك عند أدونيس، فهو يلقي أحياناً مع التبار

ويساعده على معرفة الأسباب التي أوصلنا إلى تصنيع داعش، إلا أن المجال لا يتسع هنا. بدأت منذ مدة بتجميع نصوص أدونيس وتجميعها في «دفتر» يوميات دونت فيه «تعليقاتي» وشروحي على هوامشه، من أجل إعداد دفتر للنشر، وأنا الآن بانتظار عرض من ناشر إقتراسي يقدم لي فرصة وضعها في متناول هوة السجال والمحاكة والتأويل. برغم كونى ماثلت مندرد في اعتماد العنوان، وفي ذهني أكثر من صيغة منية؛ ثبات التحول أو التحول الذي لا يحول، مما أحاول من ورائه الإفصاح عن نظرت فريدة ذاتية (نقيض موضوعية) كونتها من قراءة نصوص القادم من الشعر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.



الديني في أن الثورات صناعة غريبة صهيونية، كما أنه يحتمل المعارضة مسؤولة مماثلة لسؤلية «النظام»، وعندما يقرب من الموضوعية، يكتب عن النظام والمعارضة ويحاج لعملة واحدة، وهو كتب في آخر أن الثورة في سوريا أصبحت لعبة في أياد أجنبية متوترة مهما تدير سوريا، وأن المعارضة هي التي تدمر البلاد لا النظام. كتب أدونيس منذ سنوات عن ظاهرة النساء «القيسيات»، في دمشق، أكثر من مرة، لكنه لم يعمق بحثه عن أسبابها، يوماً استغرب كثيرون انتقاصه هذا الموضوع الداخلي على أهمية، وهو الذي كان يقفادي زج قلمه في شؤون سوريا «الدخالية»، وطفه الأول، كان يودي في سياق الإلحاح إلى موقعه من حصر السؤلية سورياً الجري في سوريا، إن أحمي له حكاية إنشاء «طلابان» السورية، نعم طالبان التي تشبه في بعض ملامحها حركة طالبان في باكستان، لعل في حكايتها ما يفيد الباحث عما وراء الأحداث

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

■ وسائط التواصل الاجتماعي أصبح المرء يعرف فيها كل شيء عن أي شيء لكنه لا يعلم أي شيء، فيض هائل من المعلومات بلا ترتيب منذ أكثر من ثلاثين عاماً وتعتبرني النمسا كاتبة نمساوية، مثلتها وحدي في العديد من المنقبقات العالمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا مع احتفاظي بأصلي، ومثلتها ضمن زملاء لي من النمسا مرات أكثر.

## فيلم «السداس» لهاني حمدي

# حبكة تقليدية تحول دون الإشادة الكاملة

القاهرة - «القدس العربي»

من إسماء إمام:

ثمة ظاهرة غريبة في عدد من الأفلام الجيدة التي تم إنتاجها مؤخراً، تتمثل في قدرتها على تشويه محتواها والإساءة إليه في بعض مواطن، وإن ندرت فهي مازالت مخطئة بالانطباع الكلي، الذي لن يخرج حينها محرراً مما يقلل كاهله بالإشادة الكاملة، ليس ثمة تنازع بين انطباع الجودة والردائة، فالأمر هنا محسوم لمؤشر الجودة، ولكنه مهرون بنسبة على مبعده من الحسم.

فيلم «السداس» من هذه الأفلام، التي على الرغم من اختلافها وقدر استماتها عنها، تبقى داخل حيز ضيق من طولة الحكم بالإيجاب، محرومة من البراح، ملتزمة بالمساحة المحسوبة التي تخطو فيها.

### تفرد الفكرة

الإقدام على هذه المعالجة بالذات يعتبر جرأة، وخصوصاً أن سوق الإثارة والتشويق في مصر له من الخبيبات الكثير، فما بالك بالربح، وسيناريو السداس، لم يقف عند حد كونه مرعباً بينما تخطى هذا الطرح ليقدّمه بنكهة كوميدية قوية وناغدة، والمعهود أن في هذا النوع من خلط المعالجات، قد يُظهر شيء من التشتت، بما يسمح لأحد الخطين بالقفز فوق الآخر ليختصر الصورة أمام تراجُع إيقان مثيله الموازي، ولا يسعنا حينها، إن كانت تتوفر المتعة، إلا أن نقبل بالعمل الفني على علاته، والتعذر بأنه ليس مطالباً بهذه الحرفية التي تمنينها، ولكن السداس فعلاً، قدم أوقاتاً سخية في إثارة التوتر والذعر، ورافقتها في الوقت ذاته بأخرى تبعث على الضحك بقم مفتوح ويلبغ ومزاج راق، وهذا ما يدعو بحق إلى الإعجاب.

### هشاشة السيناريو

هذا الظهور المهتم للربح والكوميديا بالتبعية، جاء مستنداً على عاملين أساسيين، السيناريو واختيار الممثلين، فالسيناريو أجاد صياغة هذه المناهة المحبوكة، بقدر انصهار الممثلين معها بفاعلية دعمت لحظات الكوميديا، ومنحتها خصوصية تشبه كل منهن، وصياغة الإفيه بدأهما مشتركا بين الجميع، يستحق أن يغزلوه غزلاً متقناً، في الوقت الذي منحهم فيه السيناريو عتبات تمهيد قوية تتمثل في ظروف شخصيات بعينها، تبعث على الضحك وتخلق استعداداً مشروعا لاستحضار الإفيه على مدار الفيلم، فأحد الشخصيات يعمل في مجال تدريب كمال الأجسام، في الوقت الذي يمتلك فيه جسداً متلانياً من فرط هزلته، والآخر يدعى كونه كاتباً لأفلام الربح،



لقطة من فيلم «السداس»

وهو في الحقيقة يحترف أخلاق أحوالها في ديكور بيته وشكل ملبسه أكثر، بينما الثالث يغرق في دنيا المخدر طوال الوقت، وعلى الرغم من تقليدية السمة التي تخصه إلا أن حضوره كان قويا نظراً لخفة الدم التي يملكها سواء بالفطرة في طريقة الكلام والحركة، أو على مستوى مجهود ابتكار الإفيه.

ومع اهتمام السيناريو بكل خط على حدة، لم يجمع الجانب المثير للفضول والتوتر في الفيلم بالأجواء المنفتحة على الطرح الهزلي، أو العكس، فبدأ لكل مشهد حالته وهيبته، بل ساهمت روح الضحكة في التخفيف عن حمل الضغط العصبي على المتفرج في مشاهد الربح من جهة، وفتح مجالاً لقبولها ببعض عثراتها وسذاجتها من جهة أخرى.

### تقليدية الحبكة

هي الحبكة التقليدية التي تقوم على جمع أكثر من فرد في منزل تتناثر الأقوال حوله، وعلى الرغم فإن فيلم السداس يملك كاريزما ما مختلفة تميزه، فالسرد لم ينفك مرة واحدة، وسواء إن اختلفت أو اتفقت

مع خط سير الحبكة النهائية، فإنها تبدو عصية على الاستشفاف، تحض على المتابعة النهائية لفك تلابيب هذا اللغز، وتطوع التفاصيل التي تم توظيفها جيداً في تدعيم الحكاية، ورفعها إلى مستوى التفكير ومحاولة البحث، مثل تفاصيل «المرات المغطاة»، «الصور التي يظهر بها بعض الأشخاص مقتولة»، وغيرها، وعلى الرغم من أن هذه الحبكة -في النهاية على وجه الخصوص- كانت تحتاج إلى الكثير من الجدية في تنفيذها وإظهارها بالشكل اللائق، إلا أننا يسعنا أن نتغاضى عن هذا الاعتبارات إنتاجية قد تكون خارجة عن إرادة صناعه.

### الأداء الكرتوني

هذا الظهور الغريب والمحمب بفجاجة لعمره ومصطفى وزينة، بطريقة لم يتم الإعداد لها كلياً، وكأنها اكتفت بوجود اسميها كتجوم، وسربت إحساساً بتسول الفيلم إلى حضورهم وكفى، فلا مانع من تواجدهم ولكن بطريقة لا تمنح هذا الانطباع السلبي عن مناطق خاوية في السيناريو تم ملؤها بأي ترهات، وعلى كل

حال هذه الجزئية مخصص من الفيلم، بدت طفولية هشة، تؤسس لحالة تفور قوية كافية للانفصال عن الفيلم، فالأداء الكرتوني اللباس لسكريات الشركة التي أعدت للمسابقة التي ستتم داخل بيت السداس، والذي يتمثل في الملابس الغربية والحركات التناغمية، والنظرات الشرسة الشريرة، كغيلة بأن تودي بك إلى الجحيم في دافق. ولولا أن الجزئية التي تلتها منذ بداية دخول المنزل، ظهرت قوية بالقدرة الكافي، لكان تأثر معيار الجودة الذي كونه كاتطباع على بخصوص الفيلم.

الطريقة التي تم السرد بها عن عائلة السداس والهراوي، لم تتناسب أبداً مع هيبه الموقف، وبدت أقرب إلى الفيلم الوثائقي المثير للراء، وهنا امتزج السيناريو وتخطى الخط الفاصل بين قدرته على خلق هالة مزيالية بأجواء جدية، فلم يفل بخصوص هذا الجزء لا الجد ولا الهزل، ولو لجأ لتقديمه بطريقة أكثر هشاشة وبساطة كان سيبدو أكثر اناقة وفاعلية.

آخر كلمتين:  
- موسيقى الفيلم، ملفنة ومتناسبة تمام مع أحواله، في مهمته الشاقفة في الجمع بين النقيضين.

## يحيا «الأوتوكيو»

### بروين حبيب\*

■ في الهامش الضوئي الفاصل تماماً بين أشعة الميديا المنتشرة، وظلال الميك أب ومونتاجات الأسطح الصقيلة من ناحية.. والوقار المبالغ لهدأة رفوف المكتبات ومساقط ضوء قاعات القراءة الشحيحة وتناؤبات الفلاسفة بين الصفحات من ناحية أخرى.. أقف أمام الكاميرا.. مضادة مرآتي تنقل صورتني بشكل طنان، أجمل بكثير من الواقع... هكذا تقدمني الصورة الفتوغرافية أو الكاميرا التلفزيونية «فوتوجينيك أو تلجينيك في برواز ما، أو في ذلك الصندوق العجيب...دمية للأوتوكيو!

في ظل التشيؤ والاستهلاك الذي تتعرض له رمزية المرأة في شتى القنوات الفضائية العربية والتي لا تبقى غالباً، من كينونتها إلا تلك الصورة الفاقعة للجمال الأنثوي، ثرثرة، حركة شغاه، ولا يهم ما للكلمات، فالعين أبغ من الأذن في التقاط الصور المثيرة للخيال الدفين..

\*فتيات الأوتوكيو.. حوريات عربيات حطم الأوتوكيو آخر ما تبقى من فرق بينهن وبين الرجل في القدرة على الكلام.. فالأوتوكيو هو الصفحة الضوئية التي تثبت أسغل الشاشة، ومنها يقرأ الجميع نساء ورجالاً، ويظن المشاهد المستلقي في أريكته وأوهامه، انه يقول كل ما يقوله، يخبر ويدلي ويتلفس من رأسه.. لكن الحقيقة أن الأوتوكيو هو الذي يتكلم... ما الشخص الذي ملأ الشاشة بعلمه ومعرفته ورخامة صوته سوى دمية تتكلم..إنها دمية الأوتوكيو، ناقلة كلمات المعد حرفياً بحرف.. بما في ذلك الأخطاء اللغوية... ومع أن الأوتوكيو، ليس مفردة حدائية بامتياز، وثمرة من ثمراتها، وهو حكرًا على النساء المنيعات ونجمات البرامج الخفيفة والثقيلة وما بينهما، كما نلاحظ، إلا أنه أحسن من أحد، أو أبغ منه، فالجنسان بليغان في القول والتعبير، والجميع بليغ، حتى الركككة في عابياتها المنتشرة على المحطات التلفزيونية المتكاثرة كغطر الغابة، بليغة.

قد يظهر من كلامي أنني ضد هذا الجنس الملون الذي يسومونه الجنس التلفزيوني اللطيف.. والواقع أنني أداغ عن ظلاله وأعماقه وإنسانيته الدفينة وراء الصور. ولو تركت نفسي على سجيته، فسيسخر لي أن أسأل وأترك السؤال يجيب: هل حضور المرأة في التلفزيون مكافئ لوجودها كمنكاتها في المجتمع الجديد أم هو حضور مشوه، ويعكس خللاً أو تعبيراً ما على وجه العموم ؟ أطرح السؤال، وأتركه في رصيد من سألني في واحدة من المناسبات إن كان حضور المرأة في الشاشة التلفزيونية العربية يساوي حضور الرجل.

الواقع أن مثل هذا السؤال يبدو لي نافلاً في ظل انعدام المساواة بين الجنسين، وهيمنة السياسة الذكورية على المجتمع.

وهو ما يستدعي قلب السؤال وإعادة طرحه على نحو مختلف، فعن أي حضور للمرأة نتحدث؟ وهل يمكن اعتبار تلك الميوعة في صورة مذبعة المنوعات وذلك الإفراط في حضورها الخفيف على مدار الساعة في برامج تافهة القيمة، حضوراً؟!..

إن علم الصورة يتقدم.. وكما قال أحد الفلاسفة في مكان ما: إننا نعيش لحظة العين!!..وكم تغيرت ثقافة التقاط الصورة وقراءة ما وراءها كما تغيرت مفاهيم النجومية وارتداد الضوء..

لا أريد أن أتورط في تحليل اجتماعي فكري لفكرة التلفزيون، فقد فعل من هم أكثر كفاءة مني، متقفون ومفكرون عرب وأوروبيين، ربما كان من بين أبرزهم المفكر الفرنسي رولان بارت، ولا حاجة بنا لاستعراض الأسماء للإشارة إلى عمل الفكر في حقل تحليل سيميائيات الصورة، والصورة التلفزيونية. مؤخرًا، رأيت للمرة الثالثة فيلمًا رائعًا أنتج قبل سنوات عن رحلة صورة تشي غيفارا كشخصية ورمز ودلالات تاريخية وسياسية وفكرية عالية، وعن قدرة صورة واحدة على اختزال مضامينات وقيم عالية وتقجيرها كطاقة معبرة عن الشعور ومولدة للشعور..

صورة مارلين مونرو، صورة مايكل جاكسون، وقبلها صورة ألفيس بريسلي، صورة ابن لادن، وفي محيط أقليمي صورة محمد الدرة، أو صورة حسن نصرالله، صحيح أن الصور من صناعة الشارع أو الواقعية، لكن انتقال الصور وانتشارها، صناعة تلفزيونية بامتياز، فالتلزيون هو الصورة.

هل يوجد رهان حقيقي على تصحيح الصورة، أو الصور، صورة المرأة في الإعلام المرئي العربي، وفي التلفزيون على وجه الخصوص.. وقد كسر الانترنت وحدانية الصورة الفضائية.. فأصبحت هناك منابر عديدة تتكاثرت من خلال شبكات التواصل الاجتماعي..

إذن هل يمكن الرهان على شيء مختلف؟ ربما يكون الجواب رهين سؤال آخر، يتعلق بالقائمين على الصناعة التلفزيونية ونجومها، وأجنداتهم الخاصة ومواصفات السوق وشروط الملحن، وسلسلة من الشروط والاعتبارات التي تتحكم بالصورة التلفزيونية.. بل بالصورات الفكرية عما يعنيه التلفزيون للمجتمعات العربية الحالية؟

أطرح هذه الأسئلة، وأتركها معلقة في فضاء النقاش حول التلفزيون والمجتمع، لأن هناك طبيعة الحال قوى وإرادات وتصارات وسلطوية حديثة أكبر منا جميعاً هي التي تحدد وظيفة الشاشة التلفزيونية ومن خلالها شكل الصورة ووظيفتها.

\* شاعرة وإعلامية بحرينية



## قراءة عامة في الخطاب التشكيلي الآشوري

### شاكر مجيد سيفو\*

■ قد لا يتيسر للمرء سير أفعار الخطاب التشكيلي الآشوري من الجذور وإلى أقصى اشتغالاته الحديثة، لوجود فجوات زمنية صعبة في فضاء هذا الخطاب، لكن، في أقل تقدير يمكننا استنساخ الجوانب الفنية والفكرية، الجمالية والأسلوبية ومنعطفاتها الهامة في مسار الخطاب وتفصيل مفرداته التي تمثل تجربة حياتية تتناقد عبر جوانبها الداخلية وخطابها الجواني خصوصيات أسلوبية منذ إبداعات النحات الآشوري الأول ولحد حقب متقاربة وقريبة من الجواني خصوصيات اشتغالاته الفكرية والجمالية والمقاربات التشكيلية وفضاءاتها التناغمية والرؤيوية وتحولاتها الأسلوبية عبر اكتشافاتها المزوجة بين الرسم والنحت والتشكيل في نزعاتها الاستعرافية وتروعاها للتأمل والتصوف واستنطاق البنية البدائية وخروقاتها في تأسيس خطاب مرتكز بالروح الآشوري الناقدة واستقبالها الآشوري لبيانات الحرف والرمز والمفردة الحضارية والآشوري لهذا القوى الجمعية ودفعها إلى باطن العمل.

ولقد ظلت هذه الإشغالات مثار إعجاب والانتصاف الفن العالمي عبر العصور من خلال الرؤية والرؤيا، وقراءة المشهد التشكيلي وخطابه المحتشد بالفكر ووجوده والكيان الشخصي والجمعي ووجودهما ويطولتهما، وقد تطورت هذه القوى الفنية والفكرية في تصاوير الجماعة والجدارية المنصبة للرموز وجوهرها الوجودي وحيويتها وقدرتها على التنوع وخلق الاستثناء لقاعدة الفن وتحولاته الجمالية والتأملية وحدوسه الخارقة، واستعادة الانطباعات الجمعية لحمولات الجدريات.

ظلت حركة الريادة للخطاب التشكيلي الآشوري مقترنة إلى وقت قريب، بتلك الإشغالات اليتناجمالية في سحرينها ومدوناتها الحرفية الجدارية وتكريس فعاليتها الإحتقالية الرمزية في أرموزاتها التأسيسية الممتثلة في شخص الأله، مثل آشور بابينال وأشور ناصربال وسحرابى وسنارابى واكتيو والعشرات من هذه الرموز التي دخلت إلى فن وفضاء الخطاب التشكيلي للفنان الآشوري وظلت أسئلة التأسيس تتهيك في رؤيا الهوية ونوعية الخطاب وفلسفة الحدس والرؤية والخيال الاستثنائي الشخصي والجمعي.

وقادت هذه الخلاصات إلى إفشاء روح الخطاب الفني الذي حشد سيلان من المهارات الذهنية في استعاراتها التحولية وخلق التوازن وتحققه في

مساحة عريضة من المعاني والمناظر الإسدبابية بين التشظير والخلق وتاصيل الخطاب وتوجيهه نحو التوجه الكهنوي ووظيفة الفن وانعكاسات التأثير وفاعلية المشهديات البصرية في تحولات الرؤيا والرؤية في مناحات من التحريض والمقاربة الحسية الالفة والمدركات الفكرية وتظهير الوعي والحرية وتاصيل الهوية، وبعد هذه التحولات في التشظير والتجزؤ قدر للخطاب التشكيلي الآشوري تخطي النسق التقليدي، حتى غدت ريبادته نفسي إلى فضاءات سيميائية جديدة في صخبها ومرئياتها الداخلية وجدلها مع الخارج الخوض في تجريداته وحدوسه التشكيلية.

### الخطاب التشكيلي من التأسيس إلى الإفشاء.

قد يتيسر للمتابع والشاهد والدارس لهذا الخطاب أن يعرف من فضائه في إرسالياته الموضوعية -بدءاً، ومن ثم تشكيلاته الميتاجمالية السحرية ومدونهات من خلال الجدارية في تظهيراتها الألائية المؤسسة والباثة لتاريخنا وقوته ورموزها وعنفوانها من خلال ما هو موسطر في أسطرته الميتولوجية والتاريخية عبر شخصه الزمكانية في آثار المنرد وديور شاركنر وباب شمس وباب نركال وأسوار نيويو. لقد تميزت هذه الامتولات الخالدة وتراتها الحضارية بقوتها التعبيرية وشخصها التي تولدت والأطراف السحرية المشيدة جمالياً في تركيزها على تجسيدات الرمز في مرجعته الحضارية وتكوينات إشاراته الدالة وقبالاته اللونية وسحر جانبيتها بوصفها عناصر زخرفية تلك تنزع نحو تجريد زخرفي وقوى كتلوية تكوينية تتخلل هذا الإشتباك والتداخل باللامع القاعية.

لقد انشغل الفنان الآشوري في بداياته في تدوين الواقعة أو الحادثة التاريخية بقوة الوعي الحضاري الاستثنائي والجدلي لذات المبدعة في فيض من فيوضات المشاعر البطولية والأحاسيس والشعور وكانت هذه الحالات الداخلية تعكس نقاءها الإنساني والحياتي الوجودي بشكل يرتبط ارتباطاً كلياً بالبيئة والقضية في جذورها وانعكاساتها على الذات الجمعية وقد نتج عن هذا التلاحم والتشابك بين البنية الداخلية أقصى حداته وأقصى مرجعته للجذور على الشعور والانفعالية الذهنية توهج جوهر الروح الآشورية وقرأه فيضها الضوئي ورسم خريطة وجودها وكيانها الإنساني وتحريك مجسات الحلم الكوني الآشوري كانت من خلال رهافة الحس والتعبير عن أنق حالات الخطاب وكتلة الفضاء الجمعي وبراعة التصوير،

\* ناقد عراقي

## رسالة من شاعر مهزوم

### منى الرزقي\*

إسمعيني جيداً، أنت أجل أنت يا من استبدلت برحلتك الأبدية في قلبي وغيوتني مقعداً ثابتاً وجراراً أصمماً... لظالماً ادعيت أن في حضنك عشبة الحياة التي جعلت من «أوتناشتم» رجلاً خالداً إلى الأبد ولكنني لم أُنغ يوماً أنني الطواف الذي بإمكانه العبور بك إلى أرض الخلود... كنت امرأة مهملّة تعد الشاي والأكل لعجوزين فرنسيين مجلاً من قرية نائية ملاذاً لهما بعد عشرين عاماً من العمل المشط في مركز إيواء بريطاني... ولا عجب... فصناع الحرب باليد اليمنى هم من يوفرون باليد اليسرى الأرز المطبوخ والماء والخيام لضحايا الحرب ذاتها. أعرف أنك لم تفتحي في كل حياتك كتاباً واحداً ما عدا نشرات الحظ والطقس التي كنت تتعثرين بها صدفة. كنت تقولين أن القراءة صنيع الحمقى الذين يتلذذون باجتراح الواقع والتجارب في شكل درامي مؤثر إلى حد الاعتقاد بأفضلها كاتب عن كاتب آخر. وبما أنني كبير الحمقى كنت أسمعك أشعاري وأحذقك عن رمزية المكان في نص حدائي كالدرج والحديقة ذات السياج والمنزل ذي الأبواب الكثيرة...

لقد أشهد «ابن النهر مليس» أبياتاً قليلة على مسمع تاجر الجند فأواه إليه وكتبت في حيك نصف أشعاري لكنك انفرطت كحبات عباد شمس من يدي ولم أستطع إقناعك بأن قلبي هو ماوك الأول والأخير...

وستيني كما يتسنى معنى الكورس في مسرحية غنائية مملّة. فردة خذاء تآكلت على سطح منزل مهجور. حجر طائش سقط في قاع بئر... اعترف الآن أمامك أنني لم أتعلم الكثير من دهاء «مثنى» بحيث لم أزين لك أمصار قلبي بما يكفي لإقناعك بالرحيل إنّي ولكن ما كان يوسع شاعر أن يقدم لامرأة لا تزال تجهر بعشيقها للونه الأسمر وملامحه العربية حتى تزوجت بأول رجل أشقر تقدم إليها

ولا لأدري إن كان يوسعك الآن أن تتفهمي معنى أن يتخلى شاعر عن كبريائه كمن يتخلى عن إحدى قدميه في حرب خاضها مرغماً... أيتها السيدة التي أصبح الآن بوسعها الإبحار على متن سفينة إقتراضية. لقد شربت كأس خبانتك حتى آخر قطرة ولم أنسب بكلمة واحدة من شأنها أن تجرح غياييك فلولا حضنك المحفوظ بالوت والضياع لما صار هذا الشاعر الذي يكتب الآن شاعراً عاشقاً.

رجاء الشاعر الأخير من حبيته السابقة: إذا مت قلبك لا تعددي مزايبي كما لو كنت أمي أو صابحي الورد، ولا ترعفي على جدارك صوراً كانت قد جمعتنا ذات ألفة معاً... هكذا فقط تبرزين زمناً من النسيان والخيانة...

\* شاعرة تونسية

## لماذا يتهمون علي وعلى اشقائي في لبنان؟ علي الديك: أدخلت الريف الى التراث بأبهي حلة



علي الديك

بيروت - «القدس العربي»

- من ناديا الياس:

حلّ صاحب برنامج «غنيكي تغنيك» النجم السوري علي الديك ضيفاً على برنامج «المهم» على شاشتي الـ «LBCI» والـ «LDC» الفضائية وكانت حلقة مشوقة للغاية رُح فيها علي الديك بسبابها على مجمل الاتهامات التي وجهت اليه وأبرزها تهمة الاساءة للتراث السوري ورفض تقبل الرأي الآخر والغرور والتعصب السياسي، وتميّزت هذه الحلقة عن سابقتها بتقديم النجم علي الديك باقة من اغانيه مباشرة على الهواء.

ليست المرة الأولى التي يخضع فيها الفنان كما قال للتحقيق إذ سبق وأخضع للتحقيق في إحدى الدول في المهجر بسبب تقديمه اغاني لبلده سوريا وذلك بعد الأزمة السورية، مبدياً استغرابه لما حصل سائلاً «قبل الأزمة كنا اينما ذهبنا تحملنا العالم على الرخا، إنما بعد الأزمة لم أعد اعرف ماذا الذي تغير بالكون؟».

ورفض الديك اتهامه بالتهم من دفع الضرائب لنقابة الفنانين اللبنانيين عند إحيائه حفلاته الفنية في لبنان، وقال «أدفع الضرائب عن حفلاتي ولم أتأخر بحياتي عن دفع» taxes مستغرباً في الوقت عينه «لماذا يتم التهمج علي وعلى اشقائنا لقيامهم بحفلات في لبنان؟».

وردّ الديك على الحملة ضدّه بالقول: «معظم الفنانين اللبنانيين ودون استثناء قد غنوا سابقاً في سوريا، فهل سألهم أحد في حياتهم ما لماذا أتجتم في سوريا لتشتغلوا؟».

وسخر الديك من اتهامه بأنه «مطرب شعبي لا بل مطرب الضيعة» بالقول أن العالم بحاجة الى العودة الى الضيعة التي هي أصلاً تحنيتها وتحب جذورها ومتعلقة بأصلها.

ورفض الرد على انتقاد الفنان رضا الذي وصف برنامجه «غنيكي تغنيك» بـ «صرخي تصرخك»، متغنياً بالقول إن رضا الذي كان صديقه ووقف معه موقفاً كبيراً، «لا يريد الرد «ما في وفاء»».

وتهمه أخرى نفاها النجم السوري جملة وتفصيلاً وهي تهمة تشويه التراث السوري إذ قال بحزم: «انتي أدخلت الريف بأبهي حلة وهذه لهجة ضيعتي وأنا فخور بلهجتى ولا أخجل بها».

وعاد بالذاكرة الى الوراء يوم لم يجد في بداياته الفنية أي شركة إنتاج تدمه ليستطرد قائلًا «لكن رب العالمين أعطاني تمة حبّ الناس وموهبة الغناء وتساعدنا أنا وكتاب وملحنين وطلعتنا وصلنا».

إمّي وتكون صادقة..

وحول استمراره في برنامجه التلفزيوني الذي يبث على شاشة «الجديد» ردّ أنه فنان وهو لا يدرك متى سيوقف البرنامج ولا سيما وأن الناس قد أحببت هذا البرنامج وتعلقت به وهو كان مؤدياً برنامجه ولكن إذا شعر في يوم من الايام انه سيضعف فسويوقفه مشدداً على حبه للمسرح والغناء اللذين هما حياته.

وفي لفتة إنسانية عبر النجم السوري عن خالص محبته وعاطفته لوالدته خلال تلقيه اتصالاً هاتفياً منها على الهواء إذ خاطبها بكل عاطفة وحنان قائلًا «والدي نقتطعة ضعفي اشتقتك إم محمد، بتعرفني ليش بعد ما تجوزت، بذي وحدة تعاملني مثل ما يتعاملني بشار الأسد».

## رعب ومفاجآت «رامز قرش البحر» في رمضان على «MBC»

ديبي - «القدس العربي»

- من محمد جمال الماجيدة:

ماذا يكون رد فعلك إذا فوجئت بدماء تخرج من كل مكان خلال رحلة بحرية، ثم تفاجأ باطراف بشرية مقطوعة تتطاير من حولك في كل اتجاه؟ ماذا يكون شعورك حينما تكون شاهداً على جريمة قتل مذبحة في برنامج تلفزيوني، في قارب داخل الماء مهدد بالغرق في أي لحظة، التهم القرش أحد أطراف جسدها، وتعلم أنك الهدف التالي لسفك القرش الجائع، تراه يقرب إليك، ويقتنص الفرصة كي يقضي عليك؟ هذا ليس سيناريو سينمائي لأحد أفلام رامز جلال بمقالبه الخفيفة في برنامجه الجديد «رامز قرش البحر» الذي ستعرضه «MBC» في رمضان المقبل.

من يعرف النجم رامز جلال وبرامجه الشهيرة «قلب الأسد» و«تغلب الصحراء»، و«مخخ أمون»، التي لطالما زرعت الرعب في قلوب النجوم المصريين والعرب وحبيست أنفسنا، يدرك تماماً أن لا حدود لأفكاره الجنونية ولا لمقالبه الخفيفة، ويعلم أن فكرة الرعب في برامجه تستمر بشكل تصاعدي، ولعل «رامز قرش البحر» سيكون آخرها وأكثرها إجراماً، خصوصاً حين سيجمل الضيف قلبه على كفة، ويظن أنه يعيش آخر لحظات حياته، لكنه لن يتوقع أن يفرق قرش بحري شرس وخطير، وأن يجند النجم الكوميدي قرفاً كاملاً من مصورين وتقنيين ومذيعين لتقنيق المقلب.

تأتي دعوة الضيف - النجم إلى البرنامج، على أنه يشترك في حلقة حوارية سياحية تروج لفكرة كأس العالم، مع مذيعتين إحداهما برازيلية والثانية لبنانية، داخل قارب بحري



رامز قرش البحر

بشرية في البحر. ولشدة الاستغراب الذي انتابته، لم يفهم عيد الباسط حمودة ما هو هذا الشيء الذي يتجه إليه. وتراوحت ردود أفعال النجوم، بين صمت تام ونوبات زعر وصراخ، كما حدث مع ماع دياب التي لكت رامز في وجهه بقوة، بينما قامت فيفي عبده بالتصرف بعفويتها المعهودة في المواقف الغريبة، أما السفني محمد محيي، فقرر القفز في البحر وقطع مسافة طويلة لإنقاذ حياته، من ضيوف الحلقات أيضاً: نوال الزغبى، جنت، نيكول سابا، جورج قرداحي وغيرهم.

### حل الغد السابق

2	4	7	6	3	1	9	5	8
5	3	1	8	7	9	4	2	6
9	8	6	2	4	5	3	7	1
3	6	2	5	8	7	1	4	9
7	5	9	1	6	4	2	8	3
4	1	8	9	2	3	7	6	5
6	9	5	4	1	2	8	3	7
8	2	3	7	9	6	5	1	4
1	7	4	3	5	8	6	9	2

**الجدلي:** ستتمكن من تحصيل أشياء مفيدة مادياً ومعنوياً ولكنك ستجد نفسك مضطراً إلى مؤازرة شخص لا تحبه، يوم السعد الأربعاء، رقم الحظ 8.

**الدلو:** لن تجد نفسك قيد الانتظار في أي مجال وستجد نفسك مضطراً للقيام بقسط ضئيل من واجباتك الأساسية، يوم السعد الأحد، رقم الحظ 5.

**الحوت:** اغتم الغرض الملائمة ولا تترك الأمور للصدف، نجاح مادي ومعنوي يجود فيك الاندفاع، يوم السعد السبت، رقم الحظ 7.

**الميزان:** وأخيراً ستحصل على الرأي النهائي فيما تريد عمله، وأنت مؤهل لأن تطبق بعض الأفكار الخاصة بالمشروعات المؤجلة، يوم السعد الاثنين رقم الحظ 9.

**القرب:** زميل يحاول أن يشوه سمعتك أو أن يبسيء إليك بالكلام، فكن على حذر، حياتك العاطفية مستقرة، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 3.

**النقوس:** أنت إنسان مخطوط بعدد من الأصدقاء الطيبين الذين ستستحسب لك روحهم وأخلاصهم، يوم السعد الاثنين، رقم الحظ 2.

## أخبار فنية مهرجان الفحيح.. ذاكرة أردنية ثقافية لا تشيخ

عمان - من إبراهيم قبيلات:

في الوقت الذي يسلك به القائمون على مهرجان الفحيح الثقافي في الأردن، بتلابيب ذاكرة بلادهم التراثية في استنهاض أمجاد الماضي، يبقون أعينهم متيقظة على المواقب الشبابية، في مسعى منهم لرفد «الذائقة» الفنية بكل عتاويتها.

في الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان الفحيح الذي يحمل شعار «الأردن تاريخ وحضارة، محطات بارزة تستقطب جمهورها من كل الفئات: فهناك الأمسيات الشعرية والندوات النقدية إلى جانب الأغاني والمسرح.

وبين مدير المهرجان، أيمن سماوي في المؤتمر الصحافي الذي عقده في نادي الفحيح، وسط العاصمة عمان، للإعلان عن فعاليات المهرجان، أن أيام المهرجان ستكون عشرة بزيادة أربعة أيام عن الفترة التي اعتادها جمهور المهرجان، مشيراً إلى أن فعاليات المهرجان ستضمن أمسيات شعرية وتراثية وفنية وندوات ومسرح وفعاليات للطفل، إضافة إلى الزجل الشعبي.

وأوضح سماوي أن المهرجان الذي سيلتئم في مدينة الفحيح في الفترة ما بين السادس وحتى الرابع عشر من أغسطس/آب المقبل، سيفتح ذراعيه للدراميين العرب.

وقال: «سوف نستضيف نجوم دراما شكلاً عناوين لموقف الفنانين العرب الصلب بالدفاع عن حرية التعبير، ومنهم الفنان أسعد فضة ونضال الأشقر».

«لا يكتمل الاحتفال إلا بحضور الشعراء»، وفق سماوي الذي كشف في كلمته أمام الحضور عن أسماء شعراء المهرجان لهذا العام، وهم: الشاعر الكبير أدونيس، وشاعر المقاومة أحمد دحبور والشاعر المصري أحمد الشهاوي.

وأكد سماوي توفير أمكنة جيدة للمعارض، حيث سيكون هناك معرض للشخصية، وآخر لدينتي القدس والطفيلة، وهناك فرق فنية وفعاليات تبت الروح في المكان، وعرض للأزياء الشعبية، ولوحات تحكي تاريخ القدس وتعكس ذاكرتها، إضافة إلى المعارض التراثية والحرف اليدوية.

وأوضح أن مؤسسات المجتمع المدني ستساهم بالعديد من فقراته، ليكون دائماً منارة الأدب والثقافة والحضارة والغن في الأردن ونشر الثقافات الإنسانية المتنوعة إلى البلدان الأخرى، وإضفاء حالة من الفرح والسرور على زواره وزواره من أردنيين وعرب.

ومهرجان الفحيح هو مهرجان ثقافي فني متنوع يقيمته نادي شباب الفحيح سنوياً تحت شعار «الأردن تاريخ وحضارة» وانطلق المهرجان عام 1990 واستمر دون انقطاع حتى اليوم.

وتتمتع فعاليات المهرجان المتنوعة في بلدة الفحيح بمحافظة البلقاء (غرب العاصمة) وبيروت المهرجان عدة محاور على رأسها ركن الشخصية الأردنية، وركن المدينة البريئة والأردنية «عاصمة المهرجان»، وجزء خاص للأطفال بالإضافة إلى برنامج ثقافي يستضيف أهم المفكرين والشعراء والصحافيين والأدباء العرب والمحلين وحفلات فنية يستضيف الفنانين العرب والأردنيين وأسواق حرفية وتراثية شعبية تقام على هامش المهرجان.



## مهرجان «كلميم» يتحول إلى وجهة سينمائية دولية

كلميم - (المغرب) - «القدس العربي»:

تشهد مدينة كلميم، جنوبي المغرب، ما بين 7 إلى 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 تنظيم مهرجانها السينمائي للأفلام القصيرة للشباب، وتشهد الدورة الخامسة لهذه السنة تغيير طبيعة هذا التلقي السينمائي من وطني إلى قبلة دولية تنفتح على مشاركات وانتاجات عالمية.

وتتضمن فعاليات المهرجان خلال هذه الدورة التي تحمل اسم الممثل الراحل محمد الحبيشي، مسابقة رسمية دولية للأفلام الروائية القصيرة، إلى جانب عروض البانوراما، وقافلة سينمائية بالإقليم، فضلاً عن ورشات تكوينية، وتكريم فعاليات ووجوه سينمائية عدة، إلى جانب ندوة دولية، ومعارض مختلف.

وتسمى هذه الظاهرة السينمائية الموجهة للسينمائيين الشباب الذين انخرطوا في المجال السينمائي حديثاً من خلال أفلامهم القصيرة، إلى أن تشكل فضاء لاكتشاف مواهب وطاقات سينمائية شابة.

وبموازاة مع ذلك، ارتأت إدارة المهرجان، التي يشرف عليها المخرج عز العرب العلوي لحارزي، تنظيم ورش أكاديمية للتكوين في المجال السينمائي، بما يفتح على فئة الشباب ويراهن على مستقبل السينما المغربية.



لقاء الخميس

## لقاء الخميس: لأول مرة أغيب عن رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

- محمد عاطف:

الكوميديا قبيلات والجمهور يحب هذا اللون جدا لكنني أحب تقديم أي دور يجذبني.

وعن انتشار الدراما الطويلة قالت: إذا كانت مكتوبة جيدا فهي تعجبني ولقد رشحت هذا العام لهذه النوعية واعتذرت عنها، لكنني الآن أقرا معالجة درامية لمسلسل مكون من ستين حلقة وأعجبني وانتظر السيناريو ليكون حكي النهائي ولدي حساسية شديدة في هذه النوعية وعندي دقة في اختيارها لأضمن عناصر نجاحها.

ولا يتفق معها تقديم مستوى تجاري جحت أحب السينما التي تساعد على تغيير الذوق العام وانتظر ما يسير بهذا الاتجاه.

وتضيف: أتمنى اجتماع المنتجين وسويا والاتفاق على المشاركة بفيلم جيد سيراه الناس وتكون مبادرة للاتجاه إلى الأفلام القوية.

وأشارت إلى أن بعض المنتجين يهوى تقديم الشكل لا المضمون ولو شعبياً عن أن البلطجية للوصول إلى طبقة معينة من الجمهور، ولا بد من تغيير هذه الأفكار.

وحول وجود نوعية من المسلسلات أحدها يخاطب العقل ويحترم المشاهد ونوع آخر سطحي وله جمهوره وإعلاناته تقول: لا أحد يمكنه تأكيد السطحية، ولذا أرى أن الزملاء الذين يشاركون بأعمال قوية وجمهورهم أقل يتحملون ذلك والجمهور إذا شاهد حلقة أو اثنتين لهم في العام التالي سترتفع نسبة المشاهدة تدريجياً.

وأشارت إلى أن الدراما وصورتها ونصوصها تتطور ومستوى التمثيل ارتفع جدا مثلما شاهدت مسلسلا «موجة حارة» على سبيل المثال، ولذا وجدت مسلسلا «العقرب» ليس على المستوى المطلوب.

وترى الفنانة أن مسلسلا الأخير «الركين» كان أفضل نوعاً ما من «العقرب»، وتعلمت أن تفضل الشركة المنتجة ذات الخبرة عن شركة ليست لديها خبرة.

أيهما تفضل التمثيل الكوميدي أم الجاد؟ تقول لقاء الخميس: أحب كل أنواع التمثيل، صحيح أن ممثلات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	8	9						
	5	3	2					
			1	8				
			9	3	7			
2			6					
			7	1	4			
			4	7				
5	9		2					
7								

### السرطان:

لا تظهر غيرتك قبل أن تتأكد من شكوكك، أنت لا تتعظ بتجاربك السابقة، هدية في طريقها إليك، يوم السعد الجمعة، رقم الحظ 12.

### الأسد:

يوم جيد لسماع أخبار حلوة تخص أمراً ما في حياتك.. الأهل.. المال.. الخ، عد إلى العشرة قبل أن تفتح فمك، يوم السعد الخميس رقم الحظ 6.

### العلازة:

بعض الالتزامات ترتبط بالبيت والأسرة، يوم جيد لأي خطط مادية لها علاقة بشريك آخر، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 2.

### الجوزاء:

عليك أن تهتم بعلاقتك العاطفية لئلا يأخذ العمل كل وقتك وكل اهتماماتك، يوم السعد الأحد، رقم الحظ 8.

### الحميل:

لا تلم إلا نفسك في حال فشلت مخططاتك، اترك مجالاً للمناقشة ولا تتصرف بعصبية و غضب، يوم السعد السبت، رقم الحظ 4.

### الثور:

لا تستغرب إذا فاجأك بعض الأصدقاء بموقف لم تكن تتوقعه، المواقف الصعبة هي محك الأصدقاء، يوم السعد الأربعاء، رقم الحظ 1.

### الجوزاء:

عليك أن تهتم بعلاقتك العاطفية لئلا يأخذ العمل كل وقتك وكل اهتماماتك، يوم السعد الأحد، رقم الحظ 8.

## صفوت صبري سفير الموشحات في أوروبا رفع الأذان في كنيسة في بروكسل

بروكسل - «القدس العربي»:

فنان حلبي مشيع بترائه الحلبي الذي حمله معه في حقيبة السفر قبل أكثر من ثلاثة عقود، فحمل القدود والموشحات بالتاريخ ليصبح واحدا من سفراء القدود والموشحات في أوروبا.

«القدس العربي» التقت الفنان الحلبي المهاجر إلى بلجيكا والمقيم حاليا في المجر صفوت صبري على هامش حفلة طرب صوفية، أحياها مؤخرا في مدينة «جنت» البلجيكية ضمن سلسلة حفلات يقيمها صبري تباعا لإحياء التراث الموسيقي الغني لبلاده، بالإضافة إلى حفلات موازية كرسها لدعم ثورات الربيع العربي عبر أغان ثورية ملتزمة.

يقول الفنان إنه نشأ في مسقط رأسه حلب النشبية، وشهد تدرج عائلته من الفقر في طفولته، إلى حال متوسط من اليسر في مراهقته، وأن حبه للموسيقى ورثه من جهتين، حلب التي كانت منجم تراث موسيقي ضخم، ومن والده الذي كان يعزف الناي، فكان يشعر بحسب قوله إن الدنيا بأكملها تتوقف للإغناء!

التقط والده هذا الشغف بالموسيقى، وكانت موهبة الصوت الجميل أصلا موجودة كما يقول ومتوارثة في العائلة، في سلسلة من التواتر لأكثر من 300 سنة، فكانت البداية مع الغناء.

يقول إن اهتمامه بالموشحات والقدود الحلبية جاء من بيئته الحلبية المحيطة به، فبعد مراحل الدراسة وانتهاؤه من الخدمة العسكرية، انتسب إلى مدرسة الموشحات الحلبية في المدينة، وتلمذ على يد كبار الأساتذة في العزف والأداء على الأصول القديمة والتراثية.

وبعدما تجاوز صبري العقود الثلاثة توجلاً في اغترابه، قال عن المدى الذي أثرت فيه مدينته حلب، وفي غنايته «أن تغني أغنية لا تعرف كيف ومتى حفظتها، فهذا يدل على أنك تعيش في جو مشحون بالطرب. فأنا لا أذكر متى حفظت أكثر القدود، مثل القواصم وغيرها، مضافاً أن «حلب في الماضي الذي عشتها فيها كانت أكثر تنوعاً وثقافة فنية من الآن، وتاريخياً هي مدينة اختلطت فيها الثقافات والحضارات، ومنها كان الشعراء، مثل المتنبي وأبو فراس الحمداني، هذه البيئة المتنوعة ثقافياً خلقت منصة انطلاق في حلب للغناء، إذ وجد الشعر من يغنيه في حلب»، وأشار إلى أن قصة الموسيقار محمد عبدالوهاب معروفة، ويفخر أهل حلب بسرها، فعندما زار الموسيقار حلب أول مرة في النصف الأول من القرن الماضي، وحين غنى أول يوم في حضور سبعة أشخاص، إذ كان يرفض الغناء لعدم وجود جمهور، لكن صاحب المسرح أصر على أن يغني، فغنى وصدقوا له، لكن صعقته الدهشة في اليوم الثاني عندما وجد المسرح ممتلئاً بالناس، فغنى وهو سعيد بهذا الحضور. وسأل عن السر في



صفوت صبري

ذلك، فقالوا له أن هؤلاء السبعة في الحفلة الأولى كانوا يمثلون أحياء حلب، وبعد أن سمعوك أخبروا الناس أن يحضروا ويسمعوك. ولو كنت غير أهل لذلك، لما سمحوا لهم بالحضور حتى لا «يخرب» ذوقهم الفني. وأضاف سفير القدود الحلبية في أوروبا باعتزاز «هذه هي المدينة التي أتيت منها، وهو الأمر الذي ألهمني لأن أعني أي لون من الغناء».

ورغم أنه ملحن، بالإضافة إلى أنه طرب، إلا أن الفنان صفوت صبري يرفض تلحين أو غناء الدارج من الأغاني العربية الحديثة، معتبراً أنه حامل رسالة ويلتزم بها. بالإضافة إلى الموشحات والقدود التي حمل مهمة غنائها في أوروبا، فإن التحول الوحيد في لونه الغنائي حدث مع «الربيع العربي». وقال حول ذلك «بعد ثلاثة عقود من التزامي غناء الموشحات والقدود وبعض القصائد الوطنية المغناة، جاءت الثورات العربية لتضعني أمام منطف جديد في اللون الغنائي، وكانت الثورات التي طالما انتظرناها بمثابة أداة تفجير لكل الكلام الكامن في داخلنا.

وبدأت لأول مرة أكتب كلمات الأغاني بشكل جديد وبسيط، على نسق الأهزوجة الشعبية، وألحنتها، ثم أغنيها ليلتقطها الجمهور من أول مرة بفرح وبهجة». وقال يفرح: «بعد ساعات من أي حفلة، أجدني منتشراً بغنائي على (يوتيوب) بسرعة مذهلة».

وعن فلسفته الفنية تحدث سفير الموشحات مستهلاً بقوله للفيلسوف الصيني كونفوشيوس الذي يقول «إذا أردت أن تفهم شعباً، فاسمع موسيقاه».

وهذه المقولة تجد مكانها في واقعة حقيقية شهدها الفنان منتصف تسعينات القرن الماضي، في مدينة بروكسل، حيث أوضح أنه في عام 1995، نشبت مشكلة بين بعض من أفراد الجالية العربية المغربية وبين أفراد من الشرطة البلجيكية، وكانت الأجواء ملبدة بعنصرية بغضبة من طرف بعض البلجيك، خصوصاً أن المشكلة بدأت باعتداء رجل امن بلجيكي وبصورة عنصرية على عجز مغربي في بروكسل، وانتهت المشكلة حينها، لكن تدايعاتها كانت حديث المدينة الأوروبية، فقام

صبري، وبعد الاتصال بالمركز الثقافي العربي، بطلب إقامة حفل إنشاد صوفي في إحدى أكبر كنائس بروكسل. وقال: «كان الطلب غريباً والحق أنهم أبدين شراسة لم تكن لا لوزير خارجية النظام وليد العلم، ولا لوزير إعلامه عمران الزعبي. لعل ذلك جزء من الصورة التي يريدها النظام، فمطلماً يزعم أنه حامي الأقليات، فقد تنفذه أيضاً صورته كمنصف للمرأة وحقوقها، فما دامت تلك تحارب إلى جانب الرجل في مواقع متقدمة، فلا شك أنها واقفة في كل مكان. إن نظرة إلى أول تقرير تلفزيوني سوري أظهر نساء النظام كمتطوعات للقتال تكشف عن مدى الهشاشة. كانت أكتافهن محتنة، والعيون لا توحى بمظهر مقاتلات بل رهاثن. لقد استطاعت جرفية التقرير الروسي أن تخفي كل ذلك. أما في الجوهر فجميعنا يعرف أنهم لسن سوى رهاثن».

القصة لها تدايعاتها، حسب صبري، «كانت الأمسية، برعاية من المركز الثقافي العربي، وقد بدأ الحفل برفع الأذان كاملاً وبصوت مؤثر. ثم بدأنا حفلاً صوفياً بموسيقى عذبة مرافقة، وكان تفاعل الجمهور الأوروبي لا يوصف بين جدران تلك الكنيسة الجميلة». وأضاف «بعد يومين من الحفل، اتصل بي أحد مسؤولي المركز، ليخبرني أن معظم رواد الحفل من البلجيك توافدوا على مبنى المركز وقاموا بشراء نسخ كثيرة من الكتب التي تتحدث عن العرب والإسلام والتراث».

## «لولاك يا لبنان» مفاجأة فارس كرم

بيروت - «القدس العربي»:

بخلاف أغنيات الصيف وطابعها العاطفي بالإجمال أطلق النجم اللبناني فارس كرم أغنيته الجديدة «لولاك يا لبنان»، مغزداً خارج سرب أغنيات السوق، مفاجئاً محبيه بعمل فني وطني يضع من خلاله الإصبع على الجرح، ويدعو إلى التآلف تحت سماء هذا الوطن.

الأغنية هي ثمرة تعاون مع مروان خوري كلاماً ولحناً، ومن توزيع روجيه خوري، وهي تيت عبر الإذاعات، لتلاقي أصداء جيدة جدا وتحقق انتشاراً واسعا خصوصاً أنها تمس بكل لبناني في الداخل والخارج.

جاءت هذه الأغنية تعبيراً عن رغبة في الحفاظ على أمن لبنان، وكدعوة للوحدة وإيجاد حلول لكل المشكلات التي نواجهها.

فارس كرم سيطلق مجموعة أغنيات مُنتظرة تباعاً، إضافة إلى تحضيره لألبومه السنوي المرتقب.



فارس كرم

## مراكش تبتسم بإحتضانها مهرجانا دوليا للضحك وحديث عن إكتشاف مواهب شابة واعدة



مراكش - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شهدت مختلف فضاءات مدينة مراكش جنوب ووسط المغرب، تنظيم المهرجان الدولي للضحك في دورته الرابعة في القصر البديع والمسرح الملكي وعدد من الساحات الكبرى.

وأكد منظمو مهرجان الضحك، أن هذه التظاهرة الفكاهية والتي اختتمت الأحد، حققت نجاحاً كبيراً وأضحت أرضية ملائمة لإبراز واكتشاف المواهب الشابة في مجال الفكاهة، وذلك بغضل الشهرة التي اكتسبها.

وعرفت دورة السنة مشاركة 60 فكاهياً، وبحضور 70 ألف متتبع وحوالي 70 مليون متفرج عبر مختلف القنوات التلفزيونية التي

نقلت هذه العروض.

ويعزى هذا الإقبال الدولي اللافت للمهرجان إلى طبيعة البيئة الاجتماعية والتاريخية لمراكش المعروفة بروح النكتة والدعابة، والتي توجد فيها ساحة جامع الفنا، ذلك الفضاء الشعبي للفرجة والترفيه للسكان المحليين والسياح، والمصنف ضمن التراث الشفاهي الإنساني، هذا إلى جانب الشهرة التي يمتاز بها مدير المهرجان الفكاهي المغربي جمال الدبوز، ومدى العلاقات المكثفة التي يتمتع بها على مستوى الأوروبي.

وخلال هذه الدورة من المهرجان، التي احتضنت مختلف فقراته عدة فضاءات في المدينة الحمراء استطاع المهرجان، أن يجمع ثلة من فكاهيين مغاربة وأجانب أمثال إيكو ومي ويسيف سكير ومالك بنطلحة وحمزة فيلاي

وكمال الساحر وهارون وجيف بانا كلوك وبابتيست ليكالي وفيليس مونكي، بالإضافة إلى فرقة «جمال كوميدي كلوب».

واهتزت أصوات الحضور من المراكشيين والسياح في أجواء من الضحك والاعجاب إزاء عروض فكاهية من قبل فكاهيين متميزين، كالفنان المتألق غاد المالح وباتريك تيمسيت وفرانك دويوسك وماكس بوبليل ومالك بنطلحة وأرنولد دوكري، وبمزاج فكاهي ومرح واجهه الدبوز أسئلة الصحافة، أغرقت القاعة في أجواء المرح والضحك.

وفي لحظة اتسمت بالجد، أكد أن هذا المهرجان حقق نجاحاً كبيراً، مستندلاً في ذلك بالإقبال الكبير الذي عرفه من قبل الجمهور، وجودة العروض المقدمة و بروز فكاهيين شباب مثل «إيكو».

## فضائيات وأرضيات

### ماذا تريد نساء النظام السوري؟

راشد عيسى\*

■ رصد تقرير تلفزيوني لقناة روسية ظاهرة تعاقب النظام السوري مع نساء قناصات ودفعهن إلى جبهات القتال. التقرير تحرك بحرية على الجبهات المزعومة مجرباً مقابلات مع القناصات، ورؤسائهن، ولم يقته أن يلتقيهن في حياتهن العامة للحديث عن بعض أحلامهن، وفيما إن كان الأهالي قلقين على حياتهن. آزاد التقرير إلى جانب ذلك أن يسبح لمسات إنسانية على المحاربات قاسيات القلوب، والصارمات، حيث دقيقة تأخير عن قنص الخصوم ستكون نتيجتها خسارة حياتهن.

ليست هذه المرة الأولى التي يعتمد النظام إظهار النساء المحاربات بكامل العتاد القتالي على شاشات التلفزيون، فقد سبق له أن أظهر عدداً كبيراً يتطوع في ميليشيا شعبية تحت اسم «جيش الدفاع الوطني»، بدأ الأمر حينذاك أشبه بدعاية إعلامية فلم يكن مظهر هؤلاء النساء يوحي بهذا القدر أو ذاك من الاستعداد القتالي. فيما بعد بدأ بالظهور على الحواجز، خصوصاً في مدينة حماه وما حولها، وذلك إثر النقص الكبير الذي طال قوات النظام.

مفهوم تماماً أن يجند النظام كل ما يملك في حربه ضد الثورة السورية التي أثبتت عنادا استثنائياً، إنها بالنسبة إليه حرب الجميع من أجل البقاء، فكان لا بد من إظهار النساء على هذه الصورة في خندق القتال. آزاد أن يقول إنها حرب حتى آخر ما يمكن أن يتبقى لديه. عدا عن أنه أراد توريث الجميع في القتل، هذه طريقتة في تحويل المجتمع كله إلى رهينة.

لافت بالفعل اعتماد النظام على النساء حتى في الحقل السياسي والدبلوماسي، مبركاً كان لبيثة شعبان ولونا الشبل ومذيعات القنوات الرسمية والخاصة الحظوة الأكبر في الدفاع عن النظام. والحق أنهم أبدين شراسة لم تكن لا لوزير خارجية النظام وليد العلم، ولا لوزير إعلامه عمران الزعبي. لعل ذلك جزء من الصورة التي يريدها النظام، فمطلماً يزعم أنه حامي الأقليات، فقد تنفذه أيضاً صورته كمنصف للمرأة وحقوقها، فما دامت تلك تحارب إلى جانب الرجل في مواقع متقدمة، فلا شك أنها واقفة في كل مكان. إن نظرة إلى أول تقرير تلفزيوني سوري أظهر نساء النظام كمتطوعات للقتال تكشف عن مدى الهشاشة. كانت أكتافهن محتنة، والعيون لا توحى بمظهر مقاتلات بل رهاثن. لقد استطاعت جرفية التقرير الروسي أن تخفي كل ذلك. أما في الجوهر فجميعنا يعرف أنهم لسن سوى رهاثن».

### سيرين بلا حدود

■ أحسن طريقة لاكتشاف روعة أنجيلينا جولي هي أن ذهب لمشاهدة سيرين عبد النور في برنامج «بلا حدود» على تلفزيون «الآن»، خصوصاً في تلك الحلقة التي قضت فيها عبد النور بعض وقتها الذهبي مع اللاجئتين السوريتين في خيامهم في البقاع اللبناني.

كنا غالباً نسمع عن زيارة أنجيلينا جولي لخيمات اللاجئين العراقيين بعد أن تقع الواقعة، بعد أن تغادر تلك الخيمات، من دون كاميرات تلفزيونية توثق يوميات النجمة الأمريكية، من دون عراضات شعبية في استقبالها.

وربما بالمصادفة سُربت صورة لها مع براد بيت التقطها معجب عابر قريباً من أسوار قلعة دمشق، باتت من العلامات القليلة على أن النجمة الغائبة مرت بتلك البلاد. كان من الواضح أن الهم، وبالتالي الخبر، كان فعلاً هو أحوال اللاجئين، لا زيارة نجمة سينمائية. هنا، مع «سيرين بلا حدود» الحكاية كلها سيرين. الموضوع هو هذه «المغامرة» التي تخوضها النجمة اللبنانية تماماً كما يفامر زميل لها في الحلقة نفسها بركوب الطائرة الشراعية. أجرت عبد النور بعض المقابلات مع الأطفال النازحين، المسافة كانت محسوبة دائماً بينها وبينهم بما يتيح صورة في اليوم النجمة، لا في اليوم اللاجئين. سألت الفنانة بسطحية بالغة، ومن دون اهتمام حقيقي باد. كان واضحاً أنها لا تنتظر جواباً بقدر ما تنتظر دعة تسجيلها الكاميرا لييلوكها الجمهور. النجمة نفسها كانت جاهزة للدموع، هذا جزء من عدة الشغل، إلى جانب شيء من الدلع، والاستعراض، وحتى الرقص أحياناً.

أفرد البرنامج مقابلات مع النجمة نفسها، ومع زميلة لها، للحديث عن الرحلة، المغامرة، ومرة أخرى لم يكن الموضوع هو فظاعة ما يعيش اللاجئون، بقدر ما كان حديثاً عن المشاعر التي أثرت عندها.

أقصى لحظات البرنامج كانت توزيع الهدايا للاجئين، شيء جرح حقاً أن ترى من يتاجر بكرام الناس وأطفالهم حين يجري تصويرهم يتراكمون نحو الهدايا، بل إن زميلة عبد النور في الرحلة لم تتورع عن وصف أحد الأطفال بالتحايل من أجل الحصول على مزيد من الهدايا.

«سيرين بلا حدود» سيضم ستاً وعشرين حلقة من هذا النوع، تتمحور حول البطالة والفقر والخدرات، وبالطبع ستكون سيرين بطلة كل هذه الحاور. لا بد من طريقة ما لإعادة تأهيل النجمة، قبل البرنامج لا بعده، لتكون لائقة بدور أنجيلينا جولي.

### شكسبير في الزعتر

■ نوار بلبل ممثل ومخرج مسرحي كان من بين الوجوه التي خرجت في تظاهرات ضد النظام السوري. بنى خيمة في وسط مخيم الزعترى للاجئين سماها «خيمة شكسبير» وقدم مع أطفال المخيم توليفة مسرحية أعدها والده المسرحي البارز فرحان بلبل عن بعض نصوص شكسبير.

لا شك أنه بذل جهداً يستحق الاحترام، لكن عبارته لبرنامج «مراقبون» على «فرانس 24» حين قال «إن الهدف الأعلى للمشروع: أخرجوا الأطفال من لعبة الكبار القذرة» غريبة لمن ناصر الثورة السورية وعاصر يومياتها. «لعبة الحرب القذرة» تعني أن ما يجري في سوريا هو حرب بين أطراف لا تعنيه، ولا شك أنها جميعاً، في ضوء عبارته، قذرة! ذلك لا ينسجم مع فكرة أن هناك ثورة حاربها النظام وداعموه بأقنعة الأسلحة، إلى أن دخلت في دوامة السلاح والعنف.

ثم يصير بلبل على القول «أطفال وُزطوا بالثورة، نحاول أن نؤسّن هذا الطفل ونرجعه إلى مكانه الطبيعي كطفل». لا شك أن أحداً لن يطالبك بتسييس مسرح الطفل، كان يمكن أن تكثف بتعليمهم شكسبير وتضمنت عملاً لا تعرفه بخصوص السياسة، ذلك وحده سيكون إنجازاً مستقبلياً سورياً. أما أنهم وُزطوا بالثورة فنرجو أن نتذكر أن أطفال درعا هم من «وُزطوا» البلد والمنطقة عموماً بالثورة.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## وكالة الطاقة الدولية لديها مخاوف حول نمو إنتاج النفط العراقي المعول عليه لتلبية تسارع الطلب العالمي

النفط الإستراتيجية لدى الدول الأعضاء في حال حدوث صدمات بشأن الإمدادات. وقالت فان دير هوفين في مؤتمر عبر الهاتف أن أحداث العنف في العراق لم تتسبب في خفض إمداداته رغم أن الوكالة تراقب التطورات هناك، وأضافت «سنواصل مراقبة الوضع عن كثب وسنكون على إتصال وثيق مع أعضائنا ومستعدين للإستجابة في حالة حدوث إنقطاع في إمدادات النفط». وأكدت آخر مرة سحبت فيها الوكالة من المخزونات في 2011 أثناء الحرب في ليبيا، وخفضت وكالة الطاقة في التقرير توقعاتها لنمو الطاقة الإنتاجية في العراق بمقدار 470 ألف برميل يوميا، وتتوقع الآن أن تصل تلك الطاقة إلى 4.54 مليون برميل يوميا بحلول 2019، وهذا أقل بكثير من خطة الحكومة العراقية للوصول إلى تسعة ملايين برميل يوميا بحلول 2020. وفي الوقت الذي سلطت فيه الوكالة الضوء على المخاطر التي تهدد الإنتاج في

السابق الصادر في مايو أيار 2013 الذي توقعته فيه أن يساهم النفط الصخري الأمريكي في تلبية معظم الطلب العالمي الجديد على الخام بما لا يفسح مجالاً يذكر أمام «أوبك» لزيادة إنتاجها دون المخاطرة بإنخفاض الأسعار. وتتوقع وكالة الطاقة الآن أن يصل متوسط الطلب العالمي على النفط في 2014 إلى 92.76 مليون برميل يوميا، بزيادة 960 ألف برميل يوميا عن المتوقع في مايو/أيار 2013. وقالت الوكالة إن نمو الطلب العالمي سيتسارع إلى 1.42 مليون برميل يوميا العام المقبل من 1.32 مليون برميل يوميا في 2014. وذكرت الوكالة أنه ستعتمد على أعضاء «أوبك» ضخ كميات من النفط أكثر من تلك المتوقعة في التقرير السابق، ورفعت توقعاتها للطلب على نفط «أوبك» 900 ألف برميل يوميا إلى 30.1 مليون برميل يوميا في 2014. وتقوم وكالة الطاقة الدولية - ومقرها باريس - أيضا بتنسيق استخدام احتياطي

معرضا للخطر بشكل متزايد». وأكدت الوكالة، التي تقدم المشورة للولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية، أن النمو العالمي في الطلب على الخام قد يبدأ في التباطؤ بحلول نهاية العقد الحالي، وهو ما يرجع لأسباب منها ارتفاع الأسعار وأن النفط الصخري سيبدأ الانتشار خارج الولايات المتحدة. وقالت ثانيا أكبر منتج في منظمة «أوبك» وصادرات العراق النفطية من الشمال (باستثناء كردستان) متوقعة منذ مارس/ آذار، في حين تضرر إنتاج المنظمة أيضا من الإضرابات في ليبيا والعقوبات المفروضة على إيران وسرعة النفط في نيجيريا. وقالت ماريا فان دير هوفين، المديرية التنفيذية لوكالة الطاقة الدولية، في مقدمة تقرير الوكالة عن سوق النفط على الأمد المتوسط الصادر أمس الثلاثاء «في أوبك يظل العراق المصدر الرئيسي لمعظم النمو المتوقع في الطاقة الإنتاجية، لكن هذا النمو يبدو

في لندن - وكالات الأنباء: قالت وكالة الطاقة الدولية أن أهداف زيادة إنتاج النفط العراقي تبدو الآن معرضة للخطر بشكل متزايد، وهو ما يبرز المخاطر المتنامية على الإمدادات والناجمة عن القلاقل السياسية والعنف في الدولة العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مع ارتفاع الطلب بفضل تحسن الاقتصاد العالمي. والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة «أوبك» وصادرات العراق النفطية من الشمال (باستثناء كردستان) متوقعة منذ مارس/ آذار، في حين تضرر إنتاج المنظمة أيضا من الإضرابات في ليبيا والعقوبات المفروضة على إيران وسرعة النفط في نيجيريا. وقالت ماريا فان دير هوفين، المديرية التنفيذية لوكالة الطاقة الدولية، في مقدمة تقرير الوكالة عن سوق النفط على الأمد المتوسط الصادر أمس الثلاثاء «في أوبك يظل العراق المصدر الرئيسي لمعظم النمو المتوقع في الطاقة الإنتاجية، لكن هذا النمو يبدو

في لندن - وكالات الأنباء: قالت وكالة الطاقة الدولية أن أهداف زيادة إنتاج النفط العراقي تبدو الآن معرضة للخطر بشكل متزايد، وهو ما يبرز المخاطر المتنامية على الإمدادات والناجمة عن القلاقل السياسية والعنف في الدولة العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مع ارتفاع الطلب بفضل تحسن الاقتصاد العالمي. والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة «أوبك» وصادرات العراق النفطية من الشمال (باستثناء كردستان) متوقعة منذ مارس/ آذار، في حين تضرر إنتاج المنظمة أيضا من الإضرابات في ليبيا والعقوبات المفروضة على إيران وسرعة النفط في نيجيريا. وقالت ماريا فان دير هوفين، المديرية التنفيذية لوكالة الطاقة الدولية، في مقدمة تقرير الوكالة عن سوق النفط على الأمد المتوسط الصادر أمس الثلاثاء «في أوبك يظل العراق المصدر الرئيسي لمعظم النمو المتوقع في الطاقة الإنتاجية، لكن هذا النمو يبدو

في لندن - رويترز: تراجع سعر النفط في العقود الآجلة صوب 112 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، مع قيام المستثمرين بالبيع لجني الأرباح بعد طفرة سريعة في الأسعار، لكن التفاعلين يتوقعون مزيدا من المكاسب إذا تشكل العنف في العراق خطرا على الإمدادات القادمة من ثاني أكبر منتج في منظمة «أوبك». واستولى مقاتلون إسلاميون على مدن في الشمال خلال الأسبوع الأخير لكن صادرات العراق لم تتأثر حتى الآن. وقال كريستوفر بيلو من جيفريز باش إن موجة الصعود «توقفت ولم تنته وسترتفع الأسعار إلى مستوى أعلى بكثير عند ظهور أي خطر على الجنوب... من شأن تهديد بغداد أن يؤثر أيضا على آليات شراء وبيع النفط». وفي معاملات قبل ظهر أمس تراجع سعر خام برنت في العقود الآجلة تسليم أغسطس/آب 72 سنتا إلى 112.22 دولار للبرميل. وأغلق العقد على ارتفاع 48 سنتا أمس الأول بعد أن صعد خلال المعاملات إلى 113.28 دولار. ونزل الخام الأمريكي في العقود الآجلة تسليم يوليو/ تموز 10 سنتا إلى 106.10 دولار للبرميل، بعد أن أغلق على انخفاض سنت واحد فقط. كانت أسعار برنت ارتفعت نحو أربعة في المئة الأسبوع الماضي في أكبر زيادة منذ يوليو/تموز من العام الماضي، لكن موجة الصعود توقفت بعد قيام الحكومة العراقية بتشديد الإجراءات الأمنية.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

في واشنطن - رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام بلغت 268 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان، وهو أعلى مستوى لها في 15 عاما. وتوجهت كل الصادرات تقريبا إلى كندا. وزادت الصادرات بشكل حاد منذ بداية العام 2013، وتجاوزت 200 ألف برميل يوميا في خمسة من الشهور الستة الماضية. وقالت إدارة معلومات الطاقة، وهي نزع الإحصاءات التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية، إن زيادة الصادرات ترجع بشكل أساسي إلى زيادة حادة في إنتاج الخام بالولايات المتحدة. وحظر الكونغرس أغلب صادرات الخام الأمريكية منذ عام 1973.

## ستنشأ حاجة لإستيراد أكثر من 300 ألف برميل يوميا من المكررات غلق يبجي أكبر مصفاة نفط عراقية وإجلاء العمال الأجانب



جانب من مصفاة يبجي

العمال الأجانب بها، مضيف أن العمال المحليين باقون في مواقعهم وأن الجيش مازال يسيطر على المنشأة. ويبجي إحدى ثلاث مصافي تكرير في العراق، والوحيدة التي تعالج النفط القادم من الشمال. وقال كبير مهندسين في المصفاة مشترطا عدم نشر اسمه بسبب هجمات بالورتر في الفترة الأخيرة قررت إدارة المصفاة إجلاء العمال الأجانب من أجل سلامتهم وأيضا غلق وحدات الإنتاج بالكامل لتفادي الأضرار واسعة النطاق التي قد تنجم، لكنه اضاف ان هناك ما يكفي من زيت الغاز والبترين والكبروسين لتلبية الطلب المحلي لأكثر من شهر. على صعيد آخر قال مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية ان الاشتباكات التي يشهدها العراق حاليا جمعت مفاوضات ثلاث شركات مصرية مع مؤسسة النفط العراقية لتطوير مصفاة يبجي، وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في اتصال هاتفي أن قدما من شركات البترول الحكومية المصرية الثلاث، «بتروجيت» و«انبي» و«بترومنت»، كان يعززم توجهه إلى العراق في نهاية الشهر الجاري لإجراء محادثات مع مسؤولي مؤسسة النفط العراقية من أجل بحث خطة تطوير هذه المصفاة

في لندن - تكريت - القاهرة - وكالات الأنباء: قال مسؤول كبير في قطاع النفط العراقي أمس الثلاثاء ان العراق سيحتاج إلى إستيراد نحو نصف حاجاته من المنتجات النفطية، أي أكثر من 300 ألف برميل يوميا، بعد غلق مصفاة يبجي، أكبر مصفاة تكرير في البلاد جراء أعمال العنف التي اندلعت في الآونة الأخيرة. وقال عدنان الجنابي مدير لجنة النفط والغاز في البرلمان للصحافيين على هامش مؤتمر في لندن «غلق مصفاة يبجي يعني أن يستورد العراق نصف احتياجاته»، موضحا ان العراق يستهلك حوالي 600 ألف برميل يوميا، وأن مصفاة يبجي كانت تنتج نحو 170 ألف برميل يوميا، وقال ان المصفاتين الأخرين في البصرة والدمرة (جنوب بغداد) تنتجان أكثر من 200 ألف إلى 250 ألف برميل يوميا. وحسب الجنابي ستأتي معظم واردات المنتجات الإضافية برا من إيران والكويت ومناطق أخرى في الخليج، وعن طريق ميناء البصرة، وأضاف «سباني معظمها برا من إيران لأنه الطريق الأسهل والأسرع لتفادي بعض الاختناقات في البصرة». وكان مسؤولون في مصفاة يبجي قد قالوا في وقت سابق أمس ان المصفاة أغلقت وتم إجلاء

في لندن - تكريت - القاهرة - وكالات الأنباء: قال مسؤول كبير في قطاع النفط العراقي أمس الثلاثاء ان العراق سيحتاج إلى إستيراد نحو نصف حاجاته من المنتجات النفطية، أي أكثر من 300 ألف برميل يوميا، بعد غلق مصفاة يبجي، أكبر مصفاة تكرير في البلاد جراء أعمال العنف التي اندلعت في الآونة الأخيرة. وقال عدنان الجنابي مدير لجنة النفط والغاز في البرلمان للصحافيين على هامش مؤتمر في لندن «غلق مصفاة يبجي يعني أن يستورد العراق نصف احتياجاته»، موضحا ان العراق يستهلك حوالي 600 ألف برميل يوميا، وأن مصفاة يبجي كانت تنتج نحو 170 ألف برميل يوميا، وقال ان المصفاتين الأخرين في البصرة والدمرة (جنوب بغداد) تنتجان أكثر من 200 ألف إلى 250 ألف برميل يوميا. وحسب الجنابي ستأتي معظم واردات المنتجات الإضافية برا من إيران والكويت ومناطق أخرى في الخليج، وعن طريق ميناء البصرة، وأضاف «سباني معظمها برا من إيران لأنه الطريق الأسهل والأسرع لتفادي بعض الاختناقات في البصرة». وكان مسؤولون في مصفاة يبجي قد قالوا في وقت سابق أمس ان المصفاة أغلقت وتم إجلاء

## شركة «بي.بي»: عملياتنا في العراق لم تتأثر بالعنف

موسكو - رويترز: قال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» أمس الثلاثاء ان عمليات شركة النفط البريطانية العملاقة في العراق لم تتأثر حتى الآن بالعنف الدائر هناك. وقال للصحافيين على هامش مؤتمر للطاقة في موسكو «نحن فقط في غاية اليقظة في العراق. الموظفون غير الأساسيين غادروا البلاد ولكن العمليات مستمرة». وأضاف «أصول بي.بي على مسافة بعيدة من المشاكل» حيث تقع في جنوب البلاد قرب البصرة.

وتعمل «بي.بي» مع مؤسسة النفط الوطنية الصينية «سي.ان.بي.سي» بموجب عقد خدمات فنية مع شركة نفط الجنوب المملوكة للحكومة العراقية لزيادة إنتاج حقل الرميلة. وبمقتضى العقد تستهدف «بي.بي» وشركاؤها الوصول للإنتاج إلى 2.85 مليون برميل يوميا في النصف الثاني من العقد المقبل. وقال دادلي ردا على سؤال إن كان القلق يساوره من أن تفقد الحكومة السيطرة على البلاد «من نتعامل معهم بدون مسيطرين تماما على إمتيازاتنا النفطية هناك». وكان وحيد علي كبروف، الرئيس التنفيذي لشركة «لوك أويل» الروسية التي تدير حقل غرب القرنة 2 النفطي أبلغ الصحافيين أمس الأول أن الشركة عززت الإجراءات الأمنية في الحقل لكنها لا تشعر أن المشروع مهدد في الوقت الحالي.

## تحميل ناقلتين أخريين هذا الأسبوع إقليم كردستان العراق يطمح لتصدير 400 ألف برميل نفط يوميا مع نهاية 2014

لدى مكتب رئيس الوزراء خلال مشاركته في المؤتمر المنعقد في لندن ان «مجمّل النفط العراقي ينبغي تصديره من خلال النظام الفدرالي». وتتنازع السلطات الكردية والحكومة العراقية السيطرة على صادرات النفط الخام. وتعتبر بغداد ان النفط يعود إلى البلاد بأكملها فيما تريد إربيل التعامل مع شركات النفط مباشرة. في 23 أيار/مايو رفعت الحكومة العراقية شكوى ضد تركيا أمام غرفة التجارة الدولية ومقرها باريس. وكرر ثامر غضبان رئيس لجنة الخبراء

«دفعونا للقيام بذلك» مشيرا إلى صادرات النفط المستقلة، وأضاف «سنخلق حقائق على الأرض كي نحصل على السبعة عشر في المئة التي تخصنا». ورحب مسؤولون في إقليم كردستان العراق إلى تصدير 400 ألف برميل نفط يوميا مع نهاية العام الجاري، مقابل 125 ألفا حاليا. وأضاف «مع قليل من التصرف نتوقع ان نتمكن حتى تموز/يوليو من حمل نفطنا في 11 سفينة يوميا». وقال مسؤولون في إقليم كردستان العراق إلى تصدير 400 ألف برميل نفط يوميا مع نهاية العام الجاري، مقابل 125 ألفا حاليا. وأضاف «مع قليل من التصرف نتوقع ان نتمكن حتى تموز/يوليو من حمل نفطنا في 11 سفينة يوميا». وقال مسؤولون في إقليم كردستان العراق إلى تصدير 400 ألف برميل نفط يوميا مع نهاية العام الجاري، مقابل 125 ألفا حاليا. وأضاف «مع قليل من التصرف نتوقع ان نتمكن حتى تموز/يوليو من حمل نفطنا في 11 سفينة يوميا».

في لندن - وكالات الأنباء: قال وزير الموارد الطبيعية في كردستان العراق أمس الثلاثاء ان الإقليم يعززم مواصلة تصدير النفط وسيكون قادرا على بلوغ مخصصاته في الميزانية عن طريق شحنات النفط المستقلة في نهاية العام. وقال الوزير أششتي هورامي ان الحكومة المركزية في بغداد حجبت مدفوعات الميزانية عن المنطقة منذ بداية العام بعد أن كانت تدفع حوالي عشرة في المئة فقط بدلا من السبعة عشر في المئة المتفق عليها. وقال هورامي خلال مؤتمر في لندن

في لندن - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أمس الثلاثاء توقيع عقود تجارية باكثر من 14 مليار جنيه إسترليني (حوالي 24 مليار دولار) انشاء زيار-رئيس الوزراء الصيني لي كيجيانغ إلى لندن. وأكد كاميرون في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصيني «ان بريطانيا هي الاقتصاد الأكثر إنفتاحا داخل الإتحاد الأوروبي، والأكثر ترحيبا بالنسبة إلى الصين»، مشددا على انه يريد «ان تبقى الحال كذلك».

## بدء ضخ الغاز الإيراني إلى العراق نهاية الشهر الجاري

المصاحب لعمليات استخراج النفط الذي يهدر بشكل متواصل يوميا، مشددا على أن هذه التصوربة الغازي فقط بإمكانه توفير الغاز الطبيعي لكل المحطات الحرارية في العراق فضلا عن بعض الصناعات البترولية. وذكر خنسي أن «ما يهدر من غاز صاحب لعمليات إستخراج النفط في العراق وحرق بشكل دوري ومستمر بلغت قيمته نحو 10 مليار دولار سنويا، وفقا لتقارير وزارة النفط العراقية».

الذي سيوزد أيضا محطتي كهرباء مدينة الصدر وحي القدس في بغداد بالغاز، في مارس/آذار المقبل وفق ما نزه المدرس. وأضاف المدرس أن المرحلة الأولى تتضمن ضخ أكثر من 25 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا إلى محطة كهرباء في ديالى، وهي تكفي لإنتاج 2500 ميغاوات يوميا. وسيوزد خط الغاز، بعد اكتمال مرحلة، محطتي كهرباء مدينة الصدر الحرارية والقدس الحرارية في بغداد. ومن المقرر أن تنتهي كافة مراحل خط

في بغداد - الأناضول: قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء العراقية، مصعب المنزلي، ان بدء ضخ الغاز الطبيعي الإيراني إلى العراق سيبدأ نهاية الشهر الجاري بعد إنتهاء المرحلة الأولى من تعدي أنبوب نقل الغاز. وأضاف المدرس أن شركة الهندسة وتنمية الغاز الإيرانية أكملت المرحلة الأولى لخط أنابيب الغاز، والتي تمتد إلى محطة كهرباء منصورية الجبل في محافظة ديالى (57 كم شرق بغداد). ومن المتوقع أن تكتمل كافة مراحل الخط،

الذي سيوزد أيضا محطتي كهرباء مدينة الصدر وحي القدس في بغداد بالغاز، في مارس/آذار المقبل وفق ما نزه المدرس. وأضاف المدرس أن المرحلة الأولى تتضمن ضخ أكثر من 25 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا إلى محطة كهرباء في ديالى، وهي تكفي لإنتاج 2500 ميغاوات يوميا. وسيوزد خط الغاز، بعد اكتمال مرحلة، محطتي كهرباء مدينة الصدر الحرارية والقدس الحرارية في بغداد. ومن المقرر أن تنتهي كافة مراحل خط

## البورصة المصرية تواصل الهبوط تحت ضغط الأزمة في العراق... واستقرار أسواق الخليج

شهرين. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في مصر تراجع المؤشر 1.5 في المئة إلى 8397 نقطة. وفي دبي زاد المؤشر 0.6 في المئة إلى 4495 نقطة، لكن مؤشر أبوظبي هبط 0.7 في المئة إلى 4749 نقطة. كما هبط مؤشر قطر 0.3 في المئة إلى 12520 نقطة. وصعد المؤشر السعودي 0.5 في المئة إلى 9575 نقطة، بينما تراجع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 7079 نقطة. وهبط المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1445 نقطة. كما هبط المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 6888 نقطة.

أقل من المستويات المنخفضة منذ نحو شهر. إنه تصحيح طال إنتظاره، ويعد على النطاق الأوسع صحيا للسوق، لكنه يحدث مباشرة قبل فصل الصيف. لذا فإنه يمكن أن يستمر لبضعة أشهر. وفي أثناء ذلك ستكون هناك فرص لتعاملات قصيرة الأمد». وارتفعت الأسهم المرتبطة بالقطاع العقاري - وهي من بين الأسهم الأكثر تداولاً في السوق وتؤدي إلى تضخيم التحركات في البورصة ككل - لتعوض بعض الخسائر التي منبت بها مؤخرا، مع صعود سهمي «أربتك» القابضة للبناء و«ديك أند سكل» للقاوالات 4.2 و7.3 في المئة على الترتيب. وهبط مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة إلى 12520 نقطة، مسجلا أدنى مستوياته في

وقال رضوان ان السنة المالية الحالية في مصر تنتهي في 30 يونيو/حزيران، وهو ما دفع بعض مديري الصناديق في مؤسسات مرتبطة بالدولة إلى خفض مراكز في الأسهم وجني أرباح من المكاسب التي تحققت منذ بداية العام. ولم توافق الهيئة العامة للرقابة المالية حتى الآن على عرض «بلتون» شراء حصة قدرها 20 في المئة في المجموعة المالية «هيرميس» وهو ما سبب قلقا بين المستثمرين. وهبط سهم «هيرميس» 1.1 في المئة بينما ارتفع سهم «بلتون» 3.3 في المئة. وتباينت أسواق الأسهم في الخليج في أعقاب موجة بيع واسعة النطاق في وقت سابق هذا الأسبوع، نتجت جزئيا عن القلق

«تأثرنا بشكل رئيسي بموجة بيع الأسهم في المنطقة الناتجة عن تصاعد العنف في العراق. لا توجد أنباء إيجابية سياسية أو إقتصادية، وهو ما يجرم السوق من أي مكاسب إضافية. السوق تلتقط أنفاسها». ورغم أن الصراع في العراق ربما لا يكون له تأثير مباشر على مصر، إلا أن ارتفاع أسعار النفط قد يضر بميزان المدفوعات والمالية العامة للدولة من خلال نظام دعم الوقود. وشهدت البورصة المصرية عمليات بيع في جميع القطاعات أمس، وإنخفض سهم الشركة المصرية للإصلاات 2.2 في المئة، وخسر سهم مجموعة طلعت مصطفى للتطوير العقاري 1.8 في المئة، وسهم البنك التجاري الدولي 1.5 في المئة.

دي - رويترز: هبطت البورصة المصرية للجلسة الثالثة على التوالي أمس الثلاثاء حيث دفعت مخاوف من الأزمة في العراق المستثمرين لجني الأرباح من بعض المكاسب التي تحققت هذا العام، بينما استقرت أسواق الأسهم في الخليج بشكل عام بعدما منبت بخسائر في وقت سابق هذا الأسبوع. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.5 في المئة إلى 8397 نقطة، لتبلغ خسائره أربعة في المئة منذ 12 يونيو/حزيران الجاري في حين سجل أعلى مستوياته في أسبوعين. ولا يزال المؤشر مرتفعا 23.8 في المئة منذ بداية العام. وقال محمد رضوان، رئيس تداول الأسهم لدى «فاروس» للأوراق المالية في القاهرة

## مليارات دول الخليج تقي اقتصاداتها وأسواقه من الاضطرابات في العراق

وأشار إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي أسست أيضا منذ الربيع العربي آلية دعم مشترك تعهدت فيها كل حكومة من الحكومات الأغنى - وهي السعودية والإمارات والكويت وقطر - بعشرة مليارات دولار للحكومات الأقل ثراء لتمويل مشروعات اقتصادية واجتماعية.

وإن حدث وجذبت المواجهة الطائفية في العراق إيران إليها على الجانب الشيعي، فإن الأسر الحاكمة السننية في الخليج يمكن من الناحية النظرية أن تتساق باتجاه صراع يضر باقتصادها ويهدد أمنها. ومن شأن هذا أن يترك أثرا قويا على الأسواق المالية. لكن حتى في هذه الحالة يمكن أن يصبح الوضع المالي لدول الخليج أقوى بشكل أو آخر، إذ تستعزز أسعار النفط الأعلى دخلها.

وقال توفسي «العراق ينتج نحو 3.5 مليون برميل من النفط يوميا.. فإذا ضاعت هذه الكمية بسبب القتال فإن من الأرجح أن تعوض الطاقة الفائضة في السعودية، والبالغة ثلاثة ملايين برميل يوميا تقريبا، معظم النفط المفقود مما سيزيد بالتالي من دخلها».

واحد من سيطرة مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام على الموصل إجتذب طلبا كبيرا من مديري صناديق الإستثمار الأوروبية بوجه خاص، وسجل رقما قياسيا كأقل سعر لأي سندات خليجية بالنسبة إلى تكلفة تأمين الديون المتوسطة الأجل.

وقال شكيل سرور، مدير إدارة الأصول في شركة الأوراق المالية والإستثمار «سيكو» في البحرين، أن الأسواق أدركت أن اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي الست يمكن أن تسير بسلاسة رغم مجاورة العراق المضطرب.

وأضاف «ما لم تنتقل العدوى إلى المنطقة باكملها ويصبح صراعا خطيرا - وهو احتمال ضعيف جدا في الوقت الحالي - لا أعتقد أن صراعا محدودا قاصرا على العراق سيؤثر سلبا على اقتصادات مجلس التعاون الخليجي».

قال رضا أغا، كبير الإقتصاديين لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا في «بي.بي. كاييتال» في لندن أن الحكومات باتت أكثر إستعدادا مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات لمواجهة الخطر الطائفي. فإحتياطيات المالية التي تتيح لها ذلك أكبر وظروف الإقتصاد الكلي أفضل».

خمس سنوات من العجز عن السداد - وهي تكلفة التأمين ضد خطر العجز عن سداد الدين السيادي السعودي ومن ثم فهي مؤشر لدى قلق المستثمرين الأجانب إزاء الخليج - قد قفزت إلى ذروة بلغت 140 نقطة أساس في فبراير/ شباط 2011.

وقفزت التكلفة مرة أخرى إلى ذلك المستوى في أوائل 2012، وسقط التورثات الدولية إزاء البرنامج النووي الإيراني، وحدثت قفزة وإن كانت أقل في أغسطس/ آب 2013 حين هدت الولايات المتحدة بقصف دمشق بسبب إستخدام أسلحة كيميائية.

غير أن تكلفة تأمين الديون ظلت متدنية هذا الشهر، وإنخفضت إلى 37 نقطة أساس الأسبوع الماضي مسجلة أدنى مستوى منذ أوائل 2013. ولم يطرأ تغير يذكر على سوق العقود الأجلة للريال السعودي التي قفزت خلال الربيع العربي على نحو كشف عن توقعات بخفض قيمة الريال.

وفي علامة أخرى على الثقة في الخليج باعت شركة «إتصالات» الإماراتية سندات بقيمة 4.3 مليار دولار يوم الأربعاء الماضي في أضخم إصدار طرحه شركة بالمنطقة على الإطلاق.

وقال مصرفيون أن البيع الذي جاء بعد يوم

دول الخليج في بناء مواردها المالية بعد إرتفاع أسعار النفط وإستخدامها كوسيلة دفاع في مواجهة الاضطرابات الإقليمية، وكذلك نجاحتها في احتواء آثار إنتفاضات الربيع العربي على الساحة السياسية الداخلية على مدى السنوات الثلاث الماضية.

قال جيسون توفسي، الإقتصادي المتخصص بشؤون الشرق الأوسط في شركة «كاييتال إنكونوميكس» للاستشارات في لندن «أعتقد أن الناس ترى الآن أن الخليج محمي بشكل جيد من الأحداث السياسية التي تدور حوله».

وأضاف أنه يصعب على المرء أن يلمس أي تأثير مباشر للأحداث في العراق على دول الخليج، ربما بإستثناء وحيد تمثل في المنطقة الشرقية بالسعودية والتي شهدت إضطرابات محدودة بين الأقلية الشيعية - وإذا كان هناك أي تأثير - حسب قوله - فإن حكومات المنطقة لديها من المال والموارد الأمنية ما يتيح لها التعامل مع الأمر.

كابتد المنطقة سلسلة من الصدمات السياسية منذ أوائل عام 2011 عندما أثارت الثورات في مصر ودول عربية أخرى احتمال حدوث إضطرابات مماثلة في الخليج.

كانت تكلفة تأمين الديون السعودية لأجل

ديي - رويترز: لسنوات ظلت دول الخليج الغنية بالنفط تكافح لتقي نفسها من الاضطرابات السياسية التي تعصف بأجزاء أخرى في المنطقة المضطربة، إلى أن جاءت أحداث العراق الأخيرة لتكشف من خلال رد فعل الأسواق أن هذا الكفاح ربما أوتي ثمره أخيرا.

فالسعودية والكويت تواجهان خطر تفكك بلد يقع على حدودهما. والإضطرابات العراقية ستوسع - على أقل تقدير - الإنقسام السني الشيعي الذي سمم الأجواء السياسية في المنطقة.

لكن على النقيض من الاضطرابات التي هزت المنطقة سابقا. يتسم رد فعل أسواق المال الخليجية بالهدوء في معظمه. ولا يزال المستثمرون الأجانب يصيرون مئات الملايين من الدولارات في سندات المنطقة. وما من علامات تدل على وجود ضغوط على مسألة ربط العملات الخليجية بالدولار الأمريكي.

تراجعت مؤشرات أسواق الأسهم لكن معظم المتعاملين يرون في ذلك ردة طبيعية بعد المكاسب الضخمة التي تحققت هذا العام، لا ذعرا من الأحداث السياسية.

وقال إقتصاديون ومديرو صناديق إستثمار إن هذا الهدوء يعكس مدى نجاح

النامية - رويترز: عندما أعلنت البحرين خططا في ديسمبر/ كانون الأول الماضي لتقليص دعم الوقود كانت خطوة نادرة صوب الإصلاح الإقتصادي في منطقة تتسودها أنظمة الرعاية الإجتماعية الشاملة - من المهد إلى اللحد.

فقد قالت الهيئة الوطنية للنفط والغاز التي توّجه تدرجيا سعر البيع المحلي لوقود الديزل، ليصل إلى مثليه تقريبا بحلول 2017. لكن الخطة ما لبثت أن وقعت في أحابيل السياسة الداخلية.

فقد قاطع بعض أعضاء البرلمان إجتماعاتهم الأسبوعية إحتجاجا على زيادة الأسعار، وزار رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة البرلمان ليقول أنه ينبغي مراجعة الخطة، ومن غير الواضح بعد ستة أشهر هل ستمضي قدما أم لا.

قصة الدعم هذه تسلط الضوء على العقبات التي تواجه البحرين مع سعيها لتجاوز أحداث 2011 عندما نشر الحكام السنة للبلاد الديابات في الشوارع لقمع إحتجاجات للمطالب بالديمقراطية قاندا شبيحة.

ويكافح البلد الخليجي الصغير حاليا كي يظل مركزا إقليميا للأعمال

## البحرين تدافع عن وضعها كمركز للأعمال وسط القلاقل الداخلية والمنافسة الإقليمية

منذ 2008، ولا يبعد عن نتائج الدول الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، بالمقارنة مع 3.4 في المئة في 2012.

وهناك قلاقل محدودة شبه يومية في قرى خارج العاصمة حيث تطلق الشرطة الغاز المسيل للدموع وطلقات الخرطوش على شبان يشعلون النار في الطرارات ويقفون بها بالحجارة والقنابل الحارقة.

لكن في المنامة تشمخ ناطحات السحاب في حي المال والأعمال لا يعكس صفوها شي، بينما تستضيف الفنادق الفاخرة المواطنين السعوديين القادمين عبر جسر الملك فهد للإستمتاع بمرکز التسوق والطاعم وحياة الليل الأكثر تحررا في البحرين.

ورغم نقل بعض الشركات الأجنبية من موفظيها إلى دبي، نجحت البحرين في منع إنسحاب جماعي للشركات الأجنبية. وما زالت تمنح التراخيص لأكثر من 400 بنك ومؤسسة مالية، وهو نفس العدد تقريبا قبل إنذاع الاضطرابات. بل مازال البلد يستقبل قادمين جدد.

ويقول المسؤولون أن الأعوام الثلاثة الأخيرة أظهرت قدرة البحرين على منافسة دبي وقطر، كبديل أرخص

نسبيا بملك قوة عمل محلية ماهرة، في الوقت الذي يؤدي فيه إزدهار مراكز أخرى إلى إرتفاع التكلفة.

وقال كمال بن أحمد وزير النقل ومدير مجلس التنمية الإقتصادية «زحبق بالمنافسة - إنها تجبرك على التطور ورفع المعايير. كلما تسارع نمو الإقتصاد الخليجي ككل كان ذلك أفضل لنا».

ويبدي رجال الأعمال المحليون في أحاديثهم الخاصة سعادتهم لتعيين ولي العهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة نائبا أول لرئيس الوزراء في مارس/ آذار 2013، حيث ينظر إليه كداعم للأعمال غير أن دوره تراجع لصالح أعضاء متشددين بالاسرة الحاكمة في أعقاب الإنتفاضة، ويبدو أنه يستعيد دوره الآن عبر مؤسسات مثل مجلس التنمية الإقتصادية.

لكن نظرة على مصادر نمو البحرين تكشف عن صورة أقل إشراقا. فمعظم النمو من صناعة النفط المعرضة لمخاطر تقلبات الأسعار العالمية، وتملك البحرين إحتياطيات نفطية أقل من جاراتها وبحسب تقديرات الحكومة الأمريكية قد تنفذ إحتياطياتها المؤكدة خلال عشر سنوات بعدد الإنتاج البعيدة، الذي يشكل وقاد قطاع الموارد - الذي يشكل النفط معظمه ويسهم بأكثر من خمس

الناجح المحلي الإجمالي - النمو في الربع الأخير من 2013، ونما 14.6 في المئة على أساس سنوي.

في المقابل لم يزد معدل النمو في قطاعي البناء والخدمات المالية على 1.5 في المئة، وهو ما يتناقض مع مسار تطور البحرين الذي كان أكثر تنوعا في السنوات العشر السابقة على إنذاع القلاقل ومع النمو السريع الحالي لقطاعات شتى في دبي وقطر.

وفي حين مازالت عجلة القطاع المالي للبحرين تدور، فإنها أبعد ما تكون عن حيوية دبي، وتراجعت الإستثمارات القائمة في الصناديق المشتركة البحرينية - وهي مؤشر على ثقة المستثمرين - نحو 24 في المئة منذ فبراير/ شباط 2011 إلى 6.9 مليار دولار في نهاية 2013، وهو أدنى مستوى منذ نهاية 2005.

المستقبل

تبدو البحرين قادرة على تقادي أي أزمة إقتصادية في المستقبل بفضل دعم السعودية التي يرى حكامها السنة مصالح جيوسياسية في مساندة جارتهم.

بما يعادل 3.3 في المئة من الناتج

في مواجهة قلاقل سياسية داخلية ومزاحمة شديدة من منافسين أغنى مثل دبي وقطر.

ومازال نمو القطاع المالي بطيئا، بينما تعوق الاضطرابات جهود البحرين للترويج لنفسها كمركز للخدمات اللوجستية والسياحة. تريد الحكومة إصلاح أوضاعها المالية وتوفير المال لإنتفاضة على تطوير الإقتصاد، لكنها ستواجه خطر تنامي المعارضة إذا قلصت مدفوعات الرعاية الإجتماعية السخية، يقول جمال فخرو، نائب رئيس مجلس الشورى البحريني «رغم أن خطة الدعم تتعلق بالديزل وليس البنزين المستخدم في السيارات، فإنها لن تكون مقبولة من الناس وهو ما لا ترغب الحكومة في مواجهته، شعوب المنطقة اعتادت الرعاية الحكومية، الناس في البحرين لا يدفعون فواتير الكهرباء لأنهم يتوقعون أن يصدر الملك عفوا عنهم».

المنمو

بدرجة ما تعافى إقتصاد البحرين على نحو جيد منذ إحتجاجات أوائل 2011. فقد نما الناتج المحلي الإجمالي في المئة في 2013، وهو أسرع معدل

البحرين خططا في ديسمبر/ كانون الأول الماضي لتقليص دعم الوقود كانت خطوة نادرة صوب الإصلاح الإقتصادي في منطقة تتسودها أنظمة الرعاية الإجتماعية الشاملة - من المهد إلى اللحد.

فقد قالت الهيئة الوطنية للنفط والغاز التي توّجه تدرجيا سعر البيع المحلي لوقود الديزل، ليصل إلى مثليه تقريبا بحلول 2017. لكن الخطة ما لبثت أن وقعت في أحابيل السياسة الداخلية.

فقد قاطع بعض أعضاء البرلمان إجتماعاتهم الأسبوعية إحتجاجا على زيادة الأسعار، وزار رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة البرلمان ليقول أنه ينبغي مراجعة الخطة، ومن غير الواضح بعد ستة أشهر هل ستمضي قدما أم لا.

قصة الدعم هذه تسلط الضوء على العقبات التي تواجه البحرين مع سعيها لتجاوز أحداث 2011 عندما نشر الحكام السنة للبلاد الديابات في الشوارع لقمع إحتجاجات للمطالب بالديمقراطية قاندا شبيحة.

ويكافح البلد الخليجي الصغير حاليا كي يظل مركزا إقليميا للأعمال

الاسبوع الماضي أن أوكرانيا تنوي تنويع إمداداتها من الغاز عبر شركائه من بولندا والجر وسلوفاكيا.

ويقول خبراء أن إقتراب فصل الخريف يمكن أن يؤدي إلى جولات مفاوضات جديدة بين الروس والأوكرانيين.

وبحسب بنك الإستثمار «في تي بي كابيتال» الذي يوجد مقره في موسكو فان «الطرفين سيطلقان مفاوضات مع حلول الخريف لأنه يجب أن يكون لدى أوكرانيا مخزون لا يقل عن 18 مليار متر مكعب لكي تضمن النقل إلى أوروبا. لكن لا يمكن لأوكرانيا الاستمرار بدون شراء الغاز من غازبروم».

وقطعت روسيا الغاز عن أوكرانيا أمس الأول بعد فشل مفاوضاتها حول أسعار الغاز الروسي الذي يرسل إلى أوكرانيا

## أوكرانيا لا تخشى نقصا في الغاز وتريد تأمين إمدادات من أوروبا

تسمح لإبمرور الكميات الموجهة لدول أوروبية. وقال في مقابلة مع شبكة تلفزيون روسية محلية «اعتقد أن المستهلكين لن يتأثروا بأي شكل كان»، مضيفا «هناك مخزون من الغاز».

لكن أوكرانيا تراهن على إقامة نظام «دفع معاكس» لتلقي قسم من الغاز الروسي الذي تستورده الدول الأوروبية. وأعلن رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسنيونكو، أمس أمام البرلمان أن «كمية صغيرة» من هذا الغاز بدأت تتدفق.

وقال أن هذه الكميات الصغيرة «غير كافية لتزويد أوكرانيا بالغاز لكن حين يكون هناك دفق كبير يمكن أن تصل الإمدادات إلى 15 مليار متر مكعب. وهذا الحجم كاف لتأمين الغاز لأوكرانيا».

ويمر حوالي نصف الغاز المستورد

تسد يد ديون كييف المتراكمة التي تعادل 4.5 مليار دولار.

ورفضت أوكرانيا رفع الأسعار الذي قرره موسكو بعد وصول القادة الموالين للغرب إلى السلطة في نهاية شباط/ فبراير إشر أقالمة الرئيس الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش. فقد ارتفع سعر الألف متر مكعب من الغاز من 268 إلى 485 دولاران وهو سعر غير مسبوق في أوروبا.

على سعيد آخر قال هلفه لوند، الرئيس التنفيذي لشركة «شتات أويل» النرويجية أسس أن الشركة قد تزيد إمدادات الغاز إلى الإتحاد الأوروبي لكن لا يمكن أن تحل إمداداتها محل الغاز الروسي.

وقال لوند للصحافيين على هامش مؤتمر للطاقة ردا على سؤال بخصوص

من روسيا إلى أوروبا، أي حوالي 15% من الإستهلاك الأوروبي، عبر الأراضي الأوكرانية.

وقالت أولينا ميشتشوكو، الناطقة باسم يوري برودان ورئيس شركة «نفطغاز» قجها أمس إلى يودايسنت حيث يعقد منتدى حول الطاقة لبحث موضوع الغاز مع مسؤولي الإتحاد الأوروبي.

وكان مدير عام شركة «نفطغاز» قد أعلن مساء أمس الأول أن «شركات أوروبية جاهزة لتزويد أوكرانيا بالغاز. وتعرض عليها سعرا جيدا يبلغ 320 دولارا، للألف متر مكعب. لكن مدير عام شركة «غازبروم» الروسية أعلن أن مثل هذه الإمدادات غير مشروعة».

وكان رئيس الوزراء الأوكراني أعلن

الثلاثاء أنها لا تخشى نقصا في الغاز، بعدما قطعت روسيا إمداداتها، لكنها أقرت بأنها تريد الإلتفات نحو أوروبا للاستفادة من شحنات غاز مضمونة، وسعيا لخفض إمتدادها على موسكو.

وصفت كييف قطع الغاز الذي قررته موسكو أمس الأول بأنه «إعتداء جديد» على الدولة فيما تشهد البلاد تمردا عنيفا يشنه الموالون للروس في شرق البلاد يمكن أن يؤدي إلى التصويت في إعلان القانون العرفي في منطقتين إنفصالييتين.

وأكد اندريي كويبوليف، مدير عام مجموعة «نفطغاز» الأوكرانية، للشعب البالغ عدده 45 مليون نسمة أنهم يجب ألا يخشوا نقص الإمدادات حتى لو أوقفت روسيا تزويد أوكرانيا بالغاز ولم تعد

كييف - أف ب: أكدت أوكرانيا أمس الثلاثاء أنها لا تخشى نقصا في الغاز، بعدما قطعت روسيا إمداداتها، لكنها أقرت بأنها تريد الإلتفات نحو أوروبا للاستفادة من شحنات غاز مضمونة، وسعيا لخفض إمتدادها على موسكو.

وصفت كييف قطع الغاز الذي قررته موسكو أمس الأول بأنه «إعتداء جديد» على الدولة فيما تشهد البلاد تمردا عنيفا يشنه الموالون للروس في شرق البلاد يمكن أن يؤدي إلى التصويت في إعلان القانون العرفي في منطقتين إنفصالييتين.

وأكد اندريي كويبوليف، مدير عام مجموعة «نفطغاز» الأوكرانية، للشعب البالغ عدده 45 مليون نسمة أنهم يجب ألا يخشوا نقص الإمدادات حتى لو أوقفت روسيا تزويد أوكرانيا بالغاز ولم تعد

حالة التعادل الكربوني لأول مرة في مصر وأفريقيا.

وأضافت أن الجونة من المدن الخضراء الرائدة، وهي نموذج ريادي في الإقتصاد البيئي في مصر، وهي في طريقها لتحقيق سبق كبير في مجال البيئة والسياحة، بما يعزز صورتها عالميا.

وفي هذا الصدد قال الأستاذ أمين سراج، الرئيس التنفيذي لشركة «أوراسكوم» للتنمية والإدارة، إنه سيتم اعتماد بدائل نظيفة للطاقة في الجونة مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح التي سيتم توليدها من محطة الزعفرانة. كما أوضح أن شركة «أوراسكوم» للفنادق والتنمية هي طرف معني أساسي في مبادرة «فندق النجمة الخضراء».

يذكر أن أغلب فنادق الجونة حاصلة على إختيار الجونة كمكان لعقد المؤتمر يأتي تنويعا لجهودات المدينة في الشأن البيئي، والذي تكلل بتوقيع إتفاقية بين وزارتي البيئة في مصر وإيطاليا ومدينة الجونة لمساعدة المدينة على الوصول إلى البيعات كندا.



مشهد عام لمنتجع سياحي في الجونة

## إختتام مؤتمر الإستثمار البيئي العربي في «المدينة الخضراء» الجونة المصرية

الجونة (مصر) - دب أ: إختتمت في مدينة الجونة في محافظة البحر الأحمر المصرية أمس الثلاثاء فعاليات مؤتمر الإستثمار البيئي العربي، تحت مظلة جامعة الدول العربية وبحضور وزراء البيئة العرب والذي إستمر لمدة أربعة أيام.

وأقيم على هامش المؤتمر معرض الإستثمار البيئي بمشاركة العديد من دول العالم والجهات الأجنبية المانحة ومؤسسات المجتمع المدني.

وشهد اليوم الأول عقد مؤتمر مجلس وزراء البيئة العرب، وإقامة معرض للإستثمار البيئي يشمل التكنولوجيات النظيفة في المجالات البيئية ذات الصلة، خاصة في مجال آلية الإنتاج الأنظف، ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وتطبيقات الإقتصاد الأخضر، علاوة على إقامة مؤتمر لدعم الإستثمار العربي في مجال حماية البيئة بهدف تبادل الخبرات وإنشاء مشروعات مشتركة لخدمة المجالات البيئية المختلفة، وتشجيع الإستثمار في المجال البيئي.

وشهد المؤتمر تقديم لمبادرة وجهود الجونة في «إستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة نحو بيئة نظيفة»، والتي تعتبر الأولى من نوعها في مصر وأفريقيا.

يذكر أنه في إطار المبادرة وبعد رصد وقياس مصادر إنبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وضعت كل من مدينة الجونة ومؤسسة ساويرس للتنمية البيئية خطوات لخفض كمية الانبعاثات في مجالات الطاقة واحتراق الوقود ومعالجة المخلفات ومياه الصرف، وبحسب المشرفين على تنفيذ المبادرة فإنها سوف تؤدي إلى انخفاض إجمالي الانبعاثات بنسبة 67 في المئة.

وقالت آيات عبد المعطي، المدير التنفيذي لمؤسسة ساويرس للتنمية البيئية، أن إختيار الجونة كمكان لعقد المؤتمر يأتي تنويعا لجهودات المدينة في الشأن البيئي، والذي تكلل بتوقيع إتفاقية بين وزارتي البيئة في مصر وإيطاليا ومدينة الجونة لمساعدة المدينة على الوصول إلى البيعات كندا.



# موندیال 2014

## المجموعة الثامنة

## البدیلان فیلانی ومارتینز یمنحان فوزا صعبا لبلیجکا علی الجزائر



لحظة تسجيل فيلاني هدف بلجيكا الثاني

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - صعبا 1/2 على نظيره الجزائري في أولى مباريات الفريقين في المجموعة الثامنة لنهائيات كأس العالم المقامة حاليا في البرازيل على ملعب جوفيرنادور مالجاليس بمدينة بيلو هوريزونتي.

ورغم الهزيمة، قدم المنتخب الجزائري أداء جيدا على مدار شوطي المباراة، وكان ندا حقيقيا لمنتخب بلجيكا، الذي توقع الكثير من المراقبين أن يكون الحصان الأسود في البطولة. وافتتح سفيان فيغولي نجم بلنسية الأسباني النتيجة لصالح الجزائر في الدقيقة 25 من ركلة جزاء، مسجلا أول أهداف المنتخب الجزائري في بطولات كأس العالم منذ 28 عاما، قبل أن يقبل البدیلان مروان فيلاني لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي، ودریس مارتينز نجم نابولي الإيطالي الطاوله، بعدما سجلا هدفين لمنتخب بلجيكا في الدقيقة 70 و80.

وحصدت بلجيكا بهذا الفوز ثلاث نقاط ثمينة، جعلتها في صدارة المجموعة مؤقتا قبل لقاء روسيا وكوريا الجنوبية في وقت متأخر امس، فيما بقى رصيد الجزائر، الممثل الوحيد

## المجموعة السابعة

### أمریکا تتأثر من غانا بهدف ديمبسي السريع!



الأمريكي ديمبسي يحتفل بأسرع هدف في الموندیال الحالي

### أسرع عشرة أهداف في تاريخ النهائيات

- 1- التركي حاقان شوكور في مرمرية كورنيا الجنوبية بعد مرور 11 ثانية عام 2002.
- 2- التشيكي فاتسلاف ماسيك في مرمرية كورنيا الجنوبية بعد مرور 16 ثانية عام 1962.
- 3- الألماني أرنست لينز في مرمرية النمسا بعد مرور 25 ثانية عام 1934.
- 4- الإنجليزي برايان رابسون في مرمرية فرنسا بعد مرور 27 ثانية عام 1982.
- 5- الأمريكي كلينت ديمبسي في مرمرية غانا بعد مرور 29 ثانية عام 2014.
- 6- الفرنسي إميل هينانت في مرمرية بلجيكا بعد مرور 35 ثانية عام 1938.
- 7- الهولندي ارنه نيرغ في مرمرية المجر بعد مرور 35 ثانية عام 1938.
- 8- الفرنسي برونو لادوم في مرمرية إيطاليا بعد مرور 37 ثانية عام 1978.
- 9- المجر فلوريان البورت في مرمرية بلغاريا بعد مرور 50 ثانية عام 1962.
- 10- الروماني البورت ديسو في مرمرية بيرو بعد مرور 50 ثانية عام 1930.

### مونتاري، قادرون على هزيمة ألمانيا والبرتغال

قال لاعب الوسط الغاني، علي سولي مونتاري، إن منتخب بلاده سيحقق الفوز في المباراة التي سيلعبها أمام ألمانيا والبرتغال

## المجموعة السادسة

## التعادل الأول في مباراة «مملة» بين نيجيريا وإيران!

■ انتهت أول مباراة في كأس العالم في البرازيل بالتعادل بعدما خرجت مواجهة نيجيريا مع إيران بلا أهداف في مباراة مملّة ليواصل الفريقان البحث عن انتصاهما الأول في النهائيات منذ 1998.

وبعدما تشعّر إيران بسعادة أكثر قليلا من نيجيريا بعدما حافظت على شبكتها نظيفة للمرة الأولى في كأس العالم منذ مشاركتها الأولى عام 1978.

وكان ستيفن كيشي مدرب نيجيريا أشار إلى أن المنتخب النيجيري في ظل قوة باقي الفرق الموجودة حاليا في البرازيل وأنه من الممكن أن تتوج باللقب في النهاية، لكن في هذا اللقاء لم تكن اللذات مشجعة، وأكد كيشي القائد السابق لنيجيريا أن فريقه سيطر على مجريات اللعب لكنه عانى من «وتر قلق» أمام مرمرية إيران، وقال: «كنا نريد التسجيل للمرة تلو الأخرى لكن هذا لم يحدث، يجب أن نعمل على تهدئة الجميع والعمل بداية من هذه النقطة».

وانطلقت صيحات الاستهجان تجاه الفريقين من المدرجات مع وجود 39 ألف متفرج بعد عرض ضعيف في الشوط الأول مقارنة بمهرجانات الأهداف في المباريات السابقة في البطولة والتي انتهت جميعا بالفوز، ولجات إيران للدفاع كما هو متوقع لكن نادرا ما شكّل ايمانويل

إيمبكي مهاجم نيجيريا خطورة على مرمرية الفريق المنافس بعدما اعتمدت بطلة أفريقيا على التمريرات الطويلة لآلام، ووضعت نيجيريا الكرة في الشباك بعد مرور سبع دقائق من اللقاء بعد ارتباك أم المرمى لكن الحكم لاكواوري كاروس فبرأ سبب ما بدأها مخالفة ضد علي رضا حجيبي حارس إيران، وأهدرت نيجيريا فرصة أخرى بعد دقيقتين بعدما سدّد أو جيبي وإتازي كرة بعيدة عن الرمي، واقتربت إيران من افتتاح التسجيل في الدقيقة 33 بعدما تصدّى الحارس النيجيري فينس أنياما لضربة رأس من رضا قوچان تجاه الركلة ركنية، وخرج جودفي اوبويونو مدافع نيجيريا من اللعب قبل مرور نصف ساعة بعد التحام قوي وشارك جوزيف يوبو القائد السابق لمنتخب بلاده منه، وقال البرتغالي كارلوس كيروش مدرب إيران: «الأمر الأكثر أهمية هو أن كل الأشياء متاحة بالنسبة لنا».

### ميكيل، التعادل غير مرض

أعرب قائد المنتخب النيجيري، جون أوبي ميكيل، عن عدم رضاه عن التعادل السلبي الذي انتهت عليه مباراة منتخب بلاده أمام إيران، وقال: «الأمر كانت صعبة علينا لخلق فرص في تلك المباراة في ظل التكتل الدفاعي الواضح من لاعبي إيران، حيث حاولنا بثني الطرق الوصول إلى مرمرية المنافس»، وتابع: «نتيجة التعادل غير مرضية لنا، لأننا نخوض الموندیال بعيدا الفوز في كل مباراة»، وأشار ميكيل إلى أن «علينا علاج الأخطاء التي وقعنا فيها خلال مباراة إيران والعمل على تلافيها في مباراتي اليوسنة والأرجنتين، ولابد أن ننهز العالم بإمكاناتنا خلال الفترة المقبلة».

### نيكوتام، نعاني من مشكلة هجومية

قال لاعب وسط المنتخب الإيراني، جواد نيكوتام إن منتخب بلاده يعاني من مشكلة هجومية في الفترة

نلعب كرة جماعية، وليس هناك ما يفتننا..

### جيان، الهدف المبكر أربك حساباتنا

قال المهاجم الغاني أسامو ايه جيان، إن الهدف الأمريكي المبكر كان سببا رئيسيا في الهزيمة، وقال: «انتابتنا



المهاجم النيجيري إيمبوي يتصدى لكرة قبل المدافع الإيراني صديقي

حالة من عدم التركيز في الدقائق الأولى، ولا نتكر أن أداءنا كان جيدا، وكنا نعرف أن المنتخب الأمريكي تطور مستواه كثيرا في الفترة الأخيرة، لذا فإن المباراة لم تكن سهلة»، وأضاف: «الهزيمة من أمريكا لا تعني أننا خارج المنافسة، فحساباتنا لدينا مازالت صعبة أمام ألمانيا، والبرتغال».

التأهل إلى الدور ثمن النهائي، وقال: «نحن قادرون على الفوز في المباراة التي سيلعبها أمام ألمانيا والبرتغال، وسنحاول تصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها لقاء أمريكا، والعمل على تلافيها»، وأضاف: «الهدف المبكر الذي سجله المنتخب الأمريكي أربك حساباتنا، ومن ثم فإن الدرس المستفاد من تلك المباراة هو التركيز منذ أول ثانية حتى نهاية المباراة، خاصة أننا

الأخيرة، وقال: «ببعض شيء ما، بخلاف المشكلة الهجومية، لكن كل ما أستطيع قوله هو أننا لستنا إسبانيا أو إيطاليا»، وتابع قائلا: «عائنا كثيرا في مباراة نيجيريا، وحاولنا أن نحقق الفوز بالباطل الثلاث، لكن لم نتمكن من تحقيق ذلك الهدف».

### ميكيل، التعادل غير مرض

أعرب قائد المنتخب النيجيري، جون أوبي ميكيل، عن عدم رضاه عن التعادل السلبي الذي انتهت عليه مباراة منتخب بلاده أمام إيران، وقال: «الأمر كانت صعبة علينا لخلق فرص في تلك المباراة في ظل التكتل الدفاعي الواضح من لاعبي إيران، حيث حاولنا بثني الطرق الوصول إلى مرمرية المنافس»، وتابع: «نتيجة التعادل غير مرضية لنا، لأننا نخوض الموندیال بعيدا الفوز في كل مباراة»، وأشار ميكيل إلى أن «علينا علاج الأخطاء التي وقعنا فيها خلال مباراة إيران والعمل على تلافيها في مباراتي اليوسنة والأرجنتين، ولابد أن ننهز العالم بإمكاناتنا خلال الفترة المقبلة».

## المجموعة الثانية

## لحظة الحقيقة لإسبانيا أمام تشيلي: النصر أو التنحي عن العرش!

ولم يكن معادا من فيار في الماضي أن يتحدث إلى اللاعبين، والحقيقة أن إقدامه على هذا مساء الأحد يعكس مدى تعقيد الموقف الذي يمر به المنتخب الإسباني حاليا، وتضمن «الصادم» من فيار قول بوسكي ضرورة نسيات كل شيء، عن كارة الهزيمة البولندية، ولعبا، لم يركز بل بوسكي طويلا على الأخطاء العديدة التي ارتكبها الفريق يوم الجمعة، وقال خوان ماتا: «نطمع بالضبط الأخطاء التي ارتكبناها أمام هولندا، لكننا الآن نركز تماما على مواجهة تشيلي».

### أمهات اللاعبين الإسبان يرسلن الأطباق المفضلة لهم!

أعدت والدات كل من ديفيد سيلفا، خوان ماتا وخافي مارتينز، لاعبي المنتخب الإسباني، أطباق الطعام المفضلة لأبنائهم كي يتم إرسالها بشكل فوري إلى البرازيل واعطاء دفعة معنوية للاعبين قبل مباراة تشيلي، وأعربت الأمهات الثلاث عن حزنهن تجاه البداية السيئة لمنتخب إسبانيا بالخسارة 1-5 أمام المنتخب البولندي، إلا أنهن تمكنن باعتبار إسبانيا مرشحا قويا للفوز بالوندیال، وأكدت أن فير سيسافرن إلى البرازيل لدعم أبنائهن اعتبارا من الدور ربع النهائي، وقالت إيبيا والدة ديفيد سيلفا: «الفوز بالوندیال يكون نتيجة عدة عوامل، منها الحظ، التي أبتسم لهولندا في المباراة الأولى، سيكون حظنا أفضل في المباراة المقبلة»، بينما أكدت مارتا والدة خوان ماتا أن أبنائها زملاء لديهم «رغبة كبيرة» في التغلب على تشيلي للبقاء على فرصهم في المنافسة بموندیال 2010.

بكأس العالم... لو لم أكن مؤمنا بهذا، لكانت بقيت في منزلي

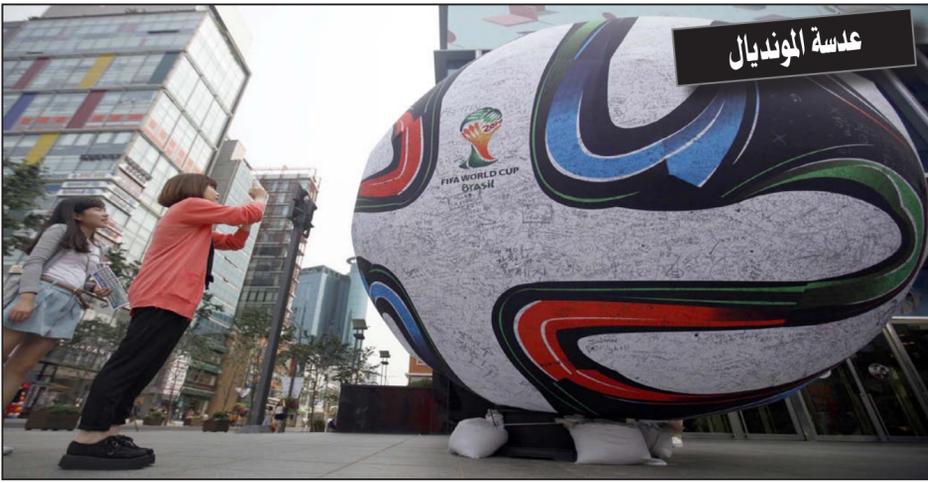
### «باريكيو»، وثرة لتخليص المنتخب الإسباني من الضغوط

في محاولة منه لتخفيف الضغوط جانبيا وتخليص اللاعبين من التوتر والقلق، أعد أنخل ماريا فيار رئيس الاتحاد الإسباني حفل شواء (باريكيو) ثم عقد جلسة مع اللاعبين للثورة مع إيكير كاسياس وزملائه، الموقف الاستثنائي يتطلب إجراءات استثنائية، وهذا ما فعله فيار بالضبط عندما أقام حفل شواء «باريكيو» لرفع الروح المعنوية للاعبين بهدف إبعاد التوتر عنهم قبل المباراة الراقية والحاسمة مع المنتخب التشيلي، وبعد الهزيمة الثقيلة 5/1 في بداية رحلة الدفاع عن لقبه العالمي أمام المنتخب البولندي.

ووضعت هذه الهزيمة للماتادور الإسباني في موقف صعب للغاية ولكن الأولوية عند فيار كانت أن يخرج المدرب فيسنتي دل بوسكي لاعبيه من هذه الأجواء المشحونة ويعيد إليهم البسمة، وأعترف فيار بفرغاس «إنها أسوأ لحظة يمر بها الفريق في السنوات الست الأخيرة»، وقال فيار، الذي يترأس الاتحاد الإسباني للعبة منذ 1988، خلال حديثه إلى اللاعبين: «أسعدتم البلد بأكمله مرارا، ما حدث يوم الجمعة كان أمرا عارضا، قدموا كل ما في وسعهم في المباراة التالية (يوم الأربعاء) أمام تشيلي».



نجوم المنتخب الإسباني خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل مواجهة تشيلي



كرة برونزية عملاقة وسط سيول كتب عليها الكوريون امنياتهم لمنتخب بلادهم

## كل المواعيد بتوقيت غرينتش

## المجموعة الثانية

12 يونيو	اسبانيا	X	هولندا	5/1
13 يونيو	تشيلي	X	استراليا	1/3
18 يونيو	اسبانيا	X	تشيلي	16.00
18 يونيو	استراليا	X	هولندا	19.00
23 يونيو	استراليا	X	اسبانيا	16.00
23 يونيو	هولندا	X	تشيلي	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	0	0	5	1	3
1	0	0	3	1	3
0	0	1	1	3	0
0	0	1	1	5	0

## المجموعة الرابعة

14 يونيو	اوروغواي	X	كوستاريكا	3/1
14 يونيو	انكلترا	X	ايطاليا	2/1
20 يونيو	اوروغواي	X	انكلترا	19.00
18 يونيو	ايطاليا	X	كوستاريكا	16.00
24 يونيو	ايطاليا	X	اوروغواي	16.00
24 يونيو	كوستاريكا	X	انكلترا	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	0	0	3	1	3
1	0	0	2	1	3
0	0	1	1	2	0
0	0	1	1	3	0

## المجموعة السادسة

15 يونيو	الارجنتين	X	البوسنة	1/2
15 يونيو	ايران	X	نيجيريا	0/0
21 يونيو	الارجنتين	X	ايران	16.00
21 يونيو	نيجيريا	X	البوسنة	22.00
25 يونيو	نيجيريا	X	الارجنتين	16.00
25 يونيو	البوسنة	X	ايران	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	0	0	2	1	3
0	1	0	0	0	1
0	0	1	0	0	1
0	0	1	1	2	0

## المجموعة الثامنة

17 يونيو	بلجيكا	X	الجزائر	1/2
17 يونيو	روسيا	X	كوريا الجنوبية	23.00
22 يونيو	بلجيكا	X	روسيا	17.00
22 يونيو	كوريا الجنوبية	X	الجزائر	19.00
26 يونيو	كوريا الجنوبية	X	بلجيكا	20.00
26 يونيو	الجزائر	X	روسيا	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	0	0	2	1	3
0	0	1	0	0	0
0	0	1	1	2	0
0	0	1	1	0	0

## المجموعة الأولى

12 يونيو	البرازيل	X	كرواتيا	1/3
13 يونيو	المكسيك	X	الكاميرون	0/1
17 يونيو	البرازيل	X	المكسيك	20.00
18 يونيو	الكاميرون	X	كرواتيا	22.00
23 يونيو	الكاميرون	X	البرازيل	20.00
23 يونيو	كرواتيا	X	المكسيك	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	0	0	3	1	3
1	0	0	1	0	3
0	0	1	0	1	0
0	0	1	1	3	0

## المجموعة الثالثة

14 يونيو	كولومبيا	X	اليونان	0/3
15 يونيو	كوت ديفوار	X	اليابان	1/2
19 يونيو	كولومبيا	X	كوت ديفوار	16.00
19 يونيو	اليابان	X	اليونان	22.00
24 يونيو	اليابان	X	كولومبيا	20.00
24 يونيو	اليونان	X	كوت ديفوار	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	0	0	3	0	3
1	0	0	2	1	3
0	0	1	1	2	0
0	0	1	0	3	0

## المجموعة الخامسة

15 يونيو	سويسرا	X	الأكوادور	1/2
15 يونيو	فرنسا	X	هندوراس	0/3
20 يونيو	سويسرا	X	فرنسا	19.00
20 يونيو	هندوراس	X	الأكوادور	22.00
25 يونيو	هندوراس	X	سويسرا	20.00
25 يونيو	الأكوادور	X	فرنسا	20.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	0	0	3	0	3
0	0	1	2	1	3
0	0	1	1	2	0
0	0	1	3	0	0

## المجموعة السابعة

16 يونيو	المانيا	X	البرتغال	0/4
16 يونيو	غانا	X	الولايات المتحدة	2/1
21 يونيو	المانيا	X	غانا	19.00
22 يونيو	الولايات المتحدة	X	البرتغال	22.00
26 يونيو	الولايات المتحدة	X	المانيا	16.00
26 يونيو	البرتغال	X	غانا	16.00

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1	0	0	4	0	3
1	0	0	2	1	3
0	0	1	1	2	0
0	0	1	0	4	0



## ميسي: هولندا وألمانيا الأفضل حتى الآن!

يتوقع الهزيمة الثقيلة التي لحقت بالمنتخب الألماني في مباراة هولندا وألمانيا، وتابع ميسي الذي بدأ قلقاً على زملائه في برشلونة الذين يشركون مع المنتخب الألماني في المونديال: «يمكن لهولندا أن تفوز على أسبانيا بفضل لاعبيها الكبار وبفضل منتخبها ذي السمعة الطيبة لكن ليس بهذه النتيجة الكبيرة».

المنتخب الأرجنتيني في منطقة سيدادي دو جالو الواقعة على بعد 25 كيلومتراً من مدينة بيلو هوريزونتي: «هولندا وألمانيا هما الأفضل خلال المباريات الأولى من المونديال، لكن هناك منتخبات لم تخرج كل ما في جعبتها حتى الآن، إلا إنها ومع مضي البطولة قدما ستكون أفضل».

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: أكد ليونيل ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني أن منتخب هولندا وألمانيا هما أفضل المنتخبين المشاركة في كأس العالم حتى الآن، كما أعرب عن أسفه للهزيمة الكارثية التي لحقت بالمنتخب الألماني في بداية مشواره في البطولة. وقال ميسي خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر معسكر

## الحارس الإيطالي سيريفو: لم أندش من خسارة أوروغواي

أولمبياكوس اليوناني في دوري أبطال أوروبا وأهبرنا حقاً مستوى مهاجم الفريق الكوستاريكي جويل كامبل. وأضاف: «يركضون كثيراً ويتمتعون بمهارات كبيرة، وسحتاج المباراة إلى قدر كبير من التركيز (من جانبنا)» في إشارة إلى مباراة إيطاليا التالية بالمجموعة الرابعة أمام كوستاريكا.

مانجاراتيبا (البرازيل) - د ب أ: أكد سلفاتورى سيريفو حارس مرمى المنتخب الإيطالي أنه لم يندش عندما وجد كوستاريكا تفوز على أوروغواي 1/3. لتحل صدارة المجموعة الرابعة. وقال: «قلت في مقابلة قبل بضعة أشهر إن كوستاريكا ستكون خصماً صعباً لأي فريق، لأنني لعبت من قبل أمام

ويجح أن يتولى سيريفو من جديد حراسة الرمي الإيطالي في المباراة المقبلة، إذا لم يتعاف الحارس الأساسي للازوري جالوجوي بوفون من إصابته في كاحله في الوقت المناسب. وتتمتع مباراة الجمعة بأهمية بالغة لكل من إيطاليا وكوستاريكا، بما أن الفائز فيها سيغزو فرصته في اعتلاء المجموعة والتأهل.

## كاسياس يتلقى دعماً مفاجئاً من مورينيو!



مورينيو واجه مشاكل عدة مع كاسياس خلال فترة تدريبه ريال مدريد

برازيليا - رويترز: تلقى إيكر كاسياس قائد منتخب أسبانيا مساندة غير متوقعة من جوزيه مورينيو مديره السابق في ريال مدريد بعد الأداء الضعيف من الحارس في مباراة هولندا يوم الجمعة الماضي. وقال مورينيو، الذي استبعد كاسياس من التشكيل الأساسي للريال في الدوري الإسباني خلال آخر موسم مع له الفريق، إنه لم يكن ليستبعد الحارس الإسباني بسبب مستواه في مباراة واحدة.

وخسرت أسبانيا أمام هولندا 1-5 وهي أكبر هزيمة لاسبانيا في كأس العالم منذ أكثر من 60 عاماً وسحتاج للفوز على تشيلي اليوم للمحافظة على إمكانية الفوز بلقب البطولة للمرة الثانية على التوالي. وقال مورينيو: «مركز حارس الرمي هو مركز خاص ولا أريد القيام بأي تغيير فيه بسبب مباراة واحدة ضعيفة».

وريجح أن يتولى سيريفو من جديد حراسة الرمي الإيطالي في المباراة المقبلة، إذا لم يتعاف الحارس الأساسي للازوري جالوجوي بوفون من إصابته في كاحله في الوقت المناسب. وتتمتع مباراة الجمعة بأهمية بالغة لكل من إيطاليا وكوستاريكا، بما أن الفائز فيها سيغزو فرصته في اعتلاء المجموعة والتأهل.

## إيقاف بيريرا وبالاسيوس مباراة واحدة

ريودي جانيرو - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن إيقاف لاعبي منتخب أوروغواي ماكسيميليانو بيريرا ولاعب منتخب هندوراس ويلسون بالاسيوس مباراة واحدة لكل منهما. وكان بيريرا طرد من مباراة فريقه الأولى التي خسرها 3/1 أمام كوستاريكا السبت الماضي. وبذلك سيغيب عن مباراة أوروغواي التالية أمام إنكلترا غدا الخميس، بينما طرد بالاسيوس بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة التي خسرتها هندوراس صفر/3 أمام فرنسا الأحد، وسيغيب عن منتخب بلاده في مباراته التالية أمام الأكوادور يوم الجمعة المقبل.

## كابيلو: مواقع التواصل الاجتماعي تحدث العديد من المشاكل

كويابا (البرازيل) - د ب أ: حرص الإيطالي فابيو كابيلو مدرب المنتخب الروسي على الدفاع عن قراره بمنع لاعبي فريقه من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء منافسات كأس العالم. وقال: «التفريعات يمكن أن تحدث مشاكل، وكان كابيلو قد منع لاعبيه في منتصف أيار/مايو الماضي من استخدام مواقع «تويتر» و«فيسبوك» و«إنستغرام» بالإضافة إلى باقي مواقع التواصل الاجتماعي. وختم قائلاً: «سننتج يومياً الفرصة لتثقيف اللاعبين لإجراء المقابلات الصحفية».

## الفيفا يتعهد بتحسين خدمة تكنولوجيا خط الرمي

ريودي جانيرو - د ب أ: تعهد الاتحاد الدولي لكرة القدم بأن يجعل الإعادة التكنولوجية لتكنولوجيا خط الرمي أكثر وضوحاً في المستقبل، في أعقاب الارتباك الذي صاحب مباراة فرنسا مع هندوراس الأحد. بعدما قدمت هذه التكنولوجيا مساعدة فنية ناجحة للحكم. وقالت ديليا فيشر المتحدث باسم الفيفا إن التكنولوجيا «عملت وفقاً للخطة الموضوعة» لكن الهدف

الذي سجله كريم بنزيمة كان مثالياً حيث عملت التكنولوجيا مرتين في غضون ثوان معدودة. وسجل بنزيمة هدفاً أشار حوله عدداً كبيراً حين ارتطمت الكرة ببطن القائم، ثم ارتدت بعيداً عن الرمي قبل أن تصل إلى الحارس نويل فالادريس وترتطم به لتتحول إلى داخل الرمي. وأظهرت الإعادة الأولى التي تم استخدامها في هذه الحالة لحظة ارتطام الكرة ببطن القائم حيث لم

تعبير الخط بشكل كامل، قبل ثوانٍ من بث الإعادة الثانية التي أكدت أن الكرة عبرت الخط بشكل كامل بعدما ارتطمت بحارس الرمي، ليتم تسجيل الهدف باسم حارس هندوراس. وقالت فيشر: «بالأسوأ كان الوضع استثنائياً، الإعادة كانت السبب، نعمل من أجل جعلها أكثر وضوحاً، في المستقبل سيخضع التفاعل فقط عندما تعبر الكرة خط الرمي».

## بنزيمة: لست زعيم المنتخب الفرنسي



النجم الفرنسي بنزيمة محاطاً بمعجبيه

برازيليا - الأناضول: قال المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة إنه ليس زعيم منتخب بلاده في مونديال البرازيل بعد تسجيله هدفتين في مرمى هندوراس يوم الأحد في الجولة الأولى للمجموعة الخامسة. وقال: «أرفض أن يتم تلقيبي بزعيم فرنسا، فمن الصعب أن تتألق بمفردي، فكرة القدم لعبة جماعية، ومن ثم فإني لا أستطيع أن أفعل أي شيء بمفردي». وأضاف أن «نجم الكرة الفرنسية زين الدين زيدان قام بالاتصال به قبل بداية مباراة هندوراس، وكان لهذا الاتصال مفعول السحر في تألقه خلال المباراة». وأنهى المنتخب الفرنسي مباراته يوم الأحد أمام هندوراس بثلاثة أهداف دون رد في المجموعة الخامسة.



رونالدو مطاطي الرأس بعد الهزيمة القاسية أمام ألمانيا



## مونديال 2014 رونالدو وحده لا يكفي البرتغال لتحقيق النجاح

فقط لا غير. وحتى شعره الصفصيف بمرارة دائماً لم يبد في أفضل حال بفضل الرطوبة الاستوائية. ورغم أن مجرد وجود رونالدو يدفع للاعتقاد بأن البرتغال تمك واحداً من أفضل منتخبات العالم فإن نتائجها مؤخراً تظهر عكس ذلك. فالفريق عانى خلال مشواره بتصفيات كأس العالم فاقحل مركز الوصافة في مجموعته وراء روسيا ولم تتقدم سوى ثلاثية رونالدو في جولة فاصلة ضد السويد ليصل للعب في البرازيل.

وبدأت البرتغال المباراة بتشكيل طيب لكنها فشلت في صنع أي فرص. وبدت نذر السوء حين حاول الحارس روي باتريسيو تشتيت الدفاع الذين لا يقل عمر أصغرهم عن 26 عاماً. ولم تكن ذكرايتها طيبة تماماً إذ أقصى الفريق موسمته السيئة في مانشستر يونايتد من مشاكل رونالدو بعدما تسببا في تفكك الهجوم البرتغالي.

وفي الدفاع سمح البرتغاليون لمانس هوملز

سوا باولو - رويتز: تكسر الأداء الروح للبرتغال وهي تخسر برعاية نظيفة أمام المنافس كل من نسي بأن أفضل لاعب في العالم في صفوفك لا يضمن لك تحقيق نجاح. فالنتيجة المتقدمة في السن ذات الأعصاب المتوترة عاشت كابوساً بعد ظهر يوم حار في سلفاتور في مشهد يشير لاحتمال وجود خطأ في حسابات المدرب باولو بينتو باستمرار لحظة في اللاعبين الذين بلغوا الدور قبل النهائي في بطولة أوروبا 2012.

وتكالب كل سينات كرة القدم على المنتخب البرتغالي من ضعف فعالية الهجوم إلى سوء الدفاع والسلوك غير الرياضي بشكل عام، إلى جانب البطالة الحمراء التي حصل عليها المدافع المخضرم بيبي بطريقة غريبة بسبب نكته لترسم مشهداً كارثياً لفريق المدرب بينتو في مباراته الأولى بالمجموعة السابعة. وطال رونالدو أثر ما فعله بقبية زملائه باستثناء ما قدمه في الدقائق العشر الأولى ولم يبد أنه سيفعل ابداً على فرصة لتلعب قيمته واستعراض فضائله كلما يفعل عادة حين يهز الشباك. فلا شيء سار على ما يرام للنجم البالغ 29 عاماً والذي بلغ سوء أدائه مبلغه حين فشلت تسديده في ركلة حرة في تجاوز حائط بشاري ألماني قوامه واحد

## مولر... عاشق لهز الشباك ونموذج رائع للمهاجم غير الصريح!

الآن، يبدو أن مولر سيهيئ زميله المخضرم كلوزه (36 عاماً) على مقاعد البدلاء في البطولة الحالية، علماً أن كلوزه يحتاج لهدف واحد فقط حتى يعادل الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في تاريخ مشاركته بكأس العالم وهو الرقم المسجل باسم البرازيلي رونالدو برصيد 15 هدفاً. لكن المدرب يواخيم لوف فضل الدفع بمولر مهاجماً غير صريح بدلاً من الدفع بكلوزه، واعتمد على ثلاثة لاعبي خط وسط مهاجمين ليشكل منهم خط الهجوم حيث لعب مولر مع سعود أوزيل وماريو غوتزه هذا الدور.

وأصبحت البطولة الحالية حافلة بالأهداف التي يسجلها لاعبو أصحاب أسماء كبيرة، حيث سجل البرازيلي نيمار والهولنديان روين فان بيرسي وأريين ووين والفرنسي كريم بنزيمة هدفين ليقتاسوا جميعاً المركز الثاني في قائمة الهادفين بفارق هدف خلف مولر.

وسبق لمولر أن توج أيضاً بلقب أفضل لاعب شاب في مونديال 2010 وكان واحداً من خمسة لاعبين سجل كل منهم خمسة أهداف في مونديال 2010. لكنه فاز بجائزة الذهبي لتفوقه عليهم في عدد التمريرات الحاسمة لزملائه. وخاض لرونالدو في مونديال الحالي بعدما جدد لتتقدمه مع بايرن ميونخ حتى عام 2019.

واعتماد مولر اللعب مع البايرن والمنتخب في مركزي مساعد الهجوم الأيمن أو في وسط اللعب، لكنه لعب كمهاجم خلال

الآن، يبدو أن مولر سيهيئ زميله المخضرم كلوزه (36 عاماً) على مقاعد البدلاء في البطولة الحالية، علماً أن كلوزه يحتاج لهدف واحد فقط حتى يعادل الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في تاريخ مشاركته بكأس العالم وهو الرقم المسجل باسم البرازيلي رونالدو برصيد 15 هدفاً. لكن المدرب يواخيم لوف فضل الدفع بمولر مهاجماً غير صريح بدلاً من الدفع بكلوزه، واعتمد على ثلاثة لاعبي خط وسط مهاجمين ليشكل منهم خط الهجوم حيث لعب مولر مع سعود أوزيل وماريو غوتزه هذا الدور.

وأصبحت البطولة الحالية حافلة بالأهداف التي يسجلها لاعبو أصحاب أسماء كبيرة، حيث سجل البرازيلي نيمار والهولنديان روين فان بيرسي وأريين ووين والفرنسي كريم بنزيمة هدفين ليقتاسوا جميعاً المركز الثاني في قائمة الهادفين بفارق هدف خلف مولر.

وسبق لمولر أن توج أيضاً بلقب أفضل لاعب شاب في مونديال 2010 وكان واحداً من خمسة لاعبين سجل كل منهم خمسة أهداف في مونديال 2010. لكنه فاز بجائزة الذهبي لتفوقه عليهم في عدد التمريرات الحاسمة لزملائه. وخاض لرونالدو في مونديال الحالي بعدما جدد لتتقدمه مع بايرن ميونخ حتى عام 2019.

واعتماد مولر اللعب مع البايرن والمنتخب في مركزي مساعد الهجوم الأيمن أو في وسط اللعب، لكنه لعب كمهاجم خلال

سالفادور (البرازيل) - د ب أ: قبل أربع سنوات، فاز المهاجم الألماني توماس مولر بجائزة الحذاء الذهبي لكأس العالم في جنوب أفريقيا بعدما تصدر قائمة هدافي البطولة، وما هو يقدم نفسه مجدداً كعاشق لهز الشباك في بطولات كأس العالم بعدما سجل ثلاثية يقود منتخب بلاده إلى الفوز الساحق 4/صفر على نظيره البرتغالي في أولى مباريات الفريقين في المجموعة السابعة.

وفي مباراة واحدة، رفع مولر (25 عاماً) نجم بايرن ميونخ رصيده لثمانية أهداف في ثماني مباريات خاضها حتى الآن في بطولات كأس العالم كما احتفل بمباراته الخمسين مع المنتخب الألماني. ولم يقتصر دور مولر على الأهداف الثلاثة في المباراة بل كان عاملاً مهماً في طرد المدافع البرتغالي بيبي في الشوط الأول. وبعد الأهداف الثلاثة التي أحرزها مولر، قد يصبح السؤال الذي يردده كثيرون هو: من يريد رأس حربة صريح؟

وقال مولر: «ثلاثة أهداف في المباراة الأولى بكأس العالم وأمام منافس كهذا يعد أمراً رائعاً بالفعل. كان كل هدف أفضل مما سبق». ومع هذه الأهداف الثلاثة والأداء الجيد لمولر، لم يكن هناك شك كبير في أحقيته بلقب أفضل لاعب في المباراة. وكان آخر لاعب ألماني يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة بالونديال هو ميروسلاف كلوزه في المباراة التي فاز فيها الفريق 8/صفر على نظيره السعودي في مونديال 2002.



المتألق مولر يسجل هدف فريقه الرابع في مرمى البرتغال



الجمهير الألمانية شاهدت منتخبها على شاشات عملاقة في كل مدن ألمانيا

## الاحتفالات تعم ألمانيا بعد الفوز برعاية... ومارادونا يعتبر «المنشأفت» مدمراً

غير ذلك... والتي ريكاردو كوستا نجم وسط البرتغال باللوم كله على التكتيك، حيث أكد أن طاقم التكتيك ارتكب العديد من الأخطاء التي أثرت بشكل كبير على النتيجة وأنه لو لا ذلك ما كنت أعتبره أفضل لاعب في العالم. وقال مولر: «أنا سعيد بالنتيجة، لكنني أعتقد أننا كنا نأمل أن نتعاملوا معنا بمنطق اللعب النظيف، لأن تلك القرارات سببت لنا ضرراً فاحشاً، وتجنب كوستا الحديث عن واقعة طرد زميله بيبي، وقال: «لم نتكلم مع بيبي ليس مطالباً بتقديم اعتذار لأننا لم نخسر بسببه... الفريق كله عليه الاعتذار لأننا خسرتنا جميعاً».

«ثلاث صرخات من مولر موهبة كأس العالم»، كما ذكرت صحيفة «فرانكفورتر ألبينه تسايتونج» في عنوانها 4/صفر للمنتخب الألماني الغربي من الكمال على البرتغال...  
كما انبهر باقي العالم بالهداية الألمانية الرائعة في مونديال البرازيل، وكثرت صحيفة «دي غارديان» البريطانية هاتريك مولر والهدايا بيبي أفرقا المنتخب البرتغالي، وكثرت صحيفة «دي تايمز» في عنوانها «مولر يخطف الأضواء من رونالدو ببارتيه»، وكثرت صحيفة «النس» البرازيلية: «المنتخب الألماني نجح في الشوارع، وشهدت المدن الألمانية احتفالات كبيرة عبر الشوارع العالية والتهافتات الرنانة مع كل هدف يحرزه المنتخب الألماني قبل أن تتزايد الاحتفالات، التي امتدت لساعات، في الشوارع عقب صفارة النهاية. وقال متحدث عن الشرطة في مدينة شتوتغارت: «أعتقد أنه بهذا الفوز ومع هذا الطقس الجيد، ستمتد الاحتفالات حتى بعد منتصف الليل».

«ثلاث صرخات من مولر موهبة كأس العالم»، كما ذكرت صحيفة «فرانكفورتر ألبينه تسايتونج» في عنوانها 4/صفر للمنتخب الألماني الغربي من الكمال على البرتغال...  
كما انبهر باقي العالم بالهداية الألمانية الرائعة في مونديال البرازيل، وكثرت صحيفة «دي غارديان» البريطانية هاتريك مولر والهدايا بيبي أفرقا المنتخب البرتغالي، وكثرت صحيفة «دي تايمز» في عنوانها «مولر يخطف الأضواء من رونالدو ببارتيه»، وكثرت صحيفة «النس» البرازيلية: «المنتخب الألماني نجح في الشوارع، وشهدت المدن الألمانية احتفالات كبيرة عبر الشوارع العالية والتهافتات الرنانة مع كل هدف يحرزه المنتخب الألماني قبل أن تتزايد الاحتفالات، التي امتدت لساعات، في الشوارع عقب صفارة النهاية. وقال متحدث عن الشرطة في مدينة شتوتغارت: «أعتقد أنه بهذا الفوز ومع هذا الطقس الجيد، ستمتد الاحتفالات حتى بعد منتصف الليل».

صاحب الثلاثة، ميركل للمنتخب الألماني، سأعود إذا وصلتم إلى النهائي!

سالفادور (البرازيل) - د ب أ: تحدثت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى المنتخب الألماني فوزاً بربعة أهداف نظيفة على نظيره البرتغالي، غالي، قائلة إنها ستعود في حال وصول فريق بلاده إلى الدور النهائي.

وقال المدرب الألماني يواخيم لوف: «أضحت المستشارة وقتاً قصيراً هنا، وجهت خطاباً قصيراً للفريق، وأعربت عن سعادتها قائلة إنه على الأقل بعد هذه الرحلة الطويلة فإن الفريق... وتابع: «بلد كان الفريق في غاية السعادة. كان هناك تصفيق، وارتفعت بعض الأصوات، كانت لفظة لطيفة... إنه ليس رائع أن تقوم بهذه الرحلة الطويلة، تشعروا دائماً بالسعادة عندما تأتي إلى غرفة خلع الملابس... وشاهدت ميركل المباراة من المدرجات مع فولغانغ نيرسيخ رئيس الاتحاد الألماني ورئيس الفيفا جوزيف بلاتر. وقال النجم الألماني لوكاس بودولسكي: «أنا سعيد للغاية بلقائي للمستشارة ميركل. التقطنا بعض الصور معنا... وقالت إنها ستعود لحضور النهائي».

صاحب الثلاثة، ميركل للمنتخب الألماني، سأعود إذا وصلتم إلى النهائي!

سالفادور (البرازيل) - د ب أ: تحدثت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى المنتخب الألماني فوزاً بربعة أهداف نظيفة على نظيره البرتغالي، غالي، قائلة إنها ستعود في حال وصول فريق بلاده إلى الدور النهائي.

وقال المدرب الألماني يواخيم لوف: «أضحت المستشارة وقتاً قصيراً هنا، وجهت خطاباً قصيراً للفريق، وأعربت عن سعادتها قائلة إنه على الأقل بعد هذه الرحلة الطويلة فإن الفريق... وتابع: «بلد كان الفريق في غاية السعادة. كان هناك تصفيق، وارتفعت بعض الأصوات، كانت لفظة لطيفة... إنه ليس رائع أن تقوم بهذه الرحلة الطويلة، تشعروا دائماً بالسعادة عندما تأتي إلى غرفة خلع الملابس... وشاهدت ميركل المباراة من المدرجات مع فولغانغ نيرسيخ رئيس الاتحاد الألماني ورئيس الفيفا جوزيف بلاتر. وقال النجم الألماني لوكاس بودولسكي: «أنا سعيد للغاية بلقائي للمستشارة ميركل. التقطنا بعض الصور معنا... وقالت إنها ستعود لحضور النهائي».

صاحب الثلاثة، ميركل للمنتخب الألماني، سأعود إذا وصلتم إلى النهائي!

سالفادور (البرازيل) - د ب أ: تحدثت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى المنتخب الألماني فوزاً بربعة أهداف نظيفة على نظيره البرتغالي، غالي، قائلة إنها ستعود في حال وصول فريق بلاده إلى الدور النهائي.

وقال المدرب الألماني يواخيم لوف: «أضحت المستشارة وقتاً قصيراً هنا، وجهت خطاباً قصيراً للفريق، وأعربت عن سعادتها قائلة إنه على الأقل بعد هذه الرحلة الطويلة فإن الفريق... وتابع: «بلد كان الفريق في غاية السعادة. كان هناك تصفيق، وارتفعت بعض الأصوات، كانت لفظة لطيفة... إنه ليس رائع أن تقوم بهذه الرحلة الطويلة، تشعروا دائماً بالسعادة عندما تأتي إلى غرفة خلع الملابس... وشاهدت ميركل المباراة من المدرجات مع فولغانغ نيرسيخ رئيس الاتحاد الألماني ورئيس الفيفا جوزيف بلاتر. وقال النجم الألماني لوكاس بودولسكي: «أنا سعيد للغاية بلقائي للمستشارة ميركل. التقطنا بعض الصور معنا... وقالت إنها ستعود لحضور النهائي».

## رئيس الاتحاد القطري يثني على الجهود الخليجية

الدوحة - د ب أ: أعرب الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم عن تقديره وشكره للموقف الرسمي للأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي الداعم لدولة قطر في مواجهة حملة «التجريح» التي تتعرض لها بسبب نجاحها في الفوز بشرف استضافة نهائيات كأس العالم 2022. وأكد رئيس الاتحاد القطري على اهتمام دول مجلس التعاون بتنظيم كأس العالم

القاهرة - رويتز: ودع البطل السابق غزل المحلة المصري المحزان بعدما تعادل مع الإنتاج الحربي بدون أهداف في الجولة الأخيرة للمجموعة الأولى. وأنهى المحلة الذي توج بطلا في أيام جيله الذهبي عام 1973 اللوسم في المركز قبل الأخير بالمجموعة برصيد 19 نقطة ليرافق الإنتاج الحربي للشمس الثاني. وهبط المنيا والقتنا من المجموعة الثانية.

وتجدد أمل الرجاء في البقاء في مشاركته الأولى بعدما هزم ضيفه إثبي 2-1 ليحتل المركز التاسع برصيد 21 نقطة مقابل 22 لآبني الذي يتقدم عليه ببركز واحد، وسيلتقي الرجاء مع تليفونات بني سويف صاحب المركز التاسع في المجموعة الثانية في مباراة فاصلة ليقيع أحدهما في الدور.

كما اختتم الأهلي الأكثر حصولاً على

## الدوري المصري المحلة البطل السابق يودع... والأهلي يفوز بثلاثية

القاهرة - رويتز: ودع البطل السابق غزل المحلة المصري المحزان بعدما تعادل مع الإنتاج الحربي بدون أهداف في الجولة الأخيرة للمجموعة الأولى. وأنهى المحلة الذي توج بطلا في أيام جيله الذهبي عام 1973 اللوسم في المركز قبل الأخير بالمجموعة برصيد 19 نقطة ليرافق الإنتاج الحربي للشمس الثاني. وهبط المنيا والقتنا من المجموعة الثانية.

وتجدد أمل الرجاء في البقاء في مشاركته الأولى بعدما هزم ضيفه إثبي 2-1 ليحتل المركز التاسع برصيد 21 نقطة مقابل 22 لآبني الذي يتقدم عليه ببركز واحد، وسيلتقي الرجاء مع تليفونات بني سويف صاحب المركز التاسع في المجموعة الثانية في مباراة فاصلة ليقيع أحدهما في الدور.

كما اختتم الأهلي الأكثر حصولاً على

القاهرة - رويتز: ودع البطل السابق غزل المحلة المصري المحزان بعدما تعادل مع الإنتاج الحربي بدون أهداف في الجولة الأخيرة للمجموعة الأولى. وأنهى المحلة الذي توج بطلا في أيام جيله الذهبي عام 1973 اللوسم في المركز قبل الأخير بالمجموعة برصيد 19 نقطة ليرافق الإنتاج الحربي للشمس الثاني. وهبط المنيا والقتنا من المجموعة الثانية.

وتجدد أمل الرجاء في البقاء في مشاركته الأولى بعدما هزم ضيفه إثبي 2-1 ليحتل المركز التاسع برصيد 21 نقطة مقابل 22 لآبني الذي يتقدم عليه ببركز واحد، وسيلتقي الرجاء مع تليفونات بني سويف صاحب المركز التاسع في المجموعة الثانية في مباراة فاصلة ليقيع أحدهما في الدور.

كما اختتم الأهلي الأكثر حصولاً على

## برشلونة يعلن رسمياً ضم الكرواتي راكيتيتش

برشلونة - د ب أ: أعلن برشلونة رسمياً عن التعاقد مع لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش من شبيبة لدا بعد عقد خمسة أعوام، وكثرت وسائل إعلام اسبانية أن برشلونة سيدفع لأشبيبة نحو 18 مليون يورو للحصول على خدمات راكيتيتش (26 عاماً)، والذي يشارك مع المنتخب الكرواتي في مونديال البرازيل، وشملت الصفقة

برشلونة - د ب أ: أعلن برشلونة رسمياً عن التعاقد مع لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش من شبيبة لدا بعد عقد خمسة أعوام، وكثرت وسائل إعلام اسبانية أن برشلونة سيدفع لأشبيبة نحو 18 مليون يورو للحصول على خدمات راكيتيتش (26 عاماً)، والذي يشارك مع المنتخب الكرواتي في مونديال البرازيل، وشملت الصفقة

## أهداف الكيان الإسرائيلي من عملية الخليل

■ أراد الكيان الإسرائيلي استثمار عملية الخليل بعد وقوعها لتحقيق أكبر مكاسب له، وسواء كانت العملية للمقاومة الفلسطينية أم لم تكن، فالرواية حتى اللحظة «إسرائيلية»، وصمت الفصائل أزعم نتجها هو الذي حمل حماس المسؤولية عنها، وهي التي قالت على لسان أحد قادتها «إنه شرف لا ندعيه»، ودون شك فإن كل الدعوات والأمانى بأن تكون العملية بأيد فلسطينية حتى يتحمل حلم تبييض السجون بصفقة جديدة، وبعيدا عن هذا الجدل وتعدد السيناريوهات التي يملك أصحابها ما يعزز روايتهم فإن الإحتلال تحرك بسرعة ضد حماس والمقاومة لتحقيق ما يلي:

1- تهيئة الرأي العام المحلي والدولي لعملية عدوانية واسعة النطاق في الضفة الغربية تطل كافة قيادات حركة حماس من الصف الأول والثاني والثالث، وأن يجد من يعترض، فقد سؤق أنه يريد أن يخلص «الفتيان» من قبضة «المخربين»، وله الحق في أن يفعل كل ما يراه مناسبا لتحقيق ذلك، هكذا سيظهر إليه العالم دون أدانة، بل سيجد من يشجعه ويعرض خدماته مجاناً.

2- تنفيذ قرار إسرائيلي سابق أعقب تشكيل حكومة الوفاق قبضي بمنع حماس من المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة، وأفضل وسيلة لتحقيق ذلك تفريغ الضفة من قياداتها وشبابها الفاعلين الذين سيعتقلون إدارياً إلى حين عقد الانتخابات، وبالتالي تفقد حماس قدرتها على الحشد الجماهيري والإعلامي للانتخابات والترشح لها.

3- التحضير لنشوء عدوان عسكري كبير على غزة وتبويره إذ بدأت الدعاية الإسرائيلية بالعمل مبكراً عندما نشرت صوراً لقيادة حماس السياسية في غزة تعرض عليها وتتهمها بأنها على رأس الهرم المسؤول عن العمل العسكري في الضفة، وأن إعادة تشكيل

المجموعات المسلحة للقسام مصدره غزة التي أصبحت بؤرة مقاومة يجب أن تنته، وقد بيرر الإحتلال عدوانه بامتلاكه معلومات تؤكد نقل الجنود إلى غزة، علاوة على رغبة نتجها هو الانتقام لنفسه بعد هزيمته الأخيرة في حرب الأيام الثمانية بغزة، فهو يريد أن يقضي على القوة العسكرية لفصائل المقاومة التي هول من قدراتها وزعم أنها تطورت في سنوات الربيع العربي وامتلكت قدرات ذاتية كبيرة.

4- كسر أضراب الأسرى الإداريين الذي بدأ يُحدث تفاعلاً إعلامياً وحقوقياً عربياً ودولياً وإن كان بسيطاً باعتقال كل الناشط والفاعل والمساندين للأضراب، مع التركيز على الأسرى المحررين الذين لعبوا دوراً كبيراً في دعم الإداريين وتحريك الرأي العام الفلسطيني والعربي للضامن معهم، إضافة إلى قطع الطريق على المضربين في تحقيق أهدافهم ومواصلة أضرابهم، فاعتقال كل من كان يعمل في الخارج لنصرة الإداريين وتحويلهم لاحقاً للإعتقال الإداري معهم، سيحبط المضربين ويسم بمعنوياتهم ويقدم عنصرهما في معركتهم.

5- إفساد أجواء المصالحة وإبطال حكومة الوفاق الوطني من خلال مطالبة نتجها هو المستمرة لعباس بإنهاء التحالف مع حركة حماس المتهمة إسرائيلياً وأمريكياً بالسؤولية عن العملية.

6- التراجع عن صفقة وفاء الأحرار من خلال الانتقام من الأسرى المحررين في الضفة، إعادة اعتقال من تم تحريرهم، والتلويح باعتقال من أبعاد للخارج واتهامه بالسؤولية غير المباشرة عن العملية، والإدعاء بأنهم يقودون الحراك العسكري في الضفة مخلين بشروط الاتفاق.

تامر الشريف

## الصراع الطائفي بوصفه صراعاً سياسياً

البخاري ومسلم عن تخريجه، على الرغم من شهرته وتعدد طرقة، وأنه على شرط «مسلم» كما ذكر الحاكم في «مستدرکه»، بل إن ابن حزم قد حكم بعدم صحته، فقال: لا يصح من طريق الإسناد، وما كان هكذا فليس حجة عند من يقول بخبر الواحد، ومع ذلك فقد درج بعض أهل العلم على الاعتماد عليه، فرأوا يحكمون بتكفير «الانثنتين وسبعين فرقة»، كما يشير إليه ابن تيمية حيث قال: «فمن كفر الثنتين والسبعين فرقة كلفه فقد خالف الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين لهم بإحسان».

وإذا ما تجاوزنا معنى الفرقة، والطائفة، والأمة في ضوء القرآن الكريم، فإننا نرى اختلافاً كبيراً قد اعترى هذه المصطلحات، وغدت الطائفة أكثر شهرة بين المصطلحات، في حين تسير الأمة إلى الأندثار، ومصطلحاً وجوهراً، وتكاد تكون الطائفة السنية والطائفة الشيعية هما الأكثر حضوراً في العصر الحاضر، ويكاد ينحصر الصراع بينهما، وتزهق الأرواح بين الثنتين، مع التكبير على قطع رؤوس كل منهما بحجة أن كلا منهما ترى نفسها الفرقة الناجية كما أشرنا سابقاً.

وفي حقيقة الأمر أن كلا الطائفتين من صنع السياسة، ولا علاقة للذين بهما من قريب أو من بعيد، وإن أُنشئ ذلك في محاولة لإخفاء القناع السياسي الذي أصبح علامة بارزة في الحروب والاقتتال الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط خاصة.

وكل طائفة منهما قد تقلدت أمور الحكم في بعض الدول مما أتاح لهما قوة سياسية،

كانت الشعوب العربية من أكثر شعوب الأرض تأثراً بالطائفية؛ بل من أبرزها تاصيلًا حتى غدت دليلاً على الهوية أو القومية، وأخشى أن تصبح دليلاً على العرق في خضم التجاذبات المذهبية في منطقة الشرق الأوسط.

ولعل مراد ذلك إلى النزعة الدينية ذات المفهوم الخاطي للالتزام الديني والمذهبي الذي يظن كثير منهم أنه الصواب، والأمر الذي لا بد من وقوعه لقناعتهم بما ورد من أحاديث تشير إلى ذلك، ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم: «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، قيل: من هي يا رسول الله؟ قال: من كان على مثل ما عليه أنا وأصحابي»، وفي رواية: «هي الجماعة»، وقد رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم.

وسعت كل طائفة إلى القول بأنها هي الفرقة الناجية، وأن ما سواها كافر، أو يسير على طريق الكفر، والدين لا شك بريء من هذه الأقوال المصطنعة، وأكاد أجزم بأن ما نراه من «طوائف» يعود إلى أسباب سياسية في جوهرها، ولا علاقة لها بالدين؛ وإنما اتخذت منه غطاء تستتر خلفه من أجل قبولها لدى الأوساط الاجتماعية ذات الميل العاطفي السني، وقد هيأ الله لها ساسة يقوون من شوكتها، ويؤمنون الدعم اللازم لها على جميع الأصعدة.

والجدير بالذكر أن هذا الحديث وأشباهه لا يصح من حيث إسناده ولا متنه، ولذلك تتكف

## العراق يتجه نحو التقسيم

تعقيباً على مقال د. عصام نعمان؛ من فعلها في الموصل؟

في اعتقادي ان العراق يدخل الآن مرحلة التقسيم الى ثلاث دويلات شيعية وسنية وكردية وسيتم ذلك في مباركة دولية واقليمية.

حمد بسويوني بشارة - مصر

## سلوك سياسي مشين

تعقيباً على مقال كريم عبد، العراق مدرسة الأكاذيب القومية والطائفية

تحليل منطقي يلقي الضوء على سلوك السياسيين المشين في عراق التحرير! كان الله في عون الشعب الضائع المكتوب بهم، وقل كل يعمل على شاكلته.

دكتور خالد حسين

## على أمريكا تحمل مسؤولياتها

تعقيباً على تقريرفادي أبو سعدي؛ الفلسطينيون استطاعوا استغلال الإعلام

إن آلاف الأمريكيين يستوطنون في المستعمرات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وهم من أكثر المستعمرين الصهاينة تطرفاً وعنصرية ضد العرب والمسلمين. لذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل بكل تأكيد مسؤولية تجاه مواطنيها والجرائم التي يرتكبونها ضد الإنسانية.

والسؤال هو ما الذي تقوم به الولايات المتحدة التي تدعي حرصها على حق تقرير المصير للشعوب وحقوق الإنسان والقوانين الدولية في تحمل مسؤوليتها تجاه مواطنيها والجرائم التي يقومون بها في وطننا المحتل؟

علي القرقي - فلسطين

## معاينة الصحافة

تعقيباً على مقال كمال زاييت، عن الجزائر والطابع الحكومية

هذا هو الأسلوب الذي ينتهجه النظام لتركيبة الصحافة «الحرّة» في الجزائر، فكل من يغني خارج سرب النظام يطالب بدفع أموال طائلة مقابل الطبع لأن النظام وحده هو من يملك المطابع، ولا خيار لدى الصحافة غير الإذعان والخنوع أو التوقف، أما إذا كان صاحب الجريدة أو القناة (وهي معروفة) إذا كان يخرق في صف النظام ويخرط في تضليل الشعب الجزائري فإنه ينال كل الخير ويغرق عليه بسخاء كبير ويحصل على عقود إعلانية.

موج الوهراني

## العرب يستحقون عيشاً أفضل

تعقيباً على مقال الياس خوري؛ داعشستان وأمريكا وإيران!

وأنك طبيب اخصائي متمرس تكشف حقيقة المرض وتصف الدواء الصحيح. اني افتخر بك ايها العظيم الياس خوري. ولله لو كان في هذه الامه من امثالك لكانا لم نسمع بداعش وصادم والاسد والقذافي، فالشعوب العربية تستحق ان تعيش افضل مما هي عليه الان.

افرام أبو جورج

## لا أحد يلفتني الى معاناة الشعب العراقي

تعقيباً على خبر؛ فاتورة قتال حزب الله ترتفع

الكل يريد استعمال القوة في العراق لكن لا أحد يلفتني الى معاناة الشعب العراقي ولا يسأل نفسه لماذا تجويعه واضطهاده واغتصاب نسائه وأطفاله، وما السبب الذي دفعه لتأييد داعش.

عبد الله الشيخ

## ولاء لإيران... حل المرحلة

تعقيباً على مقال د. مثنى عبدالله؛ هروب القائد العام للقوات المسلحة في العراق

تحليل عميق، والمشكلة لا تتعلق فقط بنوري المالكي بل بكل النظام الذي تأسس بعد الإحتلال الأمريكي. ولاء لإيران وأمريكا ولا ولاء للعراق هذا هو حال المرحلة.

د.سوسن الهاشمي

## من أجل حلول مبتكرة

تعقيباً على مقال سليمان الشيخ؛ كيانات اليهود في أوكرانيا والقرم وبيروبيجان

فكرة رائعة لمقال حقيقي مليء بمعلومات من أرض الواقع نحن في أمس الحاجة لها، للخروج بحلول مبتكرة، بارك الله بك.

س.س. عبد الله

د. محمد عناد سليمان



## تعقيباً على رأي القدس؛ تعاون أمريكا وإيران... راية بيضاء أم صفقة شاملة؟

النووي موجه بالاساس ضد بلاد العرب والمسلمين. لو أرسل العرب جيوشاً وعداها لما نشأت داعش وقويت شوكتها، ولكن الظلم انتهى وبنيت دول مستقرة.

لقد تغير العالم وتغيرت موازين القوى فيه. لا توجد اليوم قوة عظيمة مستعدة للتدخل. لا توجد، متى يفهم العرب ذلك.

علي محمد علي

إيران عملت بجهد بلوغ غايتها

إيران حدثت بوغي غايتها وتعمل بجهد إلى بلوغها فيما الدول العربية لم تضع هدفاً لوجودها، بل رضيت بقدر ما أعد لها وهو تنفيذ توجيهات من أوجدوها.

بحر قدال

التعاون مجرد مناورة

إذا ارادت القيادة الإيرانية الحالية إشعال شرارة البدء بزوال دولتها الشيعية وتقسيم بلادها فما عليها الا الانخراط في الحروب الدائرة بالعراق!

لكن إيران تترك تماماً ان لا أمريكا مصالحها الثابتة في المنطقة، والتعاون الحالي معها ما هو الا مجرد مناورة لا تلبث ان تنتهي بانتهائها أسبانياً، إيران كانت تعلم أيضاً بأن سلطة المالكي سلطة طائفية ومع ذلك لم تحرك ساكناً؛ التحركات القادمة لإيران سوف تثبت أو تنفي لنا، نحن العرب، انها العدو التاريخي لأمتنا العربية.

عبد ربه خطاب

العرب يدافعون عن الغير

إيران تمارس السياسة حفاظاً على مصالحها. لكن العرب يفعلون المستحيل للدفاع عن مصالح الغير، حطمو العراق، ثم سوريا، وبعادوا قبل ذلك فلسطين وأحرقوا شعوبهم من أجل عيون الأعداء، ثم جاءوا يمولون إيران!

عزوز المصري - فرنسا

لن يكتب لهذا التعاون سوى الفشل

تحياتي لجريدتنا الغراء

التعاون الأمريكي الإيراني ليس بجديد. وإذا نجح هذا التعاون في ظروف سابقة وشروط دولية مختلفة فهذا المرة لن يكتب له الا الفشل، كما انه سوف يؤدي إلى احراق المنطقة، وبالتالي فإنا بعض الأنظمة الحاكمة لا تمثل جميع السنة وإنما تمثل نفسها فقط وبها همها هو الحفاظ على سلطتها. أما الحرب الأهلية في العراق، إن حصلت لاسمح الله، فستقتل دول أخرى.

رضوان الشيخ - السويد

لا توجد حرب طائفية

داعش مجموعة من القتل. ولا توجد حرب طائفية في العراق ولا في سوريا. ليس هناك غير القتل والإرهاب.

طارق سليم

أمريكا أهلت العراق إلى إيران

حماة إسرائيل هم اعداء الحق والعدل، وعندما يفتنوا ان الخطر مقبل على الوجود الإسرائيلي وهو الصخرة الاسلامية التي لن تعانish مع هذا الوجود، اخذوا يدرسوا انجح السبل للمحافظة على هذا الكيان، وقد وجدوا ضالتهن المنشودة.

ومن يريد ان يتأكد من ذلك ما عليه الا ان ينظر الى اهداء أمريكا العراق إلى إيران على طبق من ذهب بعد الغزو وترك الجبل على الغارب للمليشيات المسلحة الطائفية.

ع.خ.أ.حسن

العرب لم يدعوا السنة في العراق

السوم كل اللوم على العرب المسلمين السنة لأنهم لم يدعوا اخوانهم السنة في العراق وسوريا. إيران تدعم حلفاءها بالرجال والسلاح في وضع النهار والعالم يكافئها على ذلك ويعترف ببقونها فيما سلاحها

تعاون قديم

التعاون الأمريكي الإيراني ضد العراق قائم منذ أيام الشاه، وتزايد مع مجيء الخميني والاعلان عنه الان ليس بسبب داعش التي هي نتاج الانتئين معاً، وإنما لدخول المقاومة العراقية الوطنية القومية مرحلة تصعيد جديدة ضد الاحتلالين الأمريكي والإيراني.

رياض البرغوثي - ألمانيا

أمريكا تؤكّد ضعفها

بعد اختطاف شبه جزيرة القرم من قبل الدب الروسي وفشل اسقاط النظام السوري وسط عجز أمريكي في الوقوف في وجه الطفاعة والسبطين الذين يقتلون شعوبهم، ما هي أمريكا تمد يدها إلى إيران معترفة بأنها أخفقت تماماً في حل مشاكل المنطقة. هنا استذكر ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: «نظام القطب الاوحد قد انتهى». إيران تفرض نفسها على العالم كالعالم كالعالم بحسب له ألف حساب، وروسيا تعود إلى قوتها والنظام السوري لن يسقط بعد، لا يؤكّد كل هذا ضعف أمريكا وتراجع نفوذها؟

رافد صباح - العراق

مشغولون بتحصيب معسل الشيشة

هل كانت إيران تحلم قبل خمسين عاماً بأن تيممن على الكثير من البلدان العربية للعراق وسوريا ولبنان وربما قريباً اليمن والكويت ودول أخرى؟ لقد كان ذلك بالنسبة للكثيرين مستحيلًا، لكنه أصبح الآن حقيقةً تفقًا العيون، لأن إيران كانت تعمل على بناء مشروع على المدى الطويل، وهذا لا شك يزعم الكثير من العرب، ويجعلهم يحقدون على إيران وتصاعد نفوذها في المنطقة. لكن بدل وضع اللوم على إيران وتجييش الشعوب العربية ضدها على أساس مذهبي، لماذا لا نتبين مشاريعهم العربية الخاصة بكم لتواجوها بها إيران وتركيا وغيرها من القوى الصاعدة؟ إيران تحضّب اليورانيوم، ونحن العرب نحضّب معسل الشيشة.

عمر أيوب - فنزويلا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



## نزار بولحية\*

■ أحدث تصنيف للمقاتلين التونسيين في سوريا يضعهم في صدارة ترتيب المقاتلين الأشد قسوة وشراسة في التعامل مع السوريين من بين نظرائهم من العرب والأجانب. المقاييس التي تم على أساسها اعتماد التصنيف غير معلومة، ومع ذلك فهو أي التصنيف، يحافظ على رواج ملحوظ داخل أوساط واسعة في تونس، ويُقدم كحجة قوية للتحذير مما يصفه البعض بخطر امثلي دايم يهدد قوتها الأصلية لظاهرة تستدعي قلقاً متزايداً وتقتضي بالبلاد، في صورة ما إذا أقدم هؤلاء على العودة اختياراً ام اضطراً. الانتباش الذي يحصل في المقابل هو في معرفة الحجم الأصلي لظاهرة تستدعي قلقاً متزايداً وتقتضي فرزاً موضوعياً وديقياً بين الحقائق المجردة على الأرض، والمبالغات اللبيرة والمقصودة أو التاويلات الخاطئة للاحداث. هؤلاء الشباب هم، بحسب وصف أطلقه عليهم رئيس الحكومة في مارس/ آذار الماضي، «قنابل موقوتة» وهو توصيف قد يشاركه فيه معظم الطيف السياسي في تونس، لكن تحديد أعدادهم أو هوياتهم، فضلاً عن التعامل والنسب مع تلك «القنابل»، وتفكيكها الجيد، تظل كلها هواجس معلقة رغم الحديث عن النية في جميع الأجهزة القضائية والأمنية المعنية بقضايا الإرهاب في جهاز واحد، والجدل المستمر بشأن وضع تصور شامل ومتكامل للمسألة. ومن ناحية أخرى فإن قرار فتح مكتب اداري في دمشق بعد ان ظلت العلاقات الدبلوماسية مغلقة بين البلدين، الذي جاء وفقاً لما اكد مسؤولون تونسيون، تلبية لحاجة ملحة لرعاية شؤون الاف التونسيين المقيمين



آلاف الشباب المقاتلين في سوريا على أنهم قنابل موقوتة عليها الامتحانات ودفعت وزير التربية لان يصرح بأنها صارت البلد في أي لحظة، وهي قنابل المهدرات التي استشرت في تونس بشكل غير مسبوq وقنابل الغش التي غطت على الامتحانات ودفعت وزير التربية لان يصرح بأنها صارت البلد في أي لحظة، وهي قنابل المهدرات التي استشرت في تونس بشكل غير مسبوq وقنابل الغش التي غطت على الامتحانات ودفعت وزير التربية لان يصرح بأنها صارت

بل وجوهر البعد الاستشراقي الآخر، الذي قد يأخذ مظلماً ذكرنا مزيداً من الوقت. على هذا المستوى فإن القصور الحاصل هو في اجتزاء ما يطلق عليه الارهاب ومن يوصفون ايضاً بالارهابيين. ولعل ما علق في اذهان الناس من صور نمطية لم يكن يختلف كثيراً عما كان عليه الحال زمن بن علي، باستثناء بعض التفاصيل البسيطة، ان استبدال الحجاب بالقنابل وصار طول اللحية دليلاً على الانتساب الى فريق منبذ ومتهم بالارهاب حتى يثبت العكس، وهو في جميع الأحوال لن يتمكن من حق الدفاع او من تقديم قرائن وادلة البراءة.

لقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في الايام الاخيرة عما سماه بخطة الترويج للقيم البريطانية التي تستهدف بالاساس مناهج التعليم في المملكة المتحدة. بعض المراقبين يرون في الاجراء تصدياً لما يمكن ان يشكله المقاتلون البريطانيون من خطر على هوية وثقافة البلد في حال عودتهم. وفي كل الأحوال تحتاج تونس اليوم

لخطوة مماثلة، لكن باتجاه هويتها وثقافتها التي ابتلعها بالنها بصدد التأسيس لعصر جديد لا مجال فيه لاقصاء الأفكار والآراء تحت أي مبرر، ومظلماً تنظر السلطات الى

\* كاتب وصحافي من تونس

## جسيم سوريا أم محارق تونس؟

خلال عرض مشروع «قانون الرحمة والتوبة» لمن لم تتلطخ ايديهم بالدم في سوريا، كما يقول، لن يكون بالامر الفعال مالم يرفق بجوانب أخرى روحية وثقافية بالاساس، وهذا لب وجوهر البعد الاستشراقي الآخر، الذي قد يأخذ مظلماً ذكرنا مزيداً من الوقت.

على هذا المستوى فإن القصور الحاصل هو في اجتزاء ما يطلق عليه الارهاب ومن يوصفون ايضاً بالارهابيين. ولعل ما علق في اذهان الناس من صور نمطية لم يكن يختلف كثيراً عما كان عليه الحال زمن بن علي، باستثناء بعض التفاصيل البسيطة، ان استبدال الحجاب بالقنابل وصار طول اللحية دليلاً على الانتساب الى فريق منبذ ومتهم بالارهاب حتى يثبت العكس، وهو في جميع الأحوال لن يتمكن من حق الدفاع او من تقديم قرائن وادلة البراءة.

لقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في الايام الاخيرة عما سماه بخطة الترويج للقيم البريطانية التي تستهدف بالاساس مناهج التعليم في المملكة المتحدة. بعض المراقبين يرون في الاجراء تصدياً لما يمكن ان يشكله المقاتلون البريطانيون من خطر على هوية وثقافة البلد في حال عودتهم. وفي كل الأحوال تحتاج تونس اليوم لخطوة مماثلة، لكن باتجاه هويتها وثقافتها التي ابتلعها بالنها بصدد التأسيس لعصر جديد لا مجال فيه لاقصاء الأفكار والآراء تحت أي مبرر، ومظلماً تنظر السلطات الى

## بؤر توتر عربية في ظل تخطئ إقليمي ودولي



واقليمية ودولية، ونود ان نشير الى ان بلدان المغرب العربي يعصف بها ليس فقط الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين، بل ان الإسلام السياسي نفسه منقسم مذهبياً، بينما نجده في مصر والمغرب العربي ليبيا وتونس وحتى الجزائر والمغرب، محصوراً في التيار الإسلامي والليبرالي. حتى ان الإسلاميين في تونس والمغرب لهم مشارب أوروبية، فالغونشي عاش في لندن ولذا فهو مسرن وقدم حزب النهضة تنازلات من اجل ابقاء مكاسب تعتبر إنجازاً خلال عقود مضت، وهو الأمر نفسه في المغرب، فحكومة حزب العدالة والتنمية متناغمة نسبياً مع بقية الطيف السياسي، بعكس ما هو موجود في مصر وبلدان المغرب العربي الأخرى.

شكل الإرهاب العامل المشترك بين تلك الدول التي شهدت تحولات ما بعد الربيع العربي، الأمر الذي زرع الأمن والاستقرار في تلك البلدان وفي تلك البلدان، اليمن وليبيا والعراق، وامتزجت تطلعات قوى قبلية ومناطقية لدور مستقبلي أكبر في السلطة الجديدة، مع نمو التنظيمات الأصولية والعمليات الإرهابية، فضاقت حقيقة الصراعات في المشهد السياسي وتمامت تلك التنظيمات الإرهابية مع تلك الجهات التي تدعي الظلمية، والفراق بين اليمنين وتلك البلدان ان القبيلة كانت تحكم قبيل الربيع العربي بتحالفها مع المؤسسة العسكرية، وعندما اختلف المصالح في اليمن برغبة الرئيس الملوع صالح لتوريث الحكم، تفككت المؤسسة العسكرية ذاتها واختلفت مبررات القبيلة وكلا المؤسسات العسكرية والقبلية امتلحت حصان الثورة وركبت الموجة، وهو الأمر الذي أجهض تطلعات اليمنيين في التغيير.

\* كاتب يعني

سواء للانحدار كما هو في العراق وسوريا، وأخرى في الانفراج كما هو في تونس والجزيرين، وربما الجزائر على سبيل المثال، بينما بلدان لازالت تعيش حياة البرزخ فلا يمكن التعميل على انفراج قريب وكذا لا يمكن الجزم بانها في طريق الانزلاق للمحظور كما في اليمن وسوريا والعراق وحتى مصر، فالأوضاع في هذه البلدان على كف عفريت فلا يستطيع اعنى الساسة ان يتكهنوا بمالات سير الأمور الا العالين بالغيب. صحيح ان مصر تختلف عن بقية بلدان الربيع العربي بعدم وجود تهديد تفكك داخلي ذي طابع استقطالي، كما هو في جارتها ليبيا وكذا بلدان الشرق المشار إليها بالنظر لاختلاف التركيبة السكانية لصر وتناغمها المذهبي والديني الغالب، غير ان ذلك لا يعني أنها بمنأى عن تلك العنوى، ففي حال تدهور الأحوال قد يأخذ الصراع منحى آخر ولو بعد حين. إجمالاً ليس من السهولة بمكان التنبؤ بمالات تداعيات النظام الإقليمي العربي منذ زلزال الكويت وإخفاق الجامعة العربية التي ما هي الا انعكاس لواقع عربي مهلهل، متزامناً مع تحول النظام الدولي الذي شهد هو الآخر زلزال تفكك المنظومة الشرقية الاشتراكية، حددت معالم النظام الدولي الجديد الذي تحول من الثنائية القطبية إلى الأحادية، ومن ثم بدأت بوادر صعود قوى دولية أخرى قد تقضي بنظام متعدد القطبية في الاجل القريب.

صحيح ان المشهد السياسي في بلدان ما عرف بالربيع العربي في طور التحولات والتكوين، ولن يستقر ببعض منها الحال الا بعد مدة قد تطول او تقصر، ولكن هذا لا يعني حصانة بلدان أخرى كدول الخليج من تلك المتغيرات الحاصلة في المنطقة، ليس بحكم الجوار فحسب ولكنها منغمسة ببطء بصورة او باخرى، ولاسيما في سوريا واليمن وليبن وحتى العراق. من ضمن التحولات تنامي الإسلام السياسي في تلك البلدان، ولكنه يواجه معارضة شديدة داخلية

## العراق في عمق الفوضى الخلاقة

ان يعتمد عليه للدفاع عن العراق ارضا وشعباً. فلا توجد اصلا لدى افراده عقيدة الدفاع عن الوطن ولا تزال الميليشيات التي تكون منها الجيش بادئ الامر تتحول وتجوول ولها الكلمة الفصل.

نحن اليوم بعد ما حدث في الموصل اقرب الى السيناريوهات التي مرت علينا عشية الغزو الامريكي للعراق عام 2003. السياسة الطائفية للحكومة الحالية هي الاخرى اوصلتنا الى طريق يقرب الى تلك الفترة، بل نعتقد انها اوصلتنا الى وضع اشبه ما كان عليه السيناريو الصومالي قبل عشرين سنة. في كل مرة نخذر وننتوق النتائج المدمرة ونسرى اثارها لروية اخرى المجردة، لكن الحكومة تسير على نفس طريقة حكم النظام السابق، الذي لا يسمع الا ما يريد سماعه. فالسياسي ورجل الشارع يعرف ان الحروب ستدمر العراق، وكانت هناك بعض الدوائر التي قد تقلل من آثار التدمير، لكن ذلك النظام الدكتاتوري رفض اي حل سلمي وكأنه يريد تخريب العراق قبل رحيله وقد تم ذلك. قلنا للنظام الجديد قبل احد عشر عاماً ان الطائفية ستدمر العراق ولا يمكن ان ننتظر، غير هذه السيناريوهات الكارثية. لكن الديكتاتورية التي ليست عيادة الديمقراطية سارت على نفس النهج الصدامي وهملت المحافظات المنتفضة، بل شجعت على زرع الشقاق والنفاق فيها، وقطعت الخدمات وتركت العراق على غاربه للمليشيات الطائفية، تقتل من تشاء من دون أي حساب. كانت الحكومة تظن بان هذه السياسة الارهابية ستحمي طاقتها وتحصن نفسها في بغداد وجنوب العراق معتقدة بان الجيش المليشياوي سيحمي السلطة والوطن.

لا يريد ان اجرر جرائم داعش وفكرهم المتحرقت المغالي المتشدد واجندتهم العالمية التي لا تخفى على احد، فهو لا يريد ان يعيشون في قرون غير قروننا، وجل اهتمامهم يرتكز على ظواهر الاسلام وتطبيق حدوده في غير مكانها، لكن الحقيقة التي لا يمكن تكرانها هي ان الذين وصلوا السلطة في بغداد ويقودنها حالياً جاءوا بتدخل امريكي خارجي اجنبي، غزا العراق ظالماً وعدوانياً. فان كان احد يتهم افراد داعش بالارهاب فحري بهم ان يقولوا الحقيقة كاملة وهي، ان الادارة الامريكية هي داعية وزعمية الارهاب العالمي، فالاحتلال الامريكي في العراق لا يمثل الارهاب الشخصي لجنوده فحسب، انما يمثل قمة ارهاب الدولة التي لا تتورع عن استخدام اسلحتها الفتاكة المحرمة دولياً، التي حرقت الحرث والنسل. ان الجرائم التي ارتكبت في العراق بالامس القريب خير دليل. وان كان احد يتهم افراد

\* كاتب عراقي

الروسي المتصاعد الذي يبدو وكأنه يقف بصرامة مع موجة التحولات في بلدان الربيع العربي، في حين تبدو واشنطن هي الراعية لتطورات كهذه. بما فيها وصول الإسلام السياسي لسدة الحكم في أكثر من بلد عربي، في هذه النقاط والتهافتات التي أدت لتبدل ملحوظ في المشهد الإقليمي، بحيث تحولت الصداقات لعداوات والعكس صحيح، متزامناً بتغير ابعاد التذبذب الطائفي في أكثر من بؤرة، وهذا يحد ذاته مؤشراً لتدخل قضايي المنطقة بأجندة إقليمية ودولية، والافتقار في تلك الدول التي شهدت تحولات عنيفة وملاحقة، انهما تعانوا نوعاً من التفكك بات يوجي بمؤشرات كثيرة يمكن ملاحظته في تحلل وتفكك الوحدة الإقليمية للدول، سواء في غرب العراق (الانبار) او في اقليم سوريا، وحتى في جنوب لبنان، وهو الأمر نفسه في بنغازي في اقليم برقة، وحتى في جنوب المشرق العربي في اليمن، سواء كان الحراك الجنوبي او الحركة الحوثية في شمال الشمال اليمني.

ويتزامن ذلك مع انهيار السلطة وتحللها في تلك البلدان ولو بنسب متفاوتة، حتى في ظل وجود سلطة اقليمية تتداعي هيبتها يوما بعد يوم. ولعل الملاحظ في حالة التفكك تماهي خطوط الانقسامات المجتمعية أثنياً كان او مذهبياً او حتى جهوياً، وهو أمر لم يعد خافياً بل وضحاً جلياً لدرجة مطالبة تلك الجهات بحلول فاعلية في اغلب تلك البلدان، وهذا ما يؤكد فرضية نظرية المؤامرة اقليمياً ودولياً على تلك البلدان، التي ثارت أصلاً على خلفية من الظلم والاستبداد والتمتعلة بحضور دولة الغزابية بقتل بطريقة وحشية وبسرودة دم غريبة فكم من مواطن عراقي قتلته تلك القوات بسادية لا مثيل لها، عن طريق الطائرات او القنص من قبل احد افراد الجيش الامريكي. لم يسلم من تلك الاغرى الارهاب والعشوائية التي استهدفت البرمج الفوضى حتى السجناء، ففضيحة ابو غريب ويوكا وغيرها من السجون العراقية معرفة للقاضي والداني، وهي توضح التعذيب الوحشي الذي لا مثيل له للسجناء الابرياء بطريقة تقشعر منها الايدان.

اما التهديم والتخريب السياسي فهو اكثر قسوة واشد وطأة من التخريب المادي، فقد برع الاحتلال في وضع خطط استراتيجية نزع فيها هوية العراق العربية وزع الى اجل غير مسمى الطائفية المغيبة واخوانتها العشائرية والمناطقية والحزبية الضيقة وصولاً الى الاناتية. بدأت عقارب الساعة تسير الى الوراء بسرعة نحو مزيد من التدهور في اغلب المجالات الحياتية، ففي احد عشر عاماً عاد العراق الفهقري بسرعة الى الوراء. سلم الجيش الامريكي الراية الى بعض السياسيين العراقيين الذين جساءوا تحت ظلال اسنة اسلمته بعد ان تاكد بانهم سيسيرون على الطريق الذي رسمه لهم.

اجبرت المقاومة العراقية الجيش الامريكي، بعد ان كيدته خسائر فادحة من منح العراق الاستقلال. كانت الادارة الامريكية طيلة فترة الاحتلال وما قبلها قد دربت فريقاً من العراقيين لاستلام الراية في ما بعد. لكنه وبعد الاستقلال الصوري ومنذ اكثر من ثلاث سنوات توالى فشل السلطة السياسية، فلو تركنا كردستان التي هي اقرب الى الاستقلال منه الى النظام الفيدرالي المعلن، فان الانبار خرجت عن سيطرة الدولة قبل حوالي سنة، وتزداد عوامل الفقرة والتقسيم تجزئاً يوماً بعد يوم في صلاح الدين وديالى وكركوك وبغداد وحزامها، لكن جاءت قاصمة الظهر من نيونى ان تعيش فصولها تباعاً لتوضح لنا الاحداث بان جيشنا مهلهل ولا يمكن

## عبدالوهاب العمراني\*

منذ اندلاع شرارة الثورات العربية قبل أكثر من ثلاث سنوات والنظام الإقليمي العربي المتداعي أصلاً في حالة عدم استقرار لم تشهد انطلاقة منذ عقود، حيث ينهدم حالة من الارتباك والتفكك، وثمة من يعتقد أن الثورات العربية مستتورة من الخارج، حيث يرون أن المجموعة الدولية إدارة الأزمات في بلدان الربيع العربي، هي التي ادارت تلك الثورات البرتقالية في أوكرانيا، بغرض إشغال اليد الروسي لدعم الأسد السوري، والثورة الخضراء في إيران في 2009 والاحتجاجات التي سادت تركيا في الصيف خلال الشهور الماضية.

أما في بلدان المشرق العربي فالمشهد أكثر ضبابية، وذلك يوجي بمخاطر الانزلاق لحروب أهلية تهدد بانقسام وتشرذم في أكثر من بؤرة، فبينما كانت مصر وبعض بلدان المغرب العربي يقتصر الصراع فيها بين أصحاب الاتجاه الديني والليبرالي، نراه في بلدان المشرق أكثر فحداً، فالإسلاميون منقسمون مذهبياً، وهو الأمر الذي زاد الأمور تعقيداً، حيث تتعاضد تلك البلدان في حالة تخطئ، تتراوح بين وهم التحول والإحباطات، ولا يقتصر هذا فقط على بلدان ما عُرف بالربيع العربي، بل شملت أماكن أخرى كالعراق والبحرين، وحتى العراق بين بلدان مجلس التعاون الخليجي ذاتها التي بدأت فيها بوادر تصدع ملحوظ. من هنا لم يعد الأمر يتعلق فقط بتداعيات الثورات العربية ضد أنظمة الاستبداد، التي تعاقبت على تلك البلدان لأجيال، بل أصبحت تلك الثورات تتعلق بقرار الغرب والولايات المتحدة تحديداً، في إعادة توزيع اهتماماتها بالعالم ورسم أولوياتها، بالتلصق للتحول الثقافي وسياسة واشنطن كعاد من قضايي المنطقة، الأمر الذي يثير جملة من التساؤلات حول بوادر التراخي في التزاماتها تجاه حلفائها المقترضين، والسوسية والتحولات التي شهدتها تلك المنطقة بوصول روحاني بنهجة المعتدل المتصالح مع الغرب، الذي أسفر عن قهاجات بين إيران والغرب، وفي سياق الدور

## د. نصيف الجبوري\*

■ سلم غضب حسين العراق لقمة سائغة للاحتلال الأمريكي البغيض، وكانت البلاد والعباد في حالة سيئة حيث الحصار الظالم الذي انهدق قوى هذا الشعب لاكثر من اثنتي عشرة سنة، وكانت مناطق شمال العراق كالسليمانية واربيل وهموك خارجة عن سيطرته. لكن من جهة أخرى كان الأمن والامان في العراق افضحاً بكثير من ان شأته شأن الامن والانظمة الديكتاتورية التي لا تنعم بالحرية، لكنها تنعم بالامان والأمن لن لا يتدخل بسياسة الحاكم. كانت للعراق هوية عربية واضحة في ذلك الزمن، لكن نشأ على قاسيا جدا، لان كل اهتمام النظام كان مركزا على المحيط العربي، ما اضعف اللحمة الوطنية الداخلية، وباتخاذ اهل الهوية الوطنية.

لكن مخططات بايدن لتقسيم العراق التي طرحها منذ اقل من تسعينات في القرن الماضي عقب احتلال الكويت كانت ولا زالت تسير بخطى حثيثة نحو التحقق على ارض الواقع. فمذلت الاحتلال الامريكي عام 2003 لم تقتر سياسات حركات الاحتلال في بغداد من هتفتا الازمة المناسبة لهذا الهدف، لقد بدأ وضع اللجنة الاولى للتقسيم بعد فرض الحظر الجوي على المتطنتين الشمالية والجنوبية لحماية الاكراد والشيعية في عهد صدام حسين. فقد تمكن الاكراد حينها من تأسيس فيدراليتهم ويسمرون بخطى حثيثة للوصول الى ابعاد من الفيدرالية ولو بيق لاعلان الانفصال غير وقت قصير جدا.

أما الاحتلال غير الشرعي للعراق، الذي اعترضت عليه الامم المتحدة نفسها فكان بوابة جهنم اللغوضي الخلاقة، فقد دعا الرئيس الامريكي السابق جورج دبليو بوش «القاعدة» والمطرفين وغيرهم للمنازلة على ارض العراق، في وقت كان القانون الدولي والامم المتحدة والمنظمات الانسانية والحقوقية في اجازة ضمير طويلة. فلم يتجرأ احد لحاسبة رئيس دولة تدعي انها واحة العالم الديمقراطي.

نعم لم يتجرأ احد لحاسبة قوى دولة في العالم عن كيفية تحويل بلد يذ سيادة الى بلد محتل بالاعتماد على اكاذيين، وبساي حق شرعي و دستوري فتحت القوات الامريكية لمن هب ودب الحدود للارهابيين او ما يسميهم الغرب بالجهاديين للمنازلة معهم في العراق وقياسهم عليهم.

مع زيادة التوترات الطائفية والعرقية في العراق كان الجيش الامريكي يتعامل مع الشعب العراقي تعامل السيد الطماع مع عبده، بل كان قادة الجيش الامريكي يتعاملون حتى مع السياسيين العراقيين

\* كاتب وصحافي مصري

## إيران والعراق



محمد كريشان

■ سئل وزير عراقي سابق عن دور إيران الحالي في بلاده، خصوصاً مع ما يتردد عن وجود آلاف من عناصر الحرس الثوري هناك، فأجاب «وما المشكلة!!! ولكن صريحين وواقعيين، إيران تدعم الحكومة (..) أعتقد أن هذا أمر طبيعي».

بون شاسع بين هذا الاعتراف الصريح لسلام المالكي ووزير النقل السابق، والذي من النادر أن ينطق به مسؤولون عراقيون سابقون أو حاليون، وبين النفي الدائم للمسؤولين الإيرانيين لوجود أي تدخل مهما كان. وبين الكلامين عشرات التصريحات بين من يعتبر طهران مورطة حتى العنق في الشأن الداخلي العراقي وبين من يراها مجرد جار مشغول البال وقلق. غير أن الرائد لكل الإشارات الأمريكية والغربية المتعلقة بإيران وعلاقتها بما يجري في العراق تتجنب اتهام طهران أو استنارتها، وصولاً بحذر شديد على تجنب اتهام طهران أو استنارتها، وصولاً إلى عدم استبعاد التنسيق معها هناك. هذا المزاج مرتبط بالمشاورات الغربية الإيرانية حول ملفها النووي والتي تشارف على ما يبدو على الوصول إلى صفقة كبرى متكاملة لن تقتصر بالتأكيد على الموضوع النووي.

في المقابل، المرتبوعون من الدور الإيراني المتنامي كل يوم في العراق نراه غير راغبين أو قادرين على مواجهته بل وحتى على التنديد به بصوت عال.

أنقرة التي شرعت مؤخراً في تحسين علاقاتها مع طهران، التي لا تدهور يوماً على كل حال، لا تبدو في وارد إفساد كل جهودها السابقة في هذا الاتجاه، في وقت اختفى فيه أي موقف موحد لدول الخليج العربية تجاه ما كانوا يسمونه باستمرار «الخطر الإيراني» وأحياناً الشيوعي بسبب الشرخ الذي أحدثته في تماسكهم الأدنى خلافاتهم الأخيرة وتناقضاتهم من مسائل إقليمية مختلفة وعلى رأسها مصر.

وبين الغرب المخائل والجوار العاجز أو المتردد، تزداد الأصوات الأمريكية المطالبة بتدخل ما في العراق. من بين هذه الأصوات على سبيل المثال جايمس جيفري السفير الأمريكي السابق في بغداد الذي يرى أن الخطر الأكبر هو أن المسلحين يحاولون السيطرة على المناطق الشيعية في العراق وهو أمر سيؤدي إلى تدخل إيران (هي لم تتدخل بعد!!!) وعندها ستكون في مواجهة حرب أهلية تمتد من سواحل لبنان والبحر المتوسط إلى إيران» فيما أشار السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام عضو لجنة المهام العسكرية في الكونغرس إلى أنه حال سقوط حكومة بغداد فستسيطر إيران على الجنوب (هي لم تسيطر بعد!!!) بجميع موارده النفطية وهذا يحتم التدخل لوقف تقدم المسلحين باتجاه بغداد.

أما المتحصر القيد فقاله بول بريمر الحاكم السابق للعراق بعد الاحتلال عام 2003 عندما أشار إلى أن على واشنطن أن تحذر الآن بأن هناك أمرين هاميين يحدثان في العراق في الوقت نفسه «الأمر الأول هو إمكانية سيطرة تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام (داعش) على مناطق ثرية للغاية ومركزية لئيم استعمالها كقاعدة عمليات ضد الولايات المتحدة تماماً كما فعلت «طالبان» من قبل، والأمر الثاني هو أن هناك انهياراً كاملاً للتنسيق السياسي الذي تشكل عقب الفترة العثمانية في المنطقة بما يجعلها كلها في خطر، وهذا من شأنه أن يهدد صداقتهما وحلفاءنا في المنطقة أيضاً، ولذلك فليس هناك متسع كاف من الوقت لجدل كبير، وأمل أن يتخذ الرئيس أوباما مع نهاية الأسبوع قراراً سريعاً لمساعدة الحكومة العراقية».

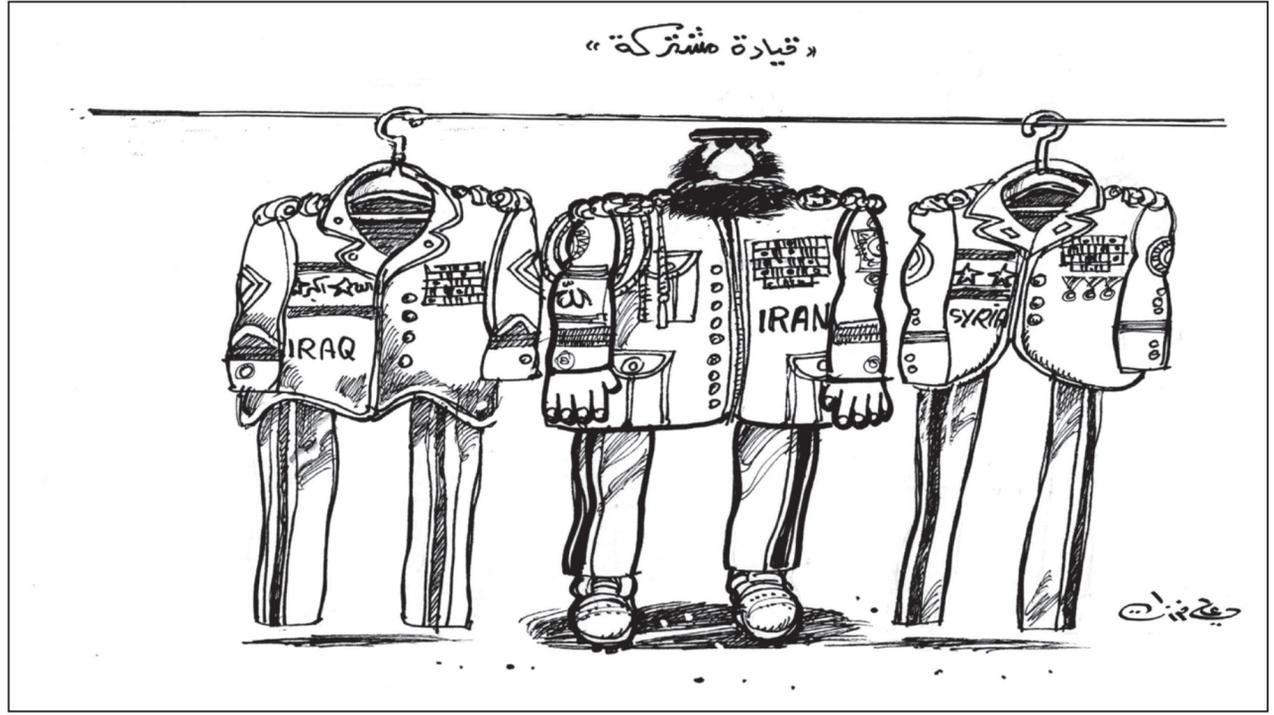
هنا تحتاج واشنطن إن لم يكن لتعاون طهران فعلي الأقل لعدم ممانعتها... وستظفر بأحدهما بالتأكيد ولكن بئس.

بول بريمر، في لقاء له على راديو 4 البريطاني قبل أيام قدم تفسيراً أكثر عمقاً لخطة الإدارة الأمريكية التي يطبقها في العراق، فقد اعتبر ما قام به ثورة قلبت نظاماً عمره ألف عام كانت السيطرة فيه للمسلمين السنة في العراق، وهو قول جريء وصريح يوضح بشكل أفضل ما يقوله ويفعله الأمريكيون، فالتقارب المتسارع لفتح سفارات غربية في طهران والتنسيق الأمني معها، وتحريك أوباما للقطعات والوحدات العسكرية والتمويل الضخم لتدخل عسكري في العراق دون أن يذكر أحد كلمة «مجلس الأمن»، وكذلك حديث جون كيري أن أمريكا ستنتقل عندما تحصل مجازر... كل ذلك إذا تم تطهيره على الضوء للكاشف لكل سيناريوهات التسوية والتجامل والتدقيق في الشأن السوري، وتجاهل الجازر المستمرة في كل أنحاء العالم ضد المسلمين وغيرهم، يأتي تصديقاً لقول «مؤسس العراق الحديث» حول خطلته (؟) لقب نظام تاريخي ساء حاله عام.

... إرحمونا لأن من مزاوريمك عن نشر الديمقراطية والسلام والأمن، وكذلك عن ضرورة أن يطمئن العراق جيرانه بأن الحرب ليست طائفية، على حد قول جون كيري.

## فليرحمنا الأمريكيون من أكاذيبهم!

لا تؤدي إلى نتيجة غير زيادة الخراب والدمار حيثما حلّ اليانكي. غير أن التفاؤل الأمريكي بما حصل في العراق ورثة الفعل السريعة، نسيباً، للإدارة الأمريكية حول ما حصل فيه، كشفاً لهللة «بعيدة أوباما، هذه، والتي هي في النتيجة النهائية للأمر ليوست أكثر بؤساً من عقيدة جورج بوش وحسب، بل هي ذليل وظل لها، لأنها أضافت إلى تجاهل الكازة العراقية التي سببتها سياسات جورج بوش، تجاهل الكازة السورية التي سببتها سياسات براك أوباما، وحرقها المشتعل في فلسطين ولبنان والأردن. تنظيمات مثل «داعش» ليست إلا المولود المشوه لزواج الوضعية العسكرية الأمريكية في العراق بآبائها الصغار الذين تربوا في حضن طهران وأخذوا عنها نموذج تلبيس السياسة بالدين.



«قيادة مشتركة»

## «داعش» بديلاً لـ«القاعدة» والإسلام السياسي



أصبح أكثر توسعاً في استهداف المخالفين ضمن الدائرة الإسلامية، فاستهدفت قبور الصحابة في سوريا والعراق، واضرحة الأيوبيين في مصر ومالي وليبيا، وتم إعادة توجيه الخطاب الإسلامي باتجاه معاكس تماماً للخطاب القاعدي الذي كان يتحدث عن الأمة ويعتبر الغرب خصوصاً أمريكا عدوة للمسلمين. خامساً: إن تحرير فلسطين الذي كان محورياً في خطاب الحركات الإسلامية منذ النكبة لم يعد أولوية لدى تنظيمات «القاعدة» الجديدة، بل استبدل ذلك بمقولات غرست في النفوس ثقافة جديدة مختلفة من نوع: الشيعة أخطر من اليهود والنصارى، الأمر الذي ترتب عليه تخفيف الضغط الخارجي على الكيان الإسرائيلي، سادساً: التحولات التي استخدمت لتعبئة الرأي العام في المناطق التي تتواجد فيها المجموعات المقاتلة ينطلق اليوم على اساس الانتماء القومي، ولم يعد «الإسلام» أطراً جامعاً للمسلمين جميعاً، كما لم تعد مقولات «الأمة» و«الشروع الإسلامي» و«تحرير فلسطين» و«الوحدة الإسلامية» ذات أهمية لدى المجموعات المقاتلة.

سابعاً: أصبح التركيز على الشكليات أهم من الاهتمام بمضمون المشروع الإسلامي البديل، كما تروبه حركات الإسلام السياسي، فإطلاق الحسى وإرتداء القمصان والعمامة والسواك وفرش نمط التعامل الذي تمارسه هيئات الأمر بالعرف والنهي عن المنكر السعودية، كل ذلك أصبح واضحاً للعيان، ثامناً: إن حركات الإسلام السياسي فقدت المبادر، وأصبح الكثير من كوادرها منسجمين مع الطرح السياسي الداعشي.

الموضوع هنا ليس إصدار أحكام بصحة الممارسة أو خطئها، بقدر ما هو توصيف لواقع يمثل تحدياً جديداً للأمة، ويشكل خاص للحركات الإسلامية التقليدية، فالواضح أن التطورات والعلاقات وخطط الثورة المضادة والساليب التصدي للمشروع الإسلامي، تجاوزت أوضاعها التي تفتتبا تلك الحركات، وأصبحت أوضاعاً إن رفعت جديداً أصبح يفرض نفسه على العلاقات والموافق الدولية قارئة مجموعت الأمر بالعرف والنهي عن المنكر حتى الآن مؤقناً عميقاً: إن لها جاء على لسان الرئيس الأمريكي مؤخرًا عندما برر صفقة إطلاق سراح خمسة سجناء من أعضاء حركة طالبان في مقابل إطلاق الحرة سراح جندي أمريكي، فقد ألح على أن أمريكا لا تسعى لمواجهة من لا يتصدى لها، وحيث أن داعش لا تستهدف الأمريكين فإن واشنطن لن تستهدفها، ثانياً: إن إيران هي الأخرى ارتكبت انتهاك الهدف المعلن لنسبيته «ادوات الاستكبار»، وقررت التصدي لهم بسجن، الأمر الذي يعني أنها ستواجه هذه المجموعات أينما استطاعت خصوصاً بعد تجربتها الخاصة في جنوب شرقي البلاد، والعراق أو

ولكن التجربة نفسها كانت ضربة موجة للحكومة العراقية بعد أن استسلمت قطاعات الجيش في الموصل بشكل مهن، ولكنها كانت كذلك ضربة لثبات تنظيم القاعدة الذي أصبح مجروراً على إعادة النظر في سياسات مؤسس التنظيم، أسامة بن لادن نفسه، لقد رسم بين لادن استراتيجيته مفرطاً في الولايات المتحدة الأمريكية هي الموقع الأساس لتحرور العالم الإسلامي، وأن مشروع تحرير الأمة وإنهاضها وإقامة الكيان الإسلامي يتطلب استهداف أمريكا بالعلم المسح.

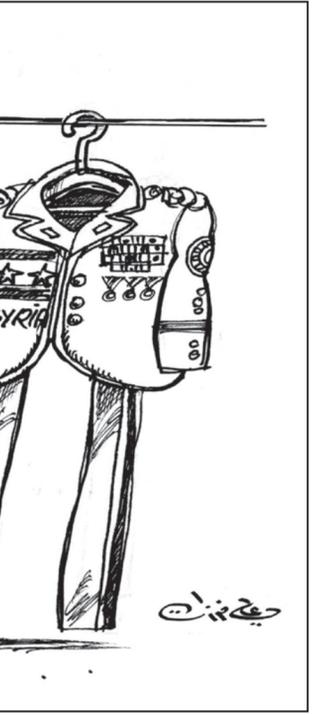
وحدثت أعمال إرهابية عديدة بلغت ذروتها بحوادث 11 سبتمبر، ومن جانبها اعتبرت الولايات المتحدة تنظيم القاعدة وزعيمه بين لادن عدواً للولايات المتحدة الأمريكية على أساس استهداف القاعدة ورموزها في كافة البلدان، وشهد العقد الماضي واحدة من أشد الحقب الزمنية شراسة من حيث سعة الاستهداف وإساليب التورط في القيادة شيئاً، ابتداءً بالاعتقالات الجماعية والسجون الخفية والرحلات الجوية السرية والاعتقالات واستخدام طائرات «درون» بمعدلات غير مسبوقة في دول شتى.

وكان من نتيجة هذه السياسة عزل لادن في مناهات أفغانستان، ثم قتله، وربما أهم من ذلك أن الولايات المتحدة استطاعت عزل قيادات القاعدة عن بقية الجسد، الأمر الذي أدى تدريجياً لضعفها، وبلغ الأمر لدرجة في السنوات الأخيرة حيث بدأت مجموعات قاعدية التورط على القيادة المركزية، وأصبح اليمن الظاهري قائداً بدون صلاحيات تذكر، وظهر البغدادي ليس منافساً للظاهري فحسب، بل قلباً يجذب العناصر الناشطة من كافة أقطار العالم لمشروع «الجهاد» الجديد الموجه ضد «أعداء» ليس الغرب وأحد منها، جاء ذلك بعد أن ساهمت تعقيدات ثورات الربيع العربي، والقرى مع أمريكا.

التحول في أولويات القاعدة تجسد بشكل واضح في سوريا والعراق، ويمكن ملاحظة هذا التحول في عدد من الأمور: أولها أن أهداف هذه التنظيمات التي تفرقت عن التنظيم الأم أصبحت ذات اهتمامات محلية يتشكل واضح، ثانياً: أن الخطاب ابتعد عن استهداف أمريكا أو اعتبارها العدو الأول للأمة، وربما حدثت محاولات لاستنهاضها أو طلب دعمها ضد نظام بشار الأسد بعد تجرية التدخل الأمريكي ضد نظام القذافي في ليبيا، ثالثاً: إن هذا الخطاب اختلف بشكل ملحوظ، فحل المسلمون الشيعة محل أمريكا كهدف للتنظيم الذي استهدف المنتهين لذلك المذهب في أرواحهم وساجدهم ومقدساتهم واستباحته مآذمهم بشكل ليس له نظير في التاريخ الحديث، رابعاً: إن اللغة المستخدمة في الأيديولوجية وتنظيمات القاعدة التي تصرفت بعيداً عن القيادة المركزية

■ أبلغ مسؤولون في الإدارة الأمريكية نواباً في الكونغرس بأنهم سيقدمون قريباً طلباً للكونغرس من أجل تمويل «للعليات الخارجية الطائرة»، ضمن مشروع قانون اعتمادات دفاعية بقيمة 79.4 مليار دولار، وجسامة هذا الرقم، معطوفة على إرسال 275 عسكرياً إلى العراق، وتحريك سفينة حربية نقل 550 عنصرًا من المارينز وطائرات مروحية إلى الخليج، كلها علامات تدل على ملامح الاعتداف في سياسة أمريكا الشرق أوسطية.

بناء قرار خطير مؤسس على ردّ الفعل في سياسة الرئيس الأمريكي براك أوباما الحالية بعد الهجوم المفاجئ الذي شنّه تحالف قوى عسكرية وسياسية ودينية سنّية (على حدّ وصف وكالات الأنباء) على مدن الموصل ثم التقدم نحو تكريت والفلوجة وتبلغ تذكر بقرارات جورج بوش بعد غزو العراق عام 2003، وخصوصاً في المفاجأة التي حصلت بعد سقوط نظام صدام حسين والمنظمة في أن الغزاة الأمريكيين لم تكن لديهم خطة للتعامل مع البلد، فكان أن ترك أذاك ليول بريمر والبطانة العراقية التي التفتّ حوله ليعيدوا اختراعاً على مدار السنوات الأربع الماضية التي شهدت ثورات



## د. سعيد الشهابي\*

■ بعيداً عن الانجازات الميدانية أو الخسائر في المعارك الطاحنة في شمال العراق وغربه، يجد العراقيون صعوبة في استيعاب أبعاد المشهد السياسي والايدولوجي الذي يوترق المشروع والداعشي الذي فاجأ الجميع بجرأته في المبادرات العسكرية وقدرته على تجاوز العقبات التي تتحداها، ولم تشهد المنطقة مساراً مماثلاً إلا في عهد صدام حسين الذي كان يمتلك زمام المبادرة ويقاخي خصومه بما ليس في حساباتهم، فجزاة الرئيس العراقي كانت من مميزات شخصيته، فمن كان يملك الشجاعة مثلاً لاعداد مرجع ديني كبير كالسيد محمد باقر الصدر في 1981!

ومن كان يتخيل أن صدام حسين سيغير الحدود الدولية ليبدأ حرباً مع إيران استمرت ثمانية أعوام؟ وأي زعيم آخر يستطيع التعامل مع «اصدقائه» أعضاء حزب البعث، بل مع قاربه (مثل حسين كامل وصادق كامل) بالطريقة التي تعامل بها صدام حسين؟ وهل هناك زعيم يوجه جيشه ليلد دعمته طوال حرب السنوات الثماني، غير صدام حسين؟ وما يفعله أبو بكر البغدادي، زعيم مشروع «الدولة الإسلامية في العراق والشام» التي أصبحت تختصر بـ«داعش» يشبه كثيراً ممارسات صدام حسين، بل تلوّق عليه في الممارسات التي تميزت بالقسوة غير المسبوقة، ولذلك استطاع البغدادي، المتورط عن الاعتذار، إدخال الرعب في قلوب اعدائه وحلفائه على حد السواء، فالتابع له يترددوا في اعدام حلفاءه على أيدي الجيش السوري وحلفائه، بقيت ممانعتهم ففوق البغدادي في الرقة والجزور في الشمال الشرقي من سوريا، خارج سيطرة البعث.

مشهد جديد انز يتبلور تدريجياً في المنطقة الكونة من الشمال الشرقي لسوريا والشمال الغربي للعراق، برعاية داعش وزعيمها ابي بكر البغدادي، وجاءت العمليات الأخيرة بشن هجوم صاعق على مناطق الشمال العراقي لتخلق مناخاً جديداً محمراً للجميع، وقد لا نستطيع الحركة الاحتفاظ بالوصل أو المناطق الأخرى التي وقعت بأيديها،

■ غرفة صغيرة مع فناء أصغر لا تزيد مساحتها عن ثمانية أمتار وسطح هي شعبي في الجفج الاشرف يجلس العجوز اية الله السيستاني معلناً من وسط الغرفة الظلمة وهو جالس على حيدرة متقشقة الحرب المقدسة في العراق.

صدى ما يقال في هذه الغرفة المظلمة يتحول فوراً إلى مجاميع من البسطة والسجج الذين يسلمهم السيستاني إلى الجنة.. هؤلاء يبارون لتلبية نداء الجهاد المقدس فيحلمون ما تيسر من سلاح يكون أطول منهم في أغلب الأحيان وزجاجة ماء ويكوبون في الغرفة الخلفية سيارة شاحنة مع صورة عملاقة للامام اية الله الخميني ثم يزج بهم في باز الحرب المقدسة.

قبة صغرى سرعان ما تتلفقهم «داعش» التي تحركها بدورها وتلحق أحرى لا تقل طلاقاً وتحيلم إلى أهداف تدريجية بدون مشاكلة.

ليست مشاكلة مع السيستاني الذي يؤكد صديق عراقي أنه قابله في حصيلته الشهيرة بكل الأحوال، بل مع الموجات البشرية التي تستجيب بطريقة غريبة لنداء الصراع والقتل أو علم أو يقين أو تأجيل أو ترديب. مشهد الجموع التي تمتطي سيارات البكب وتضم فتية صفراء وشيوخاً لا يستطيعون حتى تدبير وجبة طعام خلال الحرب مثير لكل الشاعرين الإنسانية خصوصاً عندما يستعد هؤلاء للتطوع تحت مظلة الحرب المقدسة ضد

## حصيرة القستاني وكهف الظاهري وإرسالنا إلى «الجنة»



صاحبا قرر عدم التوقف عند قتل الشيعة «الرافضة» بل أمر في شريطه الأخير بقتل البعثيين أيضاً.

بالمقابل أيضاً لا ترى امة الإسلام العربية وجهاً أو شريطاً للشيع ايو بكر البغدادي القائد الذي يبشر الأمة بولادة الدولة الإسلامية في العراق والشام وكل ما نسعده ونقرؤه هو بيانات تنلّي على الجاهدين قبل الغزو ببارك فيها البغدادي مسبقاً ما سيرجي لاحقاً.

لا أحد يعرف بصورة محددة أين هم قادة داعش أو احد يستطيع مناقشتهم ولا نملك كرايا أو رعاي في أمة الإسلام الحق في التمسح بأهداب القائد ولا حتى مناقشته لكي تنظم مصلحة الأمة والدين.

غرفة مظلمة خرى بالتاكيد يجلس فيها احد ما ويقود باسم الله والساءة وسمى واسم المسلمين جميعاً الحرب المقدسة في سورية.. يقابل هذه الغرفة المظلمة غرفة أخرى في قصر جموري تحت الأرض تدار فيه أيضاً باسم الأمة والصدود والتصدي والمقاومة الحرب المقدسة الموازية على الشعب السوري الطيب. في الغرف المغلقة التابعة للنظام السوري تتخذ القرارات المصرية التي يمكن ببساطة أن نلاحظ أنها علاقة لها بإسرائيل ولا بالصمود ولا حتى بتحرير الجولان فهي على الأرجح قرارات من طراز قصف قرية باتكلها بالبرامل المنفجرة لأن راية دولة داعش ظهرت في احد أقطابها أو تسوية عمارة باتكلها على رؤوس من فيها بحجة تمركز

## بسام البداري\*

■ غرفة صغيرة مع فناء أصغر لا تزيد مساحتها عن ثمانية أمتار وسطح هي شعبي في الجفج الاشرف يجلس العجوز اية الله السيستاني معلناً من وسط الغرفة الظلمة وهو جالس على حيدرة متقشقة الحرب المقدسة في العراق.

صدى ما يقال في هذه الغرفة المظلمة يتحول فوراً إلى مجاميع من البسطة والسجج الذين يسلمهم السيستاني إلى الجنة.. هؤلاء يبارون لتلبية نداء الجهاد المقدس فيحلمون ما تيسر من سلاح يكون أطول منهم في أغلب الأحيان وزجاجة ماء ويكوبون في الغرفة الخلفية سيارة شاحنة مع صورة عملاقة للامام اية الله الخميني ثم يزج بهم في باز الحرب المقدسة.

قبة صغرى سرعان ما تتلفقهم «داعش» التي تحركها بدورها وتلحق أحرى لا تقل طلاقاً وتحيلم إلى أهداف تدريجية بدون مشاكلة.

ليست مشاكلة مع السيستاني الذي يؤكد صديق عراقي أنه قابله في حصيلته الشهيرة بكل الأحوال، بل مع الموجات البشرية التي تستجيب بطريقة غريبة لنداء الصراع والقتل أو علم أو يقين أو تأجيل أو ترديب. مشهد الجموع التي تمتطي سيارات البكب وتضم فتية صفراء وشيوخاً لا يستطيعون حتى تدبير وجبة طعام خلال الحرب مثير لكل الشاعرين الإنسانية خصوصاً عندما يستعد هؤلاء للتطوع تحت مظلة الحرب المقدسة ضد

نوعية التحرير:  
**سنة العاقل**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم  
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
لندن دليو 6 أوكيو وي هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741  
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) \* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)  
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان- الرباط \* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جننيا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## مطربة تغني أثناء جراحة في الحلق حفاظا على صوتها

باريس-رويتز، قالت مطربة محترفة إنها غنت طوال جراحة في الحلق أجريت لها تحت التنويم المغناطيسي في فرنسا لضمان ألا يلحق الأطباء ضرراً بأحبالها الصوتية. وكشفت المطربة آلاما كانتى (31 عاما) وهي من غينيا ومخصصة في الأغاني الأفريقية التقليدية عن العملية بعد أكثر من شهرين من إجرائها في نيسان/ أبريل وقالت إنها شعيت الآن تماما. وقالت كانتى التي تعيش في فرنسا «أتذكر ذلك الصوت يعني طول الوقت (أثناء الجراحة).. صوتي يتردد في رأسي لأنني قلت لنفسني انه لا مجال لأن أفقد صوتي». وأجريت الجراحة لازالة الغدة الدرقية التي تضخمت بما يهدد بوزم سرطانها وكانت جراحة غير تقليدية. وعادة ما تجرى العملية تحت التخدير بغرس أنبوب في الحلق. لكن جيليه دونير رئيس قسم التخدير في مستشفى هنري موندور دو كريتاي خارج باريس

في أول أيام سباق الخيول الشهير في بريطانيا «أسكوت» في مقاطعة «بيركشاير» غرب العاصمة لندن، كان التنافس على أشده أمس، ليس بين الفرسان والخيول فقط.. ولكن بين النساء الحاضرات وقبعاتهن الجميلة والطريقة ومنها هذه الجميلة التي تتفاخر بقبعتها الجميلة!

## «أسكوت» سباق الخيل... سباق للقبعات!

في أول أيام سباق الخيول الشهير في بريطانيا «أسكوت» في مقاطعة «بيركشاير» غرب العاصمة لندن، كان التنافس على أشده أمس، ليس بين الفرسان والخيول فقط.. ولكن بين النساء الحاضرات وقبعاتهن الجميلة والطريقة ومنها هذه الجميلة التي تتفاخر بقبعتها الجميلة!



## رجل وزنه 200 كغم يهرب الماريجوانا تحت دهن بطنه

ميامي-د ب أ: قالت الشرطة في ولاية فلوريدا انها ضبطت رجلا يزن 204 كيلوجرامات ومعه مارجوانا 2144 تحت دهن بطنه وذلك بواسطة كلب لشم المخدرات تم استدعاؤه أثناء توقيف سيارة كان يسئقها شخصان. وقال المتحدث باسم الشرطة إن الراكب 42 عاما/ تصرف بشكل مريب عندما أوقفت الشرطة سائق سيارة بالقرب من أورلاندو لأن المشتبه به لم يكن يرتدي حزام أمان. قام الكلب بتفتيش السيارة وتنبه السلطات إلى المخدرات. وقال ضباط إنهم عثروا على 23 جراما من الماريجوانا في طباط دهون بطن المشتبه به.

## فرار 15 سجيناً من سجن في بامابكو

بامابكو- الأناضول: تمكن 15 سجيناً من الفرار من مركز الحجز المركزي بالعاصمة المالكية بامابكو، فيما قتل شخصان خلال العملية من بينهما أحد السجناء، بحسب مسؤول بوزارة العدل المالكية. وقال الأمين العام لوزارة العدل المالكية «بوياديميبيلي» إن عملية الفرار جرت يوم أمس الأول عند محاولة أحد السباكين في السجن القيام بأشغال في بعض الزنانات». وأضاف أن «23 سجيناً تمكنوا من الهروب ولكن تم القبض على ثمانية منهم بفضل تعاون السكان»، فيما قتل حارس للسجن وأحد السجناء أثناء العملية.

## نقل 20 مليون نملة من مدرسة ابتدائية

لوتوا (ألمانيا)-د ب أ: بعد أن أصبح سير العملية التعليمية بصورة منتظمة أمراً غير ممكن، تم نقل نحو 20 مليون نملة أمس الثلاثاء من مدرسة ابتدائية في مدينة لوتا بولاية شلزيغ-فيش- هولشتاين شمالي ألمانيا. وتولى عملية النقل عالم الأحياء الألماني والخبير في الحشرات إيرهارد باور، حيث قام بنقل مستعمرة تضم 20 عشة من النمل البري الأحمر إلى إحدى الغابات القريبة. ورفض باور الإفصاح عن مكان المستعمرة الجديد بالتحديد. وكانت مديرة المدرسة أنجيلا هارتيغ استعدت باور للمساعدة في التخلص من أعشاش النمل التي احتلت المدرسة. وذكرت هارتيغ أن النمل كان يتسلل بكتيرة إلى المبنى لدرجة كانت تؤدي إلى توقف الحصص الدراسية. تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من النمل يخضع لقواعد حماية البيئة في ألمانيا.

## ملابس غير قابلة للاحتراق

أنقرة- الأناضول: طور مهندسون أتراك، في «المدينة التكنولوجية» في جامعة «هاجات تبه» في أنقرة، ملابس غير قابلة للاحتراق لداشك عديدة، بدرجة حرارة تصل 2000 درجة، تستخدم من قبل قوات الأمن، وتبدو مثل الأقمشة العادية، ولا يمكن رؤيتها بالناظير الليلية. وأوضح «ابراهيم سزغين» مدير شركة «أرغوس»- إحدى شركات الصناعات العسكرية التركية العاملة في «المدينة التكنولوجية»، أن هذه الملابس التي أنتجت النماذج الأولى منها قبل 14 عاما، واستخدمتها القوات الخاصة في ذلك الحين، تصنع بتكنولوجيا محلية تماما، ولا يجري تصديرها، ولا حتى عرضها في المعارض، نظرا لميزاتها المتطورة للغاية والفريدة، مقارنة بمثلها في العالم.

الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة صلاح الملقبي. ويستمر لمدة شهر.

الدعوى المرفوعة من احمد الفضالي رئيس جمعية الشبان المسلمين و من حزب «الاستقلال» بطلب حل حزب الاخوان المسلمين«الحرية والعدالة» وبتلان قرار لجنة شؤون الأحزاب بإشهاره بسبب بطلان الطلب الذي تقدم به إليها رئيسه محمد سعد الكتاتني، ستظهرها محكمة القضاء الارابي في مصر.

المستشار شعبان الشامى رئيس محكمة الجنائيات التي تحاكم الرئيس السابق محمد مرسي وآخرين في قضية الهروب من سجن وادى التطرون والتخابر، أمر بضبط وإحضار اثنين من شهود الإثبات هما اللواء خالد عكاشة ومحمد أيوب نظرا لتغييبهما عن الحضور أكثر من مرة وقرر أيضا حظر النشر عن القضية.

## الألمان يلجأون إلى «الدواء الشخصي»

وصفت يوهانا وانكا وزيرة البحث والتنمية الألمانية العام الماضي «الدواء الشخصي» بأنه من أهم المجالات الواعدة في مجال الرعاية الصحية، وأعلنت أن برلين ستخصص مئة مليون يورو (136 مليون دولار) بحلول عام 2016 إلى الأبحاث وعمليات التطوير المتعلقة بالطب الشخصي. ووفقا للرابطة الألمانية لشركات الأدوية المعتمدة على الأبحاث فقد تمت الموافقة في ألمانيا على ما بين 30 إلى 40 عقارا للاستخدام في «الطب الشخصي» حتى الآن. وتستطيع الاختبارات المسبقة للجينات والجزيئات والخلايا من الناحية النظرية التنبؤ بفاعلية العلاج على هذا المريض بعينه وتقبل المريض للعلاج والجرعة المناسبة. وأوضحت الرابطة أن معظم هذه الأدوية تستخدم في علاج الأورام.

## ممارسة الأنشطة الرياضية تحارب أعراض النسيان وتقي من خطر فقدان الذاكرة

واشنطن- الأناضول: عكف العديد من العلماء من كل دول العالم على حل لغز النسيان عند البشر، حيث أجروا الكثير من الدراسات التي أثبتت العلاقة بين ضعف الذاكرة والموال الوراثية، فيما تكشف آخرون ارتباطها بشكل وثيق بالقدم والعمى. والذاكرة هي إحدى قدرات الدماغ، على تخزين المعلومات وسرعة استرجاعها عند الحاجة، وهناك دراسات عدة أجريت مؤخرا لحلل الأغراض المتعلقة بالذاكرة، وإيجاد طرق علمية لتنشيطها. موقع «Medical Daily» العلمى سلط الضوء على 4 طرق علمية مجربة، من واقع دراسات بحثية، وتقوية وتنشيط الذاكرة البشرية، وسرعة استرجاع المعلومات عند الحاجة. وأوضح الموقع أن أولى الطرق العلمية المجربة هي التمارين الرياضية، فيحسب دراسة علمية أجريت مؤخرا على الأشخاص فوق سن الخمسين عاما، ثبت أن كبار السن الذين مارسوا الرياضة بانتظام تحسنت ذاكرتهم بشكل ملحوظ، بعد ستة أسابيع فقط من القيام بالأنشطة الرياضية.



## «درة» التونسية في مسلسلين رمضانيين

الفنانة التونسية القيماة في مصر «درة» تطل على المشاهدين في شهر رمضان المقبل بدورين مختلفين تماما. الأولى في مسلسل «سجن النساء» حيث تلعب دور إحدى السجناء وتلعب «الثاني» صديق العمر» وتلعب فيه دور زوجة المشير الراحل عبد الحكيم عامر «برلنتي عبد الحميد».

## أحوال الناس

افتتح في قصر الفنون في ساحة دار أوبرا القاهرة المعرض العام الذي يعد بانوراما سنوية لعرض جديد التشكيليين المصريين في من كافة الاتجاهات الفنية والمعربية. ويكرم المعرض 14 من رواد الفن التشكيلي في مصر يعرض نماذج من أعمالهم في متحف الفن الحديث ومنهم الراحلون حسن سليمان (1928-2008) ومحيي الدين اللباد (1940-2010) ومحمود بقشيش (1938-2001) وعدي رزق الله (1939-2010). افتتح المعرض رئيس قطاع

فرانكفورت-د ب أ: ينظر المختصون على نطاق واسع حاليا إلى «الدواء الشخصي» أي تهيئة العلاج ليناسب التركيبة الجينية وغيرها من العوامل الشخصية للمريض، على أنه الطريق إلى المستقبل. فمثلا، يكون الدواء الشخصي خيارا لـ15% من حالات الإصابة المتقدمة بسرطان الرئة، ولكن ليس للمرضى الباقين. كسا إن عقارا يستخدم للعلاج من فيروس «إتش. أي.في»، المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (إيدز) يمكن أن يكون له تأثيرات جانبية تهدد الحياة لـ3% من الأشخاص المصابين بالعدوى.

لكن للعلاج بالعقاقير في الحالتين، يمكن أن توضح الاختبارات الجينية المسبقة المخاطر.

## نصف النساء يكذبن بشأن السعر الحقيقي لأحذيتهم

لندن-د ب أ: كشفت دراسة بريطانية نشرت أمس الثلاثاء أن نصف النساء أكن أنهن لا يفصحن عن السعر الحقيقي لأحذيتهم. فيما أوضحت الدراسة التي أجراها موقع «شو باي دوت كوم» الإلكتروني والتي نشرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية تفاصيلها اليوم، أن الأحذية تتسبب في إثارة واحدة من بين كل خمس نساء أكثر مما يثيرها صديقها. كما أظهرت الدراسة التي شملت 1000 امرأة تتراوح أعمارهن بين 35 و44 عاما، أن الخامة المصنوع منها الأحذية هي أمر ضروري بالنسبة للنساء الفاتحات. نصف النساء اللاتي شملهن الاستطلاع أكن أنهن يحكن على شخصية الأشخاص عامة بناء على أحذيتهم. يذكر أنه من أشهر مقولات النجمة الأمريكية الراحلة مارلين مونرو: «إعط قفزة الأحذاء المناسب، وهي ستتمكن من السيطرة على العالم»، كما إن عبارة: «يمكن للمرأة أن تحمل حقيبة، ولكن الحذاء هو الذي يحمل المرأة» هي من أشهر عبارات مصمم الأحذية الراقى كريستيان لايوتين.

## العاطلون عن العمل أكثر تعرضا للضغوط النفسية من أصحاب المناصب العليا

برلين-د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية أن النساء اللاتي يربين أولادهن بفردهن والطالبات والعاطلين عن العمل يتعرضون للكثير من الضغوط النفسية الزمته. وحسب الدراسة التي أجريت بتكليف من شركة «دي إيه كيه» للتامين الصحي وأعلن عن نتيجتها أمس الثلاثاء في برلين فإن الموظفين الذين يتقلدون مراكز قيادية أقل تعرضا لمثل هذه الضغوط. وركزت الدراسة على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأشخاص في سن 25 إلى 40 عاما وتبين من خلال الدراسة أن النساء اللاتي يعلن أطفالا يشعرن بالإرهاق الزائد والضغط النفسي بسبب عدم شعور المحيطين بهن بمدى الجهد اللاتسي يبذلنه والهجوم اللاتي يتعرضن لها. وطبقا للدراسة فإن العاملين الأكثر تعلما هم الأقل تعرضا للضغط النفسي المزمين وأن الموظفين الذين يتقلدون مراكز متوسطة أكثر تعرضا للضغط النفسي من الأشخاص الذين يتقلدون مناصب أعلى.